الإعلام المقروء

بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية

الدكتور
نزار بشير جديد
كلية الإعلام - معهد الشام العالي



للنشر والتوزيع


للنشر والتوزيع


للنشر والتوزيع

الإعـلام المـقـروء

بين الصحافة الورقية
والصحافة الالكترونية

الإعـلام المقـروء

بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية

الدكتور

نزار بشير جديد

كلية الإعلام – معهد الشام العالي

الطبعة الأولى

2015م – 1436هـ



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2014/5/2288)

070

جديد، نزار بشير

الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية/نزار بشير جديد.- عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014

( ) ص

ر.إ. : 2014/5/2288

الواصفات: /الإعلام//الصحافة//وسائل الإتصال الجماهيري/

• يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية اخرى.

الطبعة العربية الأولى

2015م-1436هـ



الأردن – عمان – وسط البلد – شارع الملك حسين – مجمع الفحيص التجاري

هاتف: 96264646208+ فاكس: 96264646470+

الأردن – عمان – مرج الحمام – شارع الكنيسة – مقابل كلية القدس

هاتف: 96265713906+ فاكس: 96265713907+

جوال: 797896091 – 00962

سوريا – دمشق – شارع الثورة – بناء الموصلي جانب حمام القيشاني الأثري

تلفون 2331966 11 00963 تلفاكس 2331826 11 00963

موبايل 950566621 00963

info@al-esar.com – www.al-esar.com



ISBN 978-9957-586-69-0 (ردمك)

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الفصل الرابع

التصميم الصحفي

الفصل الخامس

طباعة الصحف

الموضوع	الصفحة

الفصل السادس

الصحافة الالكترونية

الموضوع	الصفحة

الفصل السابع

الإخراج الصحفي الالكتروني

الموضوع	الصفحة

الفصل الثامن

تقنيات الصحافة الالكترونية

الفصل التاسع

تصميم وتطور الصحافة الالكترونية

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ صدق الله العظيم (العلق: 1 – 5).

بهذه الآية الكريمة التي أنزلها سبحانه وتعالى على النبي محمد (ص)، ومن تعاليم السيد المسيح عليه السلام: (وليكن صومكم أيضا "مصحوبا" بالصلاة والقراءة).

نرى الحث الالهي على القراءة والتعلم، لأن القراءة تنور العقل وتهدي الى الصواب لأن في مزاولتهاالبحث عن الحقيقة. لقد أنعم الخالق بنعمة القراءة على أحسن خلقه، لأنها تحميهم من الشرور، وتبعدهم عن الفجور، وهي التي تمسك بناصية الأمة فتقودها صعودا الى الأعالي، لتنشر البهجة والسرور في النفوس. ومعظم الشرائع السماوية التي تحض على القراءة.

القراءة هي العقل واللسان والقلم والقرطاس، أب وثلاث أولاد: العقل يوجه ويدير شؤون أولاده الثلاثة، وهؤلاء الأشقاء ملتحمين متعاضدين يعملون بانسجام، يتحكم بهم والدهم العقل ليبعدهم عن الخبث واللبس، ليبقى اللسان صادقا والقلم نزيها والقرطاس نظيفا خال من الشوائب يقدم كلماته بحروف من ذهب لمن يقصده ويسعى لتقبياه.

المقدمة

فالاعلام المقروء هو العلم بحد ذاته وهو القراة والكتابة والقرطاس والقلم.فاذا كانت الصحافة الورقية هي القرطاس والقلم، كانت له الصحافة الالكترونية الصوت الفرح والصورة الناطقة.

أتمنى لكم التوفيق والنجاح في دراستكم وفي بحثكم لتحقيق المزيد من النجاحلت والتفوق في متابعة تحديث وتطوير هذا المنهج مستقبلا.

وفقكم الله وكلل مساعيكم بالنجاح

المؤلف




الفصل الأول

ظهور الكتابة

1) الصحافة الأولى

2) الكتابة القديمة

3) أدوات الكتابة

4) سطوح الرسم والتصوير والكتابة

5) أنواع الكتابة




الفصل الأول
ظهور الكتابة

1) الصحافة الأولى:

﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19) ﴾ (الأعلى: 18 – 19).

انهاالرسائل الالهية – التي أنزلها سبحانه وتعالى على أنبيائه لتكون رسائل الهداية والموعظة الى البشرية. ونحن عباد الله علينا أن نهتدي ونتعظ بالصحف الاولى لنكون مؤهلين خلقياًعلى نشر المحبة والسلام والتسامح والدعوة الى الخيرمن خلال رسائلنا الاعلامية وصحافتنا الدنيوية. لنكتب فيها الحقيقة وننطلق من خلالها بالصدق.

2) الكتابة القديمة:

العرب ومنذ قرابة الخمسة آلاف عام أبدعوا في الفن حتى أخذت فنونهم تغزوا العالم، فاشتغلوا باللون، وأخرجوا الحروف وعلموا الأبجدية للعالم. فرسموا الخط الحر ووصفوه بأنه حركة القلم العفوية والغير منتظمة (الخربشة)، وصنعوا الحرف، ووصفوه بأنه يشكل الحركة المدروسةالواعية السريعة أو البطيئة، والتي ترسم مسارا"منتظما من الانكسارات الحادة واللينة، والالتواءات البسيطة والقاسية، والاستقامات المتوازنة.

بدأ الانسان بتدوين أفكاره بقصد الاحتفاظ بها وتوريثها لأجيال قادمة، فبعد أن اخترع أبجدية خاصة به، من رموز واشارات ورسوم معبرة وثقها بالرسم والنحت ومن ثم بالكتابة، وقد ترافق هذا مع تطور أدوات الرسم والنحت، ومواد و وسائل الكتابة، فاستخدم الأدوات الحادة في النحت على الصخور، وريش طير الآوز والقصبة في الكتابة على الواح الجبس وجذوع الأشجار وجلود الحيوانات مستخدما" الأحبار المائية المستخرجة من النباتات والتراب، والأحبار الزيتية المستخرجة من

الحيوانات والنباتات الزيتية. وقد صنع لها أدوات خاصة مستخدما"سطوحا"ا للكتابة اقتبسها من الطبيعة.

3) أدوات الكتابة:

بدأت الصحافة الأولى باستخدام تقنيات بدائية تمثلت باختراع أدوات الكتابة (القلم) بعد ظهور الأبجدية واختراع الكتابة، وقد تنوعت أشكال القلم التي تميزت ببساطتها، فقد استخدم السومريون في العراق القديم، القلم الذي منحته لهم الطبيعة، القلم المدبب من (الأغصان الصغيرة للأشجار) المنحوتة من طرف واحد أو من طرفين بواسطة آلة حادة، واستخدموها في الكتابة على الألواح الطينية الطرية التي تترك لتجف وتتصلب لتحفظ الكتابة، و كانت تشوى الألواح الطينية أحيانا"لتصمد في وجه العوامل الطبيعية كان ذلك سنة 3500 قبل الميلاد.

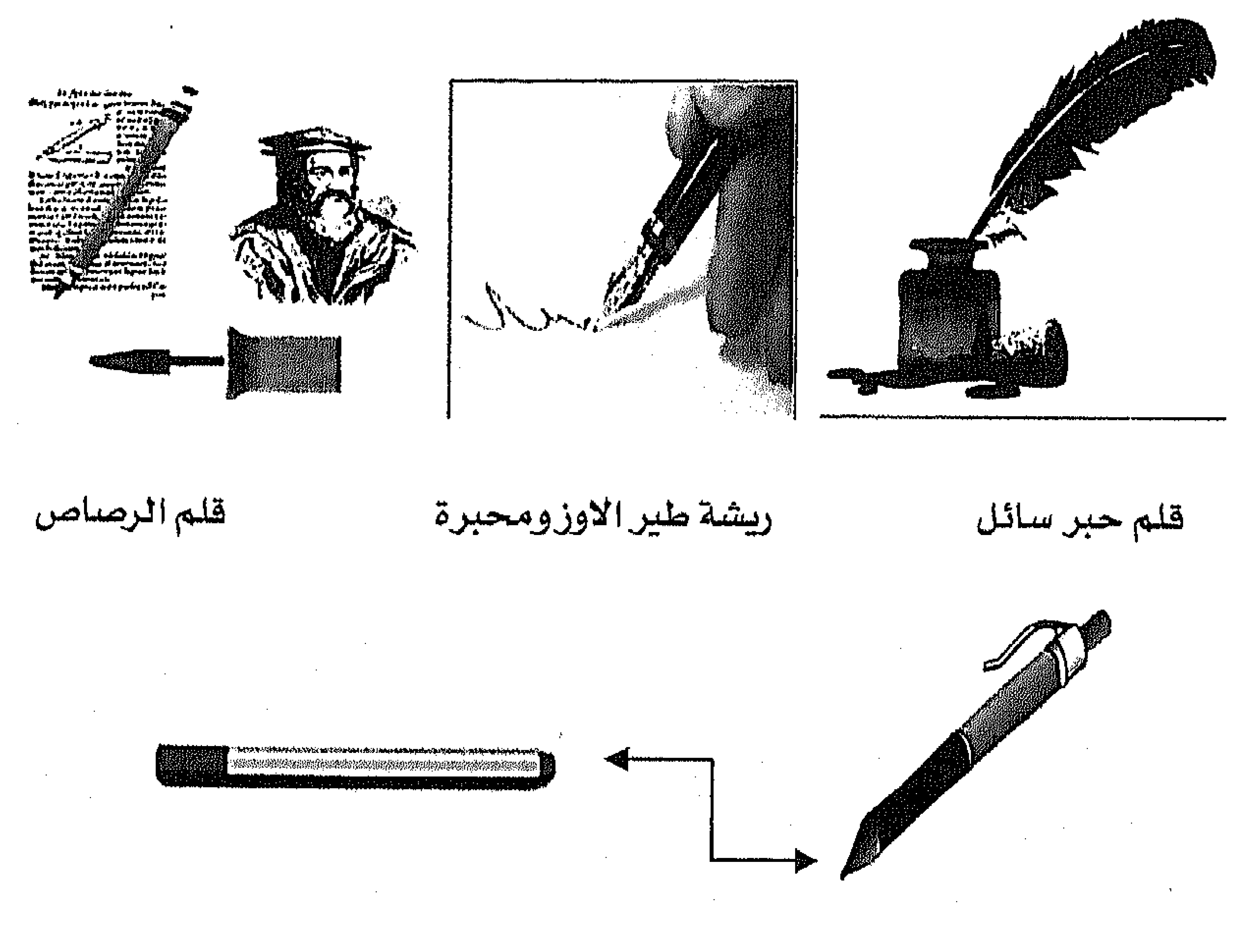
أما المصريون القدماء فقد صنعوا القلم من القصب منذ 5500 عام تقريبا"، والاغريق استخدموا ريش طير الأوز سنة 500 قبل الميلاد.

في عام 1564ميلادي تم اختراع قلم الرصاص بعد أن اكتشف فحم الغرافيك في بريطانيا وظهر بعده قلم الكوبيا الذي كان يحل باللعاب ليكتب به وكان لونه أزرق مائل للاحمرار. تلاه اختراع قلم الحبرعلى يد الأمريكي لويس واترمان سنة 1884ميلادي، الذي كان يعمل لدى احدى شركات التأمين، حيث خسر أحد الزبائن بسبب سيلان الحبر من ريشة الكتابة على احدى عقود التأمين، فأصيب بالحزن وقرر اختراع قلم لا يسيل منه الحبر. ثم جاء الاختراع الآخر لقلم الحبر، وهو قلم االحبر الجاف، فقد اخترعه الصحفي المجري لازلوبيرو سنة 1938 ميلادي، وفيما يلي بعض الصوراللتي توضح الأشكال القديمة ةالحديثة لأدوات الكتابة.

إن آداة الكتابة هي الوسيلة البسيطة والسهلة والممتعة للتعبير عن المكنونات النفسية للانسان،. والقلم العلم الذي تنضوي تحت رايته الأفكار، والذي يكشف

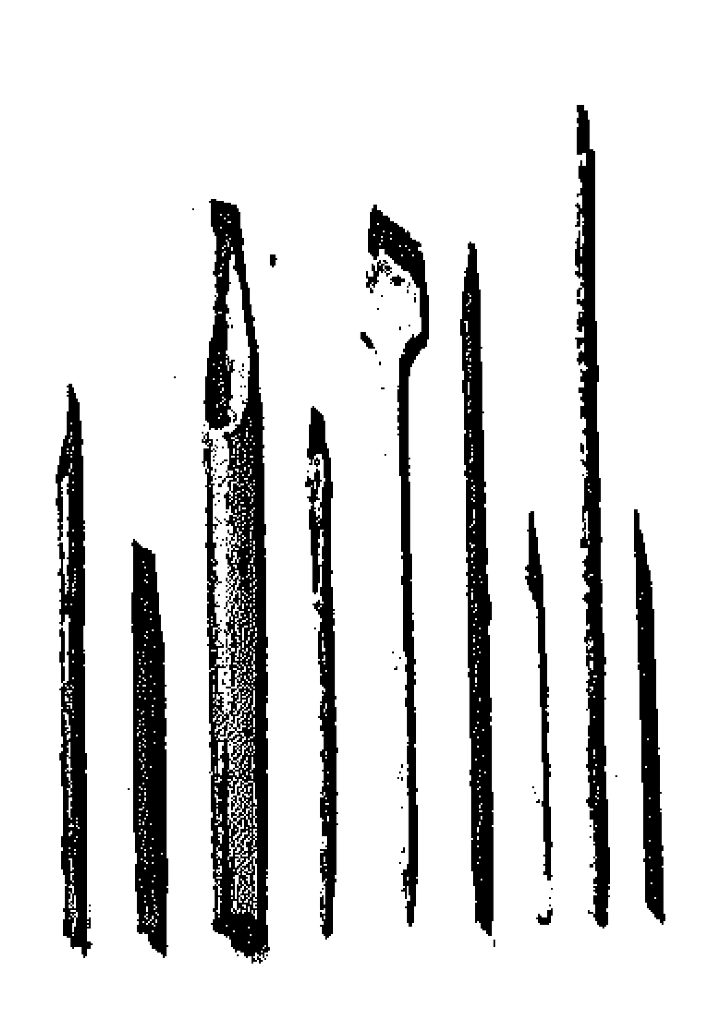
الأسرار، ويشعل الأنوار ويطالبك بأن ترسله على بساط الورق بهدوء وثقة ليريح البصيرة والأبصار، وينقذ الجهلة من

كوارث الجهل وما يليه من اعصار. انه القلم المغوار الذي يتحرك دون توقف في الليل والنهار، وينطق لسانه بالحكمة وصدق الكلمة، فينشر أزهار العلم والمعرفة في كل أرجاء المعمورة، ويغمر بخيراته أرض الديار. انه القلم. وقبل استخدام القلم وأية أداة أخرى في الكتابة استخدم الانسان اصبع اليد في الكتابة.



قلم حبر سائل — ريشة طير الاوز ومحبرة — قلم الرصاص

قلم حبر جاف



قصبة للكتابة

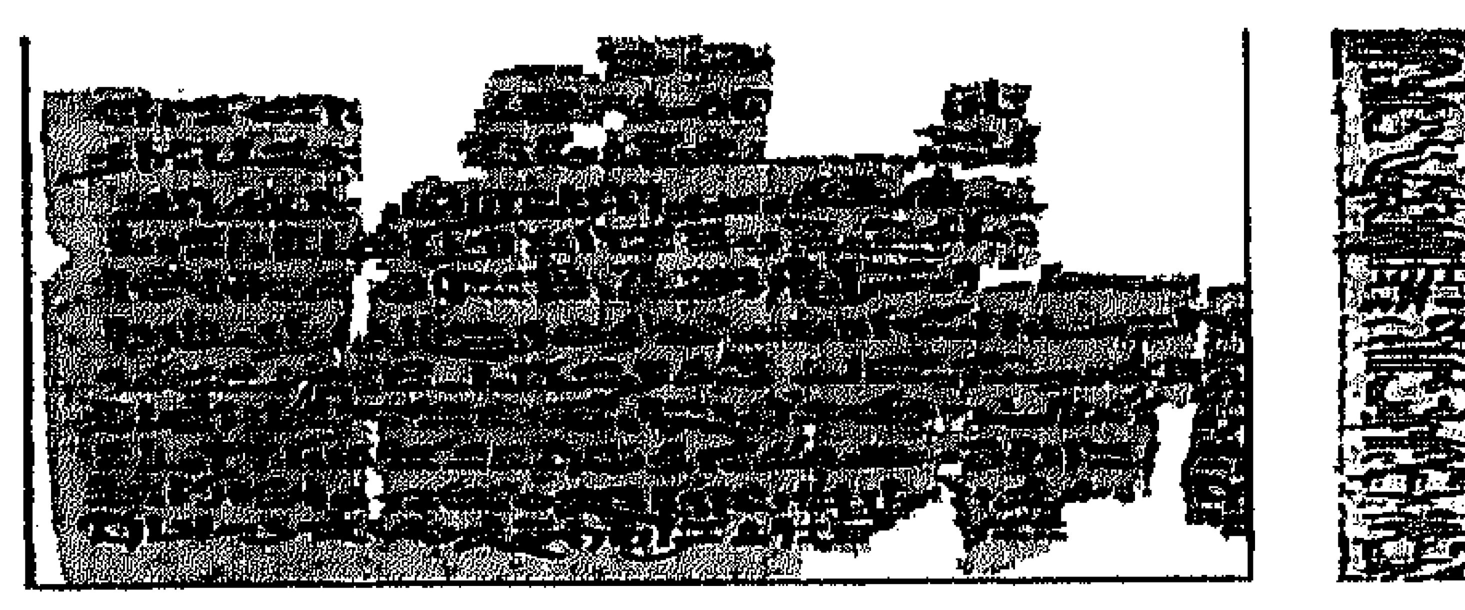


استخدام الاصبع في أول كتابة ورسم

4) سطوح الرسم والتصوير والكتابة:

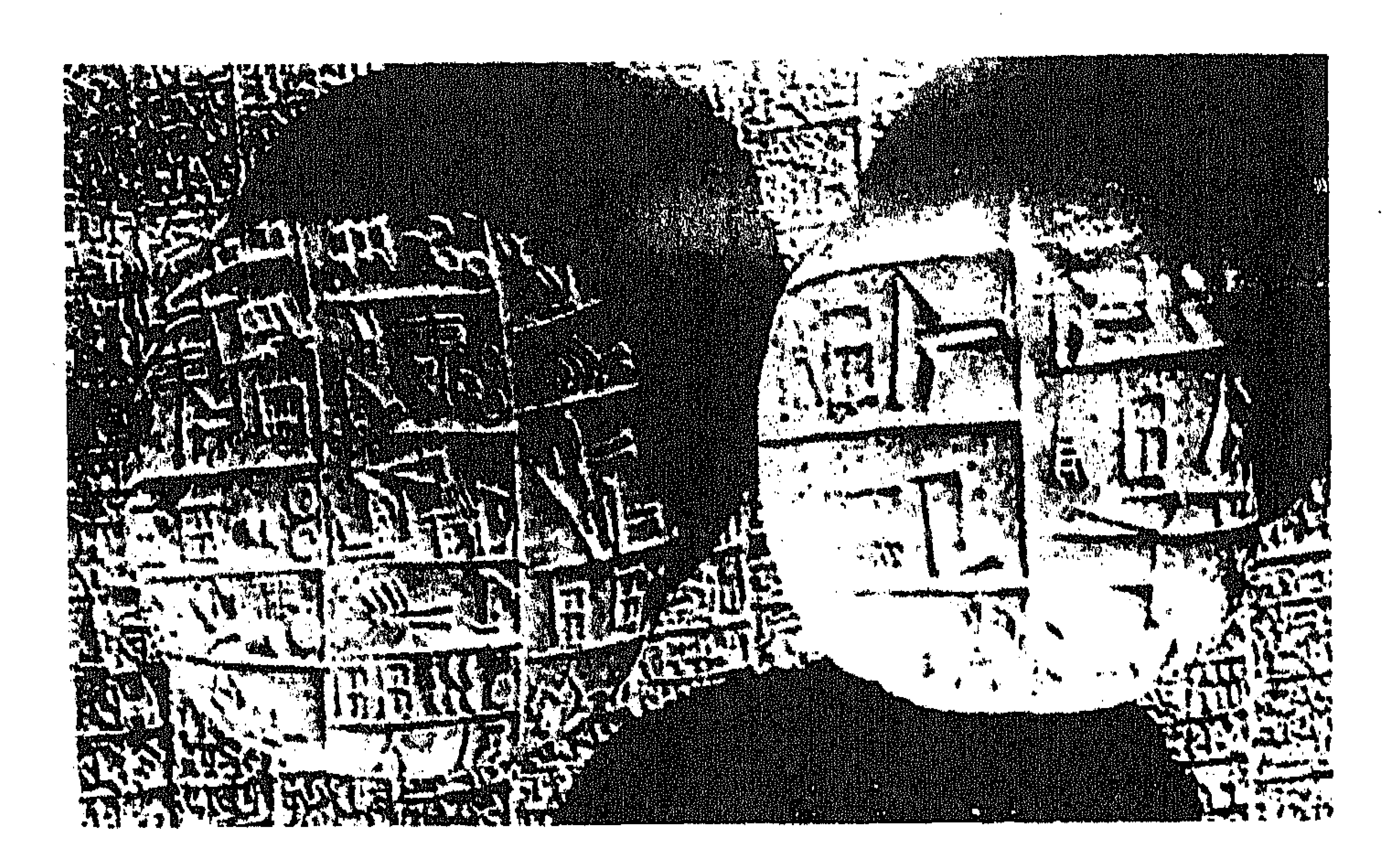
تعددت السطوح التي استعملت في كتابة الرسائل والمدونات القديمة، وفي تحريرالنصوص الاخبارية. في البداية تم استعمال الخشب (من الأشجار والنباتات)، وجلود الحيوانات والألواح الطباشيرية الحجرية، والفخارية، ومن ثم سوق ولحاء النباتات التي تم منها تصنيع أول نوع من الورق الذي عرف فيما بعد بورق البردي الذي اكتشفه المصريون القدماء(الفراعنة) في وادي النيل.





سطح كتب عليه نص بشكل محفور ورق البردي كتب عليه نص بالحبر

الكتابة المحفورة على الحجر:



5) انواع الكتابة:

وكان هناك عدة أنواع من الكتابة:

- الكتابة البدائية: استخدام الاشارات والرموز.
- الكتابة التصويرية: تصوير الأشياء على حقيقتها، ورسمها كما هي دون تغيير.
- الكتابة المقطعية: تقطيع اللفظة الى مقاطع صوتية ولكل مقطع رمزا" خاصا".
- الكتابة الأبجدية: استخدام الأبجدية ونطقها.

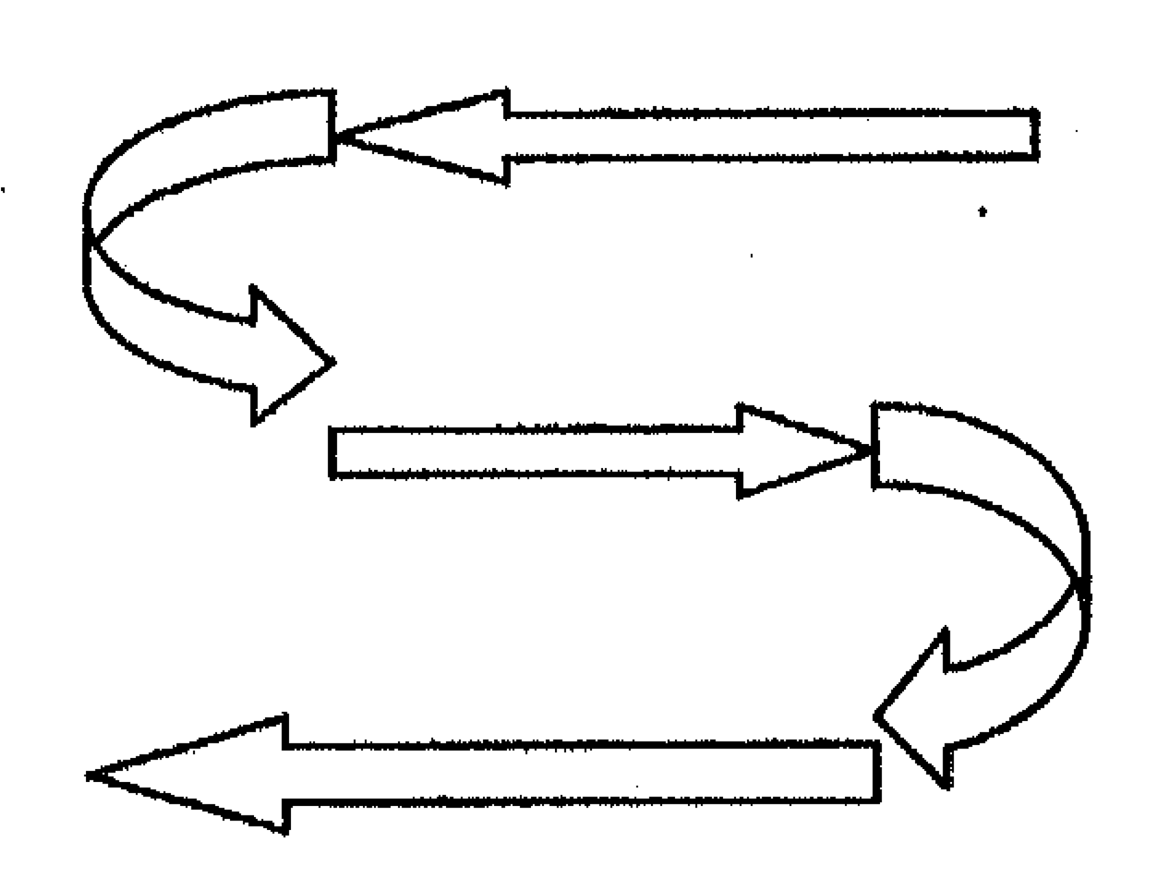
لقد ظهرت الكتابة لأول مرة في التاريخ في منطقة الرافدين العربية (سورية والعراق) فقبل الميلاد بثلاثة آلاف وخمسمائةعام كان الانسان يحاول أن ينقل كلامه وأفكاره وأن يعبر عنها باشارات يرسمها على عظام الحيوانات والحجارة وظلت هذه الطريقة مدة قرون الوسيلة الوحيدة لنقلها من جيل الى آخر.

ثم تفرعت الكتابة الى فرعين:

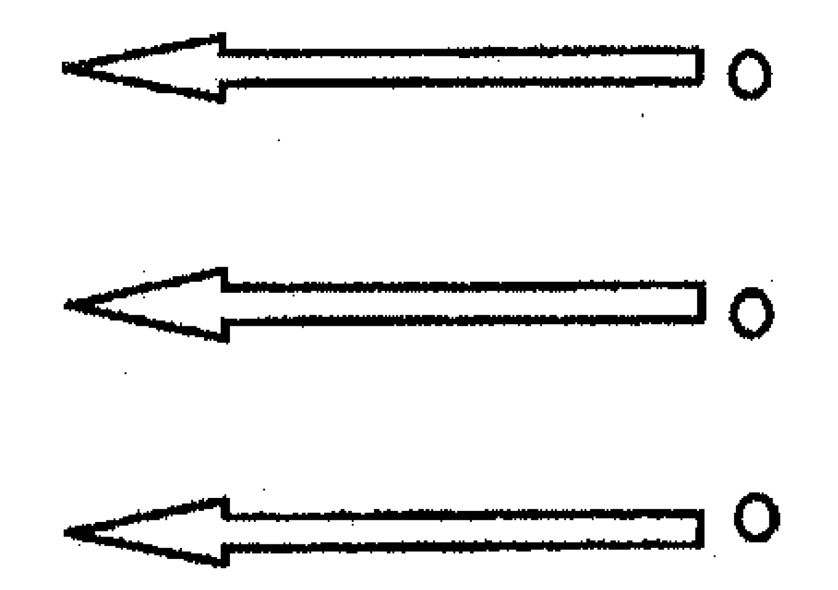
الأول قائم على الرسم وتنتمي اليه الكتابة المسمارية والهيروغليفية (المصرية القديمة)، وتنتمي اليها أيضا "بعض اللغات المعاصرة" مثل: الصينية والكورية واليابانية.

والثاني قائم على حروف الهجاء، اعتمد عدة أساليب في الكتابة:

- **الكتابة من اليمين الى اليسار، ومن اليسار الى اليمين مثل خطوط حراثة الحقل:**

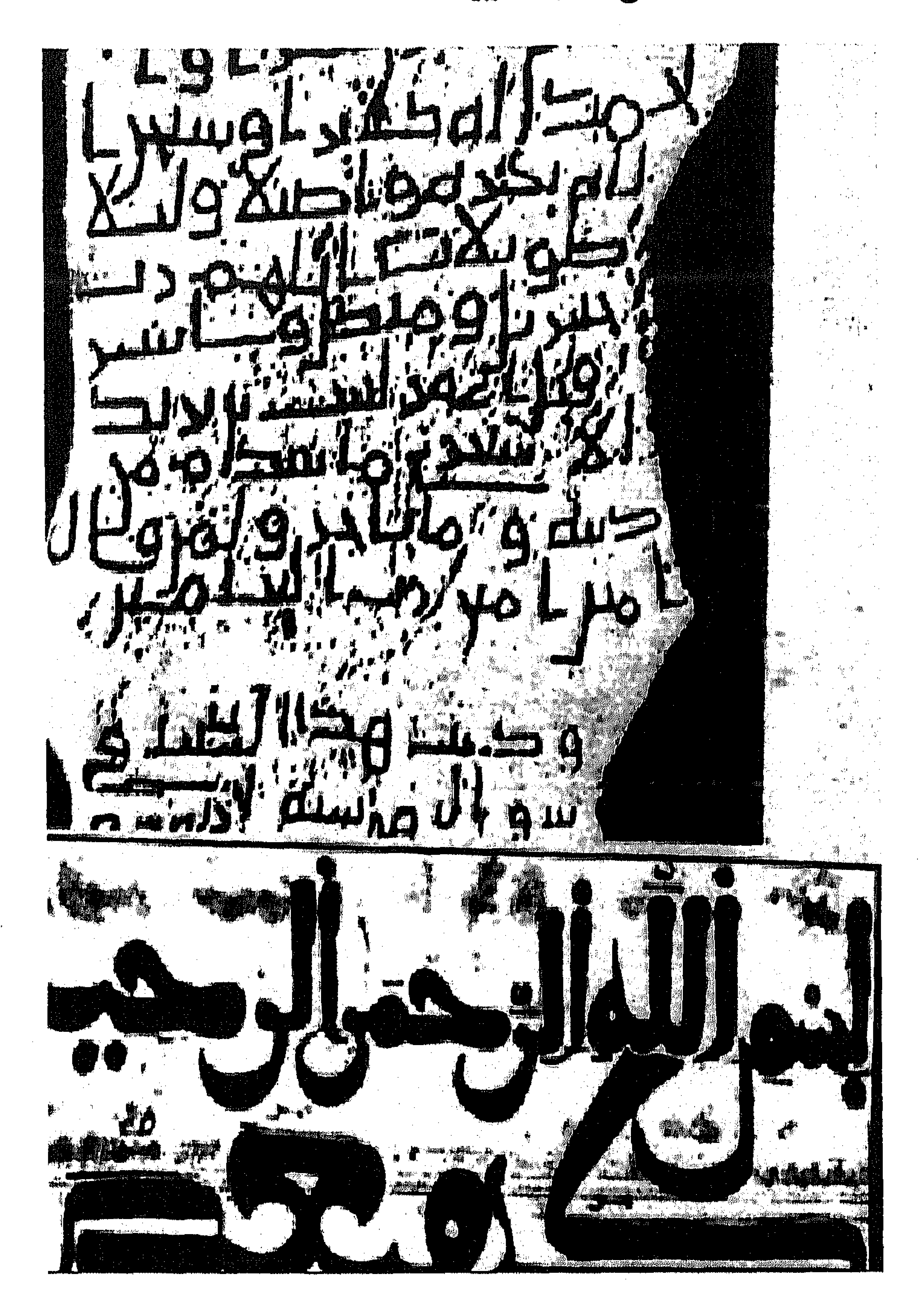


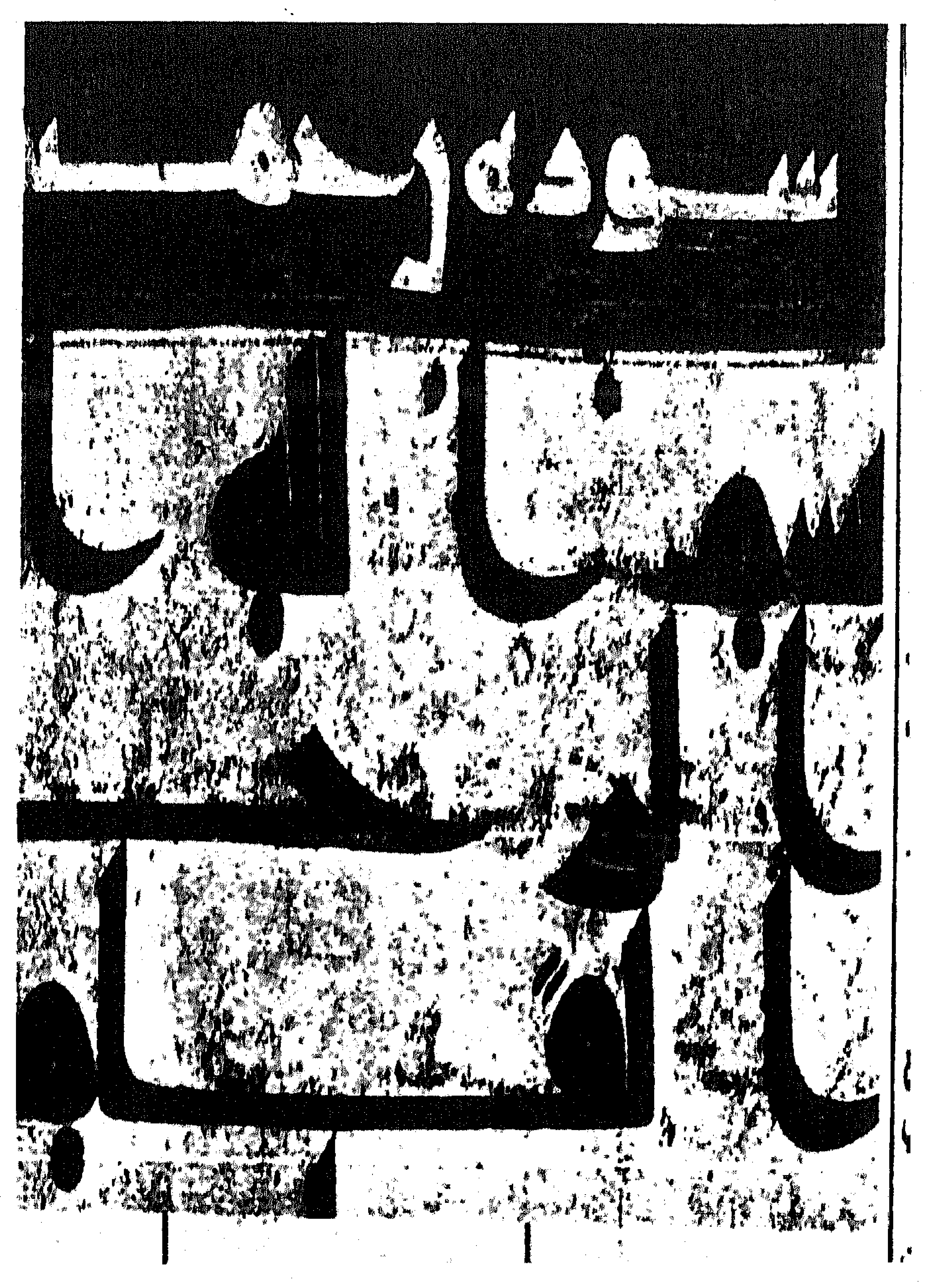
- **الكتابة من اليمين الى اليسار كاللغة العربية:**



مثال: (اللغة العربية والنطق بها)

مخطوطات قديمة توضح الكتابة العربية:

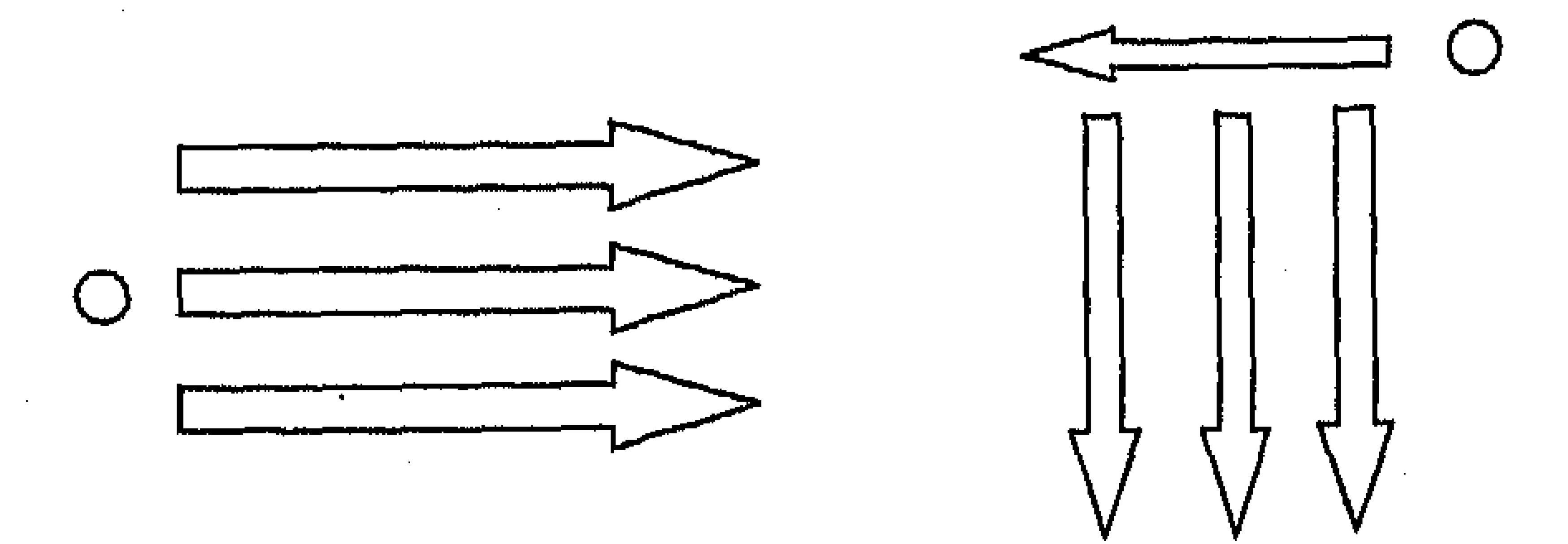




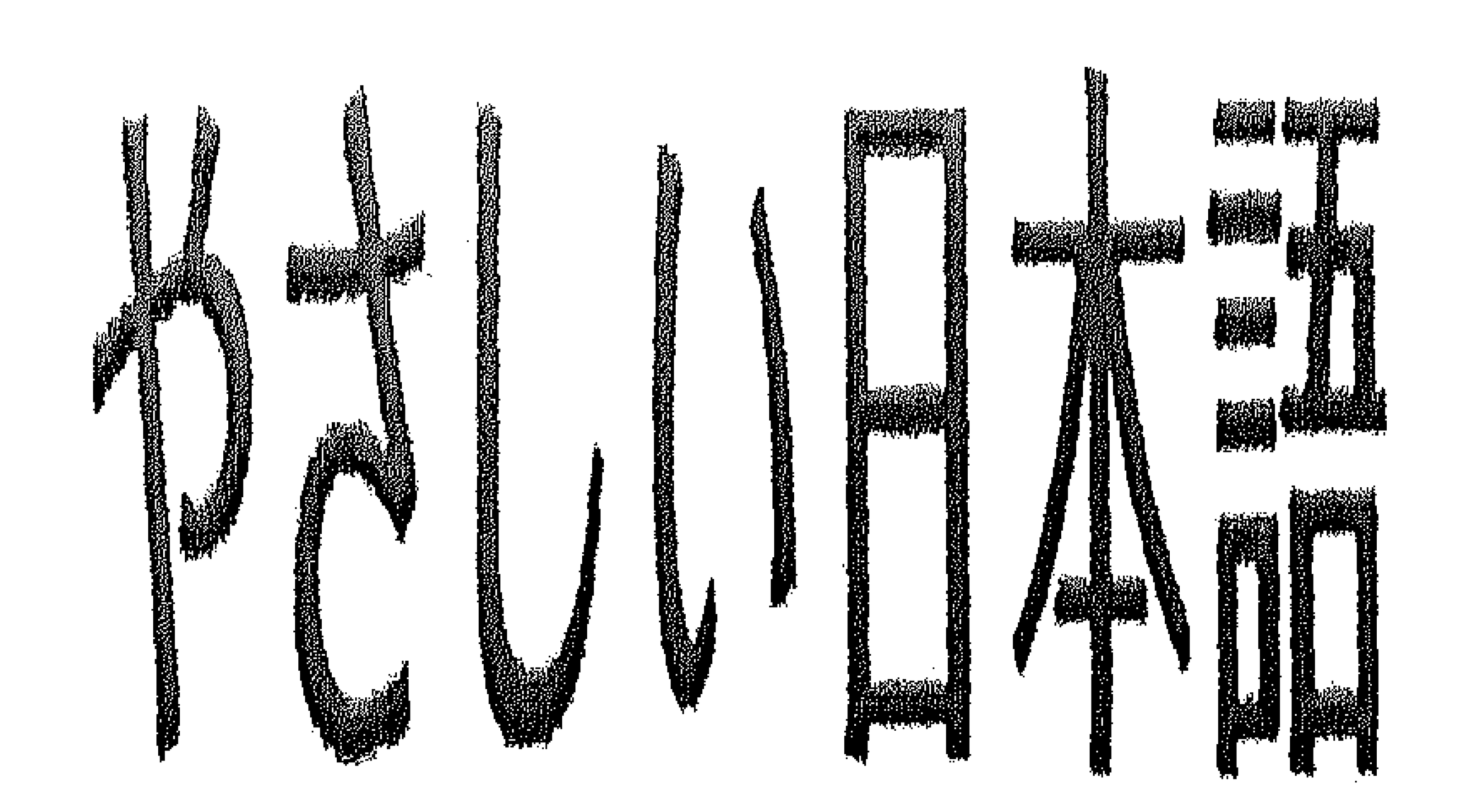
كتابة نبطية على أنقاض مدائن صالح

نقش تدمري على تمثال زنوبيا

- **الكتابة من أعلى الى أسفل بمنحى اليسار ومن اليسار باتجاه اليمين كاللغة الكورية والصينية واليابانية:**



الكتابة اليابانية:



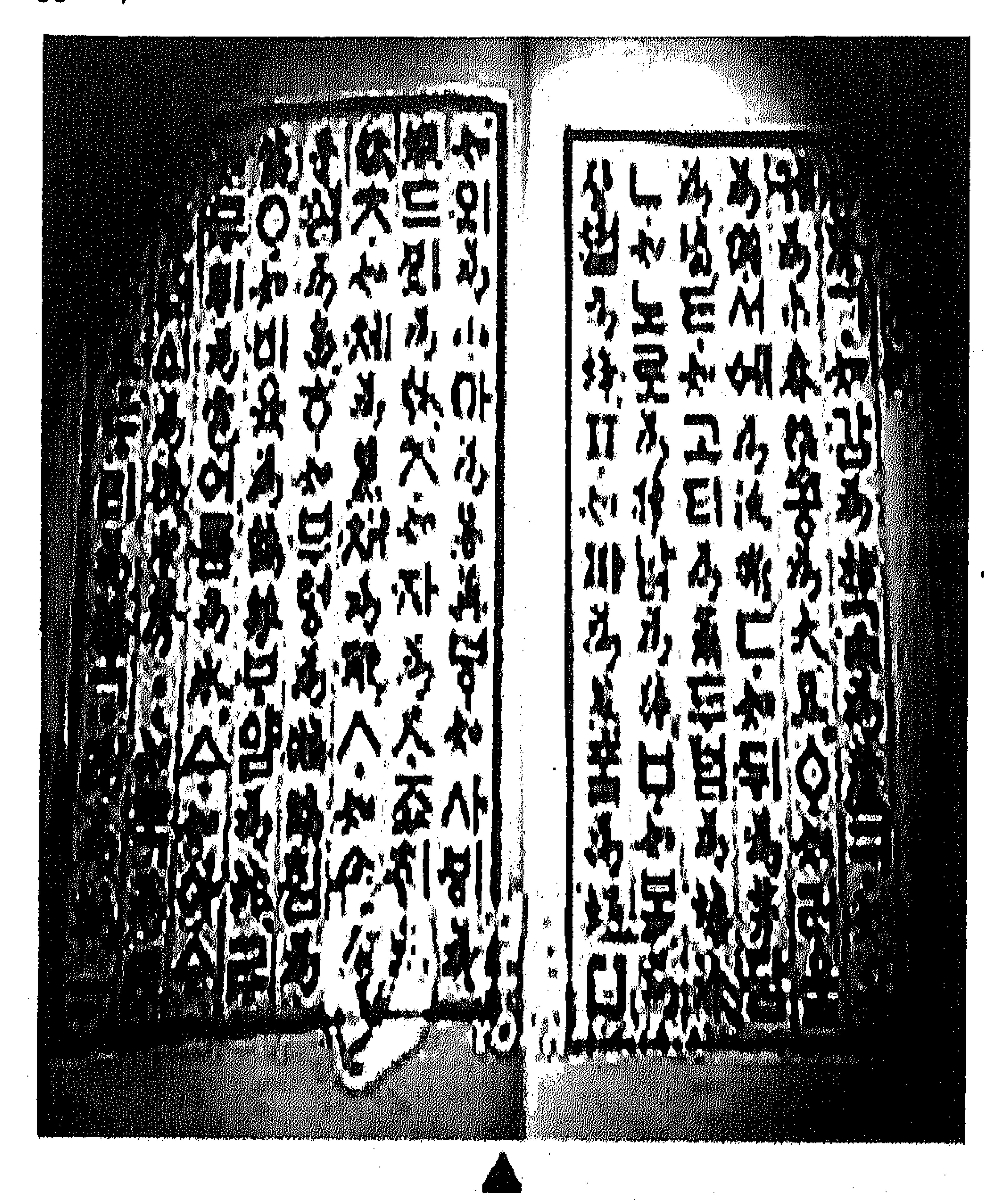
تطور اللغة اليابانية:

توجد كثير من النظريات المختلفة حول أصول اللغة اليابانية والأسرة اللغوية التي تنتمي إليها، ولكن هذا النقاش لم يُحسم بعد. فهناك آراء ترى أن اللغة اليابانية تنتمي إلى مجموعة لغات تتفق في البناء اللغوي يُطلق عليها مجموعة اللغات الأورالية الألطائية والتي تشترك جميعها في السمة الإلصاقية التي تشمل أيضاً اللغات السيبيرية مثل المنغولية والمنشورية والتنغورية والتركية، حيث سُميت بالإلصاقية نظراً لأن أصل الكلمة في هذه اللغات لا يطرأ عليه تغييرات صرفية، بل تجري إضافة لواحق عليها لنقل وظائف لغوية أو معاني دلالية معينة. وقد حاول بعض الباحثين الآخرين البحث في أصول اللغة اليابانية فى المجتمعات المتشابهة بيئيا وثقافيا من جنوب الصين إلى الهملايا، بينما يرى البعض أن أصول

اللغـة هـى نفـس أصـول اللغـات البولونيسـية (لغـات مجموعـة الجـزر المتاخمـة لإندونيسيا)، والدرافيدية مثل لغة التاميل في جنوب الهند وشمال جزيرة سريلانكا.

ويرجع أقدم سجل معروف للغة اليابانية إلى القرن الثالث الميلادي، حيث وُجد كتاب تاريخ للصين مدون فيه مفردات يابانية وردت في مقال عن اليابان، ومنذ ذلك الزمان كانت تُكتب اللغة اليابانية باستخدام مقاطع الكتابة الصينية التصويرية أو التعبيرية (كانجي – Kanji)، ثم أصبحت لاحقاً تُكتب باستخدام المقاطع الصوتية (كانا – kana) التي اُسْتُنبطت من الكانجي. إلى أن أصبحت الكتابة اليابانية الآن مزيج من مقاطع الكتابة التصويرية (كانجي)، والمقاطع الصوتية (كانا في الكتابة).

あ [ʌ]	い	う	え	お
[a]	[i]	[u]	[e]	[o]
sa	si →[ʃi]	su	se	so
さ	し	す	せ	そ



▲

تنتمي اللغة الكورية الى اللغات الألتائيك (Altaic language) وهذه اللغة تشمل: اللغة التونغوشية، والمنغولية، والتركية المستخدمة في سيبيريا ومناطق نهر فولكا.

واللغة الكورية كغيرها من اللغات لها لغة عامية تعرف باللهجات وهي:

لهجة الشمال الكوري – لهجة المناطقالشمالية الغربية – لهجة أهل الجنوب الشرقي – لهجة الجنوب الغربي – لهجة جزيرة دجي دجو – لهجات المنلطق الوسطى.

انحدرت أبجدية اللغة الكورية من حروف ألهنغول وتم اختراع أحرف اللغة الكورية سنة 1443 ميلادية بتوجيه من الملك الكوري شينجونغ رابع ملك في

مملكة دجوسونغ وتم نشرها سنة 1446 ميلادية وكانت تسمى هون مين دجونغ أوم ومعناها أفضل حروف تنوير الجمهور وتتكون من سبعة عشر حرف ساكن و احدى عشر حرفا "صوتيا"

بعدها تم تحديث اللغة الهنغولية سنة 1933 وصدر قانون توحيد استخدام الأحرف الأبجدية الكورية

باشراف اتحاد اللغة الكورية فأصبحت الحروف 24 حرف منها 14 حرف ساكن و10 أحرف صوتي.

الكتابة الصينية:

第二十六条

1. (一)人人都有受教育的权利,教育应当免费,至少在初级和基本阶段应如此。初级教育应属义务性质。术和职业教育应普遍设立。高等教育应根据成绩而对一切人平等开放。

2. (二)教育的目的在于充分发展人的个性并加强对人权和基本自由的尊重。教育应促进各国、各种族或各宗教集团间的了解、容忍和友谊,并

استنادا إلى أقدم الوثائق اللغوية للنقوش على دروع السلاحف من عهد أسرة شانغ (القرن 16 – 11 قبل الميلاد) يرجع تاريخ اللغة الصينية إلى ما قبل 3000 سنة. و كلمات النقوش على دروع السلاحف هى كلمات رمزية وكلمات صوتية فى آن واحد، و ما زالت اللغة الصينية إلى اليوم تستخدم بعض كلمات النقوش على دروع السلاحف والتى هى ذات رسومات حيوية.

وينقسم نظام اللغة الصينية فى الوقت الحالي إلى نظامين:

- نظام الشكل الأصلي المعقد للمقاطع الصينية.
- نظام الشكل المبسط للمقاطع الصينية.

ويستعمل نظام الشكل الأصلي المقعد فى تايوان وهونغ كونغ و ماكاو وأوساط الجاليات الصينية الذين يعيشون فى أمريكا الشمالية.

أما النظام الأخير فيستعمل فى البر الرئيسي للصين وماليزيا وسنغافورة وأوساط الجاليات الصينية الذين يعيشون فى جنوب شرقي آسيا.

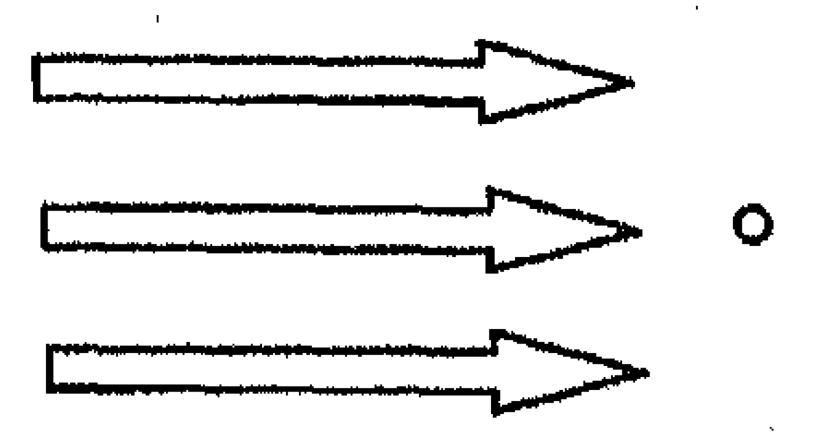
ومهما كان الاختلاف فى نظام الكتابة لنوعى المقاطع الصينية، إلا أن الاختلاف فى كتابة المقاطع الصينية نفسها لا يصل إلى 25 بالمائة.

قامت اليابان بتبسيط كتابة المقاطع الصينية، و مازات تحافظ على كتابة بعض المقاطع الصينية بالأسلوب التقليدي الصيني.

أما أسلوب الكتابة فى كوريا الجنوبية فيقترب من أسلوب الكتابة الصينية التقليدية.

ولكل مقطع صيني معان كثيرة، وله قدرة كبيرة على تكوين المفردات، ويمكن للعديد من المقاطع الصينية أن تصبح مفردات مستقلة، مما جعل نسبة استعمال المقاطع الصينية عالية جدا، ويمكن لمقطع صيني أن يغطى اكثر من 98 بالمائة من الوسائل الكتابية للتعبيرية (حوالي 2000) وبالإضافة إلى ذلك، تتميز المقاطع الصينية بميزات الكلمات الصوتية والمعنوية، ولهذا كانت نسبة قراءة المقاطع الصينية عالية جدا، وتتميز المقاطع الصينية بأنها تغطى نسبة أكبر من المعاني مقارنة باللغات الأخرى.

• الكتابة من اليسار الى اليمين كاللغة اللاتينية الانكليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية....... الخ



مثال:

English Language Lessons 1

الكتابة اللاتينية:

كانت اللاتينية اللغة الرئيسية لأوروبا الغربية لمئات السنين. وقد كانت لغة الإمبراطورية الرومانية، فنقلها الجنود الرومان والتجار. كانت اللغة اللاتينية بتعبيراتها الدقيقة لغة مناسبة للقانون والحكومة. وبما أنّ اللاتينية استعملها أساتذة الأدب الروماني مثل (فيرجيل وأمثاله)، فقد حققت منزلة وشهرة لم تبلغه أية لغة أخرى. ولم تعد اللغة اللاتينية لغة المخاطبة منذ نهاية القرون الوسطى في بداية القرن السادس عشر الميلادي. حيث ساهمت عدّة كلمات من اللغة اللاتينية في تشكيل المصطلحات العلمية القانونية والعلمية الحديثة، ومازالت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية تعدّ اللغة اللاتينية لغتها الرسمية رغم أنّ المراسيم للاحتفالات الدينية تتمّ باللغة المحلية أو اللهجةالمحلية. الحروف الهجائية اللاتينية (الألفباء). مصدرها الإغريق، على الأغلب وقدماء الأترسكانيين الذين سكنوا إيطاليا في الماضي. وكانت حروف اللغة اللاتينية (23) حرفًا وتنقصها من حروف اللغة الإنجليزية (J,U,W) وكانت الحروف الرومانية الأساس لمعظم الحروف الهجائية الحديثة. ومن جهة القواعد. فتنتمي اللغة اللاتينية لمجموعة اللغات الهندو – أوروبية، لذلك فهي قريبة من اللغات السلتية، والجرمانية، والإغريقية، والسنسكريتية، والسلافية، وتتميّز اللغة اللاتينية – كالإغريقية – بالتصريف أي تغيير نهايات الكلمات تمشّيًا مع تغيير المعنى – التطور.

كانت اللغة اللاتينية واحدة من اللغات القريبة للإيطالية القديمة وقد ماتت اللغات الأخرى مثل الأوسكانية والأومبريانية بانتشار. اللاتينية القديمة.

وتغيّرت اللغة اللاتينية بين القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، من لغة مخاطبة إلى لغة آداب عالية. ووصلت ذروة النمو في العصور الذهبية للأدب اللاتيني خلال القرن الأخير قبل الميلاد. وقد وضعت الأعمال النثرية ليوليوس قيصر وشيشرون وشعر فيرجيل وهوراس معايير للامتياز لكُتّاب المستقبل. انظر: للأدب اللاتيني. وتطوّارت اللهجة اللاتينية العامية.

الرسم التصويري الفرعوني في مصر:

برع المصريون القدماء في عهد الفراعنة، في النقش والتصوير، على جدران المقابر والمعابد، وعلى المسلات وورق البردى. وقد نقشت كتابات وأناشيد تمجد الآلهة ورسمت صورا" مختلفة لها.

لقد مر النقش والتصوير الفرعوني بتبدلات خلال فترات زمنية مختلفة، حيث تميزت كل فترة بشيء من فن التصوير والنحت، وتطور الى أن بلغ من الروعة والجمال، القمة. وقد خرج المصريون القدماء، عن قيود فن الرسم القديم، منطلقين الى مساحات أوسع وأشمل. فرسموا مناظر معقدة، تحتاج الى خبرة طويلة الأمد، الى أن تمكنوا من تحقيق الاتقان في الفن وتجسيد الجمالية والتناسق وضبط ايقاع اللون.

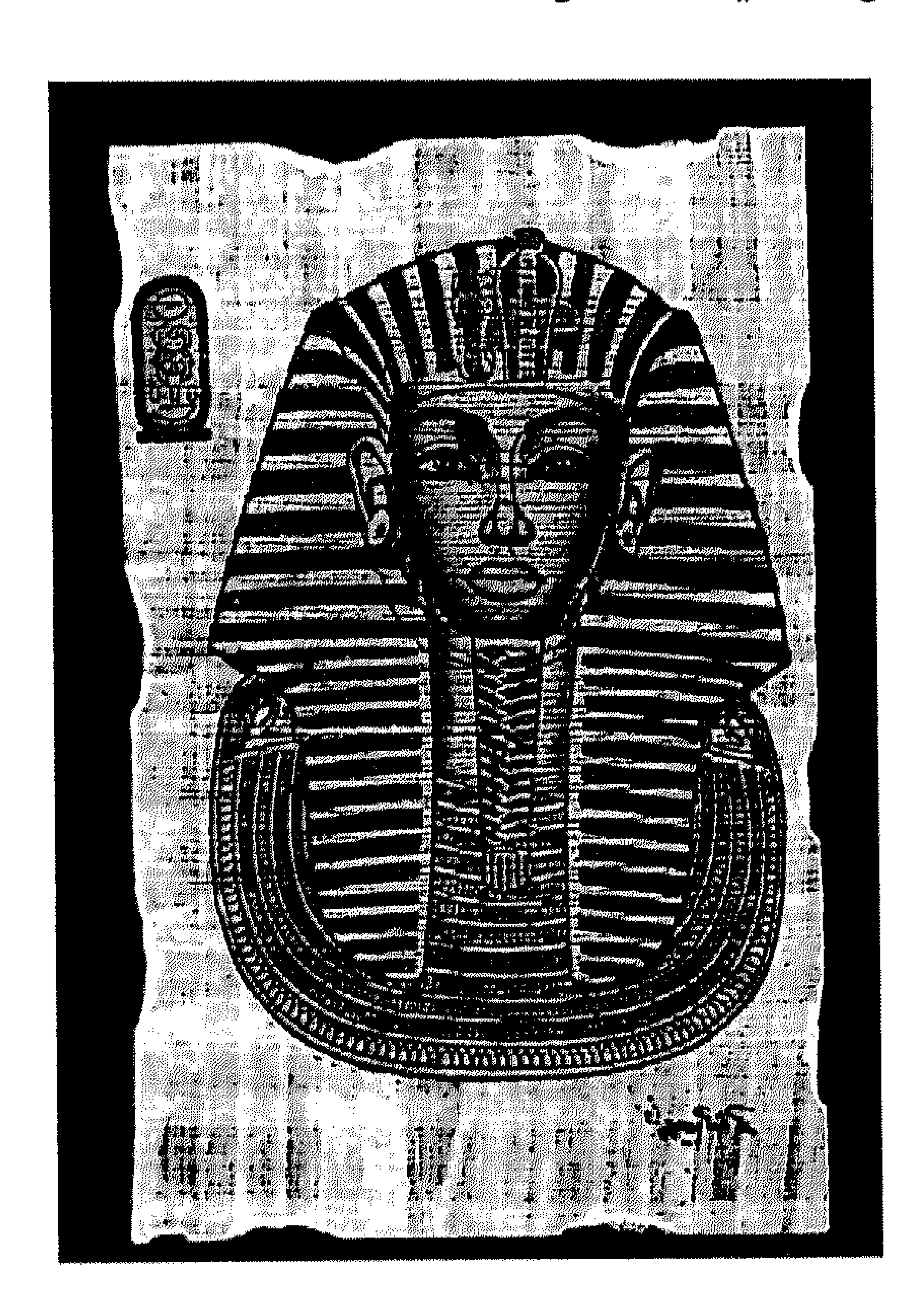
لقد استطاع الفنان المصري القديم أن يحقيق طموحاته الفنية من خلال اللون، حيث عمل على المحافظة على الألوان وتثبيها، بعد أن لاحظ تعرض الرسوم والصور للتغيرات اللونية وانكشافها

وتعرضها للتشوهات فابتكر الامكانيات اللازمة للمحافظة على انسجام الألوان مع بعضها البعض، وتطبيق التناسق المناسب لها.

ففي البداية استخدمت الألوان من النباتات والحشرات، لكن هذه الألوان لم تثبت طويلا" بل تعرضت فيما بعد الى تبدلات وتشوهات وانكشاف اللون، فانتقل الى استخدام الألوان التي استخرجها من المعادن وأشجار الصمغ حيث اثبتت قدرتها على الثبات والمحافظة على رونقها لفترات زمنية طويلة دون أن تتبدل أو تتشوه.

فقد استخرج هذه الألوان من:

- اللون الأبيض – من الجص.
- الأسود – من السيناج.
- الأحمر – من أكسيد الحديد.
- الأخضر – من أكسيد النحاس.



صورة مطبوعة على ورق بردي في عهد الفراعنة




الفصل الثانـي

الصحافة الورقية

1) تعريف الصحافة
2) الصحف
3) الصحفي
4) الصحافي
5) المراسلين




الفصل الثاني
الصحافة الورقية

1) تعريف الصحافة:

يقول الصحافي والكاتب السوري هاني الشمعة عن الصحافة: انها مهنة المتاعب وحرق الأعصاب.

يمكننا أن نطلق على الصحافة مفهوما" جديدا" وفق العمل الذي تقوم به والمهمة الموكولة لها .وهنا لابد من التنويه الى: أن الصحافة جاءت من كلمة (صحفة) مفرد صحف (التي تنشرعليها مواد الصحافة) والصحفة هي الطبق الذي يحمل في وسطه الكتابة والمدونات والمؤرخات والموثقات والرسوم والنقوش والجداول والمخططات والخرائط والصور... الخ. وأستطيع هنا أن أشبه الصحفة بطبق الطعام الذي يحمل في وسطه الوان من الطعام مثلما تحمل هي على متنها وفي وسطها الوان من المقالات والأخبار والصور والبحوث والدراسات والنصوص المختلفة. والعمل الصحافي هو (ادارة وتحرير الأخبار والنصوص والكتابة الشاملة والمتخصصة التي تهم الانسان المتعلم والمثقف، وتشمل كل الفئات بمختلف الأعمار، وكل الشرائح الاجتماعية، وتغطي كل ميادين الحياة المختلفة).

والصحافة بمعنى آخر، (هي فن صياغة الكلمة والابداع في كتابتها، مثلما الطباعة هي فن صناعة الحرف والابداع في اخراجه، والتكبر في معناها، والتواضع في التعامل بها، والأمانة في تقديمها والصدق في التعبيربها، والأدب في تهذيبهاوالجرأة في عرضها والشجاعة في الدفاع عنها، الصحافة تحتاج الى مادة نصية والمادة النصية تحتاج الى أداة التدوين (الكتابة) والى سطح التدوين (الكتابة) أي أن الصحافة بحاجة الى: موضوع وأداة كتابة الموضوع وسطح كتابة الموضوع. ولنبدأ أولا" بتعريف الصحافة ثم تعريف أداة الكتابة ثم سطح الكتابة.

2) الصحف:

جمع صحيفة وهي المتن الورقي الذي ينشر فيه كل ما يراد من الاخبار، والصحف أشبه بالرسائل الورقية المكتوبة ولكنها أكبر مساحة وأكثر احتواءا"وأوسع شمولية، وتقنيات الكتابة فيها اكثر تطورا" وتنوعا" لما تحتويه من تنوع في الخط (الحجم والنمط)، وتنوع في الصور (أبيض اسود، ملونة)، تتفن في السرد والاختيارات النصية، والترتيب والتبويب والاخراج والتصميم و تتوزع فيها المادة الصحفية باتقان لتكون اكثر جاذبية.

3) الصحفي:

(ألصحاف) الذي يبيع الصحف ويوزعها وينقلها من مكان الى آخر، وتطلق أيضا" هذه التسمية على كل من يجمع الصحف ويخزنها ليستفيد منها في أمر ما ولغاية في نفسه.

4) الصحافي:

هو من يحرر الصحيفة، ويكتبها، ويديرها، ويرسلها، هو طبيب المجتمع النفسي وهو صديق الشارع، ورقيب المؤسسات، والنبع الذي لا ينضب من العطاء، وهو الدليل للصواب والمانع للانحراف، والمصحح للخطأ، وهو الذي يصيغ الأخبار ويذيعها، ويكتب المقالات ويعممها ويدير الحوارات ويغنيها، ويقيم الندوات ويحيها، ويجري التحقيقات ويعدل بها.

ان الصحافة الورقية ظهرت وتطورت مع ظهور وتطور وسائل الطباعة والنشر، فبدأت صناعة الطباعة تأخذ مكانها في العالم المتقدم والمتطور تكنولجيا"والذي يمتلك مقومات الصناعات الدقيقة، الكهربائية والألكترونية والميكانيكية.وأصبحت بلدان العالم الثالث سوقا" مربحة لتسويق تقنيات الصحافة والطباعة والنشر، وتحكم الدول الصناعية بانتاج تقنيات الصحافة والطباعة

والنشر، أثر بشكل أو بآخر، على العمل الصحفي، من حيث نوعية الورق والأحبار والتجهيزات وارتفاع أسعارها، وطريقة الحصول عليها، وشروط تصنيعها، وتخزينها، وتاريخ انتاجها، وصيانتها وتوفر القطع التبديلية لها.

5) المراسلين:

يتوزع المراسلون بين المراسلين المدنيين والمراسلين الحربيين:

- أولاً: المدنيون:

هم الاعلاميون الذين يعملون كمحررين في الصحف الورقية. ويتم اختيارهم للعمل الميداني من قبل ادارة التحرير، وتتوفر لديهم امكانية العمل الميداني الجسمية والثقافية والمهارات الشخصية.اضافة الى المؤهلات اللغوية والفنية. ويقوم هؤلاء المراسلون بتغطية كافة الأحداث ميدانيا". والمراسلون المدتييون اما أن يكونوا مراسلين محليين أو مراسلين خارجيين موزعين على دول العالم.

- ثانياً الحربيون:

هم أنفسهم المدنيون مع فارقين اثنين: الأول امتلاك الجرأة والشجاعة على مواكبة مجريات العمليات العسكرية في ميادين القتال.والثاني التطوع الذاتي لهذه المهمة. وهناك صنف آخر من المراسلين الحربيين عرفوا بالمراسلين الحربيين الرسامين.الذين يغطون المعارك برسم أحداثها بالماء والألوان في لوحات فنية تشكيلية رائعة.وكلاهم يجب أن يتوخوا الحذر في عمليات التغطية الميدانية وأن ينقلوا الوقائع بصدق وأمانة.

اطلق R. Clauss على الاعلام الجماهيري تعبير (تقنيات البث الجماعي). وهو الأسلم تعبيراً من التعابير المستخدمة عالمياً. وبالمقارنة بين الصحافة الورقية والتلفزيون، فان شراء الصحيفة متكرر، في حين امتلاك جهاز تلفزيوني دائم. وأن

ارسالاً "اذاعيا" لايمكن أن يغطي في نصف ساعة سوى ما يعادل نصف صفحة من جريدة. وترتيب برامج الاذاعة والتلفزيون أشد دقة وصرامة من تبويب صحيفة. في حين أن ارسالاً اذاعياً أو تلفزيونياً هو أسهل ارتجالاً من اصدار صحيفة يومية.كما أن نشر الأخبار بواسطة الاذاعة أسرع منه بواسطة الصحيفة الورقية.



الفصل الثالث

نشأة وتطور الصحافة الورقية

1) لمحة عن صناعة الورق البدائية
2) بدايات الصحافة الورقية الرسمية
3) مراحل انتاج الصحيفة الورقية
4) تصميم الصحف الورقية
5) الاخراج الصحفي
6) الأساليب التي اعتمدت في الاخراج الصفي
7) مدارس الاخراج الصحفي
8) الاخراج الصحفي والمتلقي
9) مناهج الاخراج





الفصل الثالث

نشأة وتطور الصحافة الورقية

اقترنت نشأة الصحافة الورقية باستخدام السطوح الورقية للكتابة عليها يدوياً ثم نصف آليا ثم آلياً.

ففي القديم استخدم الانسان لحاء النباتات وقشور جذوع الأشجار والألياف النباتية لصنع رقائق مسطحة متجانسة باستخدام وسائل يدوية ميكانيكية من الحجر والصخور وكبسها لفترة زمنية محددة مع اضافة المواد الراتنجية التي تفرزها جذوع الأشجار وبعض النباتات وكذلك المستخرجة من دهون وشحوم وعظام الحيوانات وبعدها من لب وقشور الثمار والحبوب. فأخذ الانسان يوجه رسائله الى آخرين مكتوبة أو مرسومة على هذه الرقائق التي عرفت باللفافات المكتوبة. وظلت هذه الطريقة سائدة الى أن جاء الفراعنة وصنعوا الورق لأول مرة من نبات البردى، ومن ثم بدأت صناعة الورق بشكل يدوي منزليا"وعبر ورش مجتمعية حرفية، ثم انتقلت صناعة الورق الى معامل صغيرة محلية ثم تدرجت الى مصانع كبيرة عملاقة.

1) لمحة عن صناعة الورق البدائية:

كانت انطلاقة نحو تطور ملحوظ في صناعة الصحف الورقية.

1. تؤخذ نفايات النباتات وقشور الثمار ومخلفات الحصاد (من البيادر)، وتجفف ومن ثم تطحن وتنقع في أواني حتى التخمر.
2. يؤخذ المنقوع ويدعك جيدا"ويخلط بهزازات يدوية لفترة زمنية طويلة حتى يصبح الخليط متجانسا" تماما".
3. تصنع شبكة من العيدان والأغصان المطلية براتنج النباتات والمتماسكة بقوة، ثم تطلى بالصلصال وتشوى بحيث تكون الطبقة رقيقة وتصبح شبيهة بالمنخل.

4. تحدث ثقوب صغيرة تكفي لمرور ماء الخليط النباتي.
5. يسكب الخليط النباتي فوق المنخل المذكور فيمر الماء من خلال الثقوب وتترسب المادة المتبقية على السطح، وهي المادة الورقية.
6. تجفف المادة الورقية وتكبس لفترة طويلة قبل استخدامها، ثم تقطع وتستعمل للكتابة.

2) بدايات الصحافة الورقية الرسمية:

بدأت الصحافة مع الشيخ نجيب الحداد حفيدالشيخ (ناصيف اليازجي) الذي أنشأ مع شقيقه أمين الحداد وعبده بدران صحيفة " لسان العرب " في الإسكندرية عام 1894 وكانت أسبوعية ثم أصبحت يومية، حيث أطلق كلمة صحافة على (صناعة الصحف). وعلى مهنة الكتابة فيها كلمة ("صحفي")، وكانت أسبوعية ثم أصبحت يومية. تم نقل الصحيفة إلى القاهرة ثم أعيدت إلى الإسكندرية مرة ثانية. أما العرب الأقدمون فاستعملوا كلمة صحفي للدلالة على "الوراق" أي الذي يقوم بنقل الصحف وتوزيعها، والبعض الأخر أطلق عليها اسم نشرة مطبوعة تشتمل على أخبار ومعلومات وتتضمن سير وحوادث وملاحظات وانتقادات وتعبر عن مشاعر الرأي العام وتصدر وتباع في أوقات محددة بشكل دوري وتعرض على الجمهور عن طريق الشراء أو الاشتراك الشهري أو السنوي.

وقد ذكرت الكتب. أن علماء تاريخ القانون أشاروا الى أن مجموعة قوانين حمو رابي 1790قبل الميلاد، كانت أول صحيفة عرفت في التاريخ، (عرفت بـ شريعة حمورابى) ، وهي أول قانون مسجل في التاريخ. هذه القوانين تم وضعها سنة 1790 ق.م فى (منطقة ما بين النهرين) و بالتحديد فى بابل. وقد بدأت الصحافة العربية، في العقد الثاني من القرن التاسع عشر، حيث صدرت أول صحيفة عربية "جورنال العراق" في بغداد باللغتين العربية والتركية وذلك سنة 1816 ميلادية بأمر من الوالي داوود باشا. وأول صحيفة عربية في مصر (الوقائع المصرية) وصدرت باللغتين العربية والتركية، أسسها الوالي محمد علي في القاهرة سنة 1828ميلادية وكانت

تصدر بالتركية ثم بالتركية واعربية وبعدها بالعربية فقط.. أما على الصعيد العالمي فقد صدرت أول صحيفة في العالم في الصين وذلك في القرن التاسع قبل الميلاد (911) عرفت بـ: "كين بان" الجريدة الرسمية الحكومية، ومن الطرافة في الأمر أنها كانت تصدر ثلاث مرات في اليوم على الشكل التالي:

1. كانت تصدر في الفترة الصباحية باللون الأصفر.
2. في فترة الظهيرة كانت تصدر باللون الأبيض.
3. وفي الفترة المسائية باللون الأحمر.

"أما" أول صحيفة إخبارية صدرت في أوروبا (السجل اليومي الإخباري) اصدرها الإمبراطور الروماني (يوليوس قيصر) في كانون الثاني 58 قبل الميلاد، وأطلق عليها اسم ("سجل أخبار الشعب") ثم تتالت الصحف بالظهور في أوروبا ففي مدينة مدينة "كلن" الألمانية ظهرت أول صحيفة ونشرة إخبارية سنة 1470م. وقد ذكرت المنظمة العالمية للصحافة أن أول مؤسس للصحافة بمعناها الحالي المطبوع هو الألماني (يوهان كارلوس سنة 1605ميلادية) الذي أصدر مجلته المكتوبة بالألمانية تحت اسم Relationaller Fürnemmenun وتعني (الصحيفة الأخبارية التارخية الجامعة والبارزة) وظهرت في أوروبا العديد من الصحف المكتوبة باليد سنة 1556م، وفي عام 1702م. وأول صحيفة مطبوعة في العالم، طبعت في ستراسبورغ بفرنسا سنة 1605ميلادية. ثم "لاغازيت" أول صحيفة فرنسية صدرت سنة 1630 م". ثم الديلي كورانت" أول صحيفة بريطانية صدرت سنة 2170 م وبعدها "بوسطن نيوزلتر"أول صحيفة صدرت في أمريكا لصاحبها توماس غرين الذي أدخل أول مطبعة إلى أمريكا في عام 1704.

وصاحب جريدة "برجيس باريس"، الباريسية، هو أول من اختار لفظ "صحيفة (في أوروبا)".

3) مراحل انتاج الصحيفة الورقية:

تمر الصحيفة الورقية بعدة مراحل حتى تصبح جاهزة للتوزيع:

1. استقبال المواد الاعلامية من المراسلين ووكالات الأنباء و من المصادرالمختلفة الفردية والمؤسساتية وعن طريق الاستماع السياسي ومتابعة الأخبار المحلية والدولية.
2. إعداد المواد الاعلامية وتصنيفها وفق التخصصات التحريرية والتسلسل الاداري.
3. ترتيب المواد الاعلامية والأخبارالمتنوعة وفق التسلسل الهرمي التنازلي من حيث وسائل الاعلام المحلية والدولية. الأهمية (الأهم فالأقل أهمية) وهكذا.
4. الرقابة وعزل ماهو غير صالح للنشر.
5. اجراء مسح شامل للمواد الاعلامية واحالتها الى مجموعة العمل المتخصصة في الحاسوب.
6. لتنضيدها ومعالجة النصوص، وأيضا: معالجة الصور والرسوم وفرز الألوان وفق الشروط المطلوبة للنشر مع مراعاة الحجم والشكل.
7. احالة النصوص المنضدة الى مجموعة العمل الموكول اليها اجراء التصحيح اللفظي والتدقيق اللغوي.
8. احالة الصوروالرسوم الى القسم الفني، لاجراء الرتوش ووضع اللمسات الأخيرة على العناصر الفنية.
9. احالة ماورد في الفقرتين: السابعة والثامنة الى قسم الاخراج لترتيبها على الورق الميليمتري (المتن) في أماكنها، وفق التصميم الثابت للصحيفة.
10. احالة ما ورد في الفقرة التاسعة الى قسم المونتاج لاجراء المقتضى من التصوير الشامل لكل صفحتين على فلمة واحدة نيكاتيف ثم بوزتيف ثم طبعها على بلاك طباعة الأوفست.
11. ملاحظة هامة: لكل وجه مزدوج من الصفحات يحضر بلاك طباعة واحد، أي لكل طبق ورقي مزدوج الصفحات بلاكين للطباعة، بلاك لكل وجه مزدوج من

الصفحات أي بلاكان، هذا في حال كانت الصور أبيض أسود. أما اذا كانت الصور ملونة، فهذا يعني تحضيرأربع بلاكات لكل وجه مزدوج، لكون الصورة المطبعية مركبة من أربع ألوان: أسود – أزرق – أحمر – أصفر، وهنا يحتاج طبق الورق الواحد المزدوج الصفحات لكل وجه الى ثمانية بلاكات. ويتم تركيب بلاكات الطباعة الخاصة بالصحيفة في آلة طباعة الرول، ويكون عددها متناسب مع عدد الصفحات، مع مراعاة أن تخصص الصفحة المزدوجة ببلاك واحد، فاذا كانت الصحيفة مؤلفة من ستتة عشر صفحة فهذا يعني تحضير ثمانية بلاكات لكل وجه مزدوج بلاك. وبعدها تبدأ عملية طباعة الصحيفة، كل صفحة مزدوجة تطبع على رأس طبع مزدوج لأن الطباعة تتم على الوجهين في وقت واحد.

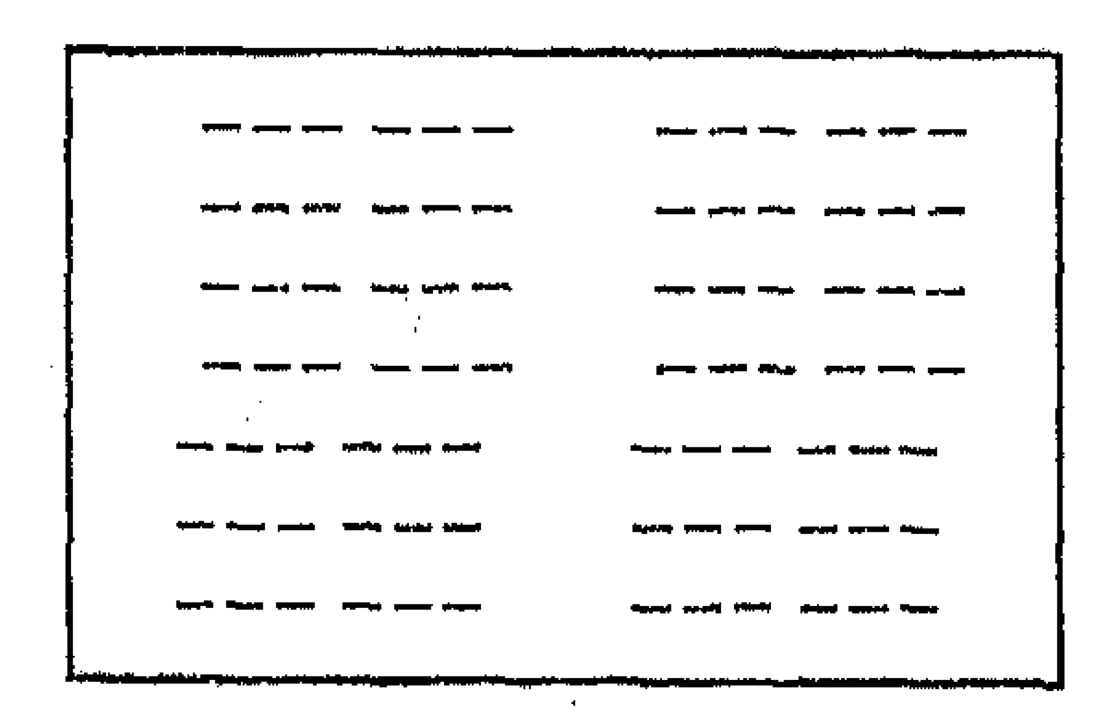
4) تصميم الصحف الورقية:

النظريات القديمة في تصميم الصحافة الورقية:

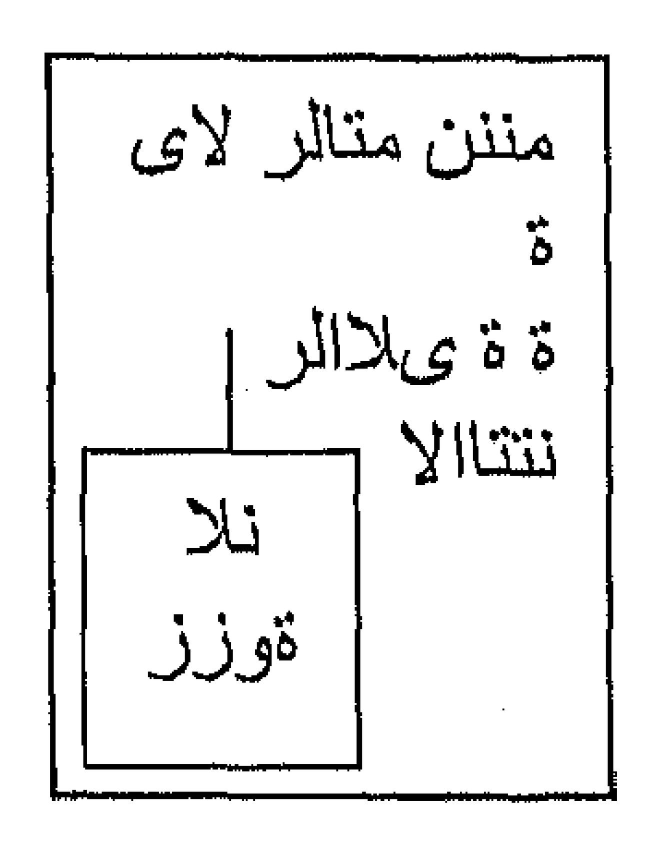
تطور انتاج الصحف المكتوبة والمطبوعة، وتطورت معه أساليب اعدادها واخراجها، وتم اعتماد أسليب متنوعة في تصميم الصحف نوجزها بما يلي:

الفترة 1615 – 1861:

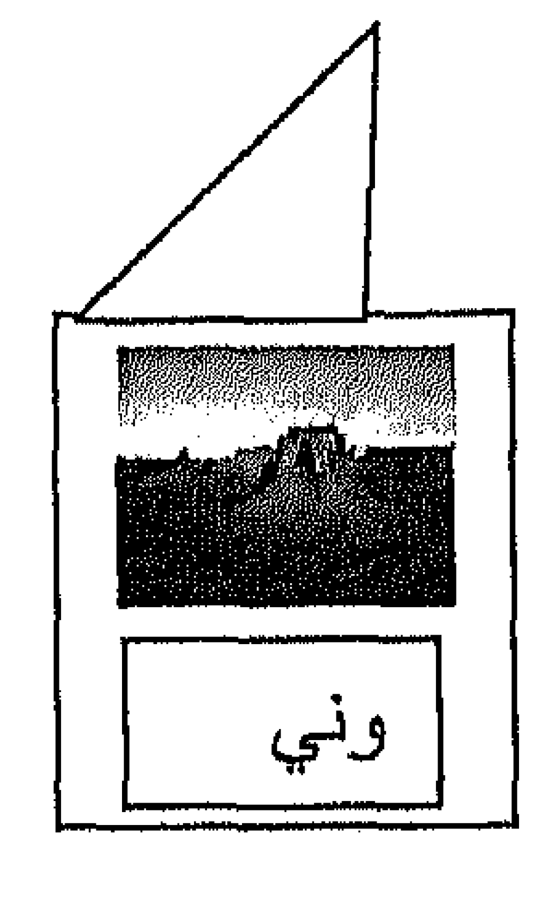
الطريقة الأولى: اعتمد على طريقة تقسيم الصفحة الى أعمدة تفصل بينها خطوط طولية عمودية:



الطريقة الثانية: اعتمد اسلوب الكتابة بالأبيض أسود لكافة النصوص مع غياب الصور الفوتوغرافية:



الفترة 1861 – 1965:



تم تصميم صفحات مزدوجة للصحيفة مع استخدام تقنية الصورة الفوتوغرافية المنقطة أبيض أسود، باستخدام الشبك الخشن (نقاط كبيرة) والطباعة البارزة، الغير ملونة.

وتم استخدام الحروف التصويرية والخط العريض للعناوين، وتنوعت أنماط الحروف، وأحجامها. واستعمل ورق الطباعة الخشن.

الفترة 1965 – 1985:

تطور تصميم الصحف ليشمل جمع وترتيب الأحرف على الشاشة الألكترونية باستخدام الكومبيوتر المكتبي، وتطور الجمع والترتيب آلآلي: حرف حرف (مونوتيب)، وسطرسطر (أنترتيب، لينوتيب)، من سبائك الرصاص بالاضافة الى الجمع التصويري (فوتوتيب). وقد تطورت الطباعة ألورقية بشكل ملحوظ وانتقلت من الطباعة البارزة المباشرة على الورق، الى الطباعة الغير مباشرة على الورق باستخدام وسيط طباعي (الأوفست)، والى الطباعة الملونة الغائرة وتطورت تقنيات استخدام الصورة الملونة المنقطة، وفرز الألوان عبر فلترات خاصة، (مرشحات لونية ضوئية).

الفترة 1985 وما يليها:

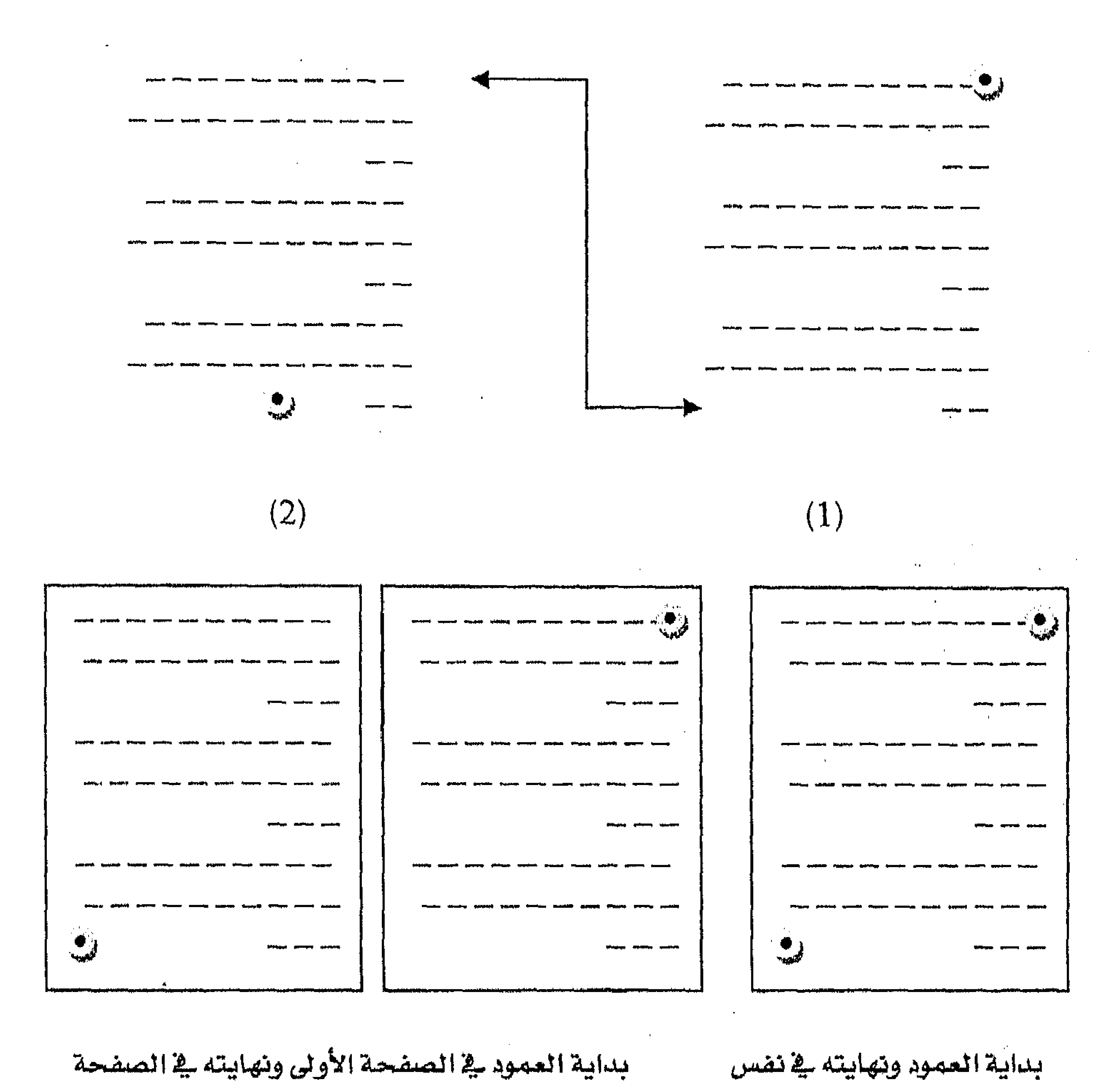
بدأت مرحلة جديدة من التطور التقني في انتاج الصحف الورقية، وتم اعتماد الشاشة الألكترونية المكتبية (الكومبيوتر) في تصميم الصحف واخراجها و طباعتها، بادخال الكومبيوتر الى وسائل وآلات الطباعة الحديثة (الأوفست وغيرها) والى الطباعة الغائرة. وفي هذه المرحلة تم ادراج الصور الملونة في الصحف، فاعتمدت برامج الحاسوب المتخصصة، في انتاج النصوص ومعالجتها وفي التصميم والاخراج الفني ومعالجة الصور الملونة والعادية (ابيض أسود). وهذه الفترة مفتوحة للمزيد من التطور والتحديث الآني والمرحلي على مختلف الأصعدة في حقل الطباعة والنشروانتاج الصحف والمجلات والمطبوعات المختلفة. ولا ننسى أن هذه المرحلة شهدت تطور مدهش في اصدار الصحف وظهو الصحافة الألكترونية. وتطور وسائل الاتصال وظهور الطباعة بواسطة الخطوط الهاتفية الفاكسميل faxmail، وانتشار الطباعة الليزرية، للصحف والكتب والمنشورات المكتبية المختلف الملونة.

5) الاخراج الصحفي:

تعريف الاخراج والمخرج:

الاخراج هووضع وترتيب وتوزيع المواد الاعلامية المقروءة وفق هندسة معتمدة ومبرمجة، تمهيدا" لطباعتها على صفحات الورق. وفي الاخراج الصحفي، يتم سرد النصوص وفق أعمدة متسلسلة عرضيا" ومتتابعة طوليا"بحيث ينتهي العمود مع نهاية الصفحة، أو ينتهي حيث العمود التالي يبدأ، ثم العمود الثالث والرابع وهكذا حسب حجم المقال المنشور. و يمكن أن يكون العمود موزعا" على أكثر من صفحة. تكون بداية العمود على الصفحة الأولى والتتمة تكون على الصفحة الأخيرة.

ويمكننا هنا أن نقدم مثالا":

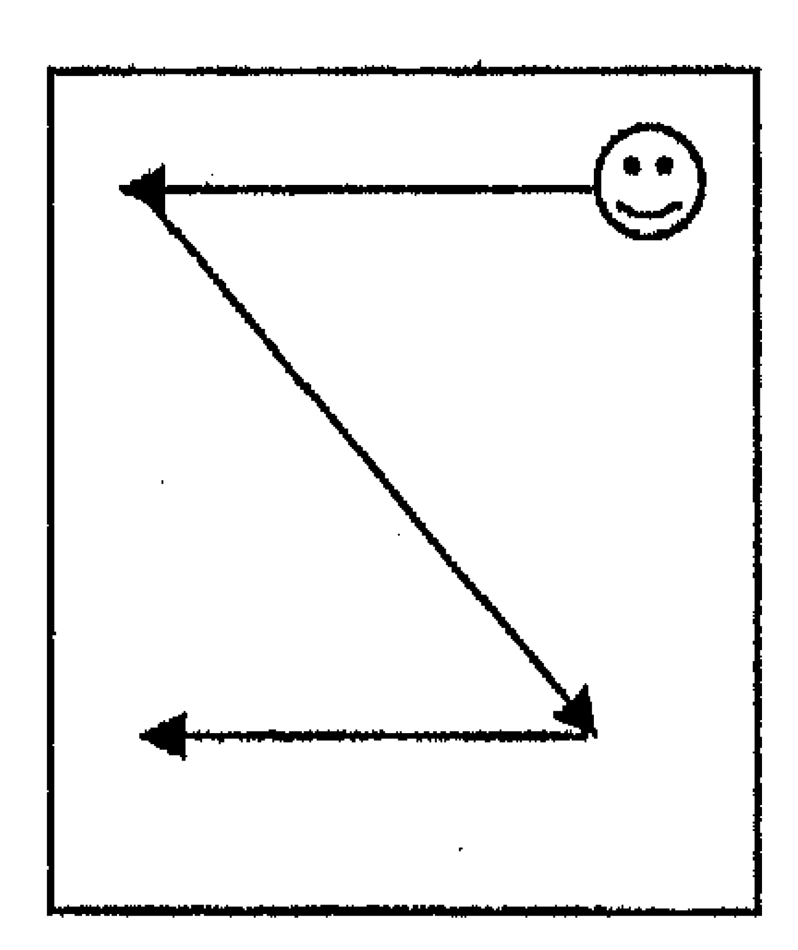


بداية العمود في نفس الصفحة وتهايته في نفس الصفحة

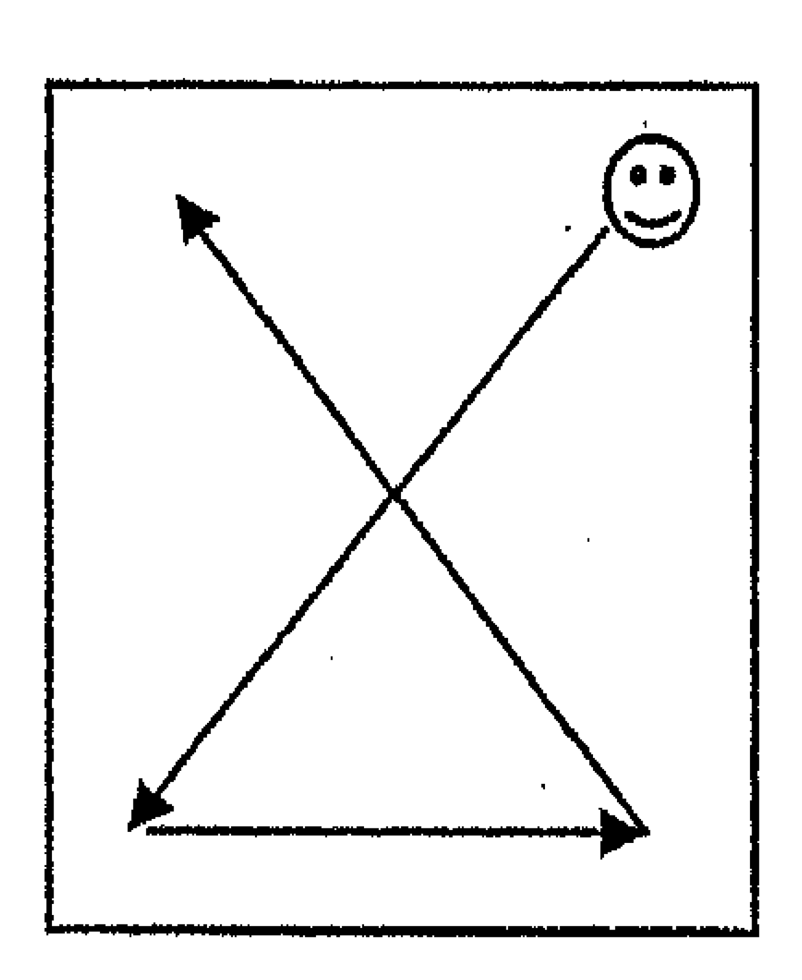
بداية العمود في الصفحة الأولى ونهايته في الصفحة الثانية

6) الأساليب التي اعتمدت في الاخراج الصفي:

الأسلوب الأول: اعتمد طريقة استعراض الصفحة بدءا" من أعلى اليمين باتجاه اليسار، ثم هبوطاً مائلاً من أعلى اليسار باتجاه اليمين:



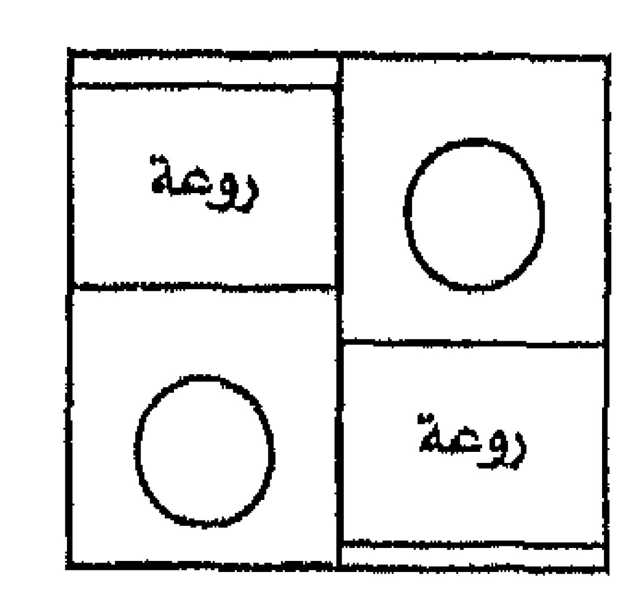
الأسلوب الثاني: انتهج طريقة مختلفة فركز النظر الى أعلى يمين الصفحة ثم بدأ "هبوطا" الى أسفل يسار الصفحة، ثم عاد "أفقيا" الى أسفل يمين الصفحة، ومن ثم ارتفع "مائلا" الى أعلى يسار الصفحة.

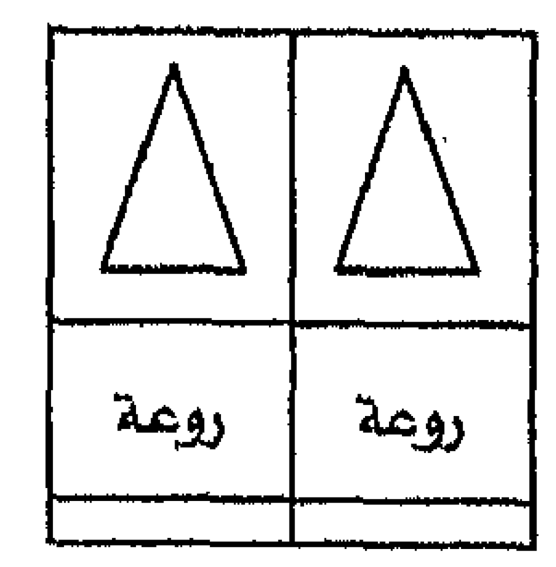


7) مدارس الاخراج الصحفي:

تنوعت مدارس الاخراج الصحفي بين المدرسة المعتدلة التي اعتمدت على:

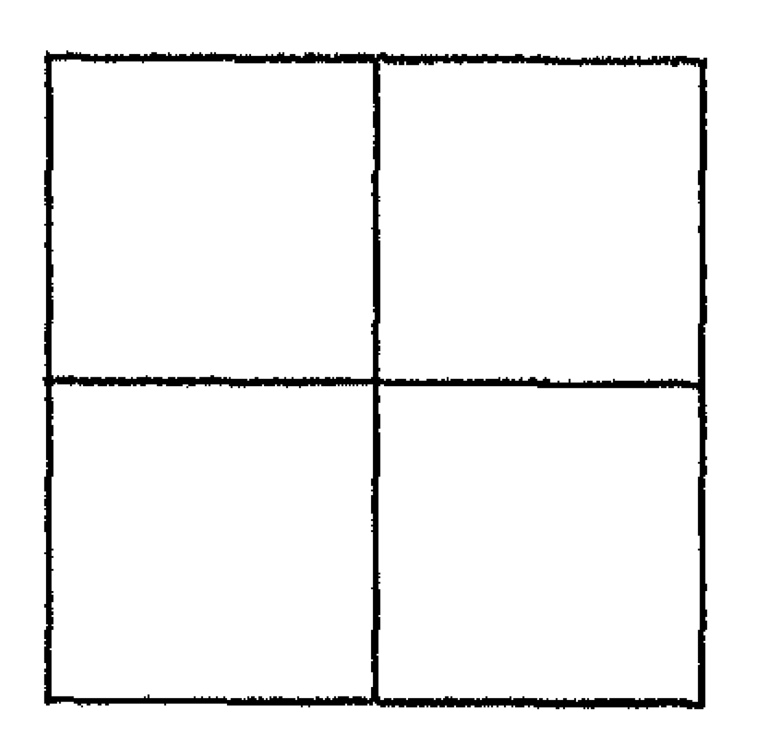
1. تحقيق التوازن في توزيع عناصر الصفحة.





2. اعتماد الشكل التربيعي في تقسيم الصفحة.

تقسيم الصفحة الى أربع مربعات، ومعالجة كل مربع بصورة مستقلة.



3. التركيز على القسم الأعلى اليميني في الصحف العربية، والأيسر في اللغات الأجنبية.

بحيث يتم تخصيصه للمواضيع الهامة المطلوب ابرازها للقارىء، في حين توزع بقية المواد على الصفحة حسب تسلسل أهميتها .

الأسلوب الحر في الاخراج وفيه يتحكم المخرج بالصفحات وفق ما يراه مناسباً ومنطقياً معتمداً على نظرته الفنية وخبرته العملية.

4. الاسلوب الأفقي في الاخراج وفيه يتم التركيز على مواد الصفحة، وفق النظرة الأفقية للعين.
5. الأسلوب الموضوعي وفيه لاتتم معاجة الصفحة كوحدة مستقلة من خلال نظرة شمولية، وانما يتم تنفيذ كل موضوع بشكل مسقل عن الآخر، حتى تكتمل الصفحة.

8) الاخراج الصحفي والمتلقي:

يحقق الاخراج الصحفي، طموحات اعلامية:

- الاخراج الصحفي يرتقي بالصحيفة الى مكانة مرموقة ويحقق لها انتشارا"أوسع.
- يضفي على موادها رونقا"جميلا"ملفتا" للنظر.
- يجزب القارىء ويحقق له المتعة والراحة في تصفحها.
- يحقق للصحيفة ايرادات كثيرة من خلال ازدياد عدد المشتركين من القراء والمعلنين.
- يضع عناصر الصفحة في الأماكن التي تتفق مع تسلسل أهميتها.
- ابراز معالم الصحيفة، من خلال نمط الخطوط وتوزع العناوين والصور، وعناصر الزخرفة والفنون التشكيلية.
- يعالج القارىء نفسيا".
- يدخل بالاعلان الى أعماق المتلقي ليحقق له طموحات خدمية متنوعة وضرورية.
- الصحيفة كالبستان والمخرج الصحفي كالبستاني ينسق الورود والازهار، ونباتات الزينة والأشجار.
- المخرج الصحفي كالفران الذي يزين رغيف الخبز.

9) مناهج الاخراج:

لابد من وجود مناهج تعتمد في الاخراج، ولابد أيضا من الاحاطة بكل جوانبه. واليكم التفاصيل:

تعريف االاخراج والمخرج – ماقبل ومابعد الاخراج:

- تاريخ الاخراج – مقاسات الاخراج
- موضوع الاخراج – اخراج الصفحات
- مادة الاخراج – اخراج الملازم
- طريقة الاخراج – اخراج النصوص
- مدارس الاخراج – اخراج الصور
- أنماط الاخراج – اخراج النصوص والصور
- زمن الاخراج – لوازم الاخراج
- مكان الاخراج – وسائل الاخراج
- تكاليف الاخراج – علاقات الاخراج
- مصاعب الاخراج – اخراج الصحف
- عيوب الاخراج – اخراج المجلات
- معالجة مشاكل الاخراج – اخراج النشرات
- الأخطاء في الاخراج – اخراج كراسات
- المخطىء في الاخراج – اخراج اعلاني
- المصمم في الاخراج – اخراج غلاف مجلة
- التصميم في الاخراج – اخراج الكتب
- اخراج اغلفة الكتب – اخراج بروشور ودعاية



الفصل الرابع

التصميم الصحفي

1) تصميم صفحات جريدة
2) تنوع حروف طباعة الصحف
3) شكل الحروف
4) حجم الحروف
5) كثافة الحرف
6) استخدام الاطار النصي في التحرير
7) اختيار طول السطر
8) استخدام الكلمات الاستهلالية في تحرير النصوص والأعمدة

تعريف الكلمة الاستهلالية

الهدف من استخدام الكلمات الاستهلالية

الكلمات الاستهلالية

9) التقرير الصحافي المعروف (بالريبورتاج)
10) الاجراءات التي يتوجب على الاعلامي القيام بها قبل الانطلاق الى مكان الحدث







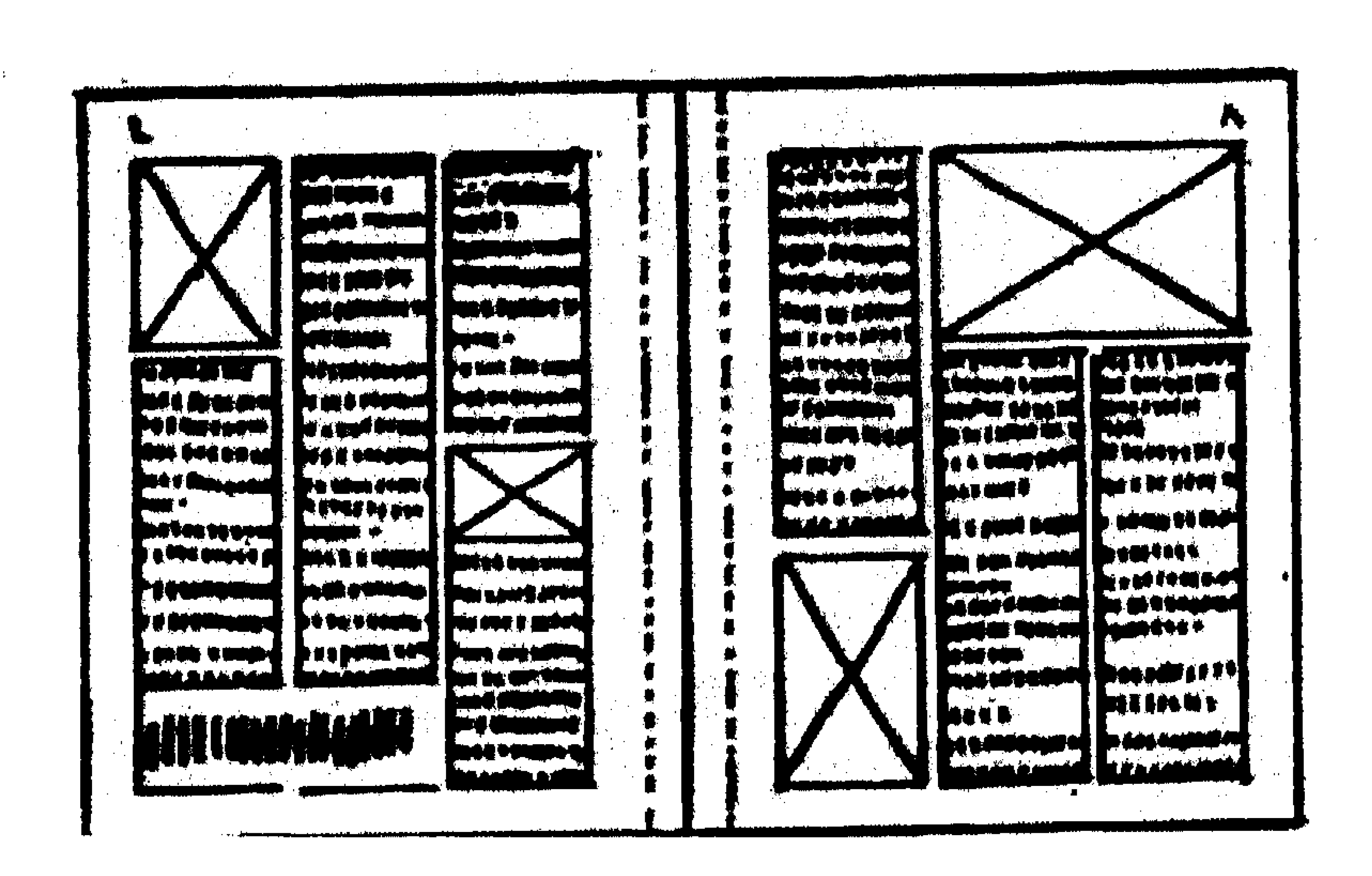
الفصل الرابع

التصميم الصحفي

1) تصميم صفحات جريدة:

ويدخل الاخراج الصحفي ضمن هندسة المخطوطات، والمطبوعات، فهو يتناول تخطيط وتنفيذ صفحات الجريدة أو المجلة أو الكتاب، وتوزيع المقالات ومواد التحريرالتي تشتمل على دراسات وتحقيقات ومقالات بالاضافة الى الصور والعناوين والاعلانات.

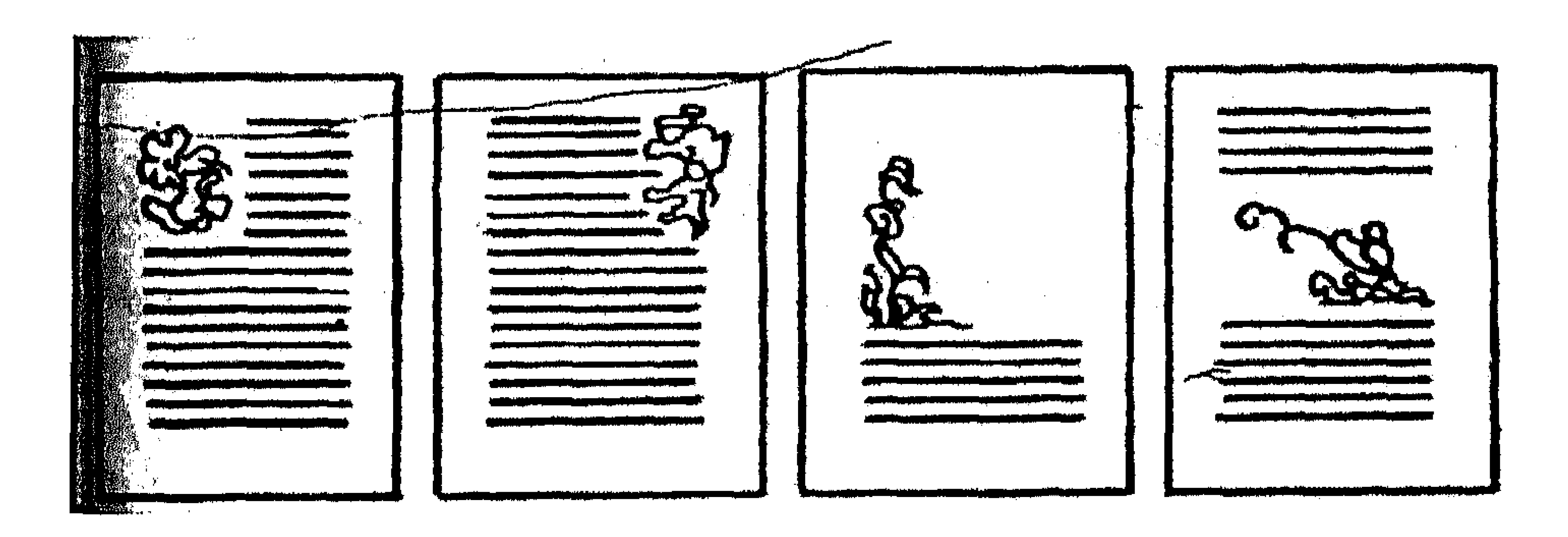
والاخراج الذي يهتم بتصميم الصفحات يشكل حلقة صلة وصل بين التحرير والطباعة، فالتعاون بين هيئة التحرير ،والأقسام الفنية في المطبعة ضمن اطار العمل المشترك هو الذي يساهم في صدور الصحيفة بالشكل والمضمون وفق سياسة الصحيفة وضمن القالب الثابت المقرر.



طبق ورقي يحتوي على أربع صفحات على الوجهين لصحيفة تم اخراجهاعلى ورق فني مخصص للاخراج ونلاحظ المتن ويحمل النصوص مع اطارات الصور وتظهر الأعمدة النصية ومساحات بيضاء بينها.

صفحات الجريدة:

مع صور:



أما الصفات الأساسية للمخرج الصحفي فيجب أن تتركز ضمن العناوين التالية:

- المهارة الفنية مع الألمام بالصحافة.
- الابداع والقدرة على تحديد الشكل وفق المضمون واختيار الموقع الأنسب الذي ينسجم مع أهمية المادة الاعلامية.
- الخبرة بالمؤثرات النفسية للألوان، والقدرة على اختيار اللون الأكثر تأقلما" مع الشكل والمضمون.
- المخرج الصحفي مثل خياط الملابس الذي يخيط الملابس بالتصميم الذي يليق بصاحبه، ويقدر مايبدع بتفصيل الملابس بقدر مايكون عمله مرغوبا"من قبل الناس، فالملابس ذات التفصيل الجميل والأنيق تكون مطلوبة أكثر من الملابس ذات التفصيل الرديئ. وأكثر جاذبية، وهناك مثل شعبي يقول (لبّسْ العود بيجود).

فالانسان الجاهل عندما يرتدي اللباس الأنيق تجد اهتمام المحيط به أكثرمن الانسان المثقف الذي يرتدي الملابس المهترئة أو القديمة. والصحيفة المتميزة بالاخراج الفني الأنيق، والجذابة بطبعتها وألوانها والهزيلة بمضمونها، تجدها أكثر رواجا" من الصحيفة ذات المستوى الفني المتدني والاخراج السيوء مع أنها غنية بمضمونها ومكتزة بالعلوم والمعارف.

وهناك أيضا" مثل انكليزي يقول: الاخراج الجيد يشبه التفصيل الجيد، ومهما كان نوع القماش، فانه لاقيمة له اذاكان التفصيل بشعا"، وعلى العكس التفصيل الجيد يكسب القماش الرديء جمالية وجاذبية، والتفصيل الرديء يكسب القماش الجيد قبح ونفور.

والخلاصة: على المخرج أن يكون ملما" بأساليب التأثير النفسي على القراء، ليتمكن من تحديد ميولهم واخراج الصحيفة بالشكل الذي يتفق مع هذه الميول.

عرف الاخراج الصحفي في منتصف القرن السابع عشر، فقبل ذلك كانت الصحف أشبه بالكتب، من حيث الانشاء والتأليف والطبع، ولهذا عرفت بكتب الأخبار(Newsbook). وكان يطلق على المنشيء (الكاتب)، اسم المؤلف(auther). ولم يكن معروف آنذاك لا الصحفي ولا الصحافة. وقد ظهرت الصحف في أوروبا وأمريكا بشكل نشرات اعلانية وليست اعلامية، وقد تضمنت، تغطيات اعلامية للأنشطة التجارية، وخدمة رجال الأعمال. واعلان مواعيد انطلاق البواخر والسفن التجارية ومعلومات عن البضائع، وأسعار المواد والسلع والبضائع في السوق المحلية.

ولهذا كله لم يكن الاهتمام بالصحف واخراجها موجودا"، فكانت تستخدم النشرات (كتب الأخبار) لتلبية حاجة مؤقتة لأغراض تجارية، وعندما بدأت الحياة السياسية بالظهور، تنبه رجال السياسة الى أهمية هذه النشرات(كتب الأخبار) في توعية وتثقيف الجماهير، ودورها في تنشيط الحركة السياسية في البلاد الى جانب الحركة التجارية ومن ثم أخذت هذه النشرات تتطورباتجاه انتاج صحف مدروسة مصممة ومخططة لتلبي أذواق القراء، وتساعد في احياء التراث وتوثيق الأحداث.

واذاعة الأخبار وتسليط الأضواء على الأوضاع الراهنة والأوضاع في المستقبل. وبذلك يكون ظهور الصحافة الرسمية في مراحلها المتأخرة من هذا القرن، قد جاء مع تطور الصناعة وتقدم الحركة الصناعية في أوروبا مما انعكس ايجابا" على صناعة الصحف والاخراج الصحفي. فبدأالاخراج الصحفي باعادة تنظيم الصحيفة (توزيع المواد والصور، وتنوع الأخباروترتيبها ترتيبا" تنازليا"من حيث

الأهمية، فجاءت الأخبار المهمة في المقدمة ثم تتالت بالأهم فالمهم، و من ثم اختيارالموقع الأكثر جاذبية فالأقل جاذبية للقارىء.

أهم الصحف التي تميزت بالاخراج في هذه الحقبة:

صحيفة NEWYORK SUN الأمريكية ما بين عام 1830 و1837م أول صحيفة تطبق على موادها الاخراج الصحفي. ثم تبعتهاالصحف البريطانية سنة 1895م وكان الحافزالأول لتطوير الصحافة البريطانية الغاء الضرائب على الصحف وكانت منخفضة الثمن شعبية الانتشار والتوزع، ومن هذه الصحف DAILYTELEGRAPH سنة 1858م. وDAILYNEWS سنة 1868م. DAILYCHRONCLE سنة 1877م.

عند تصميم الصحف لابد من مراعاة أن توفر الصحيفة للقارىء الراحة البصرية، وهذه مهمة المخرج الصحفي، فهناك بعض الصحف التي تتجه الى الاهتمام بشكل الحرف وحجمه وكثافته واتساع السطور والبياض حول المتن، والبياض بين الكلمات والسطور والفقرات.

ولابد من التنويع في شكل الحروف وطول الأسطر.

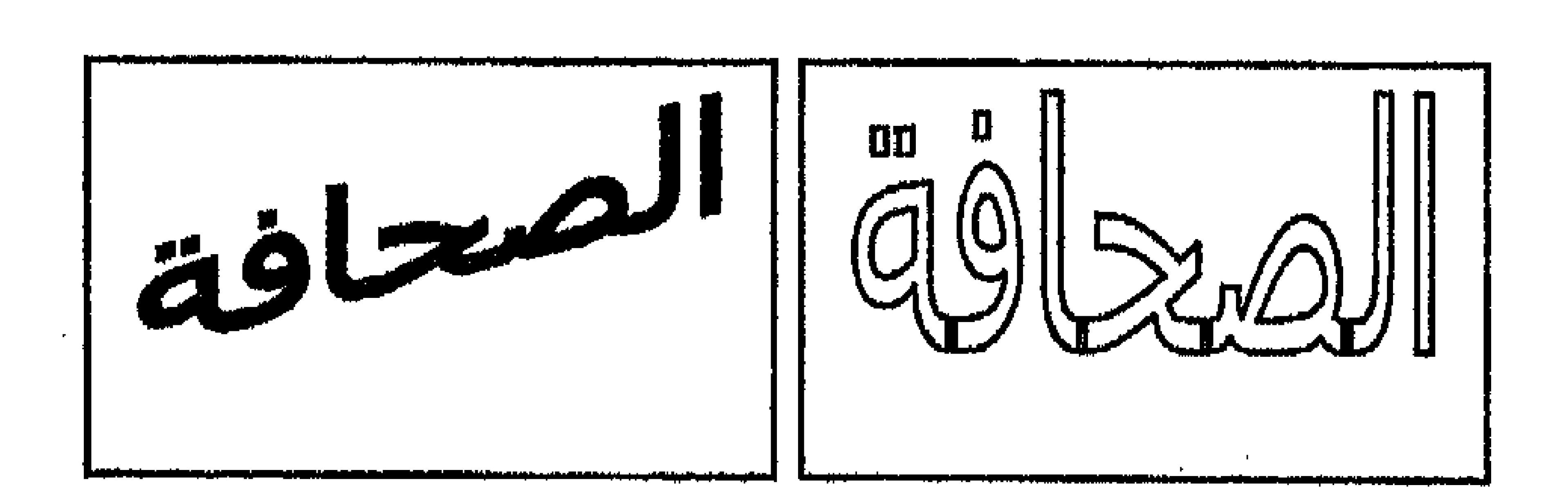
وهنا أجد من الضرورة توضيح مجموعة من المسائل التي تساهم في اراحة القارىء أثناء مطالعته للصحيفة. وفيمايلي وتحت عنوان (تنوع حروف طباعة الصحف) نوضح ماذكرناه.

2) تنوع حروف طباعة الصحف:

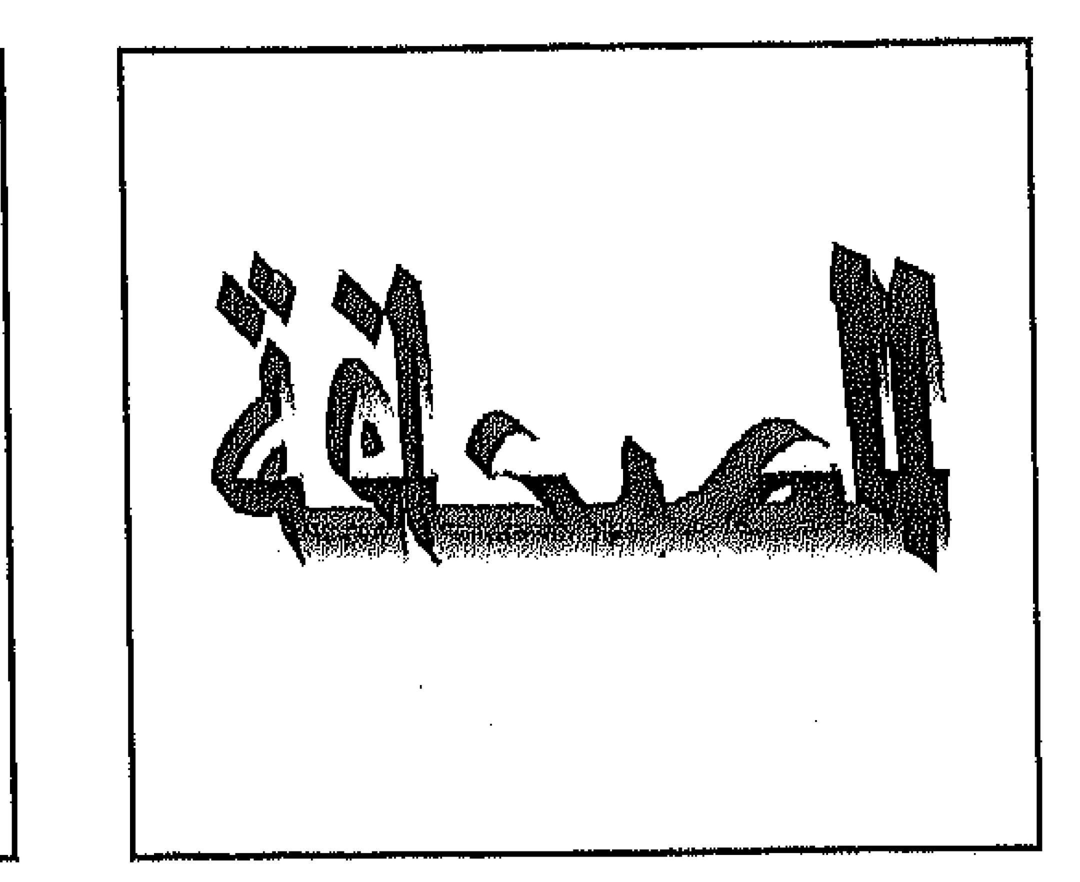
- تنوع اشكال الأحرف.
- تنوع أحجام الأحرف.
- تنوع كثافة الأحرف.
- تحديد المساحة البيضاء حول الحروف.

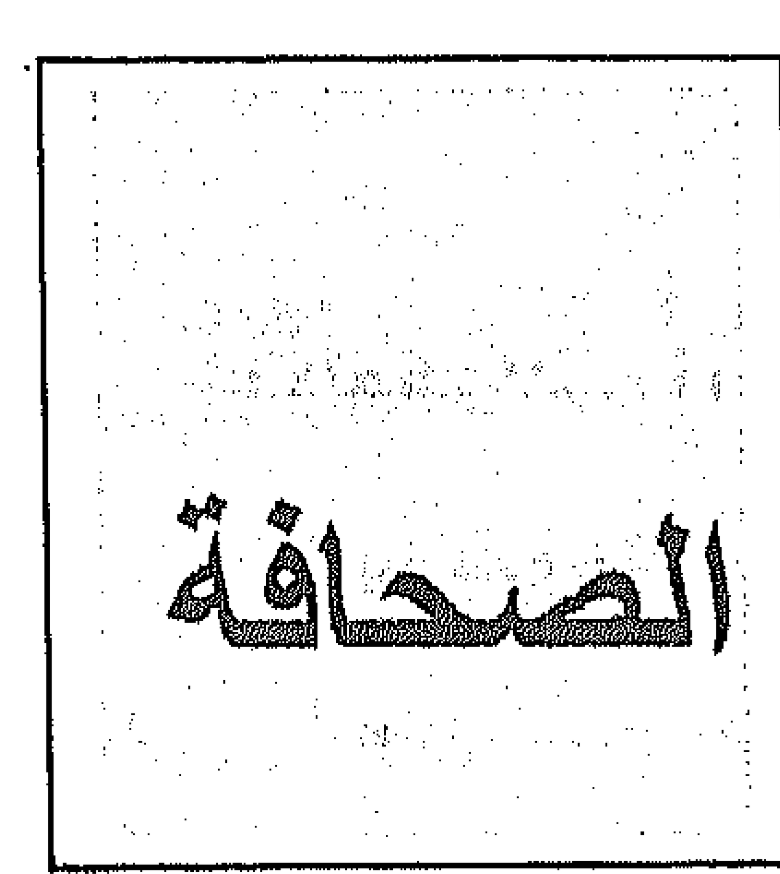
3) شكل الحروف:

تنتقي العين ما يناسبها تلقائيا"من المشاهدات المريحة وتغض النظر عن كل مايزعجها، لذلك لابد أن نقوم بدورالمساعد لها في اراحتها من الازعاجات، فنختار الحروف ذات الشكل المريح للعين فالحرف العادي المستقيم، هو الأنسب لها من بقية الحروف المائلة والهندسية والفنية وذات الألوان الباهتة والمثيرة لحدقة العين. ولا بد من تمكين القارىء من مواصلة القراءة لفترة طويلة من الزمن دون أن تصاب عينه بالاعياء أوالارهاق. وأنسب اشكال الخط للعين خط "نديم "و"ياقوت التصويري. ويمكن أن تقتصر الحروف المائلة والهندسية والفنية والمبهرة على العناوين المتميزة والمهمة والأخبار المستعجلة. وأن تكون الحروف مائلة اتجاه اليمين. مثال: *صحافة* وكذلك تجنب استخدام الشبك كخلفية للنص أواستخدام الخلفية الفاتحة لنص متشكل من حروف فاهية، وهنا نؤكد على ضرورة وضع الأحرف الفاهية على خلفية داكنة، والعكس صحيح وضع الأحرف الداكنة على خلفية فاهية. اضافة الى ذلك نؤكد على ضرورة عدم استخدام الأحرف المفرغة في كتابة النصوص. أمثلة:



حرف مفرغ   حرف مليء

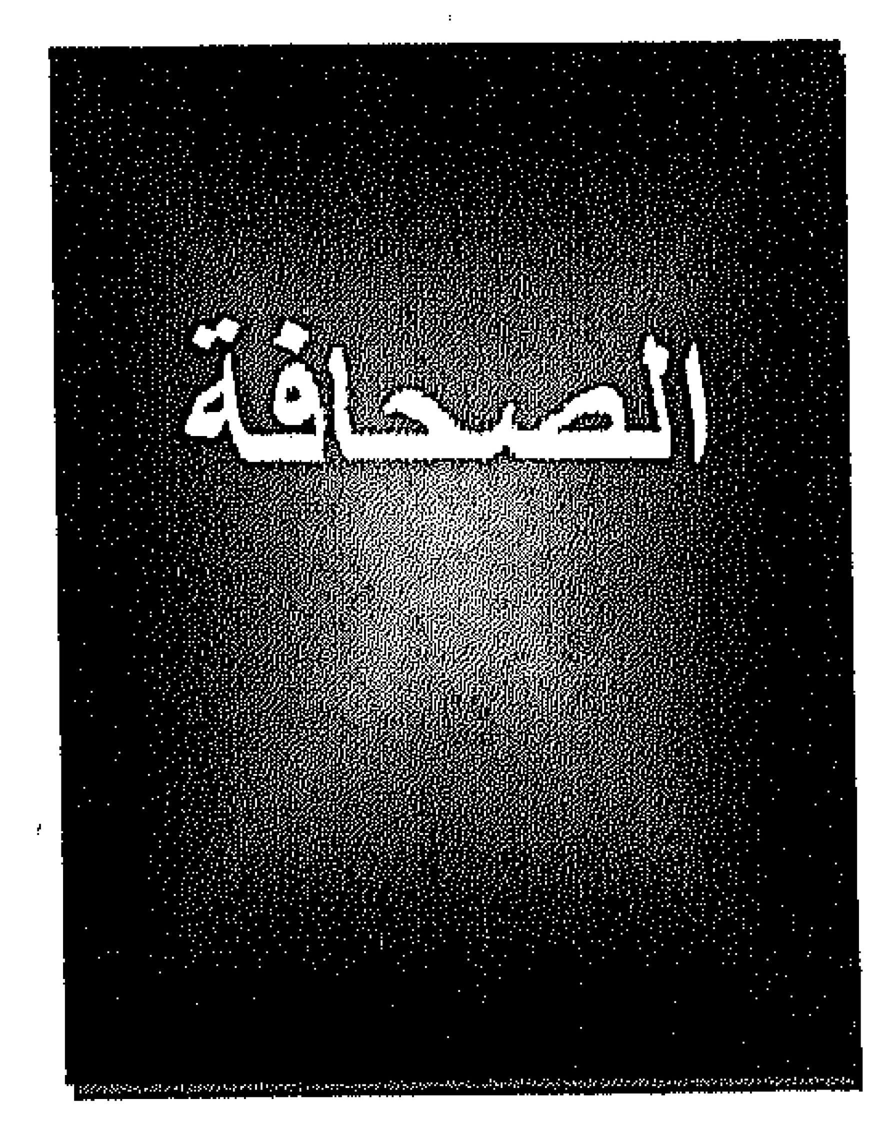


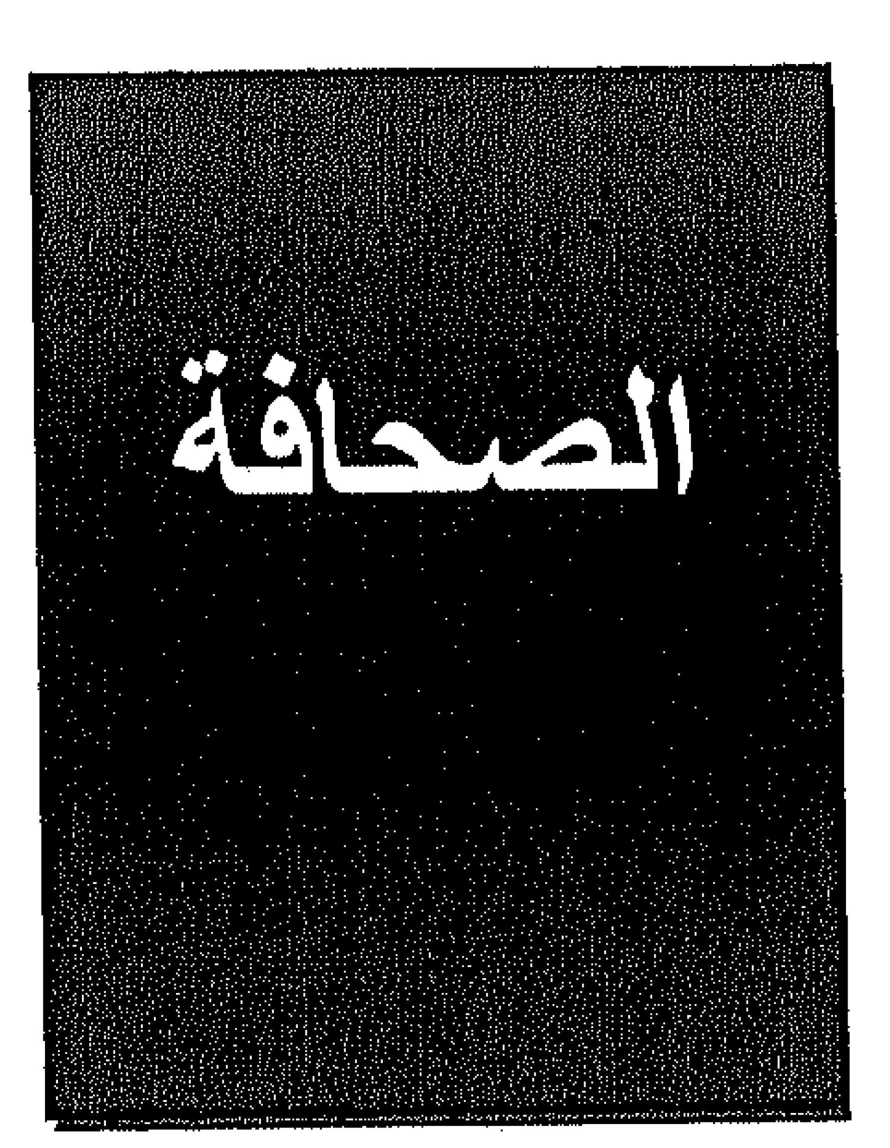


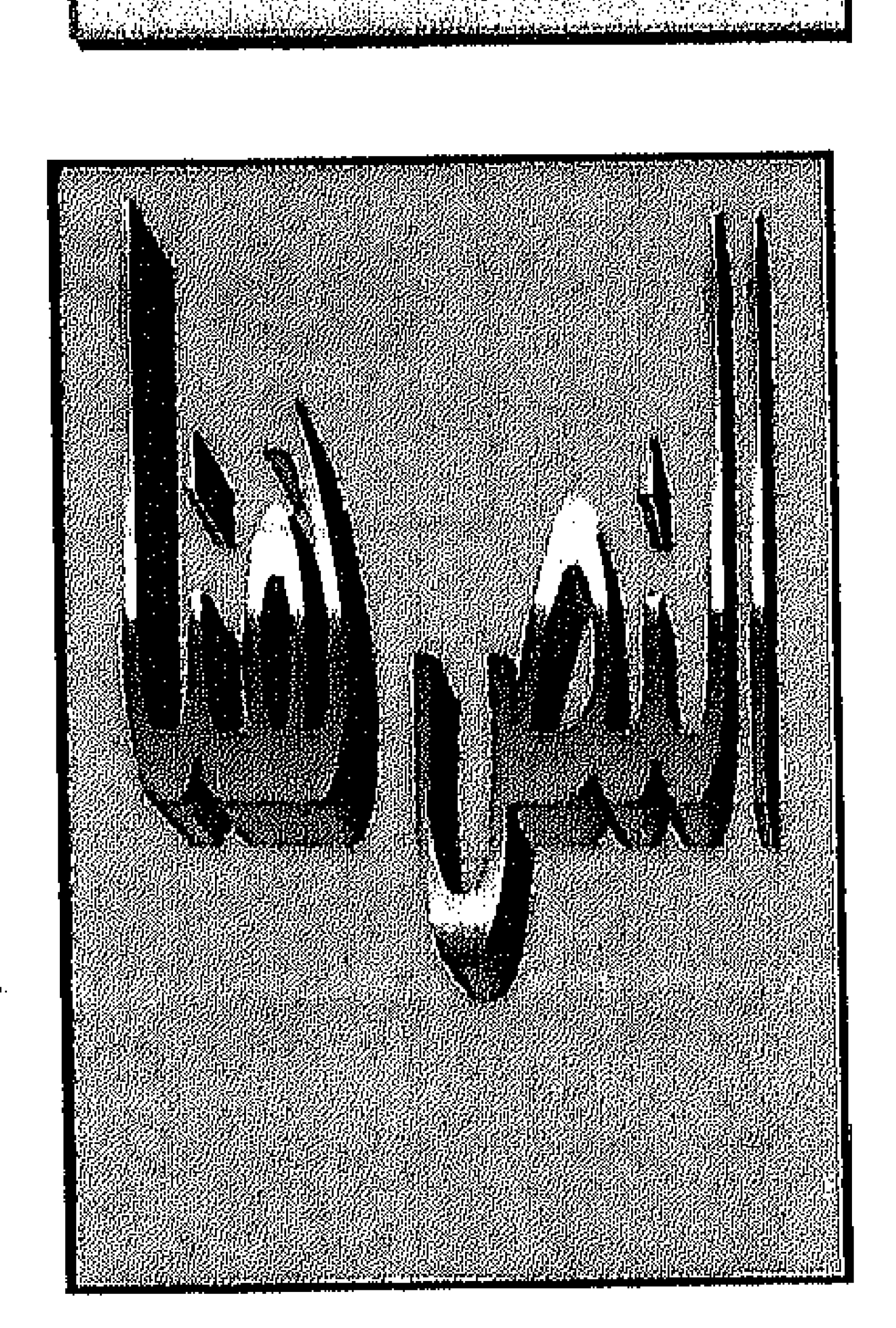
الصحافة

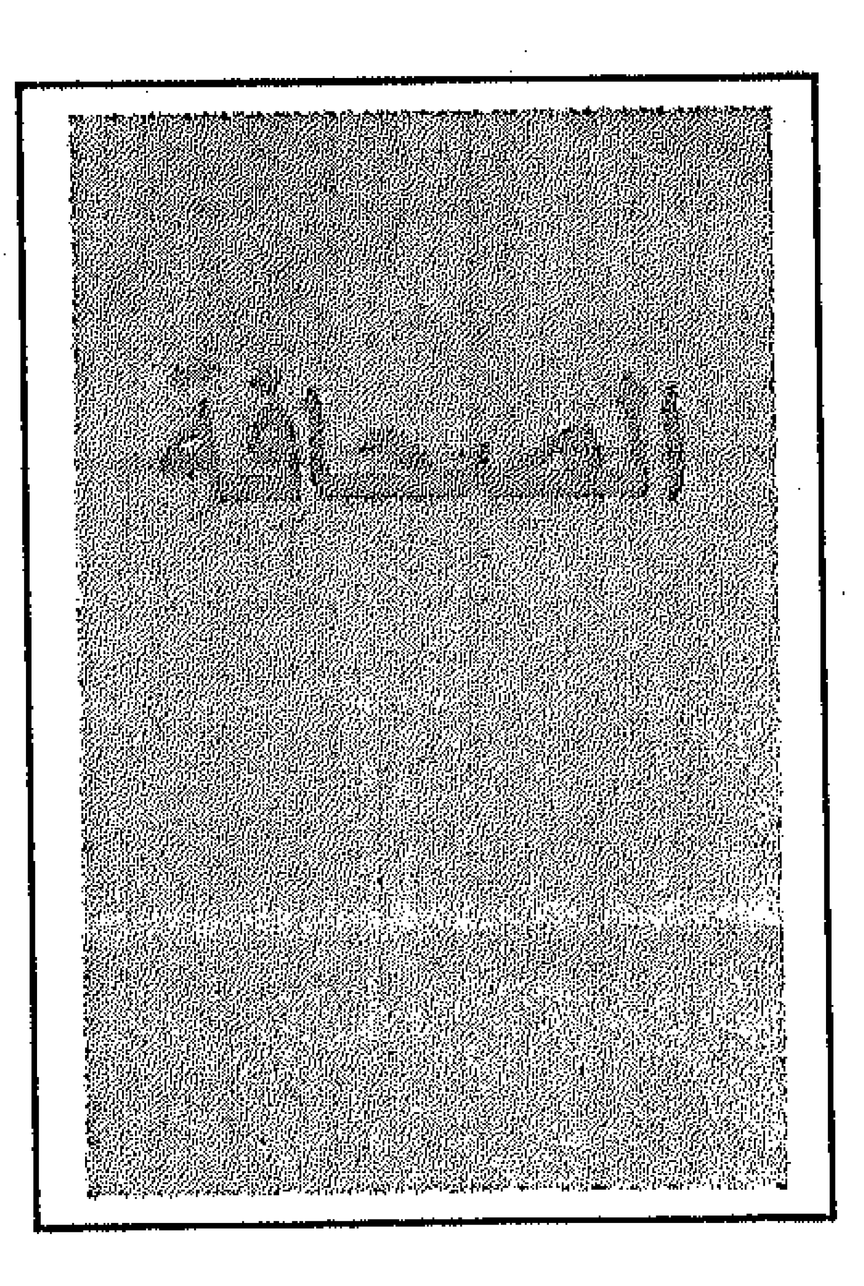
الصحافة

الصحافة

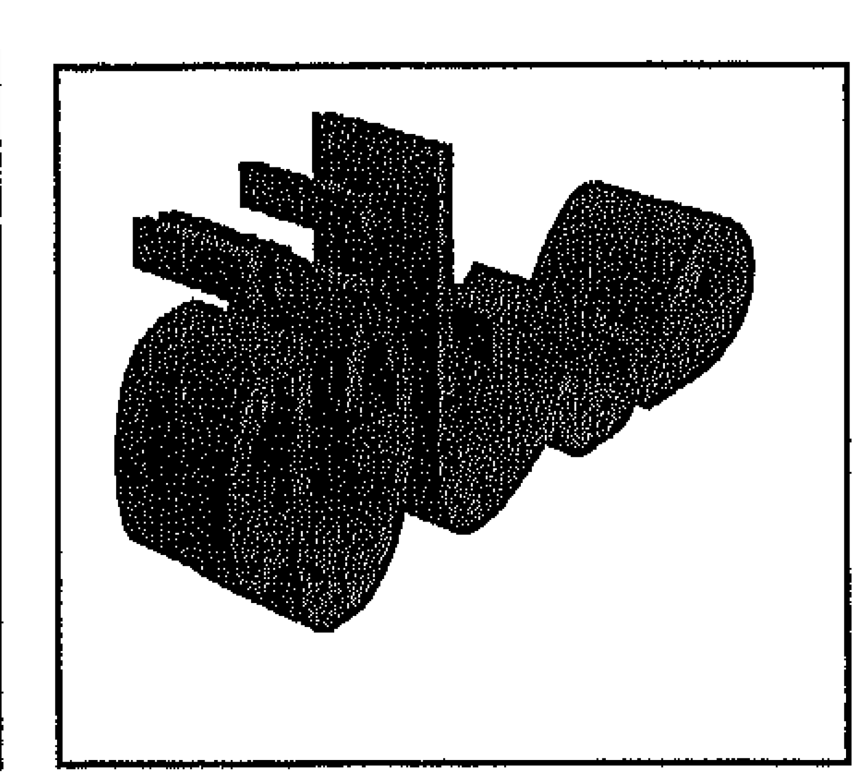


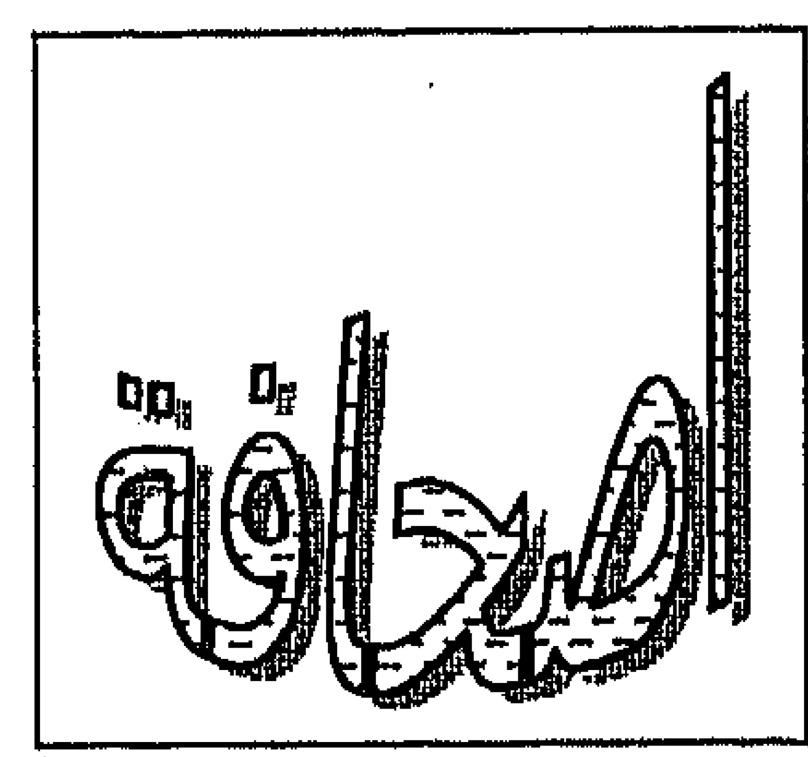


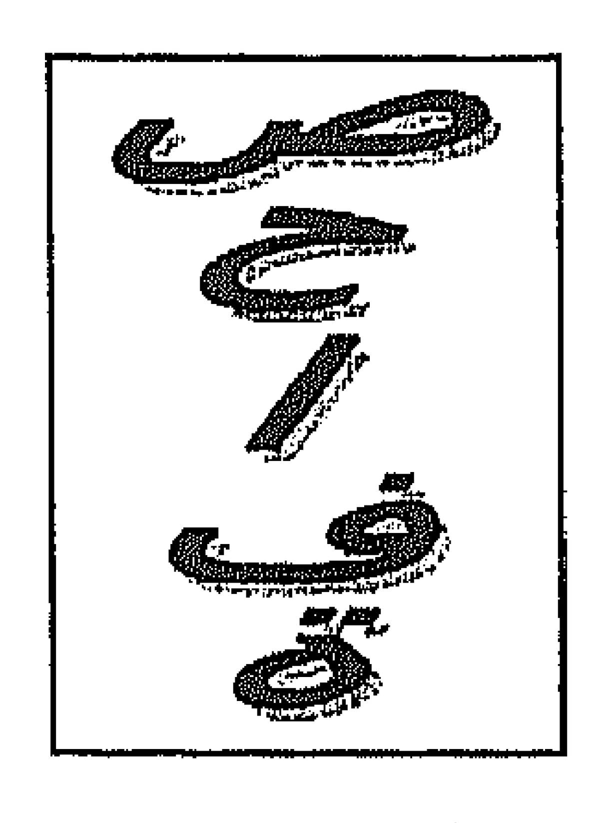






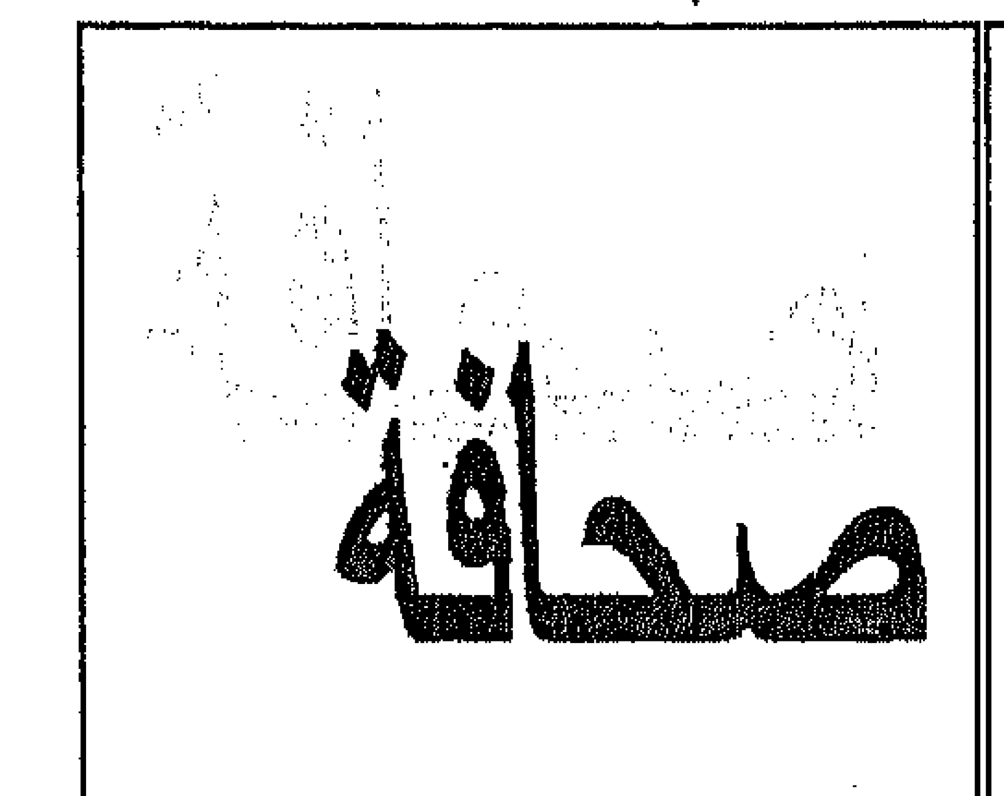












4) حجم الحروف:

نؤكد على ضرورة التقيد بالحجم المناسب للأحرف، فمثلا تجنب الحرف الصغيرأو المتناهي الدقة لأي سبب من الأسباب، وكذلك استخدام الحروف الكبيرة للعناوين، وهناك ثمة معاييرلاختيار أحرف العناوين التي يجب أن تكون أكبرمن حجم أحرف النص بشكل ملحوظ وأحرف المتن(بين 7و12بنط).

وفي حال الرغبة بالكتابة على الصورة الصحفية فلابد من اختيار الأحرف البيضاء اذا كانت الصورة سوداء وبالعكس اذا كانت الصورة بيضاء فنختار الكتابة باللون الأسود. وفيما

الحرف الأسود الكبير للعناوين الرئيسية، والأسود الاسود المتوسط للعناوين الفرعية، والأسود الصغير للأسماء والمصطلحات والأحاديث والعبارات المهمة.

صحافة صحا صحافة
صحافة
صحافة صحا صحافة
صحافة
صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة صحافة
صحافة
صحافة

صحافة صحافة صحافة
صحافة صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة
صحافة
صحافة

صحافة
صحا
فة فة
صحافة
صحا
فة

صحافة صحافة صحافة صحافة صحاف

5) كثافة الحرف:

الحرف الأسود: صحافة للعناوين.

الحرف الأبيض: صحافة للنصوص.

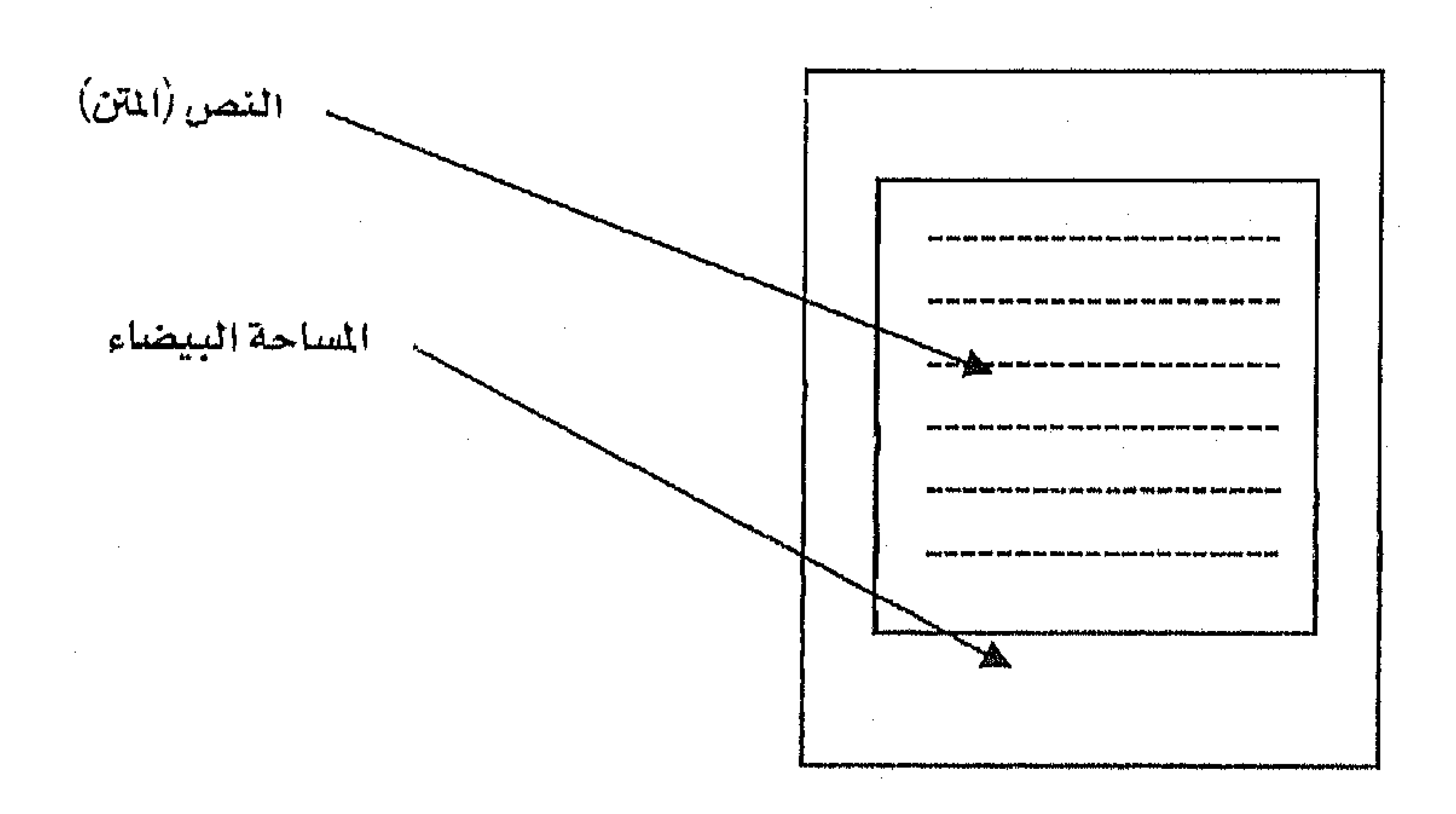
صحافة صحافة
صحافة
صحافةصحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة
صحافةصحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة

صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة صحافة

صحافة صحافة
صحافة صحافة
صحافة
صحافة
صحافة
صحافة

الحرف الداكن هو الحرف الأسود مهما تغير لونه والفاهي هو الحرف الأبيض مهما تغير لونه.

1. تحديد المساحة البيضاء حول الحروف:



الحروف السوداء تستخدم لكتابة العناوين والمقدمات وأجزاء من النص التي يرغب المحرر بابرازها . فمثلا":

في العناوين الرئيسية نستخدم الحروف السوداء الكبيرة الحجم.

في العناوين الفرعية نستخدم الحروف السوداء المتوسطة الحجم.

في النصوص نستخدم الحروف السوداء الصغيرة الحجم.

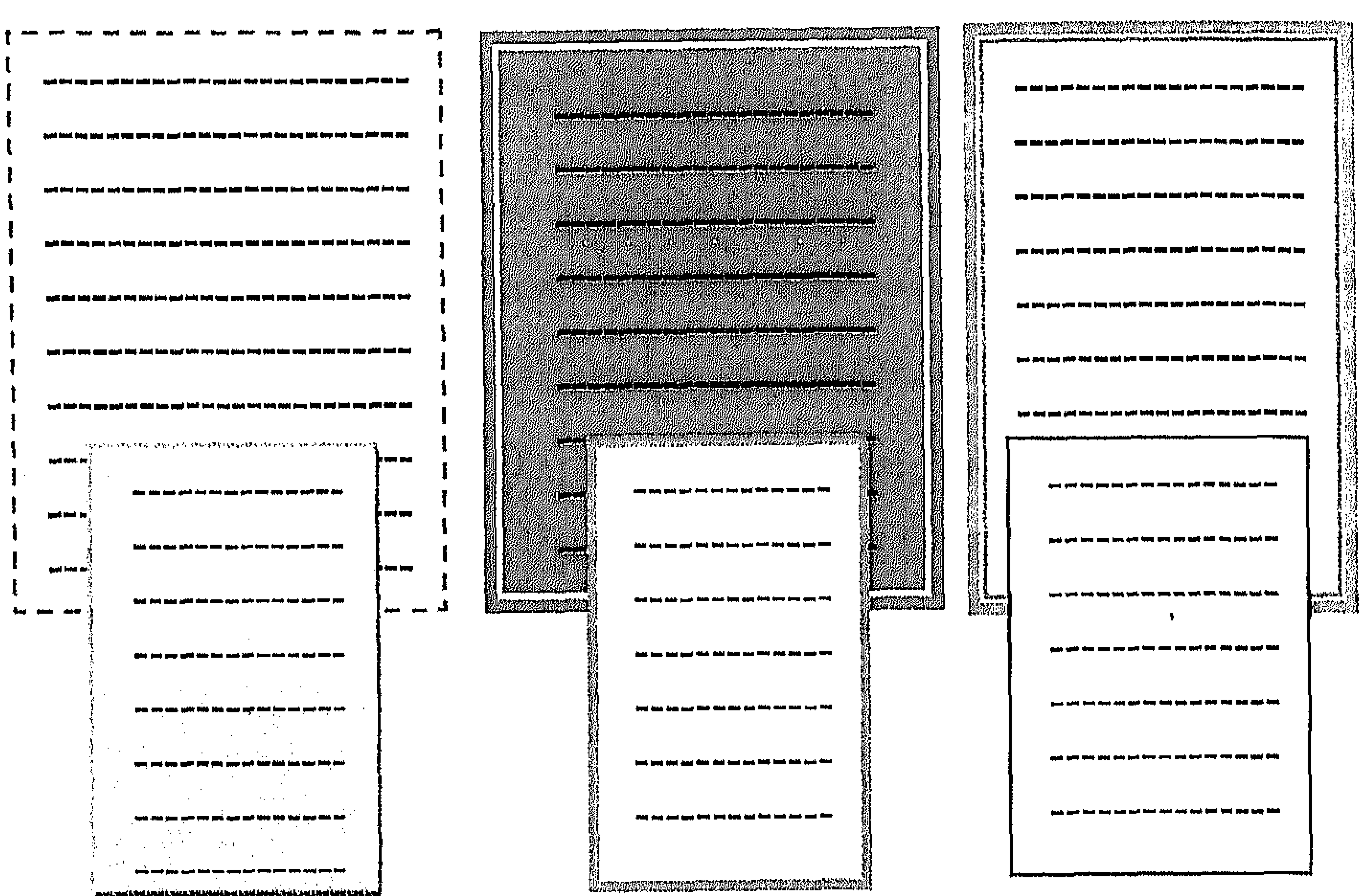
الأعمدة الرئيسية في الصفحة تركزعليها الصحيفة لأهميتهاوتبقى ثابتة لاتتبدل. وتتوزع بين أعمدة صغيرة المساحة والأعمدة كبيرة المساحة. وفي كلتا الحالتين علينا أن نستخدم مساحة صغيرة من الحرف الأسود. ولاسيما أن العمود النصي يشكل صلة وصل بين المحرر والقارىء

6) استخدام الاطار النصي في التحرير:

عند تحرير الخبر لابد من التركيز على أهميته من خلال تأطيره باطار فني جذاب ليلفت انتباه القارىء، وعند تحرير النصوص الاخبارية نختار الحروف السوداء.

وهنا لابد من التذكيربأن مساحة الخبر المؤطر تكون صغيرة.

كذلك يوضع الاطار الفني حول الحديث الصحفي وهنا لابد من التركيز على كتابة الأسئلة بالحروف السوداء والأجوبة بالحروف البيضاء. أما في مايخص أقوال المسؤولين وأصحاب المراتب ورجالات الدولةوالنواب، والأخبار الرئيسية، والأسماء والمصطلحات والأرقام والجداول والكتابة بغير لغة وآراء الأشخاص والمصادر، والأقوال المأثورة والمهمة والمواعظ والحكم فنختار عند تحريرها الحروف السوداء.



7) **اختيار طول السطر:**

مسافة جمع سطور النص (المتن) = 9 كور

اذا كانت الصفحة مقسمة الى خمسة أعمدة وطول السطر 10بنط.

ويمكن تقسيم الصفحة حسب الرغبة:

- تعدد أطوال السطور بين موضوع وآخر على الصفحة الواحدة.
- تعدد أطوال السطورمن صفحة لاخرى.
- ومن فقرة لاخرى ضمن الموضوع الواحد.
- التنوع في طول السطر من سطر لآخر ضمن الفقرة الواحدة.

8) استخدام الكلمات الاستهلالية في تحرير النصوص والأعمدة:

تعريف الكلمة الاستهلالية:

هي الكلمة التي يبدأ بها النص أو السطر وتكون سوداء كبيرة الحجم بمقارنتها مع حرف البص الأبيض الصغير. تنوع أطوال السطور تسمح باستخدام الكلمات الاستهلالية.

الهدف من استخدام الكلمات الاستهلالية:

1) جذب القارىء الى بدايات الأسطر والفقرات.
2) اضفاء جمالية على الصفحة.
3) تمثل جسور تصل بين العناوين في الصفحة وحروف النص الصغيرة.
4) تستخدم في مقدمات المواضيع الكبيرة.
5) لايجوز استخدامها مع الفقرات.
6) أن تكون الكثافة اللونية للكلمات الاستهلالية متناسبة مع النص وقريبة منه ولا تشكل مسافة فارقة ضمن المتن.
7) عند ادراج كلمة استهلالية يتم اختيار أرضيات بأشكال مختلفة وجعلها بشكل رأسي (عمودي) تقرأ من أعلى الى أسفل.

الكلمات الاستهلالية:

صحافة

ص
ح
ا
ف
ة

النص التالي يوضح الكلمات والأحرف الاستهلالية:

اقصد بالصحفي الإلكتروني من يقوم بتحرير أو المساعدة في تحرير الصحيفة الإلكترونية مهما كان شكلها ومكانها. ومثلما أحدثت الصحافة الإلكترونية انقلاباً في الصحافة **وتحرير الخبر، قامت بنفس الشئ** مع صانعي الأخبار ومحرريها، فقد أصبح **هناك الصحفي الإلكتروني وهو الصحفي** الذي يستطيع التعامل والكتابة في الصحيفة الإلكترونية، وأصبح هذا الصحفي له أيضاً **مواصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع** مثل هذه النوعية من الصحف.

الأحرف الاستهلالية:

أ قصد بالصحفي الإلكتروني من يقوم بتحرير أو المساعدة في صحيفة الإلكترونية

ص حيفة الإلكترونية

ه ناك الصحفي الإلكترونى وهو الصحفي

م واصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع

ت حرير الخبر، قامت بنفس الشئ

8) توخي عدم ترك مساحة بيضاء في بداية السطر الأول من الفقرة التي تحوي كلمة استهلالية.

الصحافة العربية

الصحافة العربية

الصحافة العربية

الصحافة العربية

Arab jornal

Arabjornal

9) الانسيابية في تحرير الأعمدة حول الصورة، وهذا يسمح باستخدام أطوال أسطر متنوعة، مختلفة من سطر لآخر. داخل الفقرة الواحدة أو ضمن الموضوع الواحد.

Syrian jornal

ARABJORNAL

الصحافة Jornal

شكل من اشكال تصميم عمود النص

التمايز التقني بين الصحافة الورقية والالكترونية:

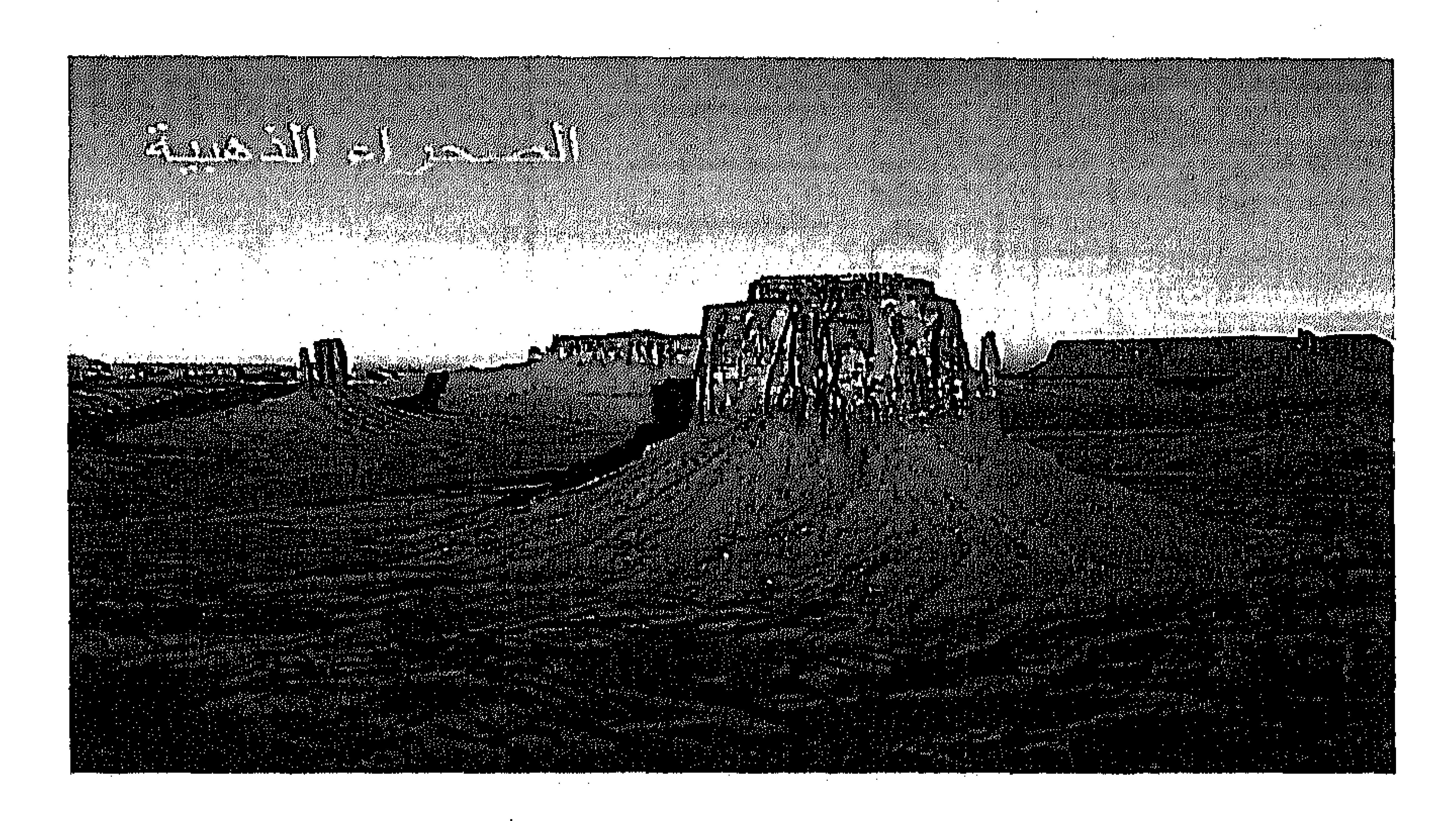
الصحافة الورقية: هي الصحافة التي تنشر موادها الإعلامية على صفحات الورق ضمن تصميم ثابت ومحدد في إطار عام لسياسة الصحيفة، وتصدر يومياً إن كانت رسمية سياسية أو أسبوعياً إن كانت ثقافية أو شهرياً إن كانت إقتصادية وفصلية إن كانت عسكرية وسنوية إن كانت علمية وبحثية.

تقانات الصحافة الورقية تعتمد على:

1. تقنية التحرير (تقنيات تحرير ثابتة ومتنقلة).
2. تقنية التصوير (تقنيات تصوير ثابتة ومتنقلة).
3. تقنية الإخراج (أجهزة ومعدات للتصميم والإخراج التقني).
4. تقنية الطباعة (آلات ووسائل طباعة البروفات والطباعة النهائية للصحيفة).

5. تقنية التوزيع والنشر (وسائل التوزيع ونشر الصحيفة) مكتبية، ميدانية.
6. تقنية الأرشفة.
7. المكتبة ومركز التوثيق والأرشفة للصحيفة.

تصميم لعرض الصور مع التعليق عليها:



10) يمكن توزيع الصور الشخصية بين كتل الارضيات، مما يسهم في كسر حدة رمادية المتن الباهتة، ويحقق تنوعاً في مساحة السطور داخل الموضوع الواحد.
11) زيادة ابراز الموضوعات من خلال المساحة التي تشغلها السطور والتي هي اقل من الحجم المطلوب فتترك مساحة بيضاء اكثر من المعتاد بين اعمدة الموضوع الواحد.
12) توزيع الموضوع الواحد على اربعة اعمدة، على ان يكون اتساع المساحة 6 كور مع ترك بياض بين الاعمدة 1 كور ليشغل الموضوع حيز 3 اعمدة.
13) إدراج عدة فقرات ضمن الموضوع الواحد.
14) توزيع مواد الاطارات على مساحة اقل من المعتادة بـ 1 كور من جانبي الموضوع.
15) عدم استخدام اطارات سميكة لكي لا تشغل مساحة اكثر من الازم داخل المتن.
16) يصدف احياناً ان يتم توزيع المادة التحريرية على مساحة اكبر من مساحة العمود وذلك لابراز النص ضمن المتن.

17) جمع اكبر عدد من مقدمات المواضيع على اتساعات تزيد عن الاتساع التقليدي (عمود ونصف او ثلاثة اعمدة).

18) تحقيق التدرج البصري بين العناوين الكبيرة المجموعة على اكثر من عمود.

19) العلاقة الرياضية بين مساحة النص وحجم الحروف (البونط) هي علاقة طردية حيث كلما زاد حجم الحرف كلما زادت مساحة النص والعكس صحيح كلما كان حجم النص كبير كان حجم البونط صغير، وكلما صغر حجم الحرف البونط كلما زاد عدد السطور في الصفحة الواحدة او العمود الواحد وهذا يتسبب بأرهاق العين.

20) توزع المقالات احيانا على مساحة 14 او 15 كور ونادراً ما يصل الى 19 كور.

21) إن جمع موضوع او اكثر على الصفحة الواحدة قد يتطلب مساحة اكبر من المعتاد مما يحقق تنوع في طول السطور من موضوع لاخر على نفس الصفحة.

22) إن جمع الموضوعات التي يحتل الواحد منها صفحة كاملة على مساحات اكبر من المعتاد يؤدي الى تنوع في طول السطر ضمن الصفحة الواحدة وهذا يندرج على:

- الحديث الصحفي الخاص مع شخصيات كبرى ومهمة.
- ينطبق ايضاً على شكل الجمع الخارجي (out line).
- كذلك ينطبق على النصوص ذات الحواف الخارجية لسطور النص ضمن (المتن) والمقصود هنا بالحواف الخارجية بداية ونهاية السطور.

طرق الجمع:

- الجمع المنتظم (انتظام بدايات السطور ونهاياتها، وتكون على استقامة واحدة وتتساوى فيها اطوال السطور.

\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-
\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-
\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-
\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-
\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-
\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-
\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-

- الجمع من اليمين وفيه تتساوى بدايات السطور وتترك نهاياتها حرة، وفيها يكتمل السطر مع اكتمال المعنى وهذا ينطبق على:

  - القصائد الشعرية والزجلية.
  - مقدمات العناوين وتعليقات الصور.
  - نصوص الاسئلة في الاحاديث الصحفية.
  - وهذا النوع من الجمع هو الافضل لانه لايحتاج لزيادة المسافات بين الكلمات.

\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-
\- \-
\- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \- \-
\- \-
\- \- \- \- \- \- \-

- الجمع المنطلق من اليسار:

وفيه تتساوى نهايات السطور في حين لا تتساوى بداياتها (الصحف الاجنبية).

\- - - - - - - - - - - - - - - - - - -

\- -

\- - - - - - - - - - - - - - - - -

\- - - - - - - - - -

\- -

الجمع الهرمي:

بدايات السطور تشكل هرم باتجاه الاعلى او الاسفل:

بداية السطور	بداية السطور
- - - -	- - - - - - - - - -
- - - - - - - -	- - - - - - - -
- - - - - - - - - - - النهاية	- - - - النهاية

اذاكان رأس الهرم من أعلى

اختلاف بدايات السطور ونهاياتها

الجمع المائل:

وفيه تتساوى أطوال السطور وتختلف في البدايات والنهايات.

ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

الجمع الدائري:

وفيه تكون بدايات الأسطر ونهاياتها غير ثابتة.

ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ

الأنهار في تحرير الصحف:

المقصود بالأنهار هنا المجاري البيضاء بين الأعمدة (الفراغات). وتكون عمودية. وتقسم السطور الى شطرين.

البياض بين السطور والكلمات والفقرات:

بين السطور: هي المسافة بين سطر وآخر.

بين الكلمات: هي المسافة بين كلمة وأخرى.

بين الفقرات: هي المسافة بين نهاية الفقرة الأولى وبداية الفقرة الثانية.

البياض حول العناوين الفرعية:

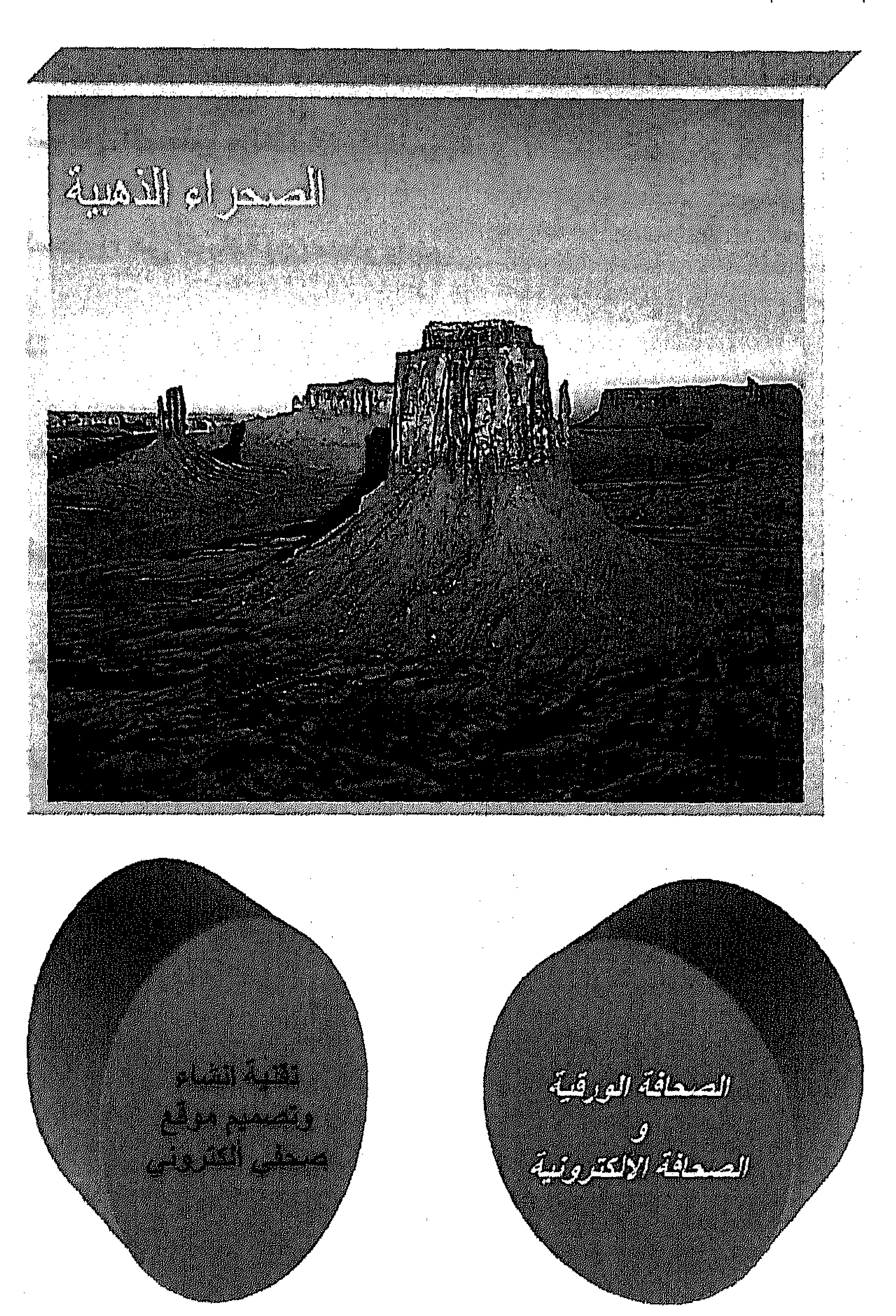
هو البياض الموجود في أعلى وأسفل العنوان الفرعي.

البياض بين الأعمدة:

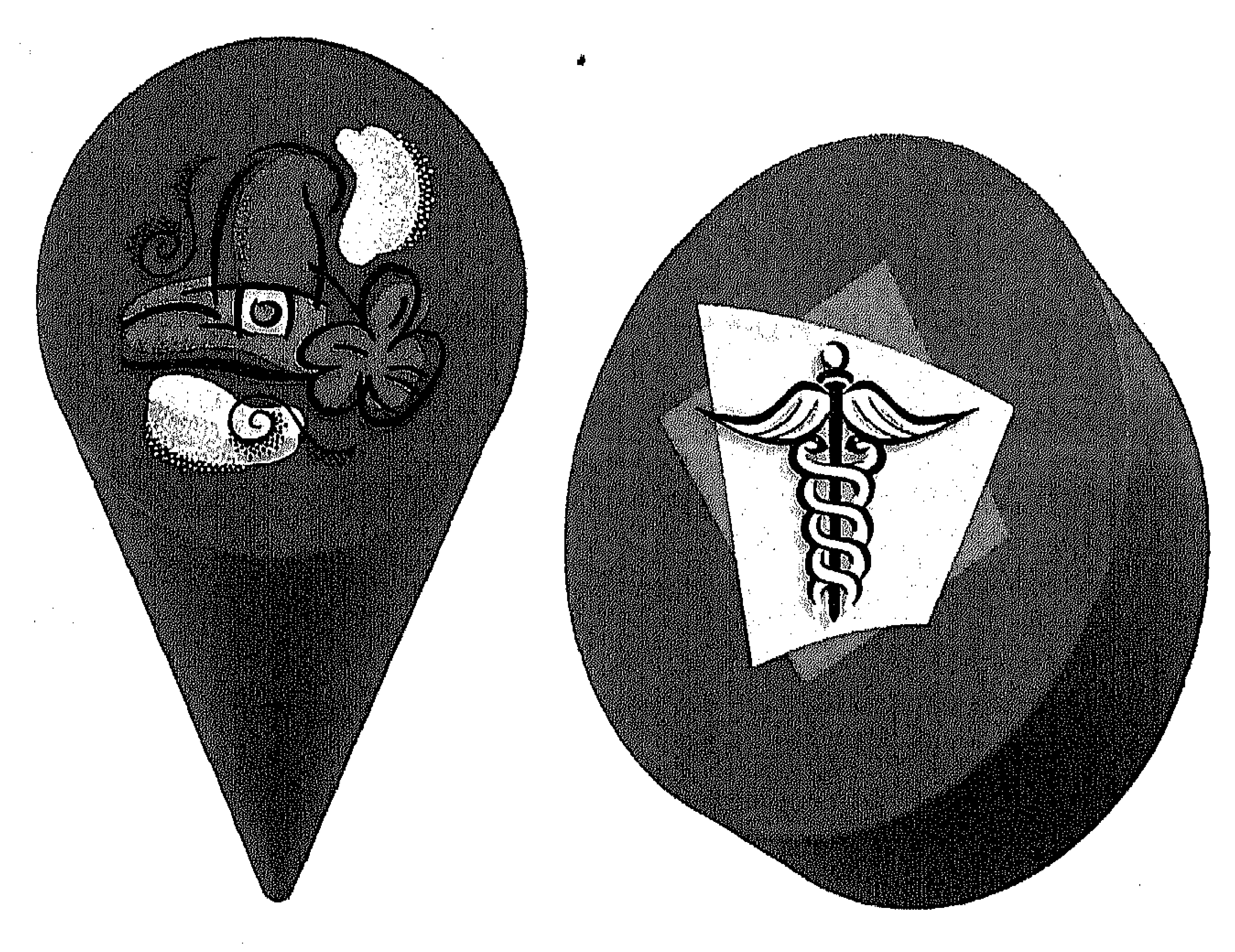
هو الفراغ الموجود بين كل عمود وآخر. فاذا كانت مساحة النص في العمود (9كور)، فالفراغ الأبيض بين كل عمودين (1كور).

عرض الصورة بطريقة مجسمة مع التعليق:

تصميم مجسم لعرض الصورة.



ملاحظة: هذه المجسمات تستخدم غالبا" في الصحافة الالكترونية.




ان أردت اصدار صحيفة ألكترونية تلبي طموحاتك في منافسة الصحف الألكترونية العالمية، عليك بانشاء موقع الكتروني محترف على شبكة الأنترنت.
كيف يمكنك تحقيق ذلك؟ تابع معنا الخطوات المرحلية لتأسيس
موقع ألكتروني

9) التقرير الصحافي المعروف(بالريبورتاج):

تم تعرف الريبورتاج سنة 1879 ميلادية.

والمقصود من هذا المصطلح نقل الشيىء من مكان لآخر، ويشمل التقرير الصحافي الريبورتاج ما يلي:

- المقالات
- المشاهدات
- الاستماع
- الفعل ورد الفعل
- النتيجة
- العبرة من النتيجة
- التوقعات والاحتمالات السلبية والايجابية
- الحلول المقترحة والاجراءات
- الاحتياطات الأمنية والاجراءات الوقائية
- تحديد الجهات التي يمكن التعامل معها ذات الصلة
- اختيار الأساليب التي يمكن استخدامها

مصادر الخبر:

1. الأشخاص
2. الاتصالات
3. وكالات الأنباء المحلية
4. وكالات الأنباء الدولية
5. البلاغات الرسمية
6. البلاغات الصادرة عن الهيئات والمؤسسات والمنظمات والجمعيات والروابط
7. الصحف والمجلات بمختلف انواعها ومصادرها

8. الاذاعات والفضائيات المتعددة
9. الشخصيات الاعتبارية ورجال السياسة والثقافة والفن والرياضة
10. بريد القراء
11. رجال الأمن والدفاع المدني
12. المصادر الصحية والطبية
13. القضاء بمختلف مكوناته
14. المراسلين الشعبيين
15. المعوثين الخاصين
16. المراسلين الميدانيين
17. مراكز التوثيق والمعلومات
18. المراجع العلمية والبحثية
19. المخبرين الاعلاميين
20. الشركات الاعلامية الخاصة الوطنية والدولية
21. مجالس الاعلام والروابط والنقابات المهنية الاعلامية

ولابد هنا من أن نميز بين الاعلامي المكتبي والاعلامي الميداني:

لقد أطلق الفيلسوف الفرنسي "البيركامو" على المحرر الاعلامي الميداني لقب "مؤرخ اللحظة". ان الاعلامي الميداني (صحافي ورقي – تلفزيوني – اذاعي – صحافي الكتروني) هو الشاهد الوحيد على الحدث، وهو الوحيد الذي يمتلك القدرة على توثيق الحقيقة ونقلها بصدق.

وهو الذي يسمع عن قرب، ويشاهد على أرض الواقع، ويتحدث وجها" لوجه، ويصغي للأقوال، ويرقب الأفعال، وكشف الأسرار، ويدون كل مايختار، وهنا لابد أن نركز على مسؤوليات الاعلامي الميداني:

- تدوين الأرقام خطيا" مع كتابة العدد.
- جمع الوثائق المتعلقة بالحدث.
- تدوين التاريخ: الساعة – اليوم – الشهر – السنة. ميلادي وهجري.

- ذكر كافة تفاصيل الحدث.
- الاطلاع على الرأي الآخر.
- توثيق الصوت والصورة.

الاجراءات التي يتوجب على الاعلامي القيام بها قبل الانطلاق الى مكان الحدث:

- **أن يحضر في ذهنه الأسئلة المهنية البروتوكولية:**

أن يفعل الشقيقات الست: من؟ ماذا؟ كيف؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ (لمن؟ وهي الشقيقة السابعة الي رغبت باضافتها شخصيا").

- **ضبط ايقاع الوثائق والثبوتيات حول الحدث:**

1. الاعلامي الميداني لا ينساق مع المشهد، ولا يستسلم للعاطفة.
2. يندمج مع الحدث، وفي نفس الوقت لايتسرع في أخذ افادات الآخرين من محيط الحدث.
3. الانضباط الأخلاقي وفق ما تفرضه عليه قواعد المهنة وأخلاقياتها.
4. تحقيق الشمولية في التحقيق حول الحدث.
5. أن يذكر الواقعة والمرتكبين.
6. التركيز على الجمهور مع مراعات البنية الاجتماعية والجغرافية.
7. ذكر الأشياء باختصار.
8. أن يتناول آثار الحدث وانعكاساته على المستوى البشري.
9. أن يذكر بصدق المناخ السائد في مكان الحدث مع تحديد الزمن والاشخاص.

المطلوب من الاعلامي الميداني:

- تجنب التغطية الجزئية للأحداث.
- الامتناع عن التعليق الشخصي.
- أن لايطلق الأحكام جذافا" ويعمم.

- لاينفعل ويحافظ على رباطة الجأش.
- الابتعاد عن القيام باي عمل من شأنه تأجيج الخلافات وجرح المشاعر.
- أن يجسد النوايا الطيبة ويراعي صلته بالبيئة المحيطة بالحدث.
- أن لاينفرد في التحقيق أو التقييم الميداني للحدث ويظهر كل التعاون مع السلطات المختصة.
- عدم التهرب من مسؤولياته في اكمال العمل المنوط به.
- مجابهة المواقف بحكمة وعقلانية.
- التحلي بالذكاء وسرعة البيهة.

مراعاة مسرح الحدث بالأقوال والأفعال بحيث يضمن سير التحقيق الى النهاية دون عراقيل.

الفصل الخامس

طباعة الصحف

1) التصاميم الفنية المدرجة للاستخدامات المطبعية والاخراج الصحفي
2) وسائل تنضيد الصحف وطباعتها بالطرق القديمة
3) تقنيات طباعة الصحف الحديثة
4) التصوير المطبعي الصحفي
   تعريف الصورة الضوئية (الفوتوغرافية)
   الصورة الصحفية
   ليكن شعارنا كاعلاميين: (صفاء الكاميرة وصدق اللسان ونزاهة القلم)
5) أنواع الصورة الصحفية
   الصورة الثابتة
   صور خطوط
6) رتوش الصورة الصحفية في الطباعة التقليدية
   الصورة الصحفية المتحركة
7) أنواع الورق المستخدم في طباعة الصحف الورقية ومقاساته
8) اعلانات الصحافة الورقية
9) أنواع الاعلانات
10) اصدارات الصحف الورقية



الفصل الخامس

طباعة الصحف

1) التصاميم الفنية المدرجة للاستخدامات المطبعية والاخراج الصحفي:

يمكن باستخدام أنظمة الحاسوب لادراج صور فنية وقصاصات فنية ومعالجتها بطرق مختلفة، لاستخدامها في تصميم الصفحات للصحف الورقية والالكترونية.

فمن برنامج بابليشر وفوتوشوب نستطيع الانطلاق باتجاه تحقيق طموحاتنا الفنية واضفاء الجمالية على صحفنا.

وهنا لابد لنا من أن نختار الصورة والقصاصة الفنية بحيث تلائم المادة المدرجة على مساحة المتن أو النص، والشكل المدرجة ضمنه المادة الاعلامية. وفيمايلي أمثلة:

نلقي نظرة شاملة على الصفحة ونحدد المواد التي بحاجة الى ادراج شكل أو صورة أو قصاصة.

ندرس كل مادة على انفراد ونضع لها التصميم المناسب.

ننظر الى محيط المادة ونلائم التصميم مع المحيط.

ننتقل الى المادة التالية المجاورة ونضع لها تصميمها بنفس شروط المادة السابقة.

وهكذا حتى نغطي الصفحة بأكملها.

اختيار الشكل المناسب وفق مايلي:

العنوان الرئيسي: نحدد لونه وحجمه بما يتناسب مع المساحة المحيطة به، ثم نختار الشكل الفني له ويمكن استخدام الخ الهندسي والأنماط الفنية فقط للعناوين وخصوصا" العنوان الرئيسي.

العنوان الفرعي: نختار له الحجم الأصغر، وألوان مختلفة أقل حرارة من الرئيسي، ونحرص على اختيار النمط الجذاب والبسيط، والكثيف.

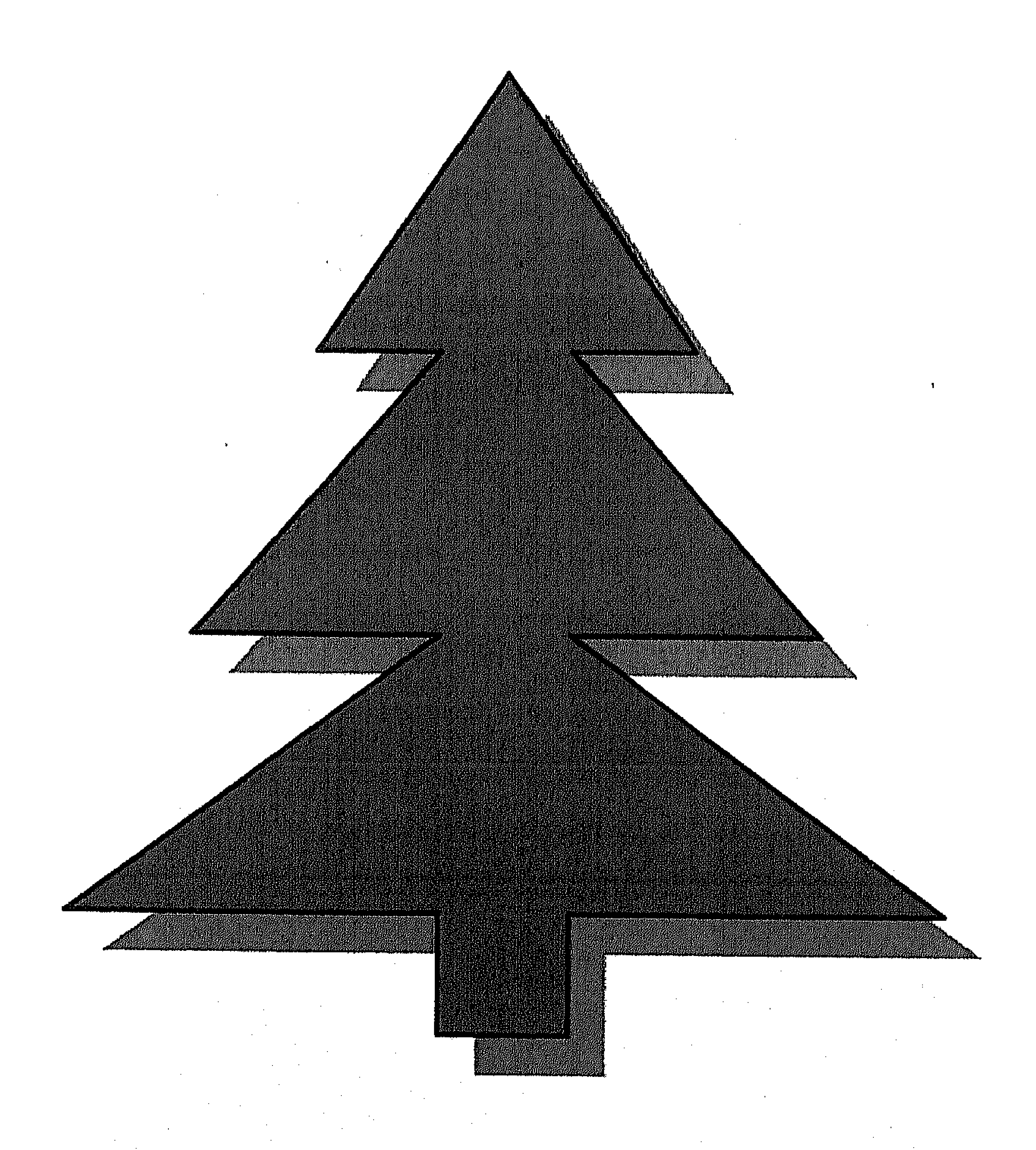
عناوين الأعمدة: تكون أحجامها أقل بنفس الكثافة والنمط. ويمكن اعطاءها اللون الذي يتناسب مع أرضية العمود ومع أحرف النص.

أحرف النص: تبقى عادية دون اضافة أي نمط فني لاراحة العين عند القراءة ويفضل أن تكون سوداء على خلفية بيضاء أو رمادي خفيف. ومن ناحية الحجم فنختار أكثرها ملائمةللعين.

ادراج خلفية: تجنب خلفيات الشبك لأنها تؤذي العين، ونراعي عند اختيار لون للخلفية أن لاتكون من ألوان قريبة من لون حروف النص.

ادراج اطار العمود او النص: يتم اختياره بحرية تامة من حيث الشكل واللون ولكن السماكة يجب أن تكون معتدلة.

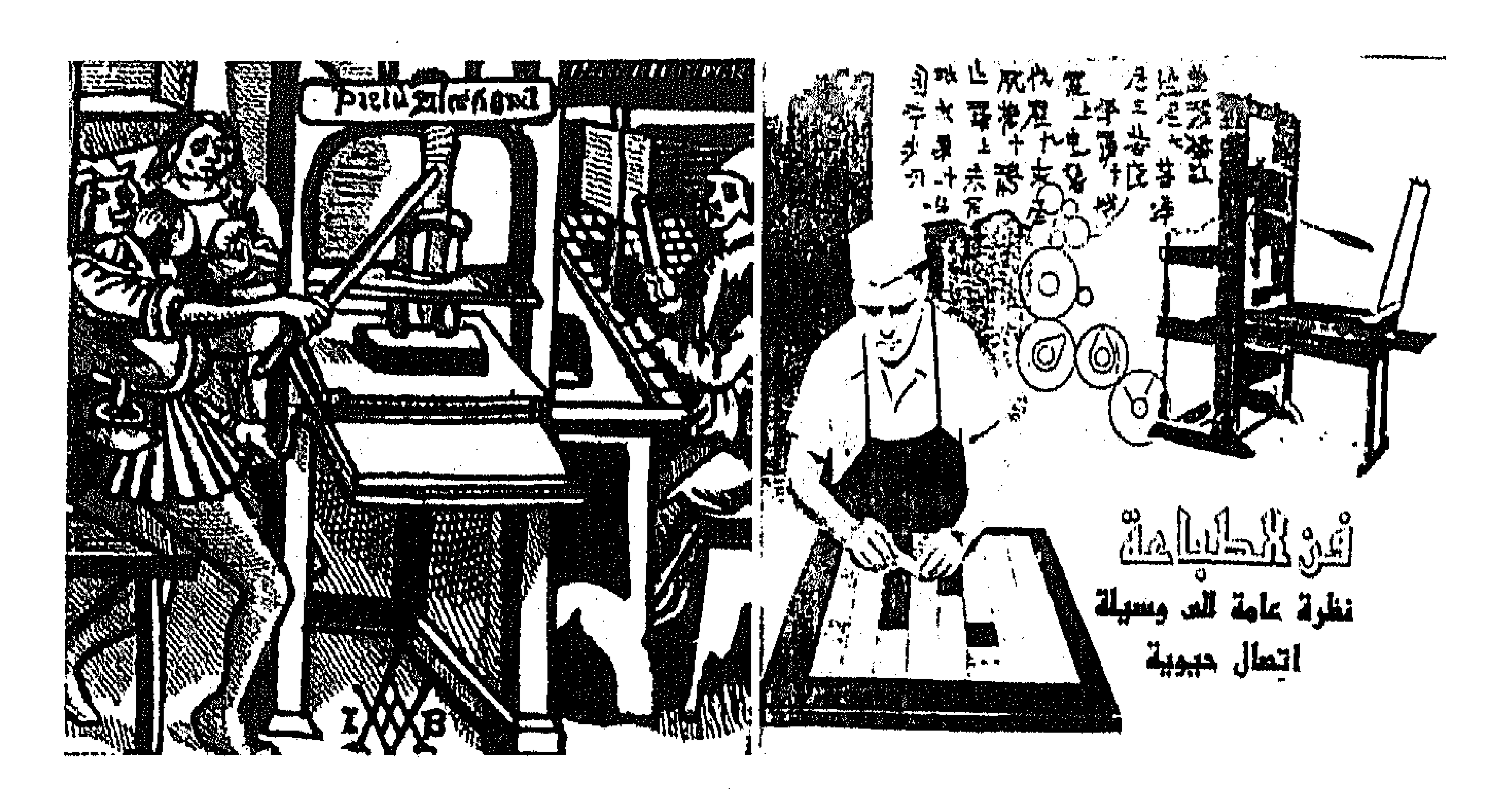
قصاصة فنية يمكن وضعها في أي مكان من الصفحة بالحجم المطلوب:



نماذج من عرض تصاميم فنية للعناوين والزخرفة:

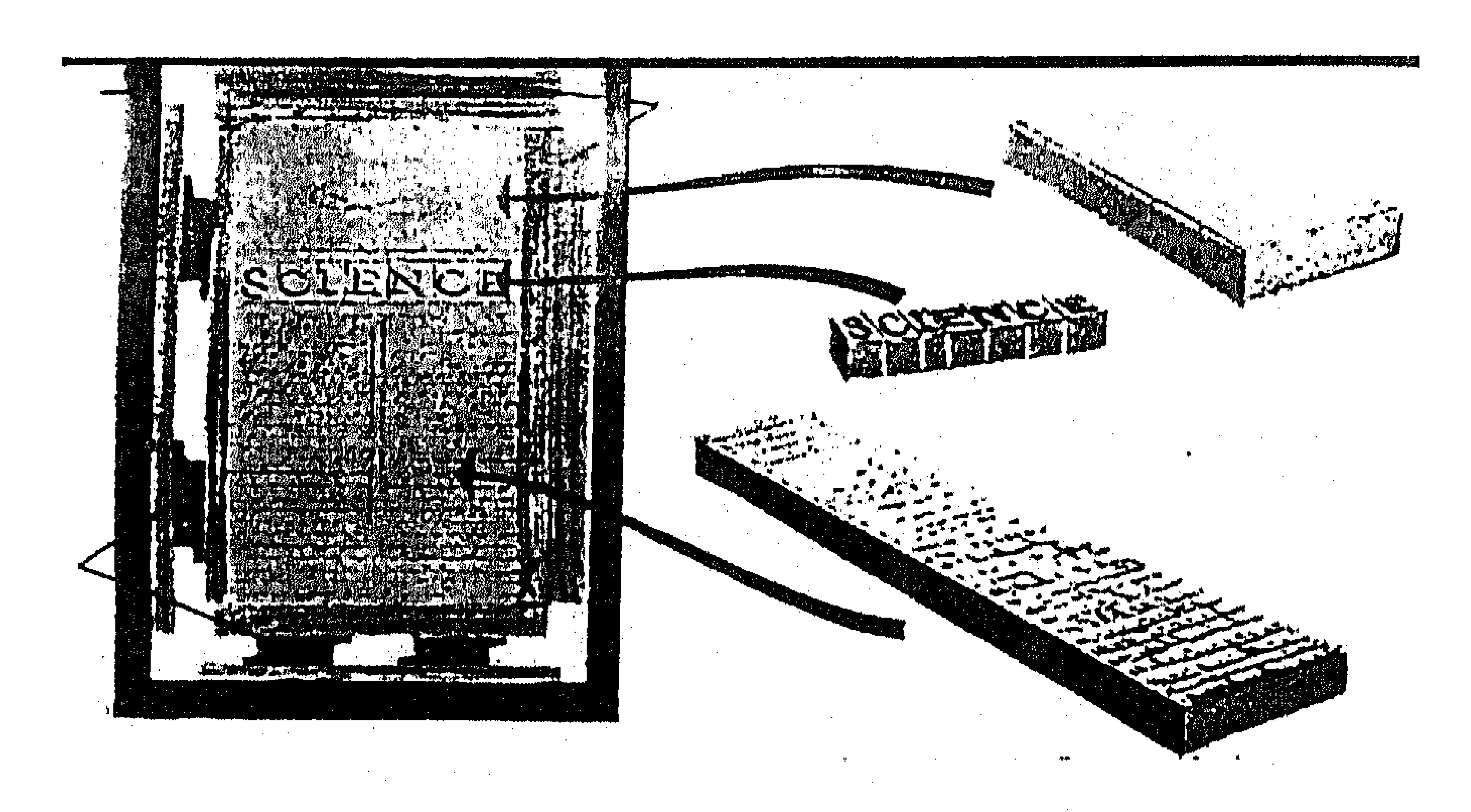


2) وسائل تنضيد الصحف وطباعتها بالطرق القديمة:



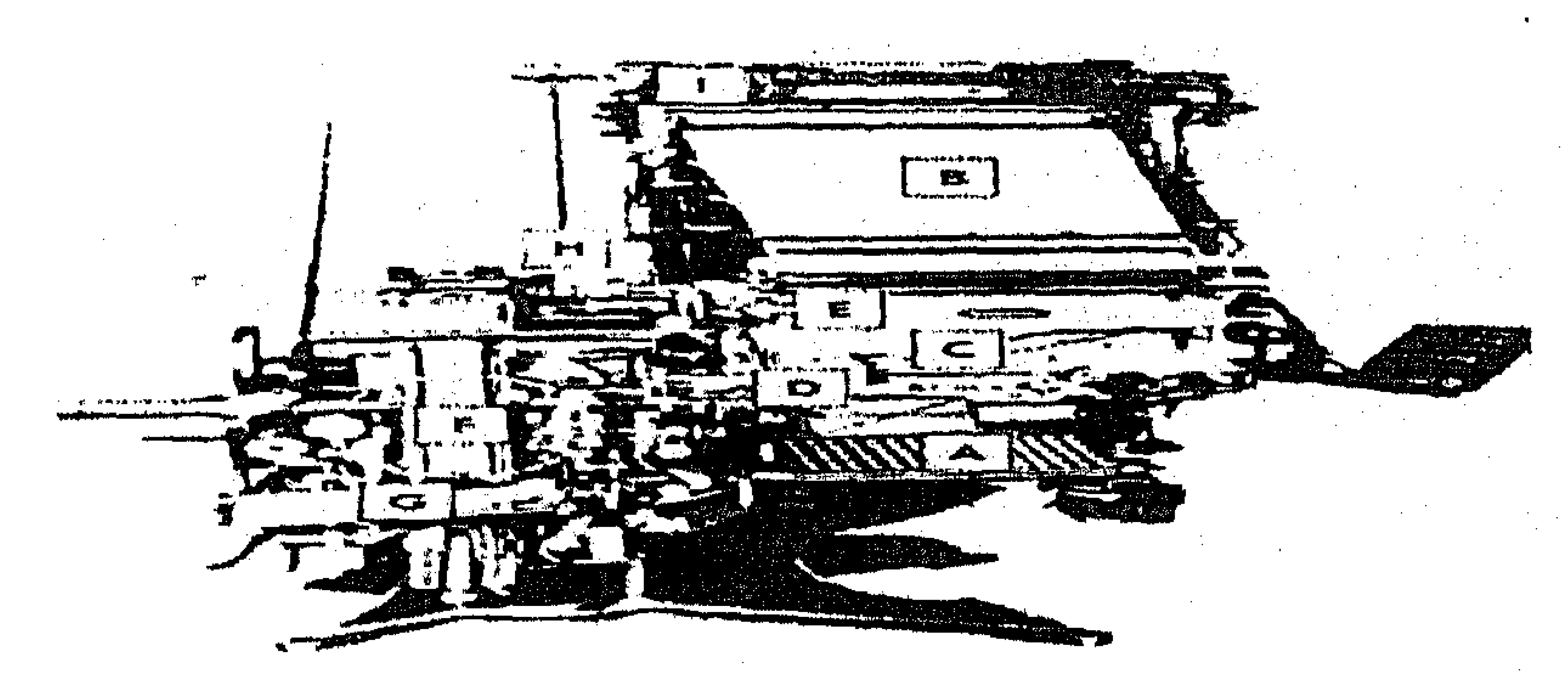
مكبس طباعة يدوي

صف الأحرف الرصاصية يدوياً



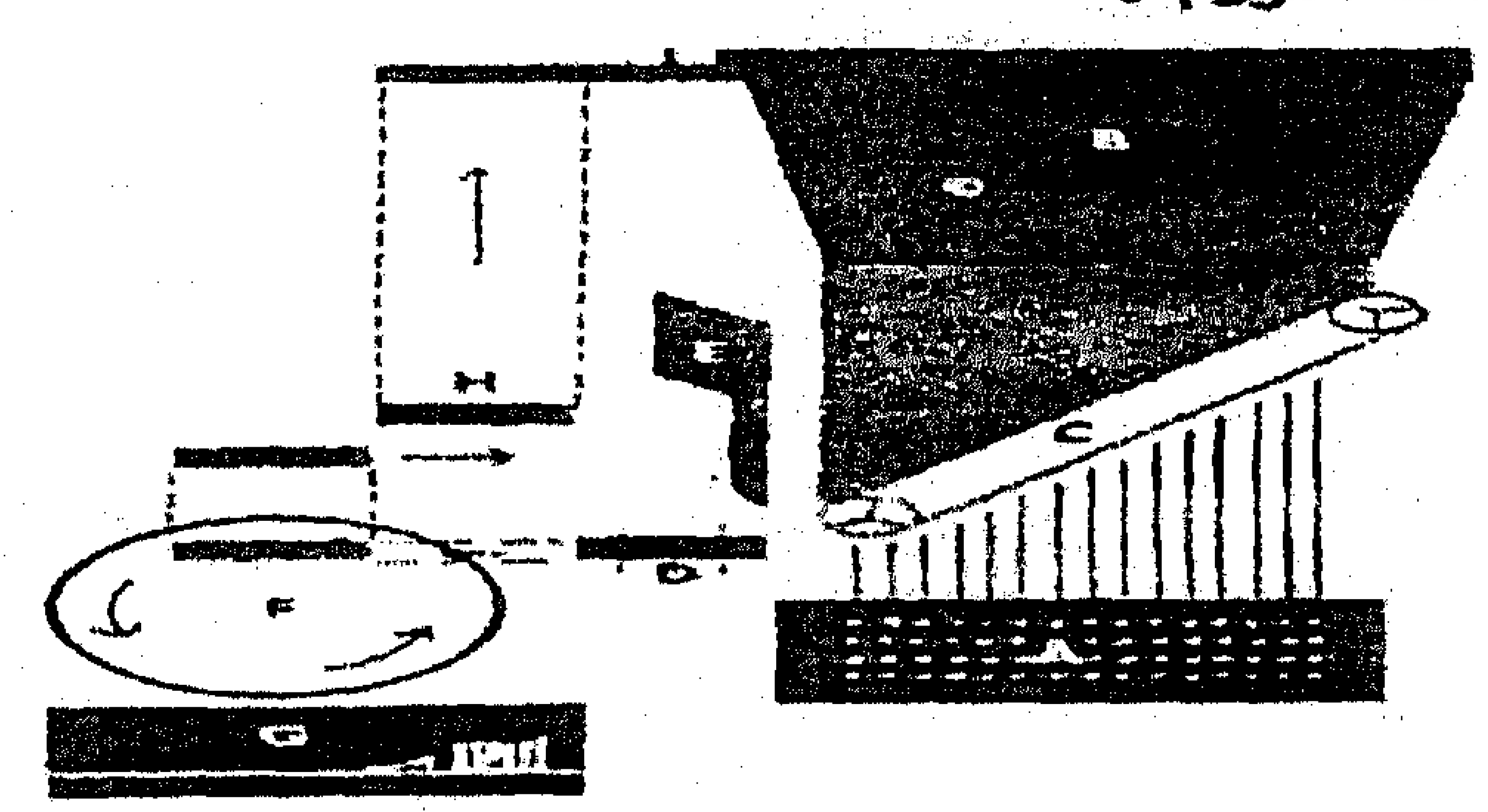
الطرق القديمة في تحضير الأحرف الطباعية باستخدام النص الحرفي الرصاصي البارز — نص كامل

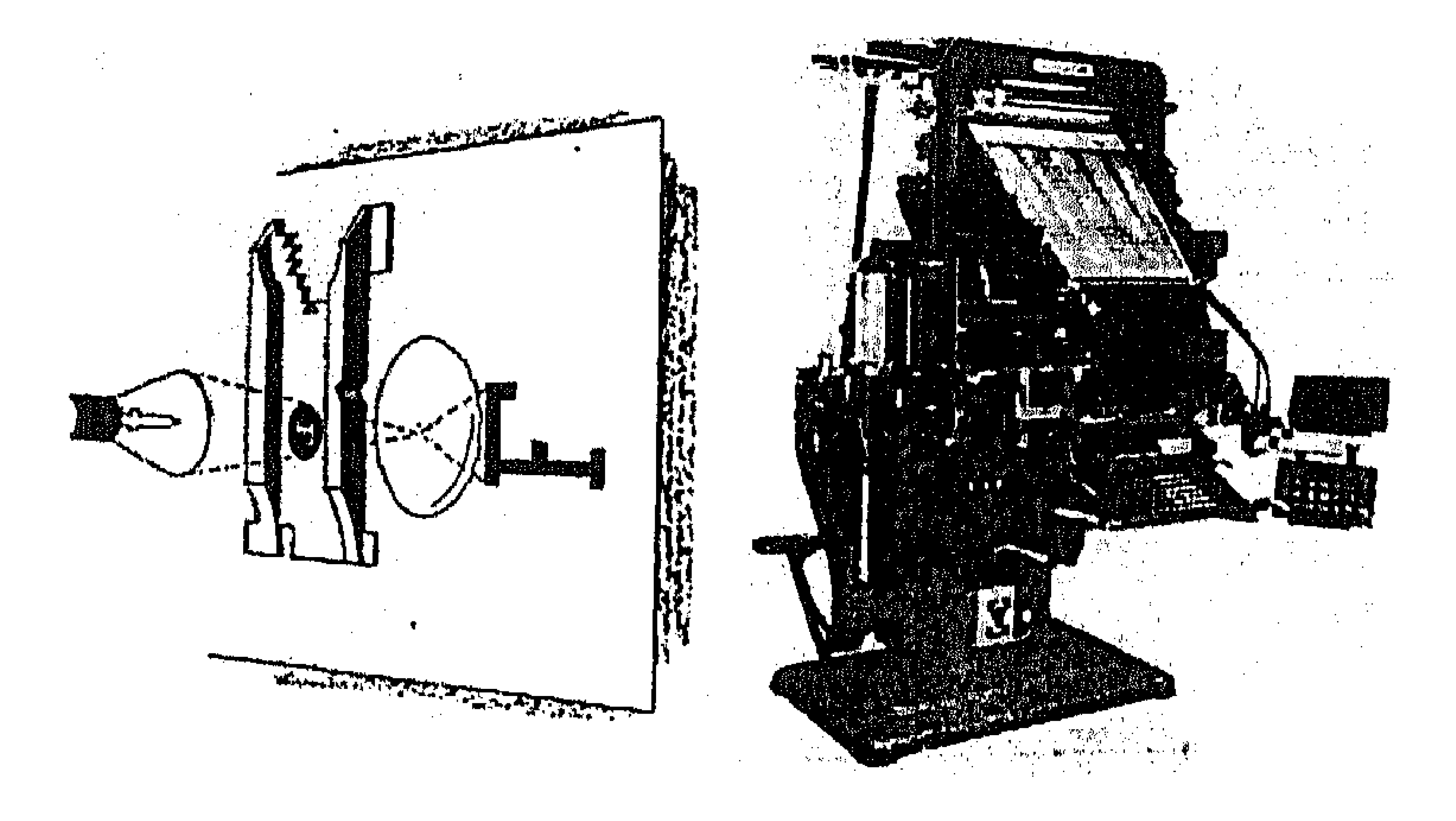
تقنيات طباعة الصحف القديمة بدءا" من صف النصوص حرف حرف وسطر سطر وألواح بارزة للصور والرسوم والجداول:



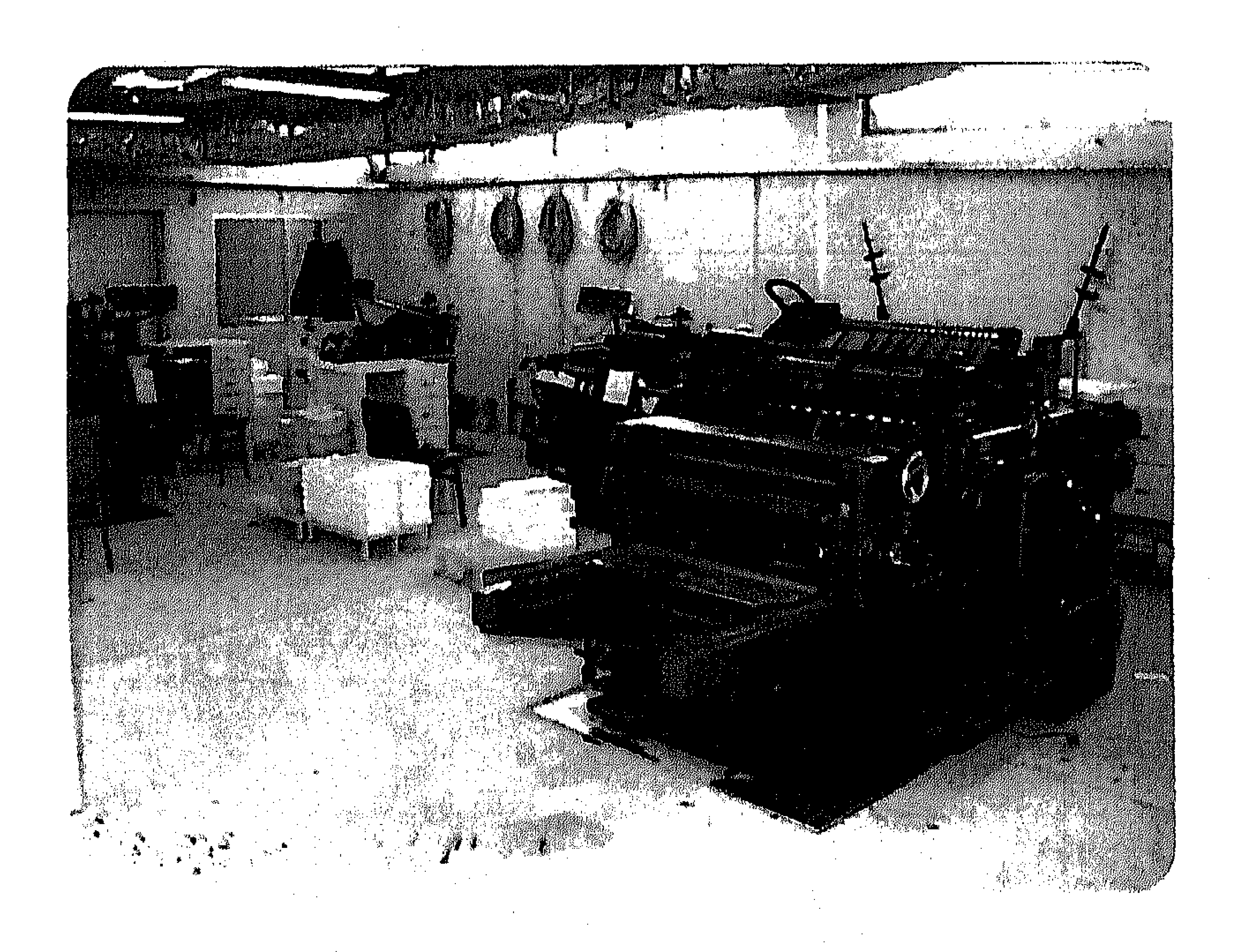
تثبت معظم الحروف المطبعية في أعلى « اللينو تايب » و « الانترتايب » والمبدأ الذي تعمل بموجبه هذه الالات واحد وهو موضح في الرسم البياني في الاسفل ، في الاعلى صورة مبسطة تمثل ماكينة السبك (الاحرف تشير الى الاقسام المماثلة في الصورة العلوية والرسم البياني في الاسفل) يؤدي الضغط على المفاتيح في اللوحة A الى ترك القوالب الام للمستودع B . تتحرك هذه القوالب على حزام ناقل C حتى تصل الى منطقة التجميع D أمام العامل حتى يمتلىء السطر تقريبا . تضاف رقائق الفصل E حتى يمتلىء السطر تماما . تنقل القوالب ورقائق الفصل الآن الى ماكينة السبك F وبعد ان يتم تنضيد السطر يجرى تحويله الى لوح لتنضيد الاسطر

(G) تحمل قوالب بمصعد مناسب الى (H) حيث توزع من هناك I . اخيرا تعود القوالب الى مخازنها وتبقى جاهزة للاستعمال مرة اخرى عند اللزوم .

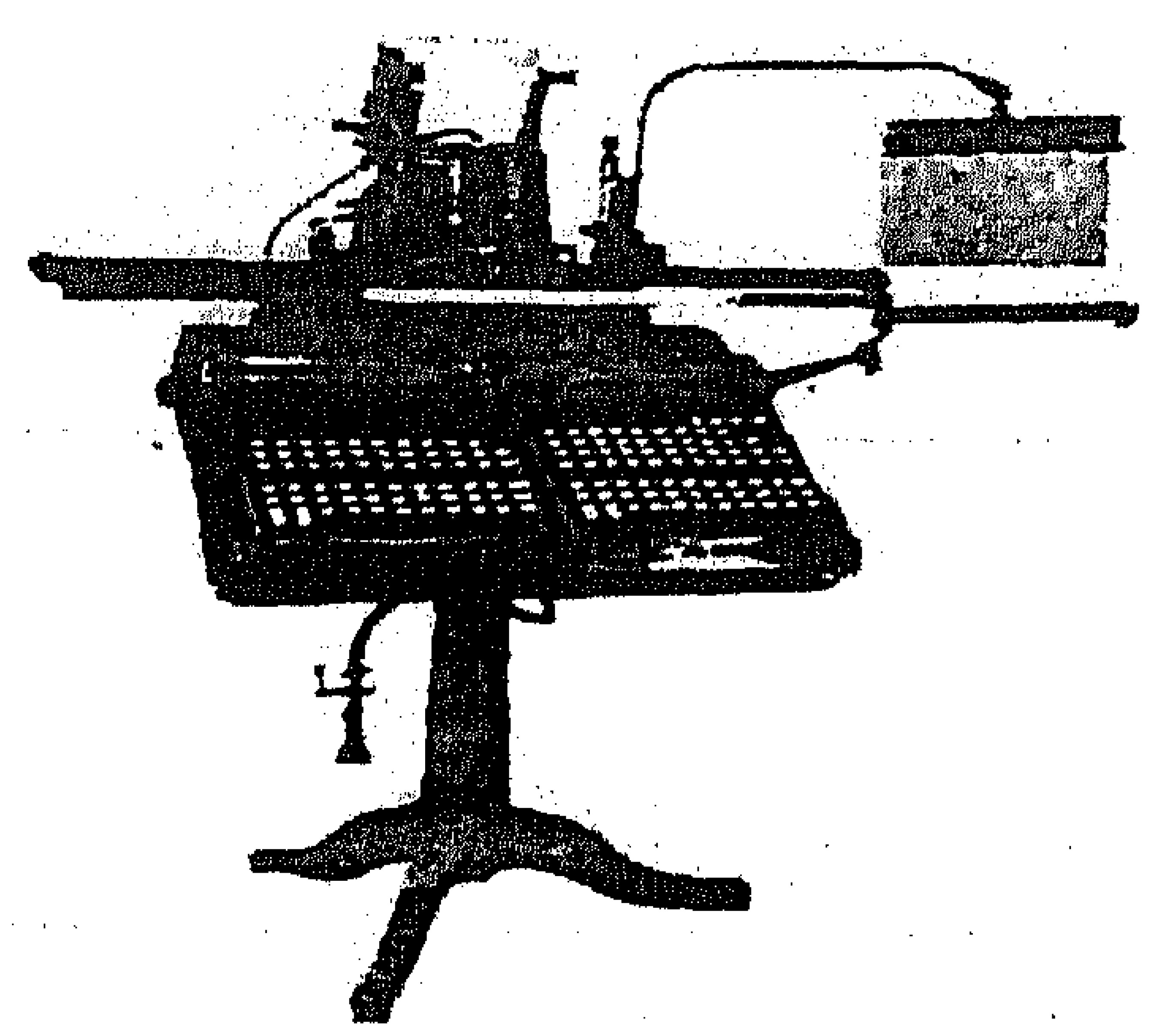




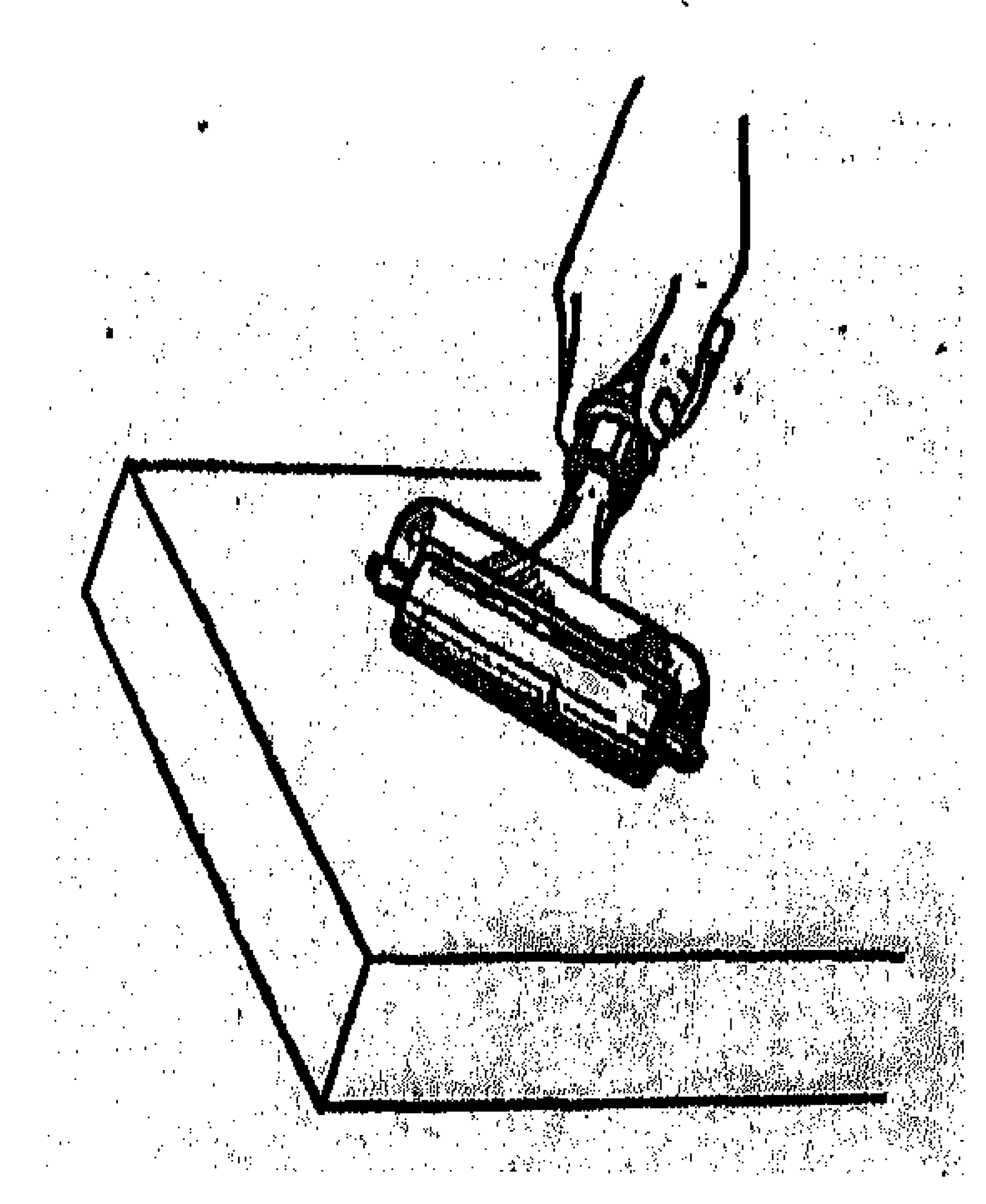
طريقة صب الرصاص داخل القالب الحرفي في آلة التنضيد السطري الأنترتيب تنضيد سطري، سطر سطر



آلة تيبو مسطحة 57000 × 82



آلة تنضيد رصاصي حرف مونوتيب



رولة تحبير النص يدوياً

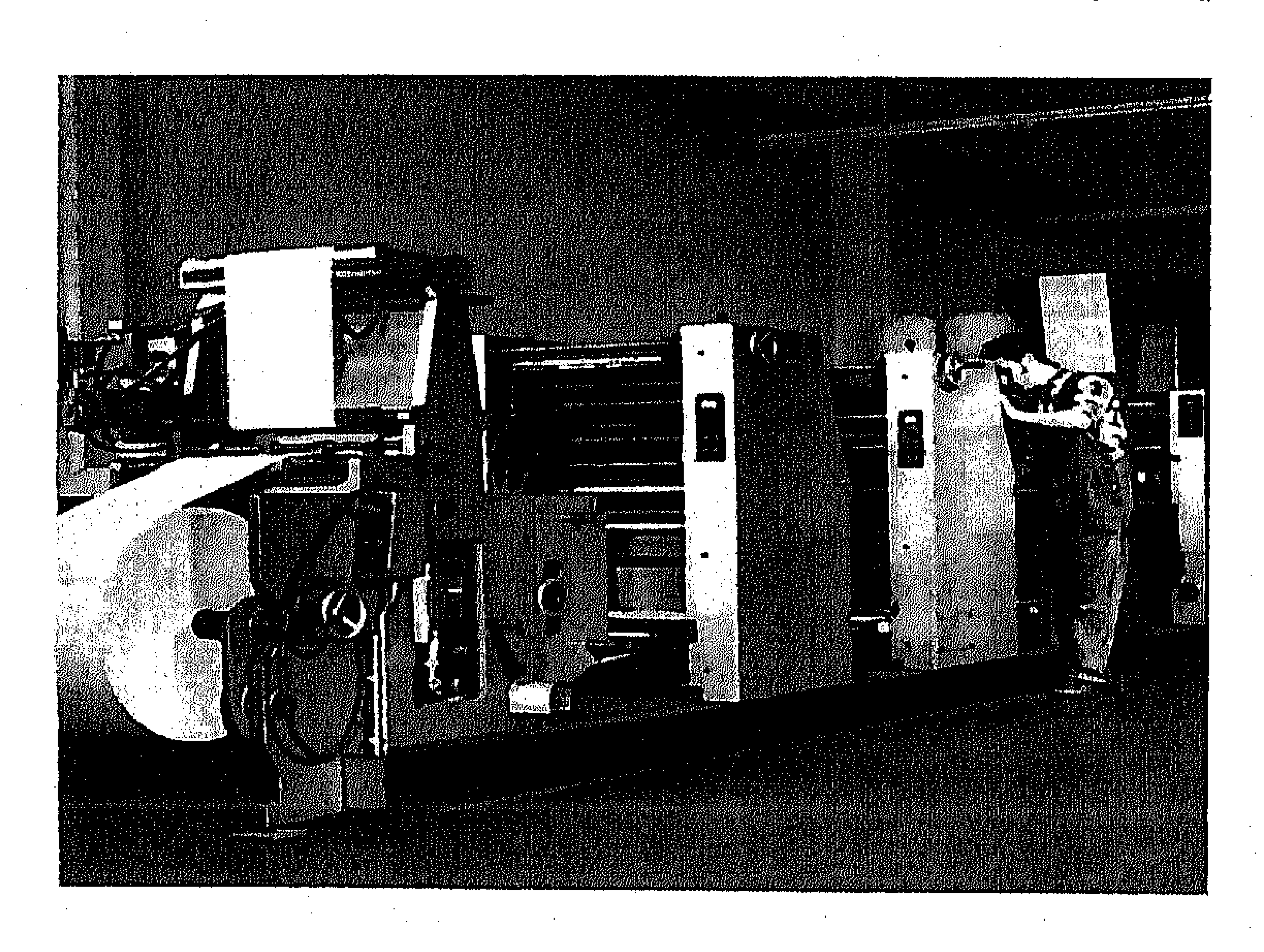


نماذج من آلات طباعة الصحف القديمة



مقطع ورق يقوم بقص ورق الطباعة

3) تقنيات طباعة الصحف الحديثة:



آلة رول لطباعة الصحف

4) التصوير المطبعي الصحفي:

تعريف الصورة الضوئية (الفوتوغرافية):

Photograph الرسم الضوئي (فوتو= ضوء)، (غراف = الرسم). وهو رسم أشكال الأشياء ضوئيا" على سطح ما، ومن مواصفات هذا السطح أن تتوفر فيه شروط استقبال الضوء والتأثريه، حتى يرتسم عليه الشكل المطلوب والمادة التي اكتشفت بالصدفة وثبت أنها وسط جيد لاستقبال الضوء وقابلة للتأثريه،هي الفضة (Ag). وقد تم طلاء السطح المراد اجراء التصوير عليه بمركبات الفضة.

وصنعت عدسات التصوير، لامرار الضوء المنعكس عن الأجسام واسقاطه على السطح المحسس بالفضة من خلال فتحة ضييقة، ليرتسم بالكامل. وقد ذكرت بعض المجلدات ومنها سلسلة المعرفة

تعاريف مختلفة للتصوير وكان أجمل تعبيرلفت انتباهي التعريف التالي: (التصوير هو تجميد لحظات عابرة من حياة الانسان).

الصورة الصحفية:

هي الصورة التي تجمد حركة ما، أو حدث ما، لحظة وقوعه، وتنسخه وتنشره وتوثقه، وتوزعه و تذيعه عبر وسائل الاعلام المرئية (المطبوعة والمتلفزة).

والصورة الصحفية هي أصدق أنباءا" من الكتب. تلتقطها الكاميرة، (العين الساهرة للاعلام التي لا تغمض أبدا"، انهاعين الحقيقة. وهذه العين متلازمة مع الأشقاء، اللسان والقلم ومنهم نستخلص الوصف الدقيق التالي للاعلام:

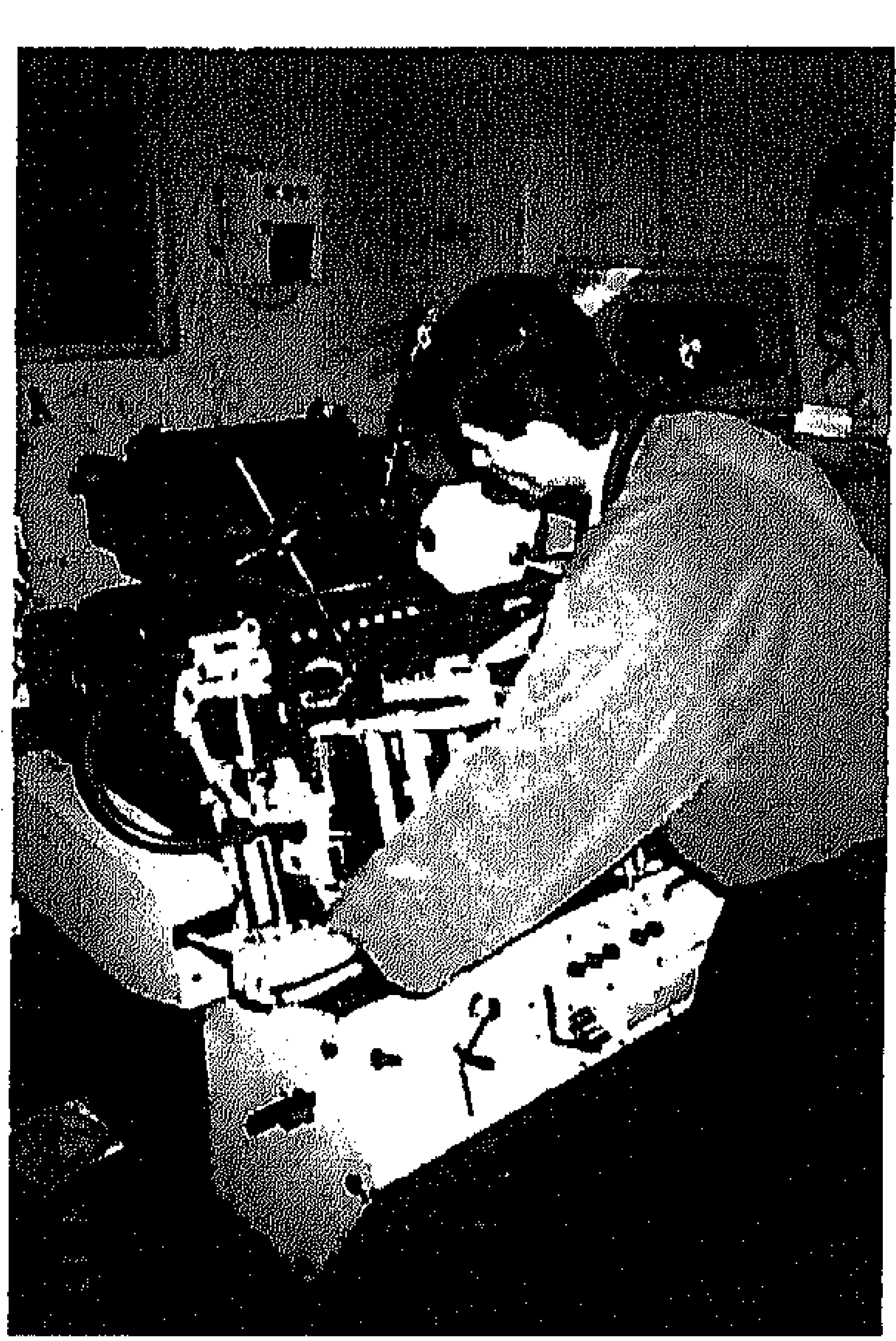
ليكن شعارنا كاعلاميين: (صفاء الكاميرة وصدق اللسان ونزاهة القلم)

انها مقولتي التي زرعتها في أذهان طلابي اعلاميو المستقبل.

5) أنواع الصورة الصحفية:

الصورة الثابتة:

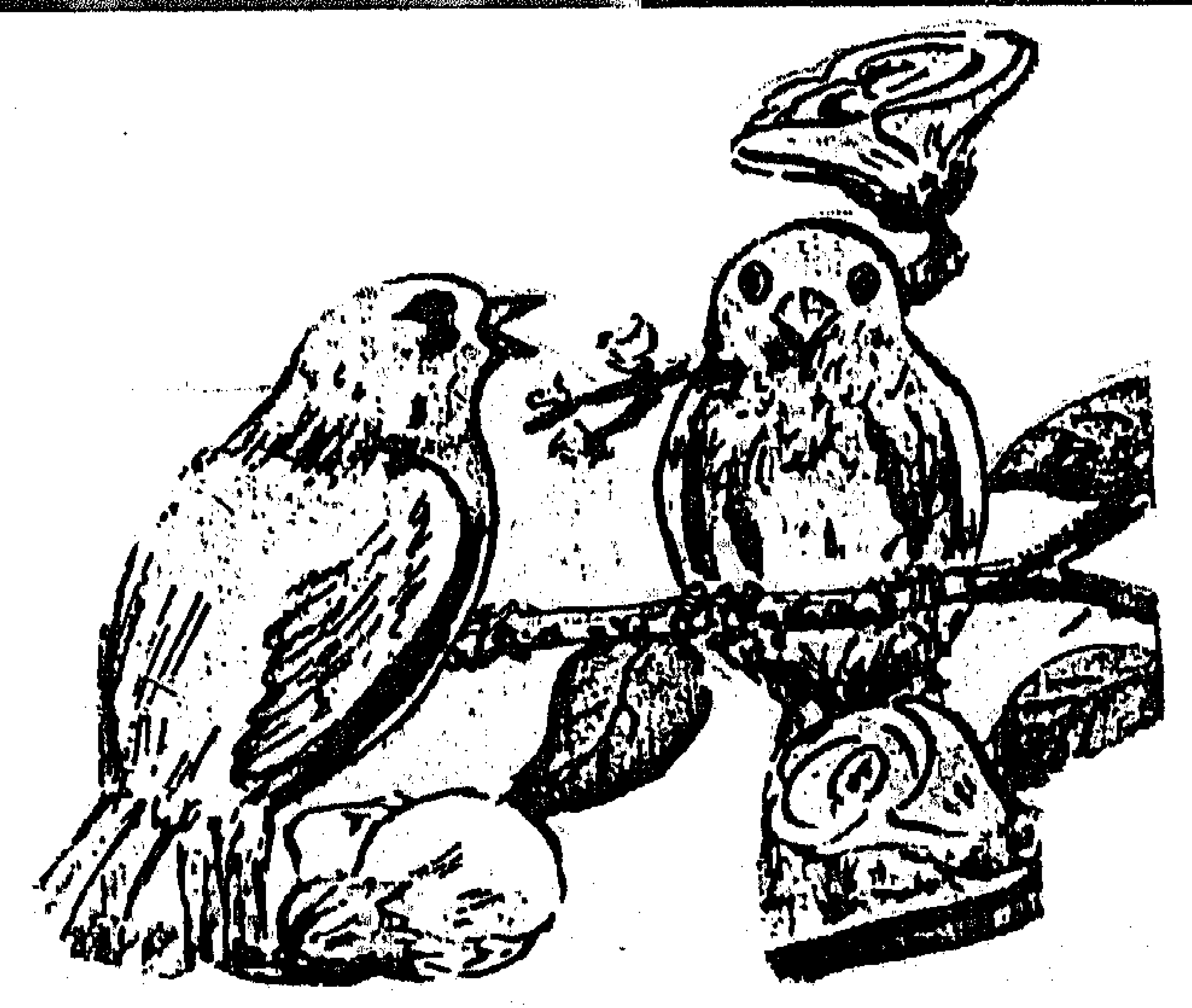
1. الصورة المنقطة: وهي الصورة المنقولة من خلال العدسة عبر لوحة سكرينية (شبك)شفافة وتطبع على صفحات الورق، وتكون باللون الأبيض أسود أو ملونة. وموضوعها يكون متدرجا" بالكثافة اللونية من الأبيض، "مرورا" بالرماديات، "وأنتهاءاً" بالأسود، وتتضمن الصورة الشخصية، أو منظر طبيعي،
2. صورة الخطوط – وهي الصورة التي تتضمن، نص،عناوين وأحرف، رسم كاريكاتير، خطوط بيانية، خارطة، جدول، ولا توجد فيها تدرجات بالكثافة اللونية، بل لون الخط الأسود، ولون الأرضية الأبيض. لوحة فن تشكيلي.



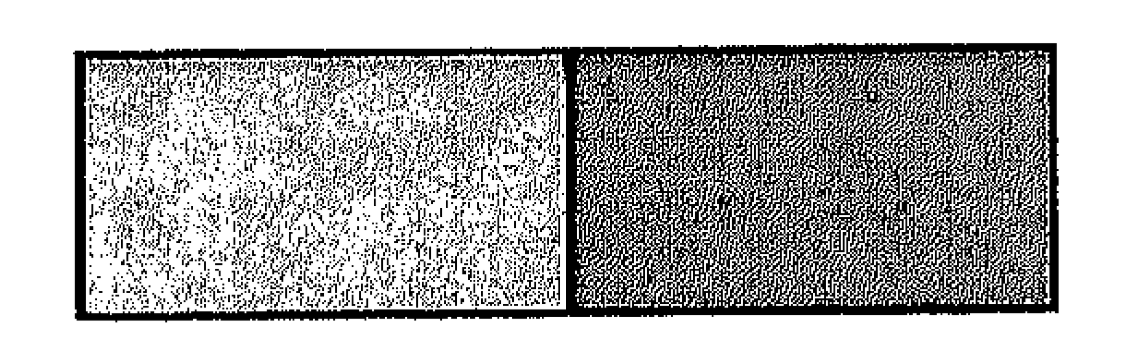


صورة مطبعية ملونة شبك صورة خطوط رمادية منقطة أبيض أسود



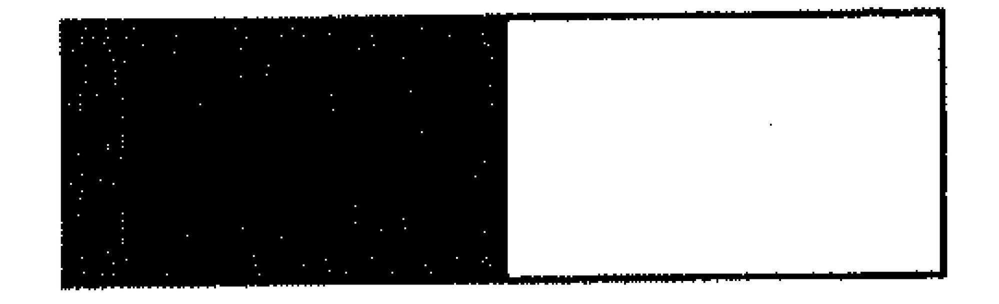


صورة شبك كثيفة صورة شبك قليلة الكثافة صورة خطوط

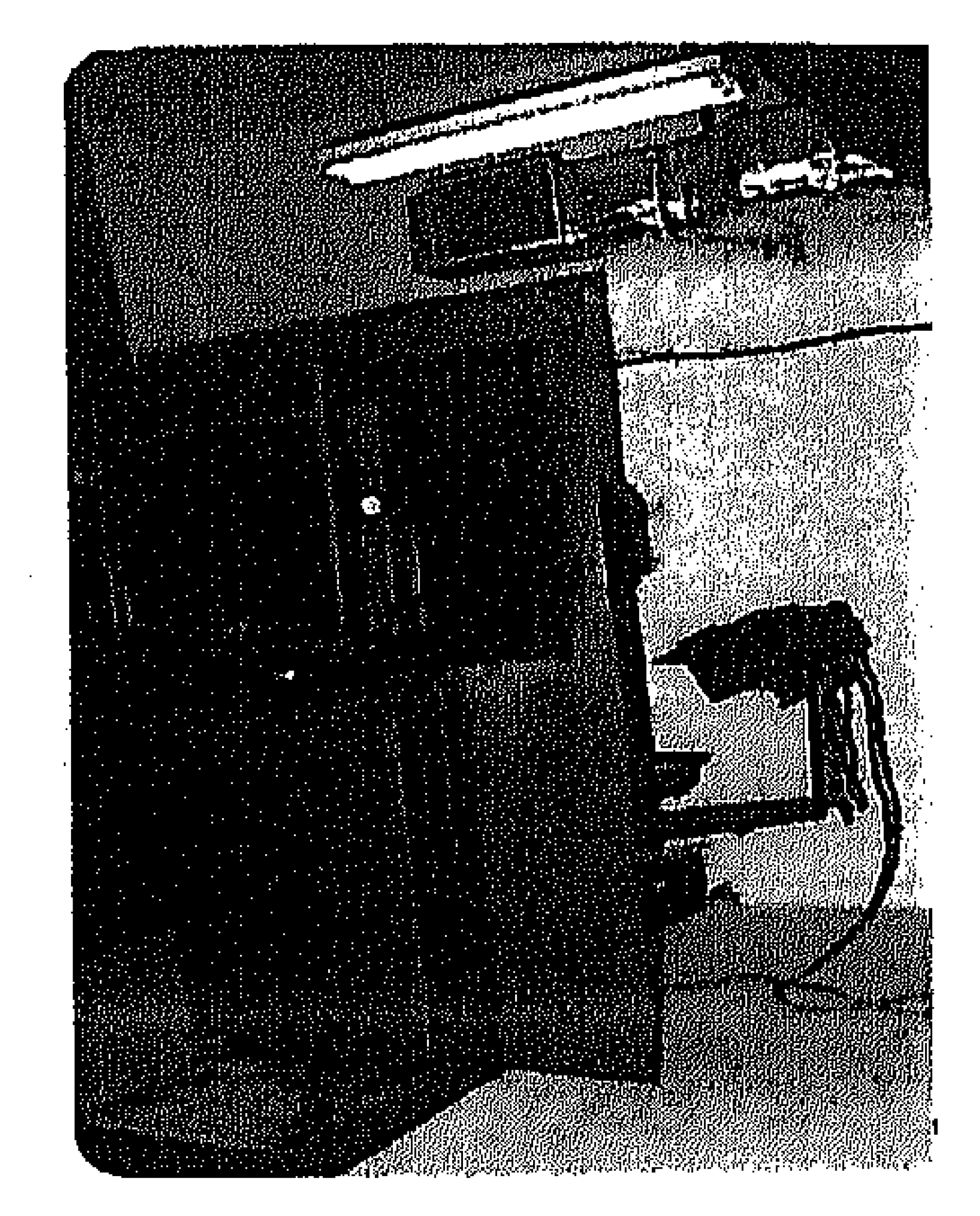


طبقتين لونيتين متباينتين

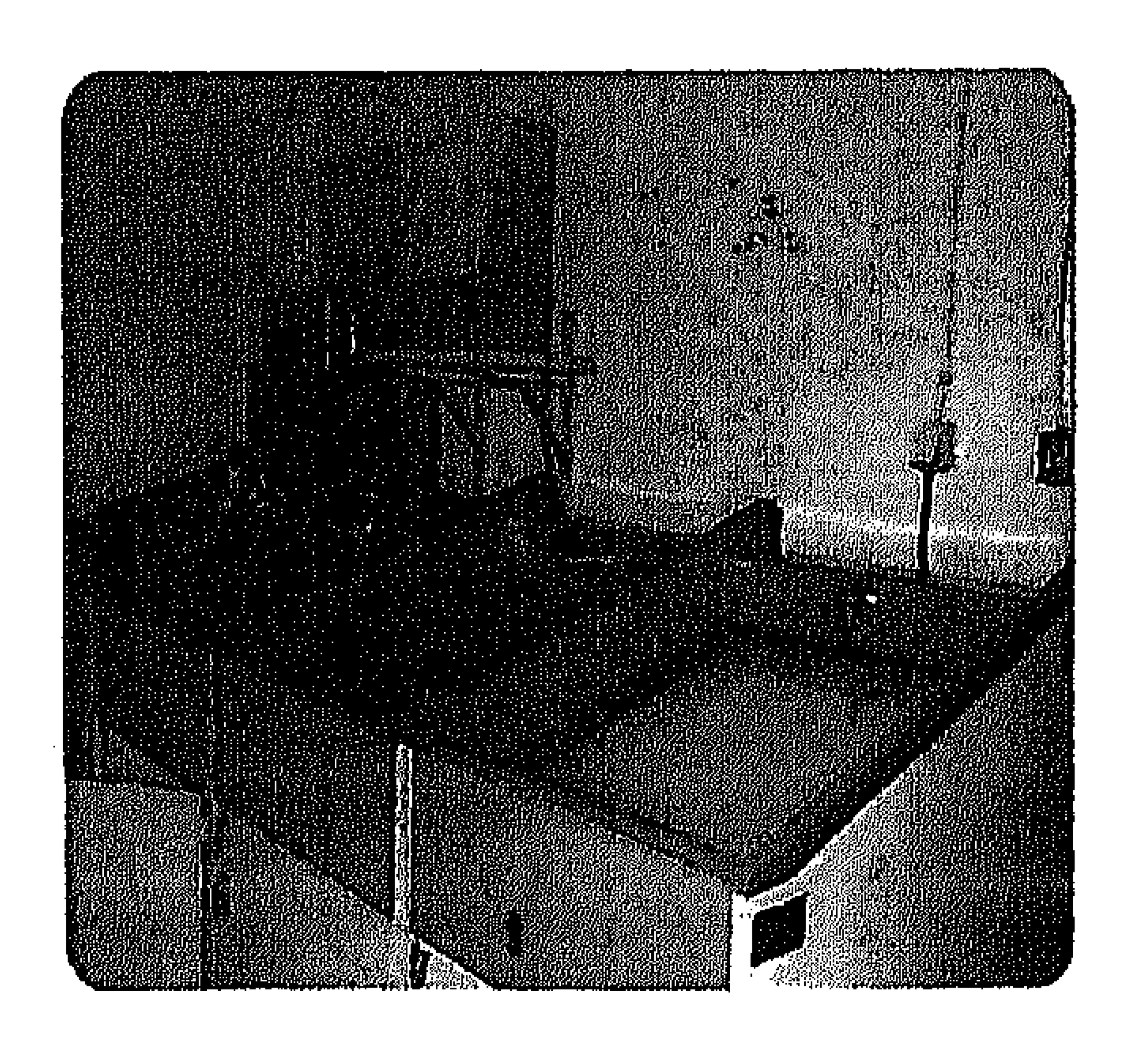
اللون السماوي سائد



طبقة سوداء وطبقة بلا لون



آلة تصوير

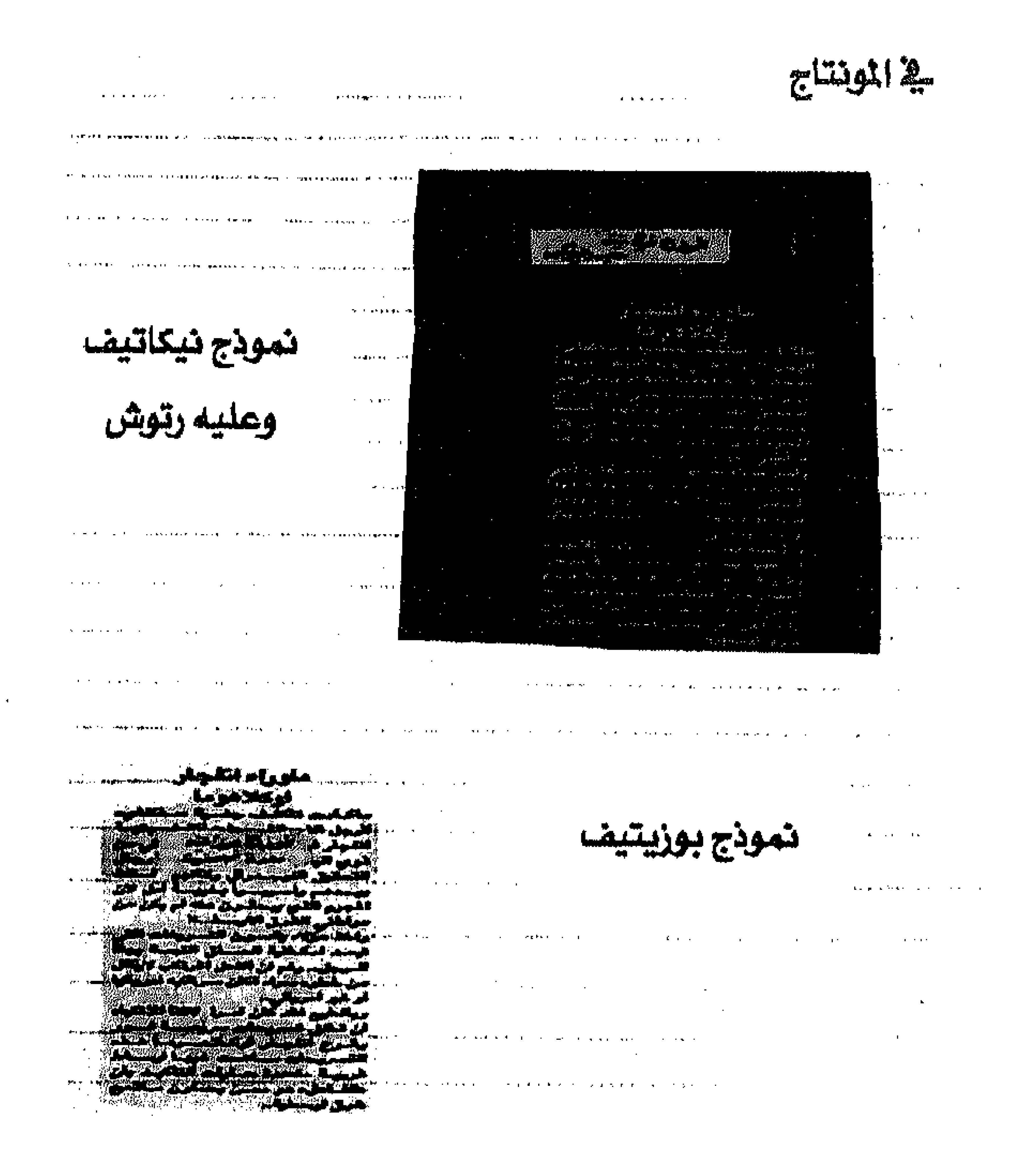


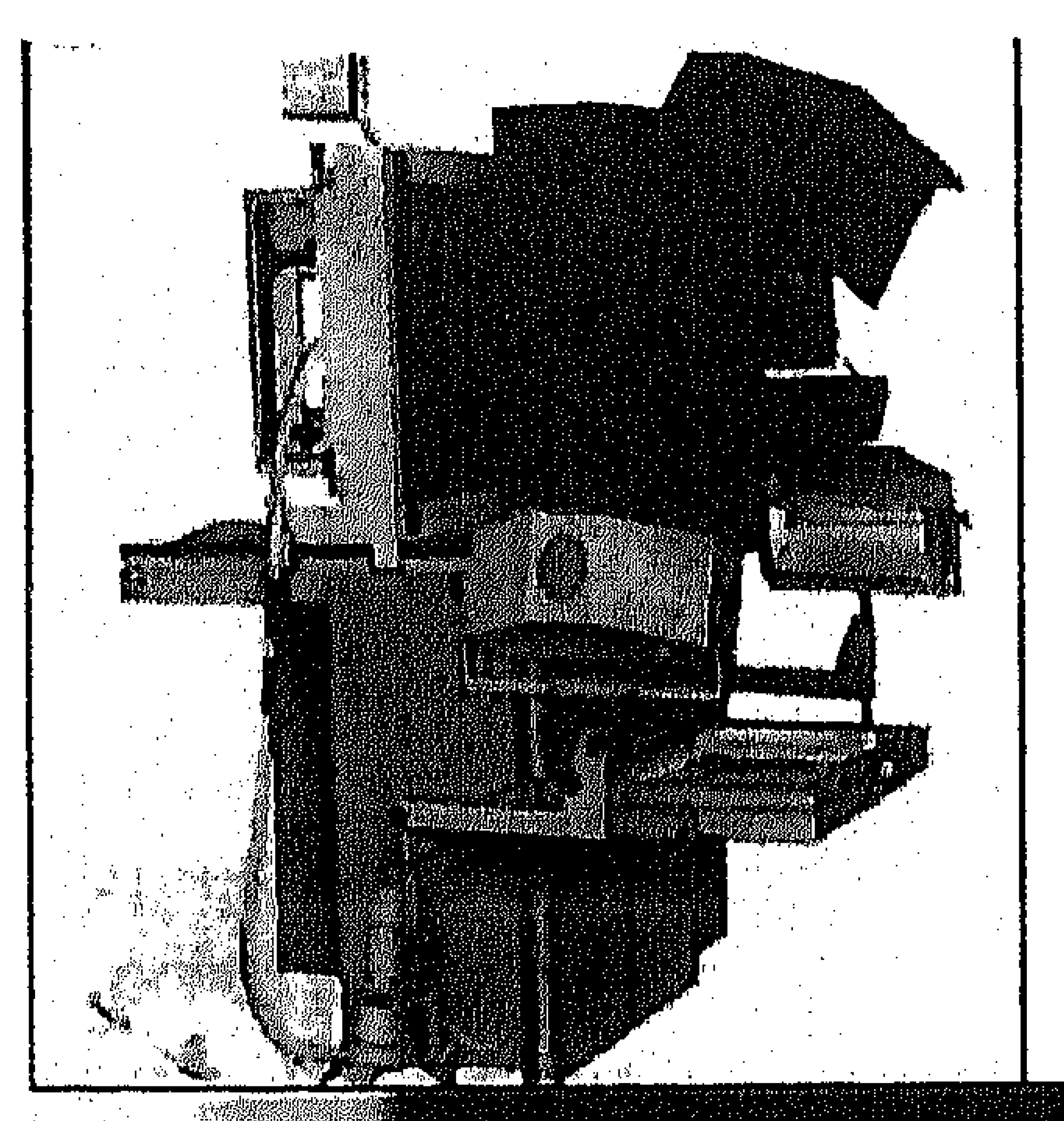
أحواض التحميض

آلة تحميض أفلام صفحات الجريدة بعد تصويرها ومنتجتها

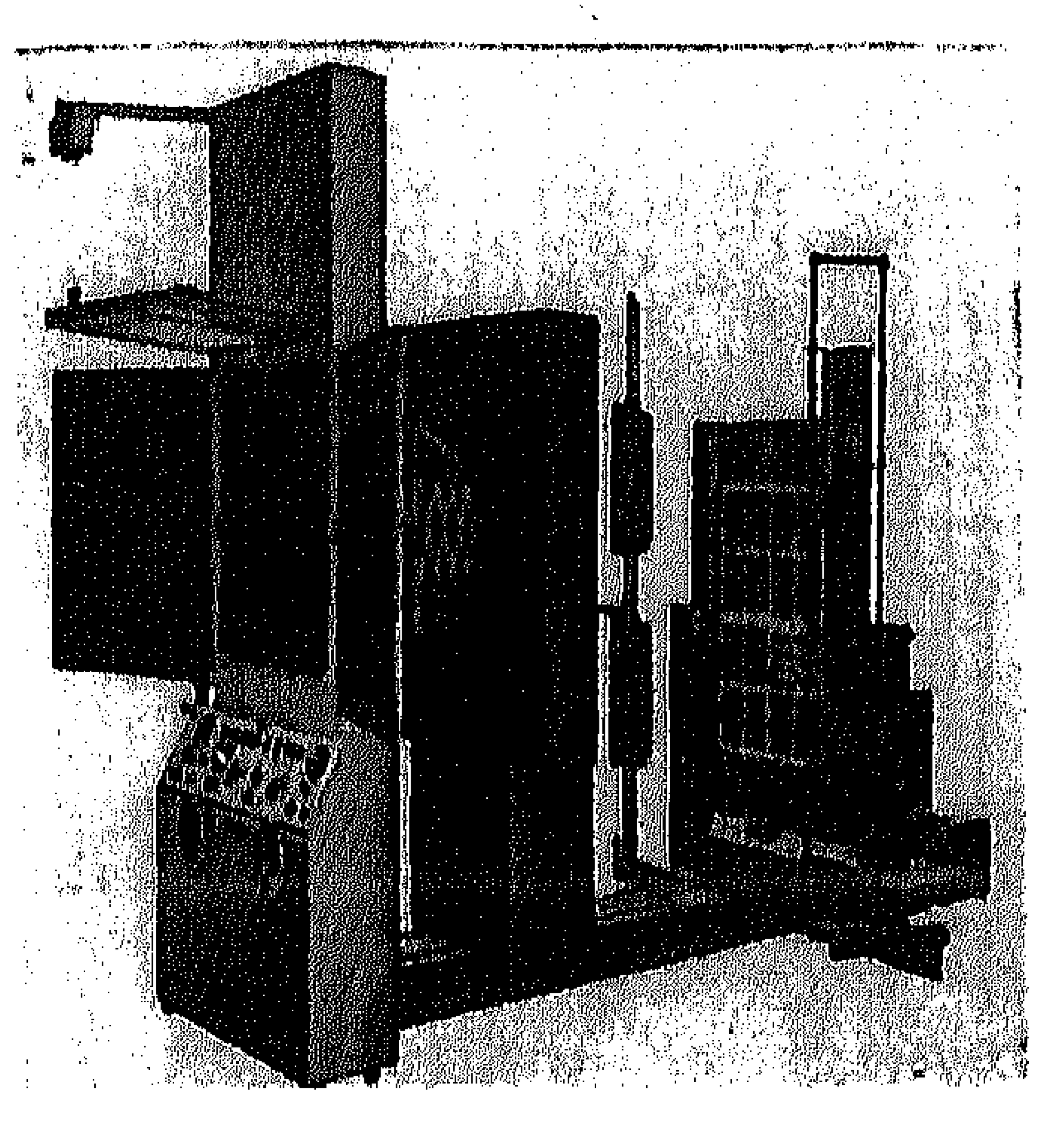
صور خطوط:

هـذه الصـورة توضـح التصـوير بـالكمرات المطبعيـة الأولى نيكـاتيف والثانيـة بوزتيـف (خطـوط) (نص صحفي) بشكل عمود.





كمرة تصوير مطبعي عمودية



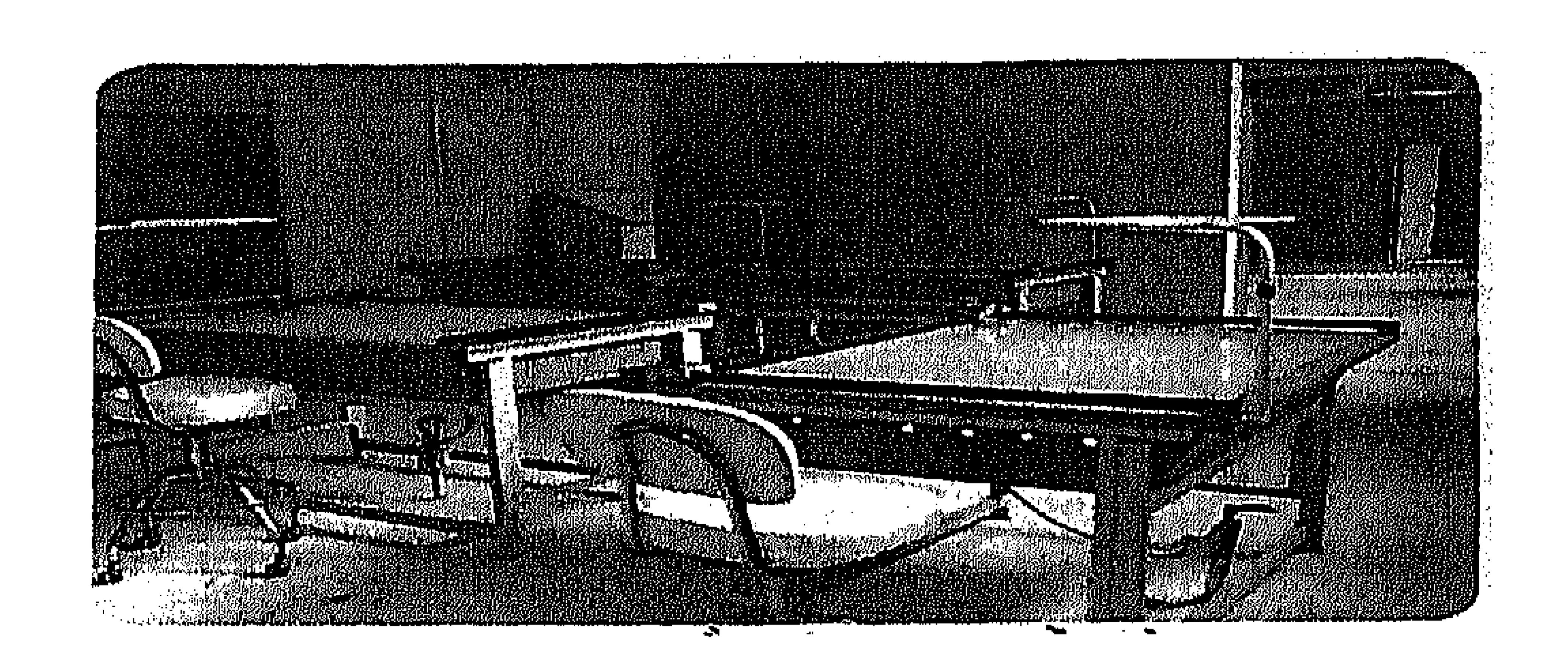
كمرة تصوير مطبعي افقية

هذه الكمرات تستخدم لتصوير مونتاج الصحف العادي والملون وغيرها من المطبوعات على أفلام.

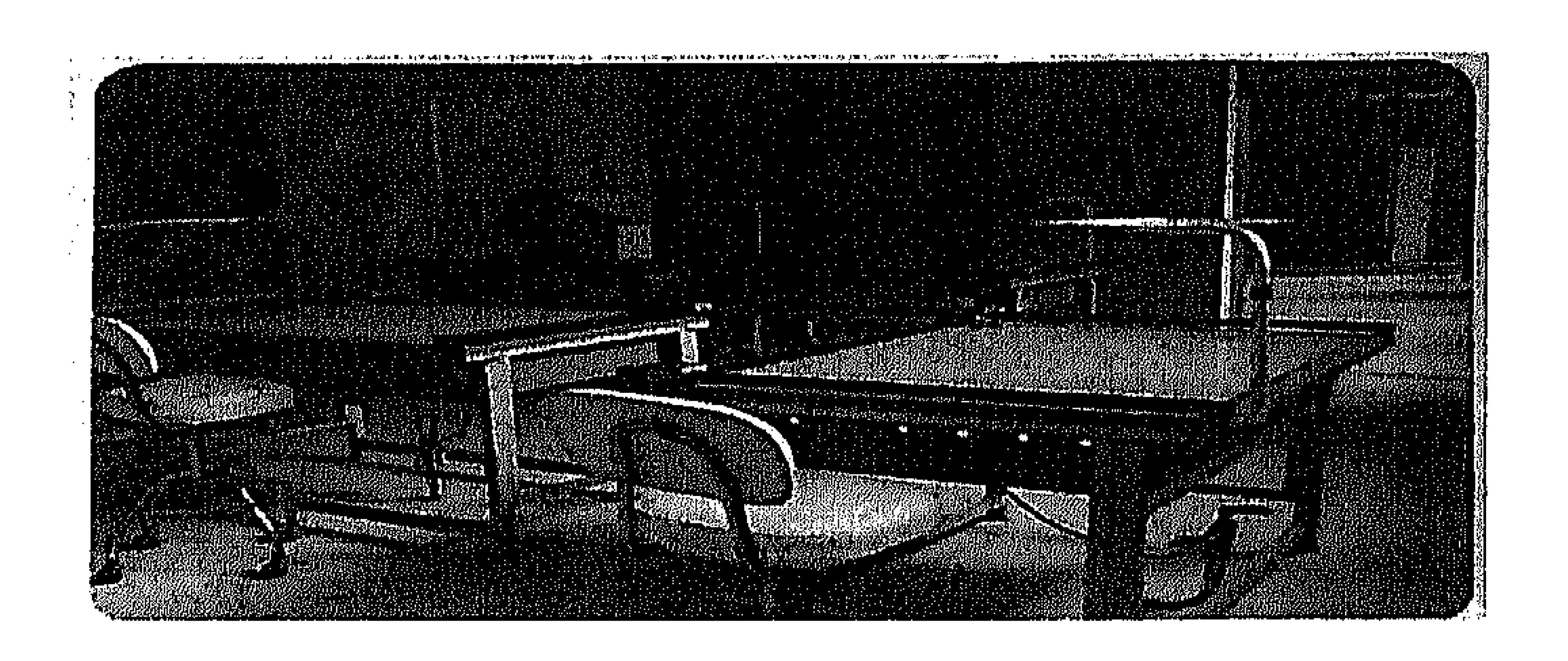
يوجد نوعان من كمرات التصوير المطبعي الصحفية:

- عمودية لتصوير الأحجام الصغيرة من الصفحات.
- أفقية لتصوير الأحجام الكبيرة من الصفحات.

طاولات مونتاج صفحات الجريدة:



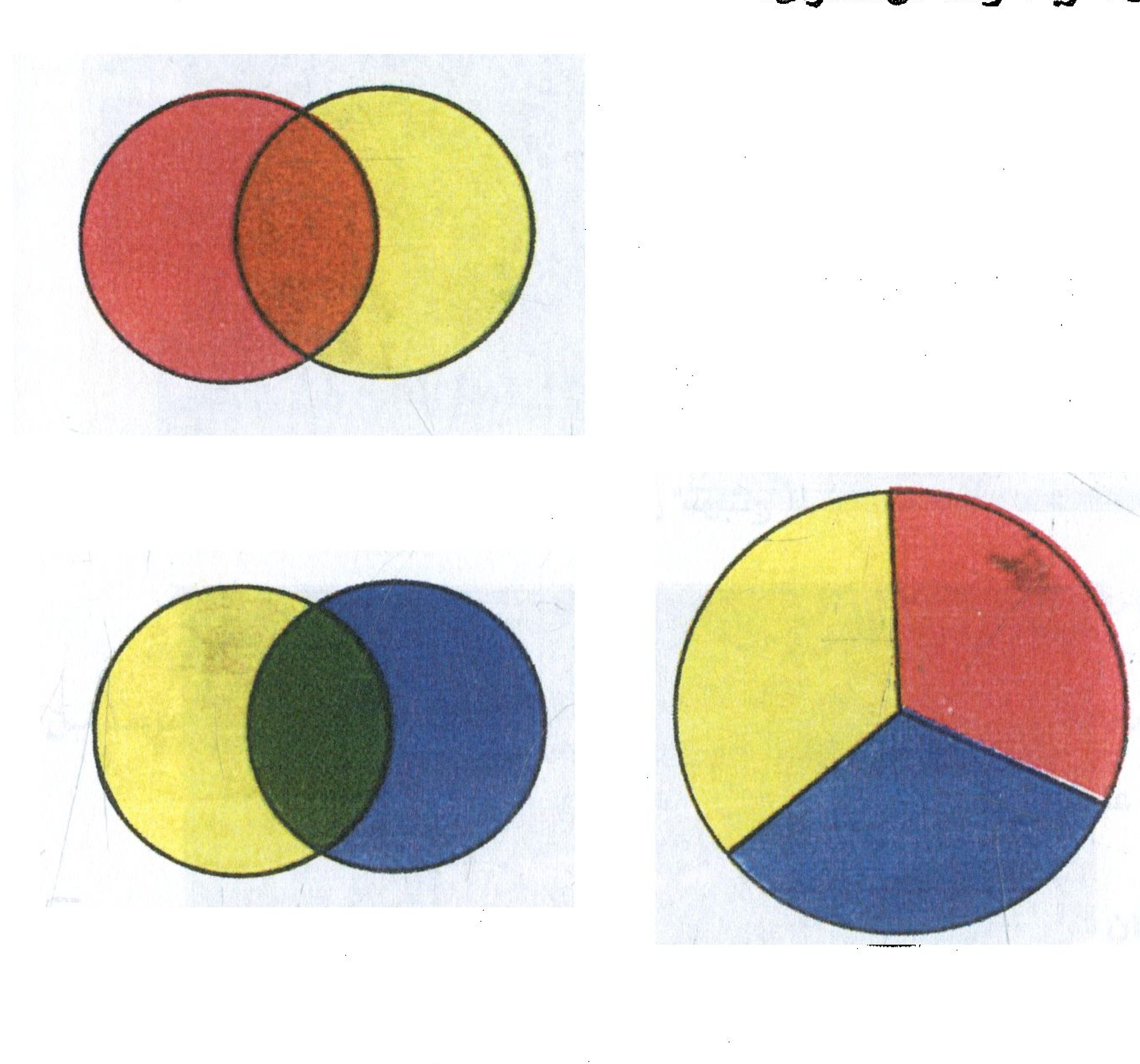
(طاولة رتوش "مونتاج")



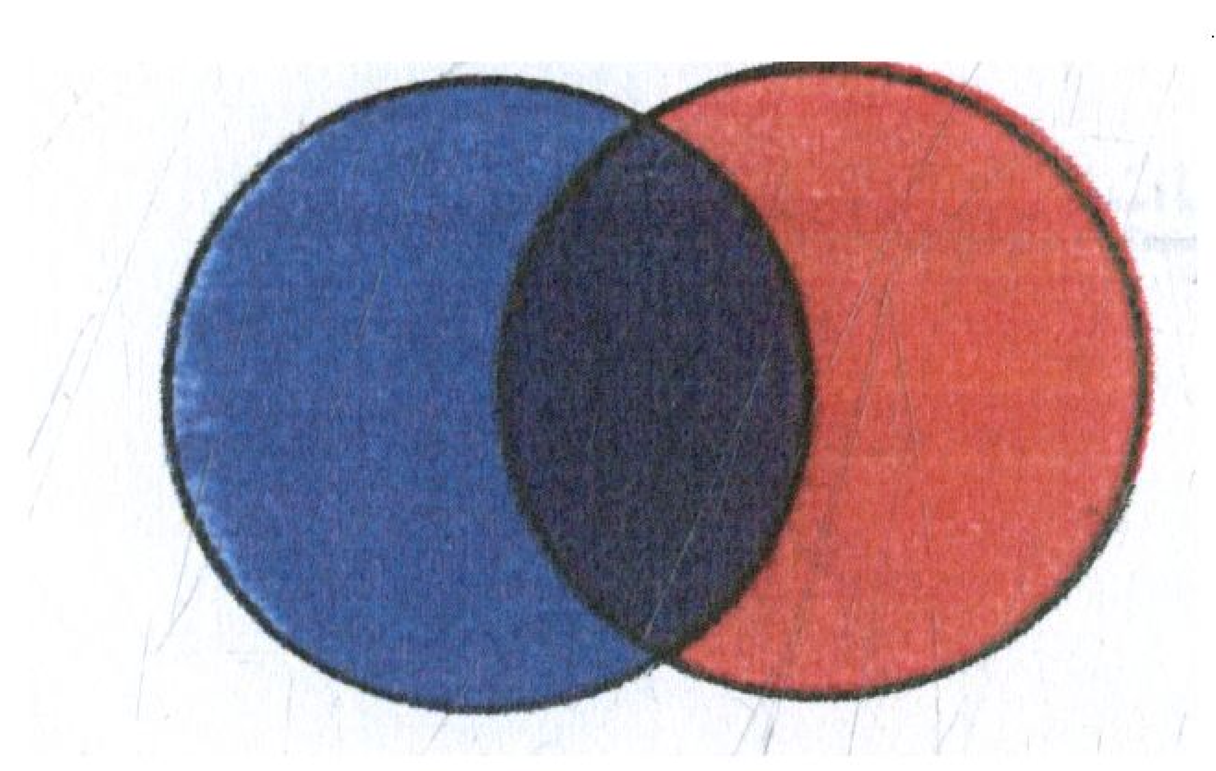
(مكبس الطبع.. وجهاز غسيل البلاكات)

مكبس طبع بلاكات الصحيفة مع جهاز غسيل وتظهير البلاك

الألوان الأربعة وتداخل الألوان:



الألوان البسيطة أو الأساسية



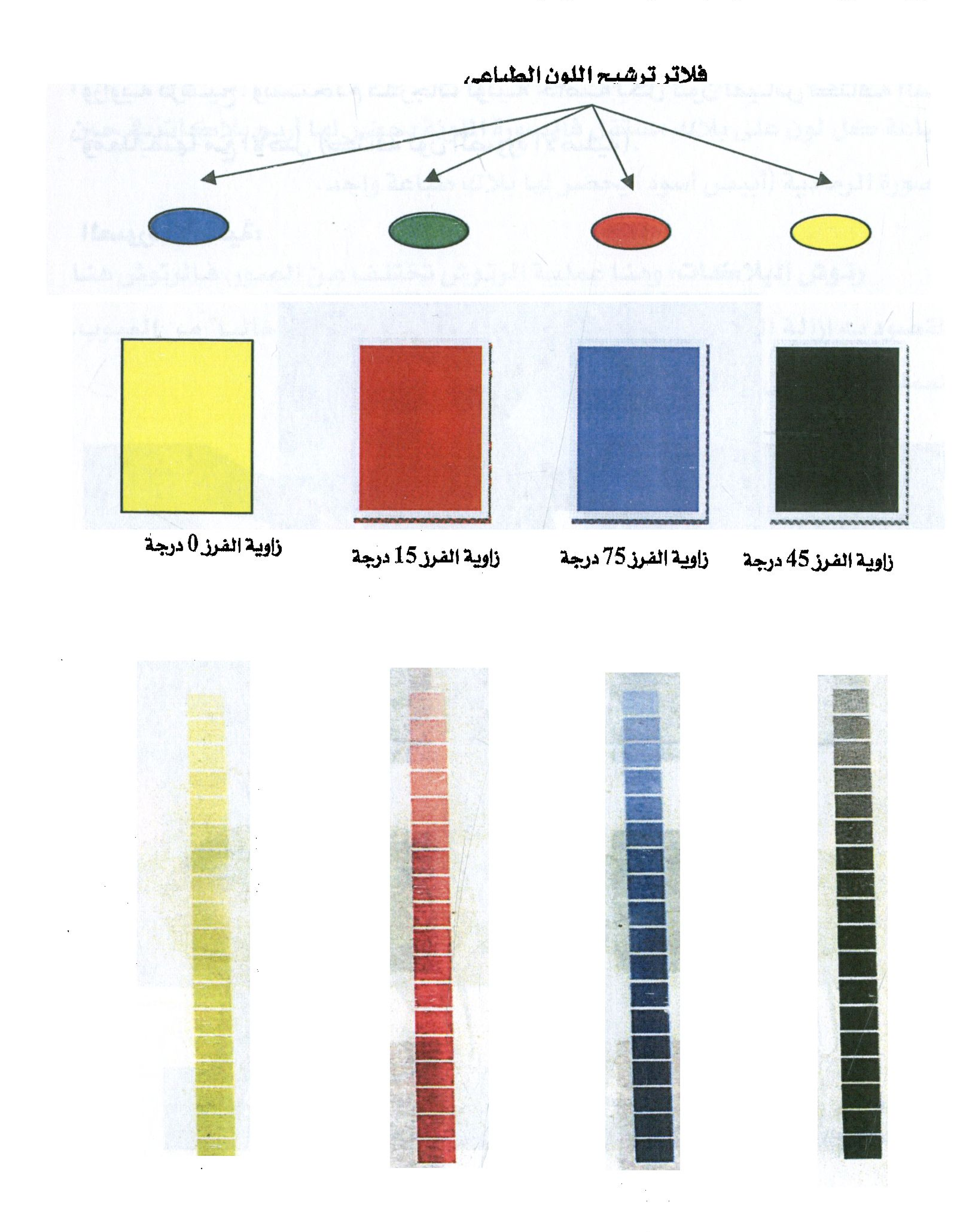
الألوان المركبة أو المشتقة

نلاحظ تداخل اللون الأصفر مع الأحمروالناتج برتقالي غامق (أحمر مصفر)

وتداخل اللون الأزرق مع الأصفر والناتج أخضر

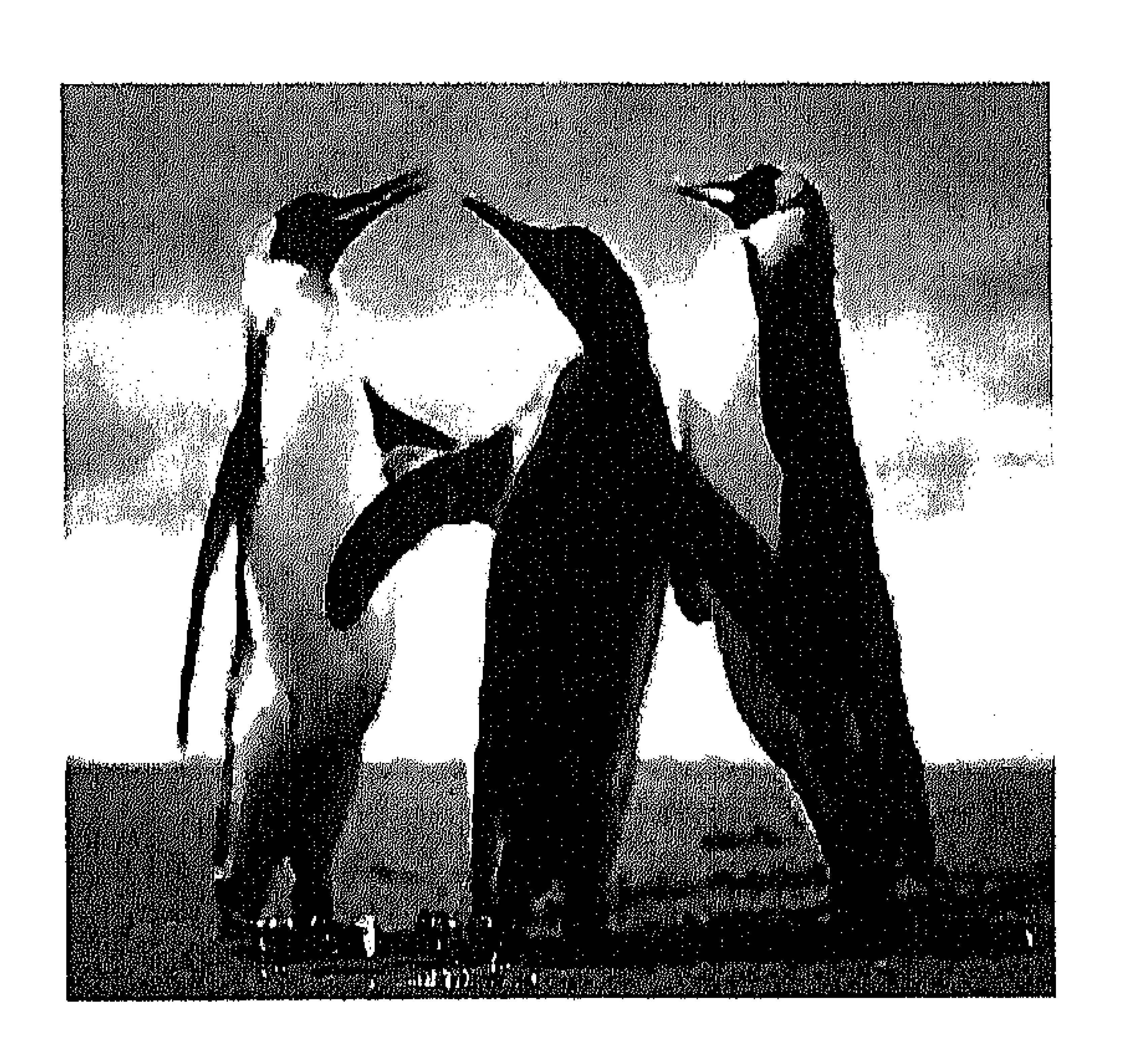
وتداخل اللون الأحمر مع اللون الأزرق والناتج بنفسجي غامق (أزرق محمر) أو نيلي.

فرز الصورة الصحفية بالطرق التقليدية:



هنا نلاحظ أن الصورة الصحفية الملونة يتم ترشيح ألوانها الأربعة باستخدام مرشحات ضوئية (فلاتر) وزوايا ترشيح، لكل لون مرشح ضوئي خاص به وزاوية ترشيح. وتستخدم تدرجات لونية خاصة بكل لون لقياس كثافة اللون ومطابقتها مع الأصل (كثافة لون الصورة الأصلية).

الصورة الأصلية:





تحول صورة الشبك الملونة إلى صورة خطوط ملونة

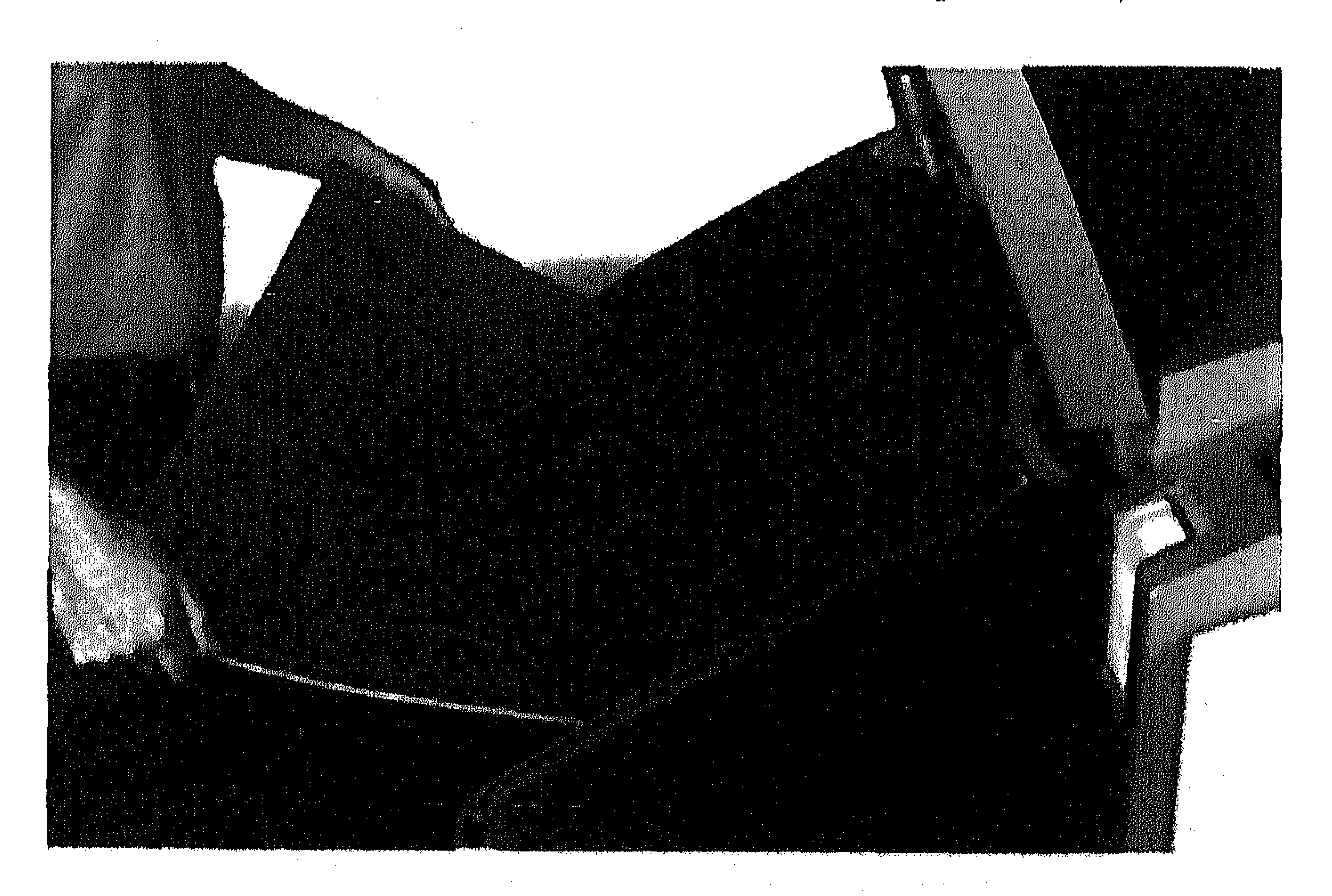


إلى أبيض وأسود خطوط

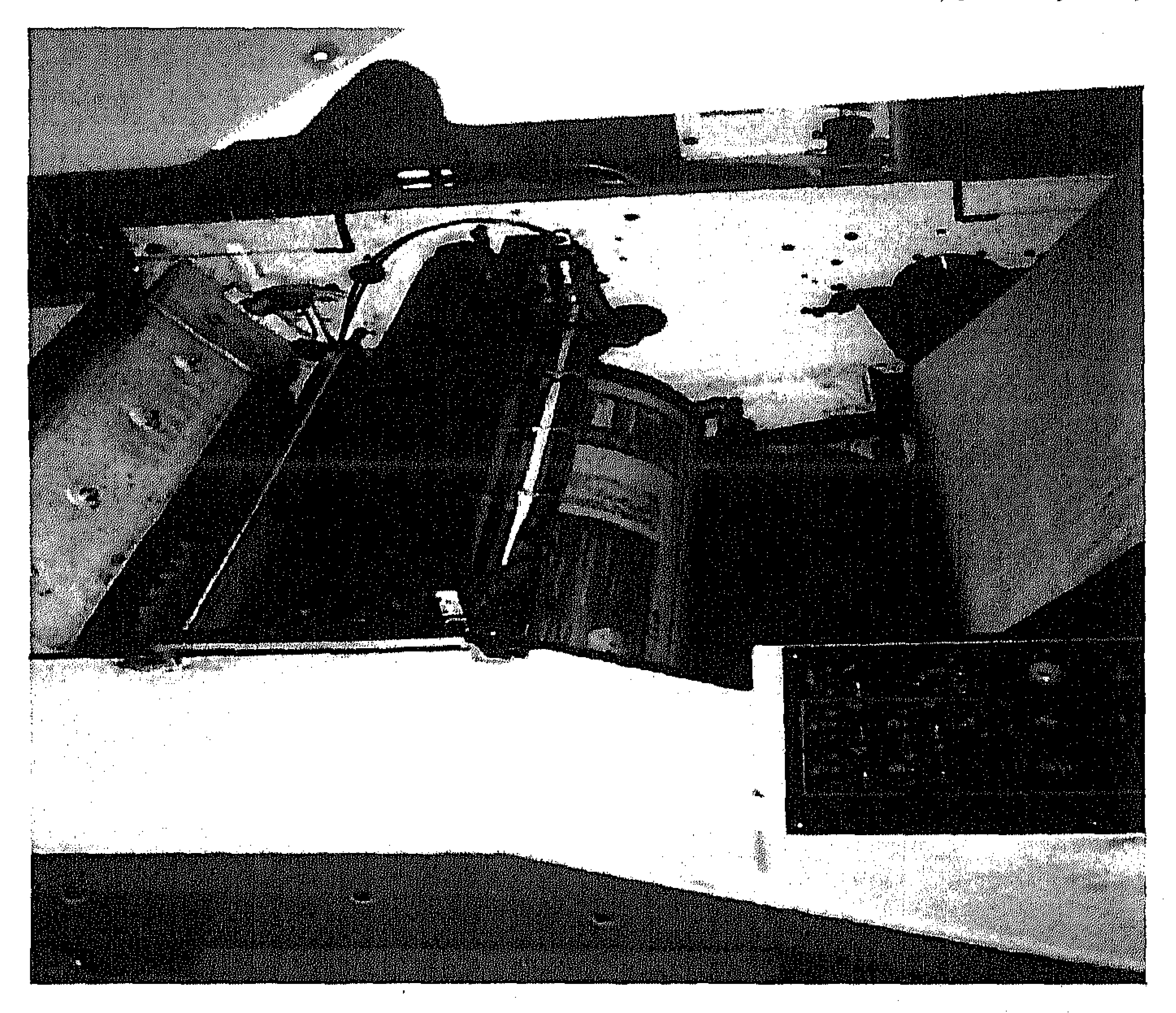
تحضير بلاكات الصحيفة:

تنقل الأفلام المصورة والمفرزة والجاهزة الى بلاكات الطباعة وهنا تتم طباعة كل لون على بلاك مستقل فالصورة الملونة يحضر لها أربع بلاكات في حين الصورة الرمادية (أبيض أسود) يحضر لها بلاك طباعة واحد.

رتوش البلاكات: وهنا عملية الرتوش تختلف عن الصور، فالرتوش هنا المقصود به ازالة الشوائب والزوائد من البلاك وتنظيفه ليكون خاليا" من العيوب. العملية تتم بشكل يدوي فقط.



تركيب بلاك الطباعة في جهازالتحضير تصوير وتظهير



توضع بلاك الطباعة على سلندر طبع الأوفست في آلة طباعة الصحيفة

6) رتوش الصورة الصحفية في الطباعة التقليدية:

المقصود بالرتوش، اصلاح الخلل الفني في مساحة الصورة الفلمية، وضبط كثافة الألوان في الصورة الملونة وضبط كثافة اللون في الصورة الرمادية (الأبيض أسود). بحيث تظهر كافة التدرجات اللونية وفق مقياس الكثافة اللونية

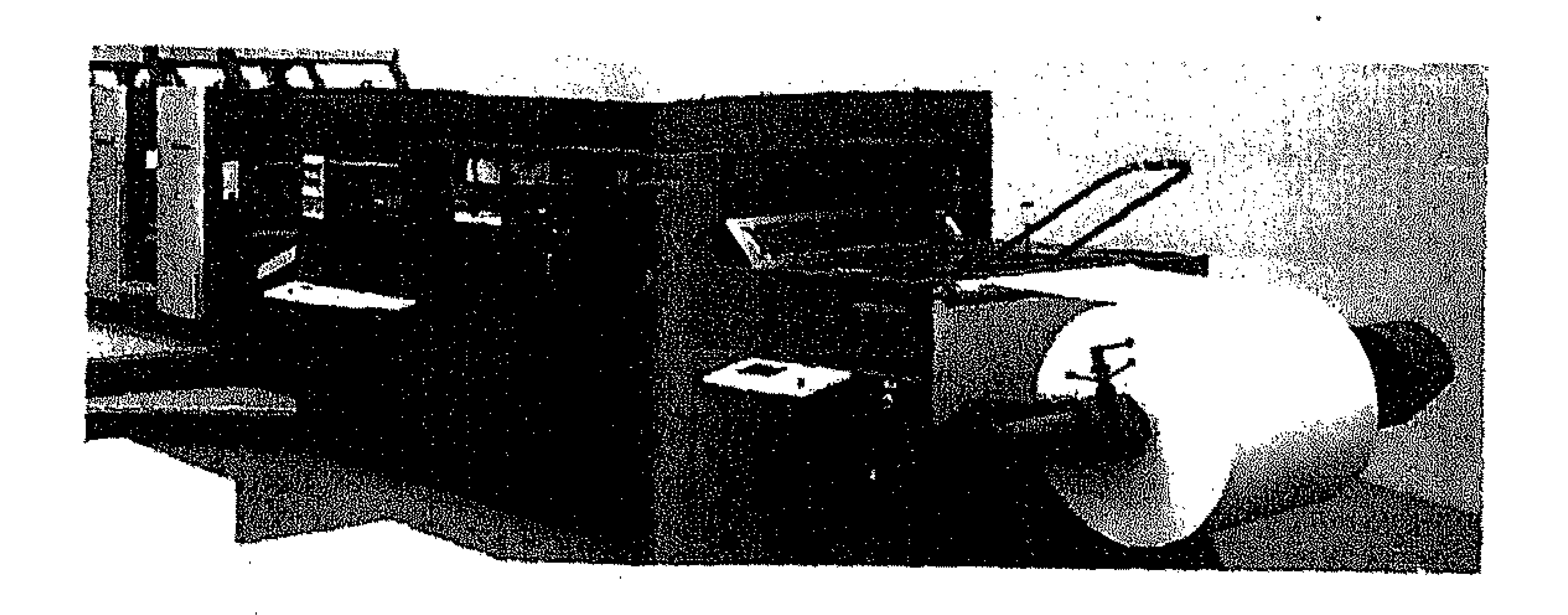
ويمكن من خلال الرتوش اضافة طبقات و تدرجا ت، أوحذفها أو تخفيفها أو زيادة شدتها. ولابد من تكرار عملية الرتوش في كل لون(فلمة). ومن الجدير بالذكر أن هذه العمليات تتم بطرق يدوية باستخدام الريشة ومواد خاصة. أما في التقنيات الحديثة فتتم باستخدام الحاسوب وعلى الشاشة المكتبية فورا، وبشكل مترافق مع عمليات فرز الألوان الكترونيا".

وكذلك تتم عملية التوش في بلاكات الطباعة لازالة التشوهات وحذف كل شيء غير مطلوب وهنا عملية الرتوش تتم باستخدام الرشة ومادة الرتوش.

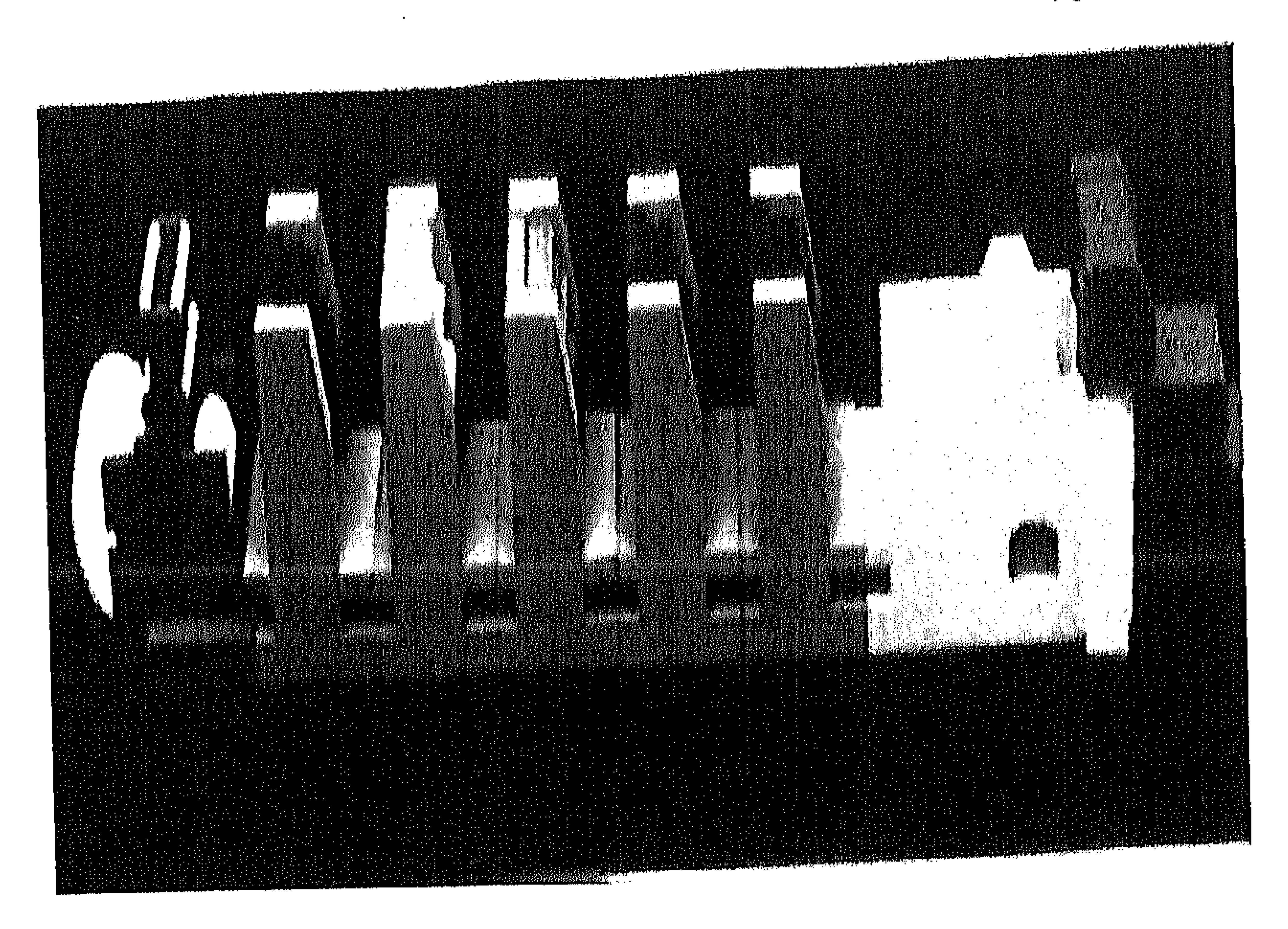
فتخيلوا معي يا رعاكم الله! كم هي مكلفة الصحيفة الورقية في نفقاتها، وكم هي متعبة في اعدادها وتحضيرها وطباعتها، وكم تستغرق من الوقت حتى تصل الى القارىء. فما رأيكم بكل هذا مقارنة" بالصحافة الألكترونية؟ والجواب عندكم.

المرحلة الأخيرة مرحلة الطباعة بواسطة ألة طباعة رول خاصة بالصحيفة الورقية، مع الطي والقص لتخرج الصحيفة بعدها جاهزة للتجميع والتربيط والنقل والتوزيع.

صورة توضح توضع رول الطباعة الورقي في آلة طباعة الصحف الرول:

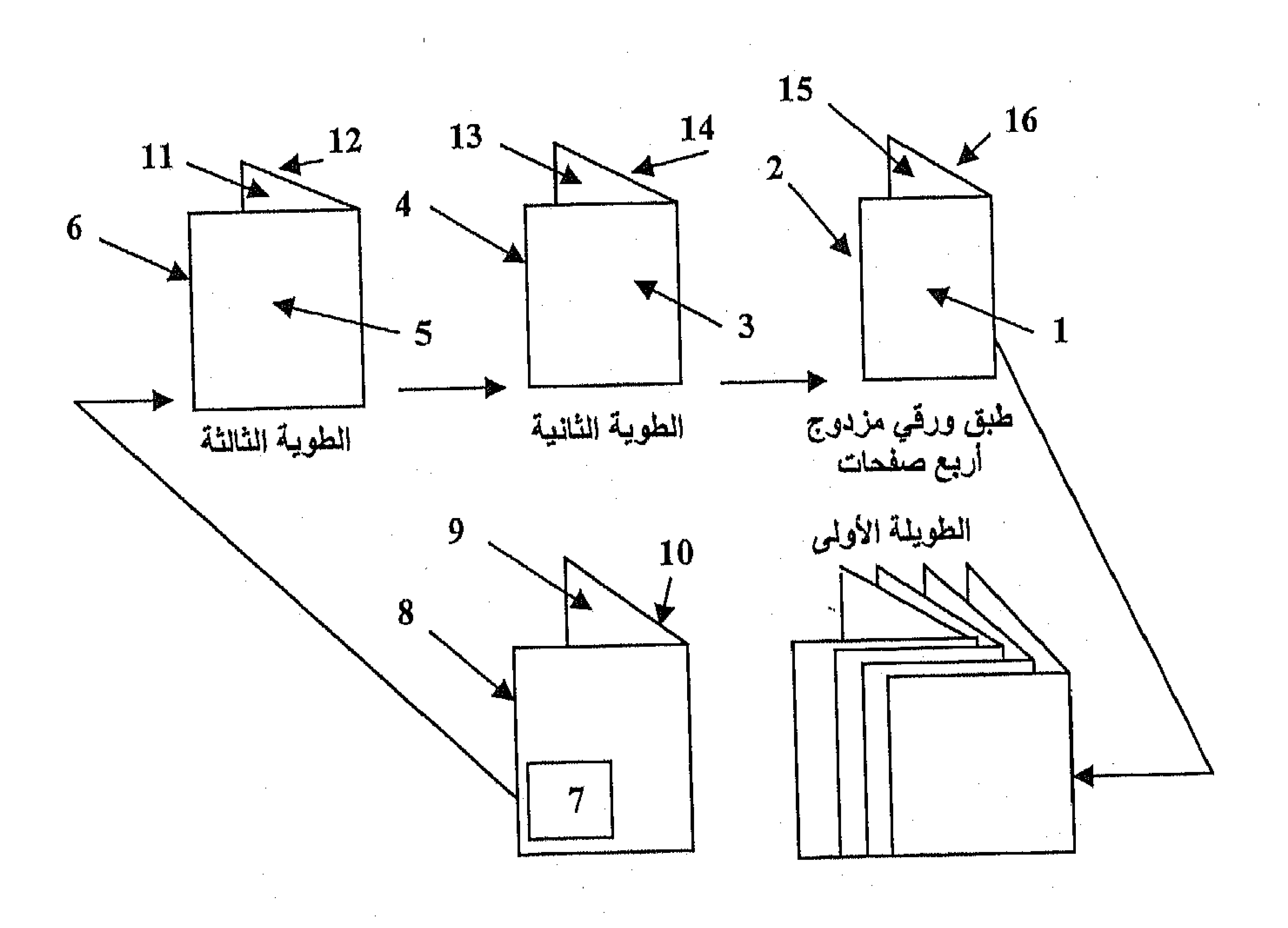






مشهد عام لآلة الرول

التجميع الداخلي النهائي للصحيفة:



الصورة الصحفية المتحركة:

(سينما، فيديو، صورة نقل تلفزيوني مباشر، صورة وسائط متعددة (أنترنت).

تصنيف الصورة الاعلامية:

تصنف الصورة الاعلامية حسب محتواها على الشكل التالي:

1) الصورة التي تنقل حدثا" معينا"(الصورة الاخبارية).
2) الصورة التي توثق الأحادث (الصورة الوثائقية).
3) الصورة التي تحلل الحدث (الصورة التحليلية)
4) الصورة التي تزين الصحيفة (الصورة التزيينية)
5) الصورة التي تشرح موضوعا" معينا" دون الحاجة الى كتابة أو كلام (الصورة الناطقة) مراحل اعداد الصورة الصحفية

تمر الصورة الصحفية بعدة مراحل قبل نشرها يمكن أن نلخصها بما يلي:

1. التقاط الصورة.
2. معالجتها فنيا".
3. تحديد صلاحيتها للنشر
4. التأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة.
5. تحديد موقع الصورة في الصحيفة.
6. اختيار الحجم المناسب الصورة.
7. تحويل الصورة الاخبارية من صورة فوتوغرافية الى صورة مطبعية.
8. نقل الصورة من حالتها الساكنة على فلمة شفافة سلبية ومن ثم ايجابية الى صورة ميكانيكية منسوخة على بلاك الطباعة.
9. طباعة الصورة على ورق.

7) انواع الورق المستخدم في طباعة الصحف الورقية ومقاساته:

مواصفات ورق الصحيفة:

ورق بطـال غرامـاج: 8 gramage, 48 – 42 – 56 – 52 – 80 – 70 – 70 – 135 (الصحف الاعلانية)، ورق مصقول.

تطبـع الصحف الورقية على نـوع رخيص وغير متين من الـورق الأبـيض أو المائـل للسمرة قليلاً" الـذي يتصف بالمتانـة الآنيـة، لكونـه يحتفظ بمقاومتـه للشـد والاحتكاك والكبس أثناء عمليات الطباعة لفترة ليست بالطويلة ولهذا السبب تم اختيـارالورق الاقتصـادي لتقـديم الصـحيفة الى القـراء بسـعر معقـول، حيـث أن مواصفات هذا النوع من الورق قليلة الجودة فهو هش قابل للتفتت مع مرور الزمن بتأثير فعل العوامل الجوية من رطوبة وجفاف وفاعلية ضوء الشمس وضوء النهار الذي يحول اللون الأبيض أو الأسمر الى لون أسمر مصفر يعرف بـ (صدأ الورق). ويستعمل بعد قراءة الصحيفة لأغراض متعددة منها، صر الأشياء والحاجيات، و فرشها لوضع الطعام عليها، أو استعمالها لأغراض التنظيف ومسح الغبار وتنشيف السوائل.

مقاسات ورق الصحيفة:

للورق المستعمل في طباعة الصحف عدة قياسات نذكرمنها على سبيل المثال:

الصحف ذات القياس الكبير = 600 × 300 mm

الصحف ذات القياس المتوسط = 470 × 315 mm

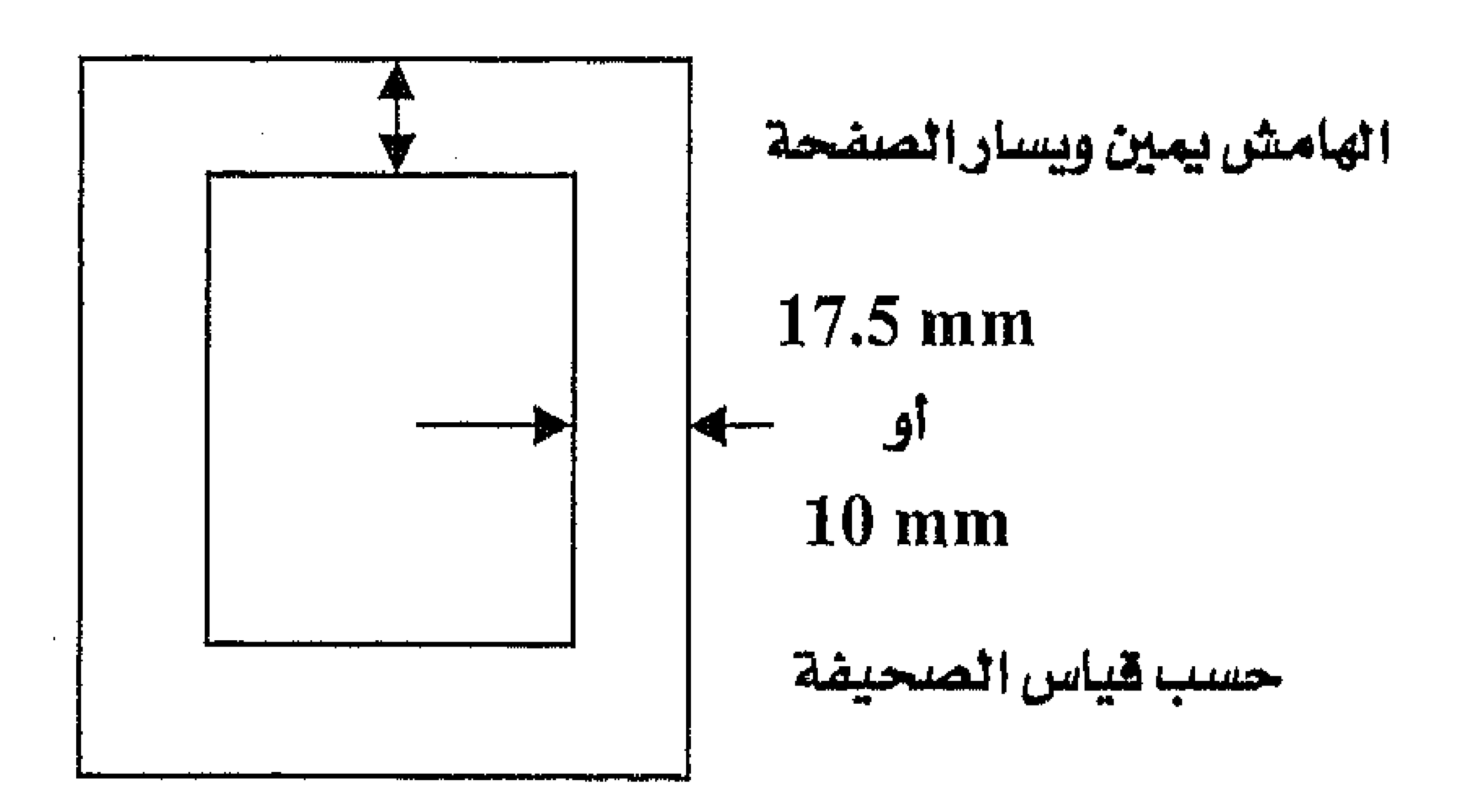
الصحف ذات القياس الصغير = 380 × 300 mm

مقاسات أُخرى:

269 × 320 mm ، 289 × 350 mm ، mm 350 × 578

الهامش أعلى وأسفل الصفحة 15 mm × 16.5 mm حسب قياس الصحيفة

الهامش يمين ويسار الصفحة 17.5mm أو 10 mm حسب قياس الصحيفة



8) اعلانات الصحافة الورقية:

الاعلانات في الصحافة الورقية تشكل رافدا"أساسيا"لايرادات الصحيفة وتحقق لها التوازن المالي. لاسيما أن تكاليف اصدارها باهظة وأسعار بيعها متدنية.

تعريف الاعلان: هو اذاعة الحاجة على الملأ تلبية لمتطلبات العمل في اختصاص ما، وفيه تحقيق فائدة لثلاثة أطراف:

- الأول: هو الجهة صاحبة الحاجة في الاعلان (موارد بشرية).
- الثاني: هو الجهة المعلنة (موارد مالية).
- الثالث: هو الانسان (متطلبات معيشية).

تصنيف الاعلانات في الصحف الورقية:

- اعلانات من الدرجة الاولى وهي الأعلى سعرا". اعلانات فنية ❖و صورملونة مع نصوص ومواقعها استراتيجية في الصحيفة.
- اعلانات من الدرجة الثانية وهي الأقل سعرا". اعلانات فنية غير ملونة وصور رمادية مع نصوص ومواقعها جيدة.
- اعلانات من الدرجة الثالثة وهي الاعلانات المتدنية الأسعارغير فنية وغير ملونة وتقتصر على النصوص ومواقعها هامشية.

9) أنواع الاعلانات:

- اعلانات ادارية.
- اعلانات تعليمية.
- اعلانات خدمية.
- اعلانات فنية.
- اعلانات ثقافية وتربوية واجتماعية.
- اعلانات ذات طابع مالي
- اعلانات سياسية
- اعلانات رياضية
- اعلانات استهلاكية
- اعلانات سياحية
- اعلانات كمالية
- اعلانات تجارية وتسويقية
- اعلانات طبية
- اعلانات ذات طابع عسكري
- الاعلانات الخاصة

10) اصدارات الصحف الورقية:

الاصدارات: هي الفترة الزمنية المحددة للاصدار وعائدية الاصدار ومكان الاصدار.

- اصدار يومي (تصدر كل يوم وتتوقف عن الصدور بموجب تنويه يحدد سبب التوقف ومدته). تندرج ضمن هذا الاصدار معظم الصحف السياسية والرسمية.
- اصدار اسبوعي (تندرج ضمنه الصحف الثقافية والتربوية خدمية والمنوعة).
- اصدار نصف شهري (ثقافية اقتصادية خدمية مهنية).
- شهرية (نقابية ثقافية اقتصادية منظمات هيئات اتحادات).
- فصلية (ادبية ثقافية اقتصادية مهنية).
- سنوية (فكرية ثقافية أدبية معرفية لغات استراتيجية علمية عسكرية).
- وهناك صحف اوروبية تصدر اسبوعيا" أو شهريا" مثل: الصحافة النسا ئية — الصحافة النسائية والعائلية — صحافة الشباب — صحافة الهروب — والمطالعات — صحافة الراديو والتلفزيون — صحافة الرياضة والسيارات — الصحافة الاقتصادية — الصحافة الثقافية.

وهناك صحف يومية صباحية ويومية مسائية.

التمايز التقني بين الصحافة الورقية والالكترونية:

الصحافة الورقية: هي الصحافة التي تنشر موادها الإعلامية على صفحات الورق ضمن تصميم ثابت ومحدد في إطار عام لسياسة الصحيفة ، وتصدر يومياً إن كانت رسمية سياسية أو أسبوعياً إن كانت ثقافية أو شهرياً إن كانت إقتصادية وفصلية إن كانت عسكرية وسنوية إن كانت علمية وبحثية.

تقانات الصحافة الورقية تعتمد على:

1. تقنية التحرير (تقنيات تحرير ثابتة ومتنقلة).
2. تقنية التصوير (تقنيات تصوير ثابتة ومتنقلة).
3. تقنية الإخراج (أجهزة ومعدات للتصميم والإخراج التقني).
4. تقنية الطباعة (آلات ووسائل طباعة البروفات والطباعة النهائية للصحيفة).
5. تقنية التوزيع والنشر (وسائل التوزيع ونشر الصحيفة) مكتبية ، ميدانية.
6. تقنية الأرشفة (
7. المكتبة ومركز التوثيق والأرشفة للصحيفة).
8. تقنية المراسلات والإتصال (وسائل الإتصال وإرسال البريد وتلقي الإجابات) والمشاركات.
9. بنك المعلومات (مركز تقديم الخدمة المعلوماتية للمحررين).
10. ندوة المراسلين (ندوة توفر للمراسلين إمكانية الإجتماع والتباحث وتبادل الأفكار والخبرات).
11. منتدى الحوار والمشاركين (وهو المكان المخصص للمحررين في الصحيفة والكتاب والأدباء والشعراء) للتبادل والتباحث بشؤون الصحيفة.
12. مختبرات فنية لـ (التصوير – الطباعة – المواد الأولية – ورق وأحبار وأفلام...... الخ) هذه المختبرات لابد من وجودها لتقييم المنتج في مراحله الأولى قبل الإنتاج النهائي المعد للنشر والتوزيع والاستخدام.

والصحافة الورقية كبيرة في حجم منشأتها واعداد العاملين فيها ونفقاتها كثيرة (رواتب – أجور – ثمن مواد – قيمة استهلاكات الطاقة) وإراداتها تقتصر على الإعلانات والاشتراكات الفردية والمؤسساتية.

والصحيفة الورقية تتوقف عن الصدور في حال إرتكاب خطأ ما في التحرير والنشر وقد تكون هناك مشكلة إن ظهر الخطأ بعد التوزيع والنشر مما يتطلب من ادارة الصحيفة التنويه والتوضيح والمعالجة الفورية وهذا مكلف بالنسبة للصحيفة.

ومـن الجـديـر ذكـره، أن الـدول الناشـئة الضـعيفة تقنيـا"والغير قـادرة علـى تـأمين مسـتلزمات الانتـاج مـن المـواد الكيميائيـة المختلفـة و مـواد التصـوير والـورق والالأحبـار وغيرهـا مـن المـواد الأوليـة و الصـناعية بالاضـافة الى المعـدات الميكانيكيـة والألات والتجهيـزات الألكترونية،معرضـة للمفاجئـات لاقتصـادية وقطـع العلاقـات الدبلوماسـية والاقتصـادية فتتوقـف الـدول الصـناعية المهيمنـة علـى مقـدرات الـدول الصغرى،عن تزويـد هـذه الـدول بالتقنيـات اللازمـة للانتـاج المطبعـي،والألات والمعـدات الميكانيكيـة والكهربائيـة والألكترونيـة، وبالتـالي تتوقـف المطـابع عـن العمـل، وتتوقـف الصـحف والـدوريات عـن الصـدور ان لم تتـوفر بـدائل محليـة، ممـا يقـود الى العمـل بالتقنيات اليدوية البدائية.



الفصل السادس

الصحافة الالكترونية

1) تقانات الصحافة الألكترونية
2) التمايز الوظيفي بين الصحافة الورقية والاليكترونية من حيث الشكل والتصميم
3) الرسوم المتحركة الديناميكية
4) الرسوم المتحركة الثابتة
5) تقنية انشاء وتصميم موقع صحفي ألكتروني
6) الصوت
7) برنامج الناشر الصحفي
8) برنامج كوارك اكسبريس Quark X- press
9) برامج النشر Publishing S/W
10) التنضيد التصويري للصحف




الفصل السادس
الصحافة الالكترونية

1) تقانات الصحافة الألكترونية:

الصحافة الألكترونية هي صحافة الشاشة المكتبية، التي تجمع العالم في غرفة واحدة، وتنشر موادها الاعلامية على شبكة الأنترنت، من خلال موقعها الألكتروني،وتحتفظ لنفسها بتصميم ثابت لا يتغير مصرح به لدى الجهات ذات الصلة المعنية بصدور الصحف والدوريات الالكترونية. المانحة للتراخيص والموافقات القانونية بالاصدار.

تصدر الصحيفة الألكترونية يوميا" دون توقف وتستخدم الوسائط المتعددة في نشر موادها (صوت، صورة، فيديو، نصوص، اعلانات ثابتة ومتحركة، صور ثابتة ومتحركة). وتكون شاملة ومنوعة، تنشر اخبارها بشكل فوري وسريع، يستطيع الزوار والقراء التواصل معها عبر (chat) صوت وصورة، من خلال ساحات الحوار المفتوحة بحرية تامة. كما يمكن للجميع التواصل مع ادارة الصحيفة والمحررين من خلال البريد الألكتروني. وتعتمد الصحيفة الألكترونية على التقانات التالية من خلال التقنية المعجزة الأنترنت:

1) تقنية انشاء وتصميم موقع ألكتروني.
2) تقنية البريد الألكتروني.
3) تقنية التصفح المكتبي.
4) تقنية تصفح الويب.
5) تقنية البرمجة والتصميم.
6) تقنية التحرير والاخراج ومعالجة النصوص.
7) تقنية الصورة ومعاجتها.
8) تقنية الاتصال.

9) تقنية الأرشفة وتخزين المعلومات.
10) تقنية المشاركة الميدانية صوت وصورة.
11) امكانية جلب المعلومات من مصادرها.
12) امكانية الالغاء والتعديل اللحظي دون أن يؤثر ذلك على الاصدار وتوقف العمل.
13) امكانية تقديم المواد الاعلامية المقروءة مرفقة باوثائق والثبوتيات والصور الحية المتبدلة.
14) امكانية اضفاء الحركة على المواد الاعلامية والاعلانية أثناء عرضها على الشاشة.
15) امكانية مخاطبة المراسلين ومعرفة آخر المستجدات لحظة وقوعها.
16) السرعة في التلقي والأداء.
17) امكانية التواصل المباشر مع الجهات العلمية والفنية والمهنية والاقتصادية والطبية ومع الزوار والقراء في نفس الوقت لقديم المشورات لهم والاجابة على أسئلتهم وأسئلة المشاركين
18) اقامة الندوات عن بعد.
19) حجز الدومين (اسم الموقع).
20) مراقبة الجودة.
21) حجز السيرفر(المخدم).
22) التنظيم الاداري للموقع.
23) نوع البرمجة.
24) انتاج المواد الاعلامية.
25) حجم استخدام الصوت والفيديو في الموقع.
26) كومبيوتر مكتبي، مكان العمل، مساحة منزل.
27) محررين.
28) حجم المواد على السيرفر.
29) نفقات قليلة، الايرادات كثيرة

30) التصميم.

31) نفقات قليلة.

32) الايرادات (اعلانات السلع والترويج).

33) وحدة التدقيق اللغوي.

34) قسم المالتي ميديا.

2) التمايز الوظيفي بين الصحافة الورقية والاليكترونية من حيث الشكل والتصميم:

الصحف الإلكترونية يتم قراءتها بشكل عمودي أو افقي نظراً لعرضها من خلال شاشة الكمبيوتر الصغيرة الحجم، في حين يتم قراءة الصحف الورقية رأسياً على صفحات كبيرة وهو ما يسهل الاطلاع الفوري على المحتوى.

في الصحف الإلكترونية يتم الاطلاع على المحتوى من القائمة الجانبية الموجودة بالصحف الرئيسية وهى الأشبه بفهرس للأبواب ومختصرات للأخبار في الصفحة الرئيسية. — قدرة الصحف الإلكترونية على تفعيل عناصر الملتيميديا وتدعيم القصص الخبرية لملفات متعددة الوسائط وهذا الأمر غير متوافر في الصحف الورقية.

أن استخدام عناصر الملتيميديا يجعل المواد الإعلامية أشبه بالمواد المذاعة أو التي يتم بثها عبر الراديو أن التلفزيون وهو ما يفقد الجريدة خصوصيتها كما أن ذلك سيخلق تنافساً بين المؤسسات الصحفية ومقدمي الخدمات الصوتية والفيديوية عبر الانترنت مثل محطات الراديو.

وتنقسم الرسوم المتحركة من حيث استخدامها في الصحافة على الإنترنت إلى نوعين هما:

3) الرسوم المتحركة الديناميكية:

وتتغير من عدد لآخر وفقاً لنوعية الموضوعات المنشورة في موقع الصحفية وبصفة عامة تستخدمها الصحافة الإلكترونية لتحقيق ما يلي:

1. عرض عناوين الأخبار والموضوعات في الصفحات الداخلية.
2. عرض مجموعة من الصور المتتابعة حول حدث معين.
3. استخدامها في عرض صور عرض مجموعة من العناوين المهمة في صفحة البدء غير المرئية والتي يصل إليها القارئ عن طريق تحريك الصفحة إلى أسفل.
4. جذب الانتباه عن طريق استغلال حركة الصور والعناوين.

4) الرسوم المتحركة الثابتة:

وهي ثابتة في كل عدد من أعداد الصحيفة على الإنترنت والتي تميز شخصية الجريدة، وتستخدم الصحف هذا النوع في تحقيق بعض الأدوار التالية:

1. تثبيت شخصية الصحيفة على الشبكة عن طريق تميز موقعها برسم معين يميزها عن غيرها من باقى الصحف والمواقع الموجودة على الشبكة.
2. جذب انتباه القارئ للصحيفة.
3. المساعدة على التذكرخلق انطباع معين لدى القراء. (من حيث كم المحتوى المقدم. Content).
4. للصحف الإلكترونية قدرة هائلة على نشر كميات كبيرة من المحتوى غير محدودة المساحة وزمن النشر.
5. ان الخدمة الأرشيفية التي تتيحها هي خدمات مضاعفة من حيث كم المحتوى عن الصحف الورقية ومن حيث سرعة الوصول Accessibility.

6. تمتاز الصحف الإلكترونية عن الورقية في ان إمكانية الوصول السهل لها يكون في أي مكان وفي أي وقت، أما الصحف الورقية فلها أماكن بيع محددة وأوقات محددة لشرائها فهي قابلة للنفاذ إلا أن الصحف الإلكترونية كي يتم قراءتها لابد من توافر جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت وهذا ما يجعل الوصول لهذه الصحف صعب في حال توقفت الشبكة أو في حال بطء تحميلها أو إصابة جهاز الكمبيوتر بفيروس يستلزم إعادة تثبيت برامج التشغيل.
7. يمكن للصحف الإلكترونية أن تقدم تغطية مباشرة وشاملة للأحداث بشكل آنى خلال 24 ساعة، وهو الأمر الذي يصعب بالنسبة للصحف الورقية حيث يتطلب الأمر استصدار طبعة جديدة من الصحف أو الانتظار لليوم التالي.

وتتيح الوصلات الافتراضية للمستخدم الخدمات الإخبارية الانتقال بين محتوى متنوع ومختلف والانتقال من قراءة مختصرات الأخبار إلى قراءة تفاصيلها بل تمكن هذه الوصلات المستخدم من التعرف على الخلفيات التاريخية للأحداث ، إلا أن هذه الوصلات ترتبط بها بعض السلبيات وهى قد تتيح للقارئ قدر لا متناهي من المعلومات وقد تجعله ينتقل من القراءة في موضوع إلى موضوع آخر تماماً وهو ما قد يقلل قدرته على تركيز المعلومات واستيعابها بشكل جيد كما أن انغماس القارئ في كم غير متناهي من المعلومات قد يصيبه بالملل مما يدفعه إلى التوقف عن قراءة الصحيفة تماماً (التفاعلية Interactivity).

8. تتسم الصحف الإلكترونية بقدرتها على توفير قدر كبير من التفاعل بينها وبين مستخدميها وهو الأمر الأكثر صعوبة في حالة الصحف الورقية حيث تتيح الصحف الإلكترونية هذا التفاعل سواء بالتعليق على الموضوعات أو التراسل مع مقدمي الخدمات الإخبارية بالموقع وهو الأمر الذي قد يصاحبه بعض الصعوبات والمخاوف بالنسبة للصحفيين حيث يقع على الصحفيين عبء الرد على الكثير من الرسائل، كما أنه قد يرسل لهم بعض الرسائل المهينة أو التي بها تهديد أو بها معلومات خيالية تشغل الصحفيين دون فائدة.

أما آليات التفاعلية المتاحة لمستخدمي الصحف الاليكترونيه هى:

- البريد الإلكتروني الخاص بالصحيفة.
- تزويد المستخدم بالبريد الخاص لمحررى الموضوعات المختلفة.
- الاستطلاعات الاليكترونية على شبكة الانترنت للرأى العام.
- النشرات الإلكترونية التي يبدى المستخدمين من خلالها على آرائهم.
- تبادل رسائل إلكترونية مع الأشخاص الذين يرتبطون بموضع الحدث.
- الانتقال لمواقع أخرى تنشر معلومات تتفصيلية عن الموضوع المنشور في الصحيفة.
- مدى وجود إمكانية للاشتراك في النشرات الإلكترونية.
- إمكانية وجود اشتراك في جماعات النقاش.
- الشبكات الاجتماعية
- المدونات والتويتر (من حيث الكلفة وإمكانية تعديل المحتوى).
- حضور العالمي حيث لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الالكترونية فهي متاحة في كل مكان تتوفر فيه متطلبات الانترنت في حين أن الصحيفة الورقية مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة.
- توفر الصحيفة الالكترونية على مدار الساعة حيث يتمكن المتصفح من زيارة موقع الصحيفة في أي وقت يشاء دون الرضوخ لعامل الزمن أو التوقيت في حين الصحيفة المطبوعة موجودة في مواعيد محددة وتطبع نسخا محددة وتوزع في مساحة محددة.
- الفورية أو الاليكترونية على شبكة الانترنت online.
- التحديث المستمر للمضمون المقدم Updating.
- النشر على نطاق عالمي واسع Global Reach.
- القدرة على الربط بين عناصر متعددة داخل هيكل المعلومات. Linkage – .
- استخدام الوسائط المتعددةMultimedia.
- الأرشيف الإلكتروني الفوري Web Based Archive.

- التفاعليةInteractivity.
- التفتيت أو اللاجماهيرية Demassification.
- قابلية التحويل Changability.
- الصور المتنوعة لتقديم الموضوع على الإنترنت.

5) **تقنية انشاء وتصميم موقع صحفي الكتروني:**

ان أردت اصدار صحيفة ألكترونية تلبي طموحاتك في منافسة الصحف الألكترونية العالمية، عليك بانشاء موقع الكتروني محترف على شبكة الأنترنت.

كيف يمكنك تحقيق ذلك؟ تابع معنا الخطوات المرحلية لتأسيس موقع الكتروني.

المرحلة الأولى: هذه المرحلة مهمة جدا"وهي تشكل الخطوة الأولى على مسار الألف ميل. وفي هذه الخطوة عليك تحديد الفكرة الرئيسية التي سيتبناها الموقع، والتخصص الذي سيشمله الموقع، وعدد بوابات الموقع، ووجهة الموقع، مثال:

أرغب بانشاء موقع اعلامي لصحيفة ألكترونية، شاملة ومتنوعة. ويمكن أن تكون بوابة لعدة مواقع.

المرحلة الثانية: لابد من الاجابة على السؤالين التاليين: لماذا أريد تأسيس موقع صحفي؟، وماهو العنوان الأساسي للموقع؟.

المرحلة الثالثة: الى من سيتوجه الموقع؟ وماهي حقيقة الكتلة البشرية التي ستستفيد من الموقع؟ نوعية المواد الاعلامية المطروحة للنشر. اسلوب اللغة المستخدمة وطبيعتها ونمطها، (لغة فصحى أم عامية). وماهي لغة الموقع؟،العربية، اللاتينية، لغات اخرى، لغات متعددة. وهل تحوي مصطلحات ورموز؟ هل تستهدف عامة الناس؟. هل يعتمد الموقع أو الصحيفةاسلوب عرض حار ومثير ومشوق، أم

اسلوب بارد وهادىء؟ هل المواد التي ستقدم (نصوص مكتوبة أم،صوتية ومرئية.)؟ تحديث الموقع (لحظي، يومي، اسبوعي).

تنويه: الجمهور المستهدف من الموقع أو الصحيفة الألكترونية (كبار السن، أطفال، رجال، نساء، شباب) فلكل منهم طريقة عرض خاصة به و اسلوب مخاطبة واهتمامات خاصة، وخطاب مشترك بين شريحتين (الأطفال والأهل) أو (الأطباء والمرضى) أو (الأساتذة والطلاب). أو (رب العمل والعمال)،. . . . . . الخ

تخصيص الجمهور:

- الاعلام الموجه للجمهور ضمن مجتمع الدولة، هل هو جمهور محلي؟ أم جمهور مناطقي أم جمهور المدينة أم جمهور الريف، أم جمهور البادية.
- الاعلام الموجه للجمهور ضمن المجتمع الاقليمي العربي، هل هو جمهور سوريا؟ أم الأردن، أم فلسطين أم لبنان أم العراق أم مصر، أم السودان. . . . . الخ
- الاعلام الموجه للجمهور ضمن المجتمع العربي والاسلامي، هل هو موجه للمجتمع العربي والاسلامي فقط؟؟أم يشمل باقي الطوائف والأديان من مكونات هذ المجتمع.
- الاعلام الموجه للجمهور ضمن مجتمعات شعوب الدول الأجنبية، هل هو موجه الى الجمهور الأوروبي؟ أم الأمريكي، أم الأفريقي، أم باقي دول العام.

المرحلة الرابعة: اللغة التي سيتعامل بها الموقع مع الجمهور.

- الفصحى.
- اللهجه العامية المسموح بها داخل الموقع.

المرحلة الخامسة: أبواب الموقع:

- من نحن؟ التعريف بموقعنا.
- أهدافنا ا لأهداف المتوخاة من انشاء موقعنا.

- اتصل بنا تواصل معنا وتعرف علينا.
- المواد الاعلامية التي ستتم معالجتها على الموقع: الخبر، التقرير، التحقيق، الحوار. أضف تعليق. استطلاع الرأي.

الخبر:

وتحتاج الى عدد من المحررين لمتابعة الأخبار لحظة بلحظة، وعدد من المراسلين الصحفيين، لرفد الصحيفة بالأخبار الميدانية عن بعد، ومدققين لغويين، و عدد من مدخلي بيانات. ومترجمين والتحديث التلقائي، اللحظي، اليومي،الأسبوعي، الشهري،السنوي، وعدد المواد المقرر انتاجها على الموقع. وتخصصات المحررين. النشاطات التفاعلية بين الجمهور والصحيفة الألكترونية من خلال موقع الصحيفة، اجراء الحوار الحي بين الجمهور الذي يقوم بدور المحرر الصحافي وبين الضيف (والحوار يكون من خلال نصوص مكتوبة، تتضمن أسئلة من القراء والاجابة من الضيف). وكذلك الحوارات الصوتية الحية بين الجمهور وأحد الضيوف (يكون السؤال مكتوبا"من الجمهور والاجابة بالصوت على الهواء مباشرة من قبل الضيف، وقد يكون الحوار صوت وصورة). انشاء منتديات وفتح ساحات حوار يساهم الجمهور من خلالها بالتحريروالكتابة ويقوم الزوار باختيار ما يهمهم من موضوعات ليشاركوا في المناقشة وابداء الرأي والتعليق على المواد المنشورة في الصحيفة. وتقوم الصحيفة باجراء استطلاعات للرأي،بحيث توجه أسئلة للزوار، لمعرفة رأيهم في موضوع ساخن أو مسألةشائكة. تخصيص مساحة للزوار، تعرف بسجل الزائرين للاطلاع على رأيهم بالموقع والصحيفة، ومعرفة رؤيتهم وتقييمهم وانطباعاتهم بشكل عام.

أن تكون هناك خدمة متميزة للموقع أو الصحيفة ترتبط باسمه، ومن خلال الخدمة التي يقدمها الخدمات التي تقدمها الصحيفة للجمهور من خلال موقعها:

الموقع، يستطيع الجمهور التعرف عليه،بالاضافة الى خدمات أخرى ترضي الزوار وتلبي احتياجاتهم وتتناسب مع رغباتهم. ويمكن تحديد بعض الخدمات على النحو التالي:

- خدمة البحث والبحث المتقدم.
- التعامل مع مواقع متعددة وتمكين الجمهورمن بزيارتها.
- تعريف الجمهور بنشرات المواقع.
- امكانية التحويل بين التاريخ الهجري والميلادي.
- توفير أدلة للمواقع.
- معرفة مواقيت الصلاة.
- معرفة مواعيد السفر والرحلات.
- دليل السياحة والمناشط السياحية للبلدان التي يرغب الجمهور بزيارتها.

المرحلة السادسة: سياسة الصحيفة التحريرية:

تعريف سياسة الصحيفة: المقصود بالسياسة هنا ليس السياسة بمعناها الحرفي المتداول بين رجال السياسة والحكومات. انما سياسة الصحيفة في التحرير الاعلامي لموادها.

هذه السياسة تعتمد خطوط عامة وعريضة في التحرير، متفق عليها مع الكادر الاعلامي والاداري في المؤسسة، وتكون مرسومة سابقا" أولاحقا"لتحديد خيارات التحرير، باتقاء المواد، وطريقة التحرير، واسلوب العرض، وكيفية البث والاذاعة والنشر.

مبررات اعتماد الصحف والمؤسسلت الاعلامية على سياسة التحرير:

1) ضرورة وجود معاييروخطوط عامة للتحرير.
2) ضبط ايقاع التحرير وتنسيق عمل المحررين.

3) في ظل سياسة تحريرية موحدة وحاكمة في الصحيفة تتوحد جهود العاملين وتصبح رؤيتهم مشتركة.

4) السياسة التحريرية المكتوبة والمتفق عليها،والمنشورة والمعتمدة قانونا" تصبح دستور يحتكم اليه االعاملون ويسترشدون بمواده.

5) تحديد أولويات النشر، على الصعيد المناطقي والجغرافي.

6) اختيار المضامين المهمة واعطاءها الأفضلية بالنشر.

7) اختيار اللغة الاعلامية المناسبة وتحديد المعاني والمصطلحات والمفاهيم والألفاظ التعبيرية الخاصة بالصحيفة، فلكل وسيلة اعلامية اسلوب لغوي ولفظي وطريقة تعبير خاص بها تستعمله في نشر الأخبار وشرح الأحداث. لذلك من الضروري أن تقوم المؤسسة الاعلامية بوضع قاموس خاص بمصطلحاتها، وتزويد المحررين والعاملين به.

8) على ادارة الصحيفة والموقع أن تضع نصب أعينها القضايا الرئيسية والطارئة والمستجدة وتتخذ القرار بشأنها لتعممه على المحررين والعاملين.

9) اعتماد اسلوب رقابي متطور لمتابعة المواد الاعلامية وتحديد الصالح منها للنشر، علما" أنه قد تكون هناك معوقات لنشر بعض المواد اعلامية، رغم كونها صالحة للنشر والسبب يعود الى بعض الاحتمالات منها على سبيل المثال: —

أسباب فنية — أسباب ادارية — أسباب مالية — أسباب تتعلق بالموارد البشرية والقدرات الذاتية.

المرحلة السابعة: التحديث الدوري للصحيفة والموقع:

لاجراء التحديث لابد من توفر العناصر التالية:

- عدد كاف من الصحفيين الضليعين بالتحديث.
- عدد كاف من المدققين اللغويين.
- عدد كاف من الخبراء الفنيين، وفنيي الغرافيك، وكوادر التحميل والصيانة.

اعتماد فترة زمنية للتحديث:

- تحديث كل ثمان ساعات.
- تحديث كل ستتة عشر ساعة.
- تحديث على مدار الساعة.
- تحديث يومي.
- تحديث اسبوعي.
- نوع التحديث وحجمه.
- نمط تشغيل اليد العاملة: متفرغين – مياومين – دائمين – مؤقتين – من خارج الملاك – اكتتاب حر على المقاطع.

6) الصوت:

الصوت Sounds:

أتاح الهيبرتكست للمحرر الصحفى إستخدام الصوت كجزء من النص فالنص المكتوب لم يعد مرئيا فقط بل مسموعا أيضا سواء بإضافة فقرة من خطاب رسمى أو مؤثرات صوتية أو أصوات مدمجة.

الرسوم Graphics:

لقد كانت الرسوم دائما جزءا من النص المكتوب رغم تكلفتها المرتفعة في عمليه الطباعة مما حد من استخدامها بكثرة اما في الكتابة الإلكترونية فقد أصبح من الممكن إستخدام الرسوم كجزء من النص.

الايقونات Icons:

لجأ المحرر في الكتابه الإلكترونيه إلى إستخدام الأيقونات كرموز تدل على ما خلفها من مضمون مما أنشأ ثقافة من الرموز المتعارف على معانيها والتى يسهل تمييزها بعضها عن بعض.

الرسوم المتحركة ومشاهد الافلام Animations:

فقد أصبح بإمكان المحرر أن يستخدم عناصر من الرسوم المتحركة ومشاهد الأفلام لتعبير عن الحدث الذى يتعرض له.

قيم النص Text Norms:

لقد ظهرت إمكانات جديدة للتعبير وقواعد جديدة للكتابة بدخول التكنولوجيا على الكتابة و القراءة الإلكترونيه لذا ظهرت أهمية معرفة كيف يتعامل ويتجاوب القارئ مع النص ونظرا لحداثه الكتابة الالكترونيه فقد يجد البعض من القراء صعوبة في معرفة كيفية إلقاء نظرة عامة عليه ثم كيفية الوصول الى أجزاء النص التى تهمهم والخروج منها.

وبرامج النشر هى البرامج التى يتم من خلالها استخدام الحاسب لادخال وتخزين وطباعة مستندات النصوص، حيث تتيح هذه البرامج لمستخدميها العديد من وظائف التدقيق الاملائى و التعديل و التحرير Editing مثل اضافة وحذف نص، تحريك الكلمات و الجمل و الفقرات من موضع الى اخر داخل النص، إبراز جزء من النص بواسطة وضع خط اسفله او رفع او خفض حرف عن مستوى السطر، او المحازاه الى اليمين او ضبط النص في الوسط بالنسبة لهوامش الصفحة، كذلك الترقيم التلقائى للصفحات.

7) برنامج الناشر الصحفى:

تعتبر برامج النشر الصحفى من اوسع برامج التصميم انتشارا ويستخدم في معالجة النصوص والصور والرسوم وتصميم الصفحات وتركيبها وحتى اعداد الصفحات الجاهزة للطبع وفرز الالوان.

ويتبع هذا البرنامج العديد من الامكانيات فيما يتعلق بمعالجة الصور و العناصر التيبوغرافيكية والجرافيكية، سواء من خلال لوحة مواصفات كتلة

الصور، او شريط الادوات او من خلال قوائمه المختلفة بما يسمح للمخرج الصحفى باجراء بعض المعالجات الفنية على الصور المنشورة على الصفحة ولعل اهمها:

- اجراء عمليات التصغير والتغيير للصور افقيا ورأسيا.
- التحكم في الشكل الخارجى للصورة.
- امكانيه جعل النص ينساب حول الصورة ايا كان شكلها الخارجى على الصفحة.
- امكانية عمل اطارات الصور باستخدام اطارات وجداول متنوعه الشكل والسمك واللون.
- امكانية قص الصورة
- ولا تختلف ادوات الناشر المكتبى عن الصحفى كثيرا والاختلاف هو طريقة العمل سواء من لوحة المواصفات الدائمة أو لوحة المفاتيح.

وكذلك في سرعة اداء الأوامر أو الانتقال من أمر لأخر اثناء عملية التصميم وينفرد الناشر الصحفى عن المكتبي بتميز اساسيتين هما:

1. قدرة الناشر الصحفى على تكبير وتصغير الصور وتحريكها بزاوية 360 درجة في اتجاهين.
2. تمتعه بامكانية فرز الالوان Colour separation.

8) برنامج كوارك اكسبريس Quark X – press:

من البرامج السريعة ذات القدرات المتقدمة في التصميم ومعالجة النصوص خاصة بعد تعليمه، ويقوم البرنامج بمعالجة متقدمه لكتل النصوص العربي واللاتينى و للحروف، من حيث القدرة على تحديد عدد الأعمدة داخل الإطار و إمالتها و ربط الأطارات ببعضها مع إظهار مسارات الربط كذلك الإظهار التلقائى لأرقام صفحات مواقع الربط، وتغيير شكل الإطارات، و إعطائها تدرجاً لونياً، و كذلك تغيير أشكال الحروف و أحجامها و العلاقات النسبية بين طولها و عرضها و

إمالتها و تظليلها و التحكم بالمسافات البينية، و إدخال الكشيدة التلقائى و التشكيل المرتبط بارتفاعات الحروف، وكذلك اقترانها ببعضها، و توزيعها داخل الإطارات المختلفق الأشكال، و ربط الصور بالفقرات بإقحامها داخل ٬طارات النصوص، مع إنسياب النصوص بدقة بين الأعمدة و حول الصور والتحكم في المسافات الفاصلة، والبحث والاستبدال في النصوص العربية و اللاتينية، سواء للخطوط ومؤثراتها او الكلمات مع امكانية التدقيق الاملائى للنصوص اللاتينية فقط.

مميزاته:

1. يتميز كوارك اكسبريس بالمعالجة المحترفة للألوان.
2. معالجة الصور فيتيح البرنامج امكانية جلب معظم انواع الصور المعروفة لاستخدامها في التصميم وفرز الوانها.
3. رؤية الصورة قبل استدعائها ثم وضعها في اطارات الصور التى تعبر اشكالها يدويا او آلياً.
4. تكبير الصور او تصغيرها وضبط مواقعها داخل الاطارات.
5. اخفاء اجزاء وامالتها بزاويه 360 درجة في اتجاهين.
6. وضع الصور على خلفية شفافة وجعل النصوص تنساب حول الاطار او محتواه او داخل الصورة بدقه عالية.
7. ربط الصور بالفقرات.
8. اضافة مؤثرات بصريه وطباعية الى الصور والقيام بفرزها بعد تحديثها تلقائيا اذا اقتضى الامر ذلك.

9) برامج النشر Publishing S/W:

وبرامج النشر هى البرامج التى يتم من خلالها استخدام الحاسب لادخال وتخزين وطباعة مستندات النصوص، حيث تتيح هذه البرامج لمستخدميها العديد من وظائف التدقيق الاملائى و التعديل و التحرير Editing مثل اضافة وحذف

نص، تحريك الكلمات و الجمل و الفقرات من موضع الى اخر داخل النص، إبراز جزء من النص بواسطة وضع خط اسفله او رفع او خفض حرف عن مستوى السطر، او المحازاه الى اليمين او ضبط النص في الوسط با لنسبة لهوامش الصفحة، كذلك الترقيم التلقائي للصفحات، امكانية قص الصورة.

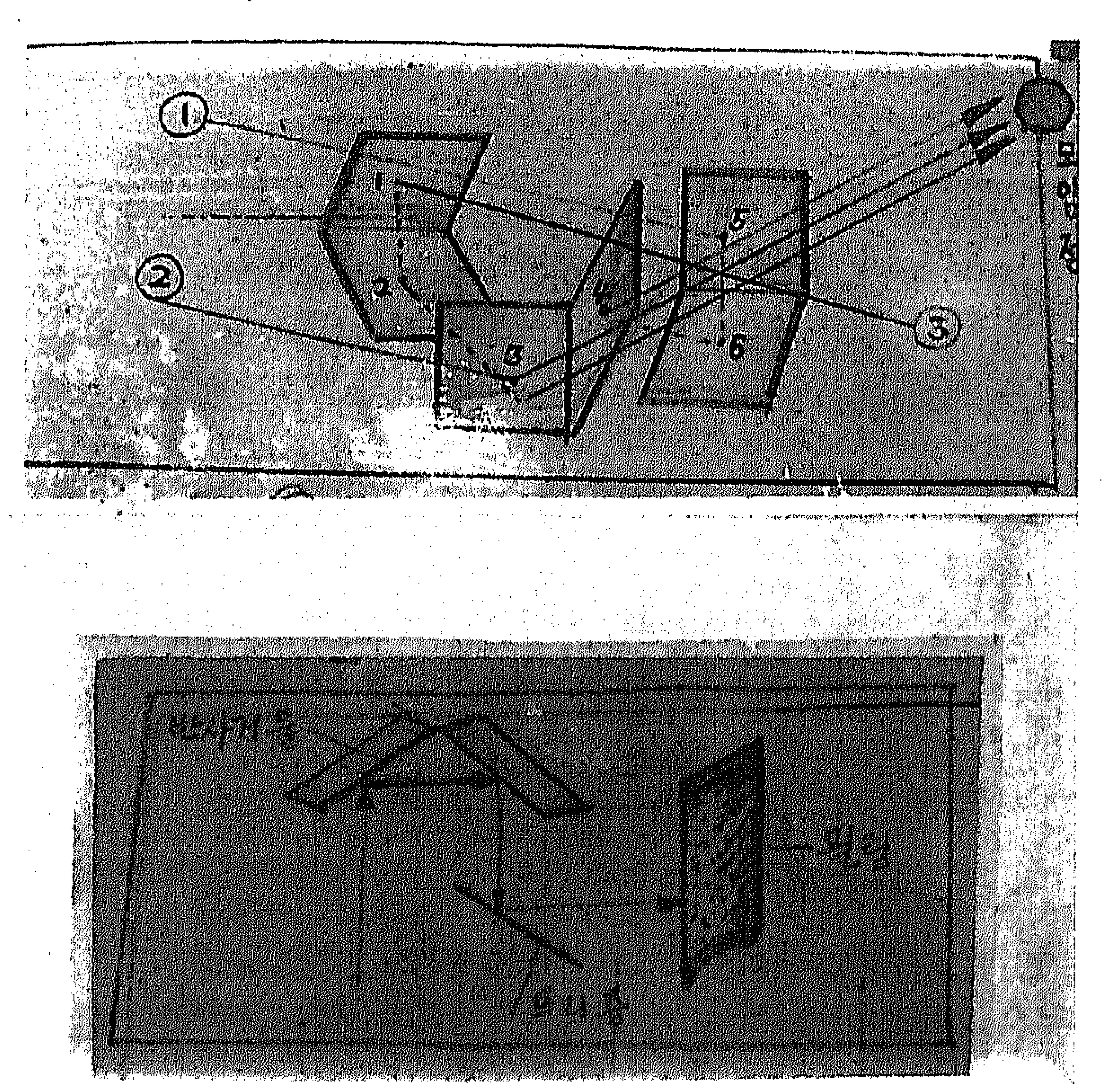
ولا تختلف ادوات الناشر المكتبى عن الصحفى كثيرا والاختلاف هو طريقة العمل سواء من لوحة المواصفات الدائمة أو لوحة المفاتيح. وكذلك في سرعة اداء الأوامر أو الانتقال من أمر لأخر اثناء عملية التصميم وينفرد الناشر الصحفى عن المكتبي بتميز اساسيتين هما:

- قدرة الناشر الصحفى على تكبير وتصغير الصور وتحريكها بزاوية 360 درجة في اتجاهين.
- تمتعه بامكانية فرز الالوان Colour separati.

10) التنضيد التصويري للصحف:

المونوفوتو: مع بداية تطور التحضير الطباعي استعمل الورق الحساس لتصوير الأحرف بشكل إفرادي من خلال انعكاس خيال الحرف الموجود على لوحة الأحرف محمولاً على الأشعة التي تمر من خلال عدسة لإسقاطه على اسطوانة الورق الحساس فيرتسم الحرف عليها ويعرف هذا التصوير (monophoto). كما هو موضح بالشكل التالي.





السلايد: استخدمت أفلام السلايد في طباعة الصور، والسلايد عبارة عن فلمة positive شفافة ملونة أو أبيض أسود.





1) أدوات المخرج الصحفى فى الصحافة الإلكترونية
2) جدول مواد التحديث
3) جدول المحررين الخاص بمناقشة المسائل التحريرية المطروحة
4) جدول استلام مواد التحرير من المحررين
5) جدول تسليم المواد الاعلامية الى المدققين اللغويين
6) جدول تسليم المواد الاعلامية للتحميل
7) جدول تسليم المواد الاعلامية الى المالتي ميديا
8) توزيع محتويات الصحيفة على التصميم
9) بدايات الصحافة الالكترونية
10) الكتابة على الانترنت
11) أنماط وأساليب الكتابة الصحفية الالكترونية
12) جمهور الانترنت
13) التحرير على الإنترنت
14) النص الفائق Hyper text
15) الهايبر ميديا HYPERMADIA
16) الهايبرلينك hyperlink
17) أنواع الصحف الألكترونية

الصحف الألكترونية الفورية online journalism

الصحافة الألكترونية الفيرفورية offline journalism

. صحافة الفاكسميل FAXMAIL

صحف ألكترونية

نسخ ألكترونية من الصحف الورقية

18) مراحل ظهور الانترنت



الفصل السابع
الإخراج الصحفي الالكتروني

1) ادوات المخرج الصحفى فى الصحافة الإلكترونية:

1. الفضاء (Space):

فقد أصبح المحرر الصحفى يستخدم الفضاء حينما يكتب وليس الورق كما أن ما يكتب أو يقرأ على الكمبيوتر تحده حدود امكانيات الجهاز وانواع التطبيقات المتاحة عليه فاستخدام الفضاء الالكترونى في الكتابه ادخل مفهوما جديدا اطلق عليه الفضاء الوهمى Virtual Space.

2. نقاط التقاء (الملتقيات – Nodes):

وتمثل مستودعات المعلومات ويمكن ربطها الى غيرها وتمثل اصغر جزء من الهيبر تكست وتأخذ شكلين أما بروازمغلق أو صناديق تحتوى على رساله وأما جزء من رسالة بأسلوب الصناديق الصينية.

3. الوصلات (Links):

وهى التى تربط نقاط الالتقاء أو تدلنا على وجود نقطة الالتقاء بمعنى وجود علاقة بين النص الذى تقرأه ونقطة الالتقاء التى يمكن الانتقال اليها والاشارة الدالة على وجود وصلة قد تأخذ شكل كلمة أو جمله أو صورة.

4. المشاهدة:

فالهيبر تكست يتيح عدة طرق لرؤيه النص منها امكانية تصغيرة او تكبيرة بطريقة الزوم او فتح نوافذ داخل النص وتكبيرها وتصغيرها.

5. الألوان:

فقد كانت الالوان تضاف الى النص المكتوب كعنصر تيبوغرافى اثناء الطباعة اما الان فيمكن للمحرر الصحفى استخدام الالوان ينشئ ترابط بين اجزاء النص باللون نفسه.

6. الصوت Sounds:

أتاح الهيبرتكست للمحرر الصحفى إستخدام الصوت كجزء من النص فالنص المكتوب لم يعد مرئيا فقط بل مسموعا أيضا سواء بإضافة فقرة من خطاب رسمى أو مؤثرات صوتية أو أصوات مدمجة.

7. الرسوم Graphics:

لقد كانت الرسوم دائما جزءا من النص المكتوب رغم تكلفتها المرتفعة في عمليه الطباعة مما حد من استخدامها بكثرة اما في الكتابة الإلكترونية فقد أصبح من الممكن إستخدام الرسوم كجزء من النص.

8. الايقونات Icons:

لجأ المحرر في الكتابه الإلكترونيه إلى إستخدام الأيقونات كرموز تدل على ما خلفها من مضمون مما أنشأ ثقافة من الرموز المتعارف على معانيها والتى يسهل تمييزها بعضها عن بعض.

9. الرسوم المتحركة ومشاهد الافلام Animations:

فقد أصبح بإمكان المحرر أن يستخدم عناصر من الرسوم المتحركة ومشاهد الأفلام لتعبير عن الحدث الذى يتعرض له.

2) جدول مواد التحديث:

اليوم	مواد التحديث
1	فلاش – بوب – كاريكاتير – مكتبة – فيديو – حوار – تحقيق – حوار – تقرير – عدد خبر صباحي – عدد خبر مسائي
2	مكتبة – ملف – تحقيق – عدد تقرير – فلاش – بوب – كاريكاتير – تصويت – حوار – عرض كتاب – عدد خبر صباحي – عدد خبر مسائي
3	فيديو – مكتبة – فلاش – بوب – كاريكاتير – حوار – تقرير – عرض كتاب – عدد خبر صباحي – عدد خبر مسائي
4	فلاش – بوب – كاريكاتير – مكتبة – ملف – تحقيق – حوار – عدد تقرير – عدد خبر صباحي – عدد خبر مسائي
5	فلاش – بوب – كاريكاتير – فيديو – تصويت – حوار – عدد تقرير – عرض كتاب – عدد خبر صباحي – عدد خبر مسائي
6	فلاش – بوب – كاريكاتير – ملف – تحقيق – تقرير – عدد خبر صباحي – عدد خبر مسائي

3) جدول المحررين الخاص بمناقشة المسائل التحريرية المطروحة:

اليوم / موضوع النقاش	1	2	3	4	5	6
	تحقيق فيديو مكتبة	حوار فيديو	فيديو مكتبة عرض كتاب	حوار فيديو	فيديو تحديث	عرض كتاب فيديو مكتبة
	تقرير حوار، ملف	تحقيق ملف	تقرير تحديث	تحقيق ملف	تقرير عرض كتاب	ملف حوار
	تحديث تقرير	تحديث تقرير	تحقيق عرض كتاب	تحديث تقرير	حوار تقرير	تحديث تقرير
	مكتبة ملف فيديو بوب كاريكاتير موضوع	فيديو مكتبة ملف فلاش بوب كاريكاتير موضوعين	فيديو فلاش بوب كاريكاتير موضوعين مكتبة	فلاش بوب كاريكاتير ملف فيديو موضوعين	فلاش بوب كاريكاتير فيديو موضوعين	فلاش بوب كاريكاتير ملف مكتبة موضوعين فيديو
	تحديث صباحي نشرة بريدية حوار	تحديث صباحي تحقيق	تحديث صباحي حوار	تحديث صباحي عرض كتاب نشرة بريدية	تحديث صباحي تحقيق	تحديث صباحي حوار
	تحديث مسائي	تحديث مسائي	تحديث مسائي	تحديث مسائي	تحديث مسائي	تحديث مسائي

4) جدول استلام مواد التحرير من المحررين:

الأيام / الزميل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
	تحقيف فيديو مكتبة	حوار فيديو	فيديو مكتبة عرض كتاب	حوار فيديو	فيديو تحديث	عرض كتاب فيديو مكتبة
	تقرير،حوار، ملف	تحقيق ملف	تقرير تحديث	تحقيق ملف	تقرير عرض كتاب	ملف حوار
	تحديث ملف	تحديث تقرير	تحقيق عرض كتاب	تحديث تقرير	حوار تقرير	تحديث تقرير
	مكتبة فلاش، ملف فيديو، بوب كاريكاتير موضوعين	فيديو مكتبة ملف فلاش بوب كاريكاتير موضوعين	فيديو فلاش بوب كاريكاتير موضوعين مكتبة	فلاش بوب كاريكاتير فيديو موضوعين	فلاش بوب كاريكاتير فيديو موضوعين	فلاش بوب كاريكاتير ملف مكتبة موضوعين فيديو
	تحديث صباحي نشرة بريدية حوار	تحديث صباحي تحقيق	تحديث صباحي حوار	تحديث صباحي عرض كتاب نشرة بريدية	تحديث صباحي تحقيق	تحديث صباحي حوار
	تحديث مسائي تقريرين	تحديث مسائي حوار تقريرين	تحديث مسائي تحقيق تقرير	تحديث مسائي تحقيق تقرير	تحديث مسائي تحقيق تقرير	تحديث مسائي عرض كتاب تقريرين

5) جدول تسليم المواد الاعلامية الى المدققين اللغويين:

المستلم	اليوم	المادة الاعلامية	عدد المواد	ملاحظات

6) جدول تسليم المواد الاعلامية للتحميل:

المستلم	اليوم	المادة الاعلامية	عدد المواد	ملاحظات

7) **جدول تسليم المواد الاعلامية الى المالتي ميديا:**

اليوم							
	فلاش	بوب	كاريكاتير	مكتبة	فيديو	حوار	صور
	مكتبة	ملف	فلاش	بوب	كاركاتير		صور
	فيديو	مكتبة	فلاش	بوب	كاريكاتير		صور
	فلاش	بوب	كاريكاتير	مكتبة	ملف		صور
	فلاش	بوب	كاركاتير	فيديو			صور
	فلاش	بوب	كاريكاتير		ملف		صور

المرحلة التاسعة: حجز الدومين:

تعريف الدومين: هو الاسم المعتمد للموقع، الذي يظهر أعلى صفحة الويب.

عند اختيار الدومين لابد من التقيد بما يلي:

1. أن يكون الاسم واضحا" وصريحا"وغير متداخل مع أسماء أخرى.
2. أن تكون أحرف اسم الدومين متميزة وغير متشابهة مع أحرف أخرى.
3. حجز الدومين ضمن كافة التوقعات (org. net. com).
4. عندما ترغب في حجز عدة دومينات فلا بد من اختبار المتماثل منها مع الدومين الأساسي.
5. أن يكون نمط الأحرف نسخية وغير معقدة (أحرف مألوفة).

المرحلة العاشرة: حجز السيرفر:

تعريف السيرفر: هو المخدم (المساحة المحجوزة التي تحمل عليها مواد الصحيفة أو الموقع والتي تسمح للعاملين بالدخول عليها من خلال بيانات خاصة) للتعامل معها، وتقوم ادارة الصحيفة او الموقع باستئجارها من الشركات المخدمة.

و بعد حجز المخدم (السيرفر) لابد من اتباع مايلي:

1) أن تتناسب مواصفات المساحة المحجوزة مع نوعية البرمجة المعتمدة.
2) أن يتناسب حجم الصوت والفيديو مع حجم المساحة المطلوبة.
3) ضبط حجم المواد المحملة على السيرفر مع قدرة استيعاب أجهزة المستخدمين.
4) يجب أن تتأكد من أنه بعد حجز الدومين لن تستطيع اجراء أي تعديل لابالحذف ولا بالاضافة.

المرحلة الحادية عشر: القيام بأعمال البرمجة:

عملية البرمجة تتم وتنفذ وتتابع من قبل المختصين والفنيين في البرمجة، وهي عملية تقنية بحتة، تدرس وتدقق من قبل خبراء البرمجة. وهنا يبرز دور ادارة الصحيفة أو الموقع في اعتماد البرمجة، وفق مايلي:

1. الموافقة وقبول البرمجة بعد اجراء الاختبار التجريبي على الصوت والصورة للتأكد من فعاليتها.
2. تتأكد الادارة من أن البرمجة مناسبة لعمل المخدم (السيرفر) ،وأنهاتتوافق مع آداءه.
3. التأكد من أن حجم الفيديو والأوديو (صوت وصورة)، تتناسب مع امكانية تحمل المساحة المحجوزة لتحميلها اضافة، مواد التحرير وكل ما تعتمده مديرية الصحيفة أو الموقع.

المرحلة الثانية عشر: تصميم موقع الصحيفة:

تصميم موقع الصحيف يقوم به مصمم الغرافيك بعد اجراء الاستشارات الفنية مع الادارة المختصة. والتصميم يتناول بشكل أساسي الاطار العام للصحيفة، والذي سيتم من خلاله عرض مواد الصحيفة الاعلامية والمالتيميديا. وقبل هذاعلى الادارة اتباع ما يلي:

1. تقوم الادارة بتحديد خياراتها أمام تحديث المواد الاعلامية وتختار الحجم المناسب من المواد الاعلامية بما يتناسب والتحديث، وبهذا تكون ادارة الصحيفة أو الموقع أمام خيارين:

- الأول: اذا كانت المواد الاعلامية غزيرة وكثيرة، عندها يتم التركيز على العناوين، من أجل ابراز أكبر قدر من العناوين.
- الثاني: اذا كانت المواد الاعلامية محدودة، عندها يتم التركيزعلى الحقول بحيث يتم استخدام الحقول المحتوية على العناوين والمقدمات وصور المواضيع.

2. تعددالأبواب في الموقع أو الصحيفة يقود الى وضع أبواب رئيسية على العمود الأيمن.

أما اذا كانت الأبواب قليلة فيتم وضعها في أي مكان، (أعلى الصفحة، بين العمود الأيمن ورأس الصفحة).

- الخبر الصحفي، يوضع في حقل الأخبار الذي يحتوي على عناوين متتالية.
- الحوار أو التحقيق فيتم عرضهما بـ مقدمة وعنوان وصورة لكل موضوع.
- الخدمات تعرض بجانب بعضها البعض، والمالتيميديا تتركز في مكان واحد. لتسهيل مطالعة الزوار لها.
- الاكثار من العناوين المتتالية اذا كانت أوقات التحديث متقاربة.
- استخدام الحقول المحتوية على العناوين والمقدمات وصورة لكل موضوع على الصفحة الرئيسية للصحيفة أو الموقع في حال اذا كانت أوقات التحديث متباعدة.

1) **درجات العرض في التصميم:**

الدرجـة الأولى: عـرض أهـم العنـاوين مـن جميـع الأبـواب علـى (البلكـون) الصفحة الرئيسية للصحيفة:

- عناوين متتابعة.
- عنوان بمقدمة مرفق بصورة تتبعه عناوين.
- عنوان بمقدمة وصورة.
- عنوان ومقدمة.
- عنوان وصورة.
- مختلط.

الدرجـة الثانيـة: ويـتم فيـه عـرض الصـفحة الرئيسـية للأبـواب الفرعيـة ويحتوي على أهم العناوين محملة على الشكل التالي:

- عنوان ومقدمة
- عنوان ومقدمة وصورة.
- عنوان وصورة.

الدرجة الثالثة: صفحة خاصة بعرض المحتويات:

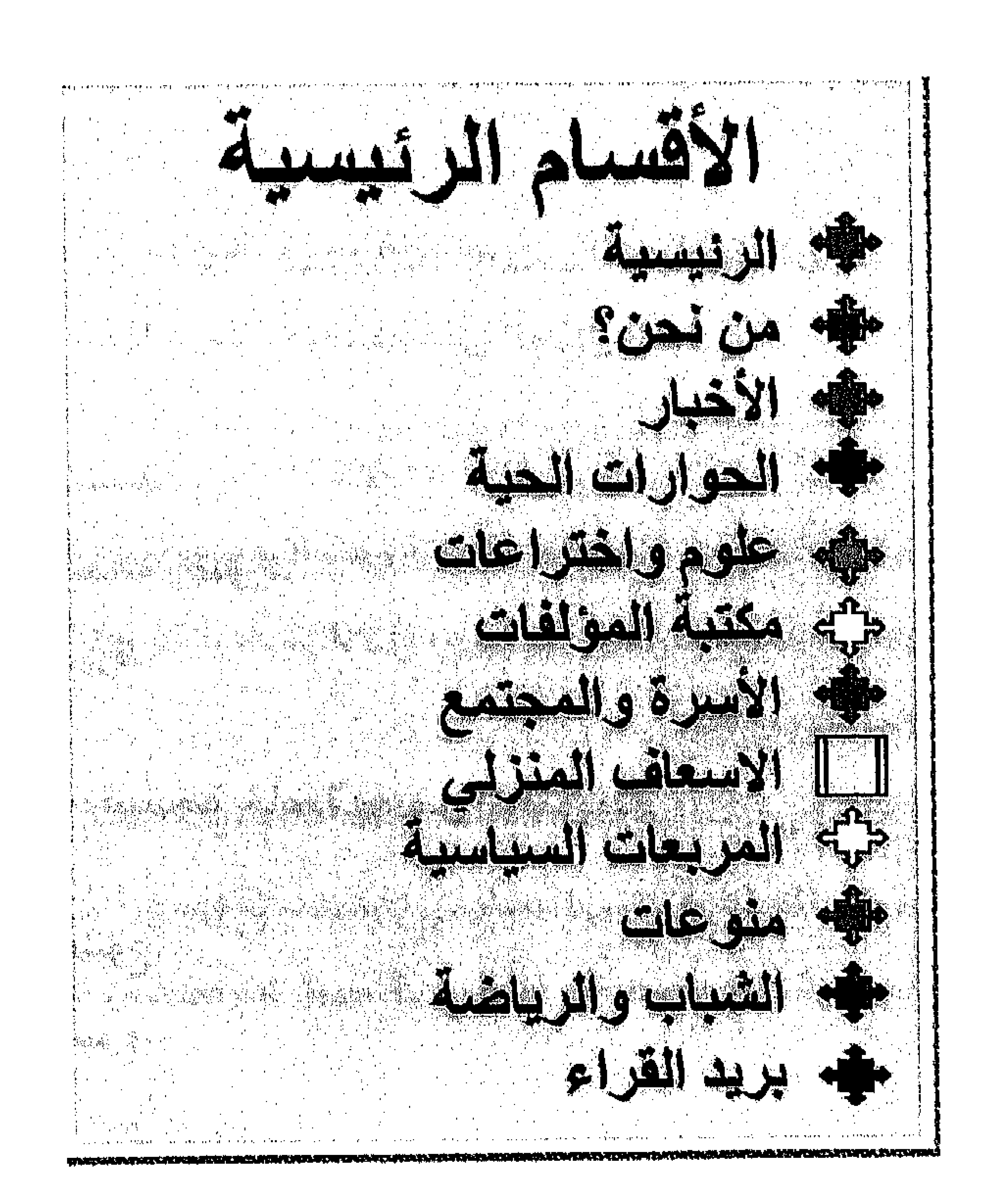
- عنوان الموضوع.
- جسم الموضوع.
- الموضوع مرفق بصور.
- تعليق على الموضوع.

الروابط الخاصة بالمواضيع ذات الصلة:

وهي الروابط التي تصل بين العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية والمواضيع التي لها صلة بالعنوان الرئيسي وتعرض التفصيلات.

8) توزيع محتويات الصحيفة على التصميم:

- عنوان الموقع والأبواب التعريفية بالموقع وبعض الأبواب الأخرى يتم تثبيتها في رأس الصفحة.
- عناوين الأبواب الرئيسية في العمود الأيمن من الصفحة.



نموذج غير معتمد من خيال المؤلف

- الخدمات والمالتيميديا والاستطلاعات في العمود الأيسر.
- نهاية الصحيفة وفي ذيل الفحة الأخيرة تدرج عبارة " الحقوق محفوظة للصحيفة (الموقع) اضافة الى بعض التعليمات الفنيةالضرورية والهامة.

المرحلة الثالثة عشر: انشاء المالتيميديا:

تعريف المالتيميديا: هي وسائط متعددة تقوم بعرض المادة بأكثر من طريقة. (تعدد طرق العرض). وتشمل:

- معالجة الصور من الناحية الفنية ومن حيث الحجم وفق معايير قياسية.
- التحكم بأبعاد الصورة (طول + عرض).
- اختيار منطقة التركين، مثلا" وجه شخصية، جزء من مشهد عام.
- تصميم: (بانر BANNER – بوب أب POPUP – انشاء خرائط متنوعة ثابتة ومتحركة وتفاعلية – مشاهد معبرة تصميم الحركات الجسدية المعبرة عن المشاعر والعواطف والحالات المختلفة للانسان – اضافة تأثيرات على الصورة الثابتة فتجعلها تتحرك والمتحركة (ملفات فلاش FLASH).

المرحلة الرابعة عشر: تقنية التدقيق اللغوي:

من مهام التدقيق اللغوي:

- اقتلاع كل ما يعيق فهم النص.
- التأكد من ترابط النص وعدم وجود نقص في محتواه.
- التدقيق الاملائي والنحو والصرف.
- ضبط الأيات والأحاديث.
- تنسيق النصوص وادخال علامات الترقيم.
- اصلاح الأرقام والتواريخ والأسماء والألقاب واعتماد نص مرجعي بذلك.
- التأشير على الأماكن التي تحتوي على جمل وعبارات غير مفهومة في النص.

المرحلة الخامسة عشر: مراقبة الجودة وفق المقاييس العالمية:

المقصود هنا من مراقبة الجودة، التأكد من مطابقة المادة المنشورة على الصحيفة أو الموقع مع المواصفات الفنية للاخراج. وضبط عملية الاخراج بحيث تظهر المادة على الموقع بشكل لائق.

أولاً: ضبط نص المادة الموجودة في الدرجة الثالثة من الموقع:

- ضبط الخط (النمط، الحجم، النوع، التوسط).
- التأكد من مصدر المادة المحررة وتاريخ التحرير.
- تطبيق المواصفات القياسية على حجم الصورة ونوعها وحجم خط التعليق ونوعه.
- التأكد من مطابقة الصورة للمساحة الممنوحة لها ضمن المواصفات والمقاييس المعيارية.
- تنسيق الفقرات وضغطها وفق الأسس النظامية.
- مقارنة النصوص بالنماذج القياسية، وضبط العناوين الفرعية من حيث حجم الخط ونوعه، وضبط المسافة بين الأسطر.
- ضبط العناوين الجانبية من حيث الحجم ونوع الخط والمسافة بين الأسطر.
- ضبط التواريخ الواردة في نص الخبر، واجراء الضبط اللغوي ان استدعت الحاجة لذلك.
- التأكد من روابط النصوص والموضوعات ذات الصلة وتنسيقها وحذف كل ماهو خارج عن النص والخبر.

ثانياً: ضبط الصفحات الرئيسية للأقسام:

- التأكد من تحديث الصفحة.
- التأكد من عدم وجود أخطاء لغوية في عناوين الموضوعات.
- ضبط الصورة والتأكد من وجود تعليقات وفق المعايير المعتمدة.
- ضبط الـ URL الخاص بكل موضوع.

ثالثاً: ضبط الحقول في الصفحة الرئيسية للصحيفة أو الموقع:

- تنسيق المواد في الحقل وضبطه بشكل كامل.
- التأكد من لغة العناوين وسلامتها من الأخطاء.
- ضبط الصورة من حيث الدقة والربط والحجم.
- ضبط عناوين الحقل بحيث لايزيد عددها على العدد المعتمد في جدول المقاييس.
- اجراء فحص خاص بالعناوين من خلال URL والتأكد من صحته.

الحالة السادسة عشر: الهيكل الاداري للصحيفة أو الموقع:

الإدارة العليا	✸	مستشارين ومجلس تحرير.
الرقابة والإشراف	⊘	يتبع لها مدير الموقع. تتولى رسم السياسة التحريرية.
الإدارة الوسطى	◎	مدير الموقع، مديري الادارات.
الإدارة الدنيا	●	رؤساء الأقسام.
(الأقسام)		

الحالة السابعة عشر: اصدار المواد التي ستبث على الموقع:

- المواد السمعية والبصرية.
- المواد النصية.
- المواد التفاعلية.
- المواد الخدمية.
- مواد الدعاية والاعلان والتسويق التجاري.

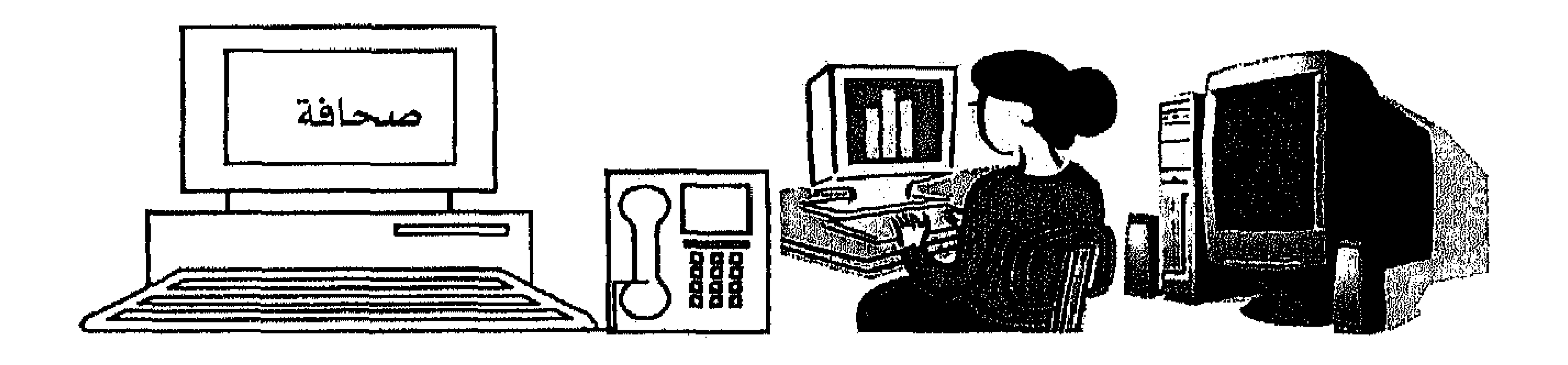
9) بدايات الصحافة الالكترونية:

استطاع الاعلام المقروء أن يحقق قفزة نوعية هامة في نقل الصحافة المقروءة من صحافة ورقية مطبوعة الى صحافة ألكترونية، فالمتن كان ورقيا"، وحرف الطباعة تنقل بين أحرف افرادية (مونوتيب) رصاصية، مسكوبة بشكل افرادي حرف حرف يتم ترتيبها كلمة كلمةومن ثم سطر سطر لتتشكل في النهاية صفحة كاملة، باعتماد طرق ترتيب يدوية (حلبية، لبنانية، مصرية)وبين أحرف طباعية رصاصية متحدة مع بعضها البعض لتشكل سطرا" كاملا" (أنترتيب أو لينو تيب).

ومن ثم صفحة كاملة بطرق ترتيب آلية للصفحة، تجمع الصفحات وتثبت ضمن اطار حديديوتطبع بشكل مباشر على الورق. . . وتابع الحرف الطباعي تطوره ليتحول في المرحلة ماقبل نهائية، الى حرف مسطح.

يرتسم على طبقة حساسة بشكل صفحات مرتبة تغطي بلاك الطباعة (الأوفست) لتتم طباعتها على الورق بشكل غير مباشر.

ومن ثم دخل الحرف الطباعي مرحلته الأخيرة فأصبح حرفا" غائرا" محفورا" على سطح بلاك الطباعة النحاسي ومرتب بشكل صفحات كاملة يطبع على الورق.



وبفضل التطور الهائل للصناعات الألكترونية اتسم الاعلام المقروء بالحداثة واكتسب وجها"متميزا"جعله أكثر فاعلية في المجتمعات فقرب المسافات وقلل النفقات وهون اسلوب العمل في النشروالتوزيع والأرشفة، وخلق نوعا"من التواصل الاجتماعي والتفاعلية بين الادرات والمحررين من جهة،والقراء والزوار من جهة

ثانية. واتسعت دائرة المشاركة لتشمل مختلف الميادين. فاستفادت منها كافة شرائح المجتمع، وفق خطوط بيانية طولية وعرضية، وانطلق الاعلام المقروءمتجاوزا" العتبة الورقية المطبوعة، ليدخل عتبة الصحافة الألكترونية من الشاشة المكتبية يطل منها على العالم من الغرف الاعلامية الصغيرة المنتشرة في كل موقع بتجهيزات بسيطة وأدوات سهلة وفعالة محققا" الطموحات الانسانية بكل أبعادها. ومع ظهورالكومبيوتروتطور تقنياته تحول الحرف الطباعي المجسم بمختلف أشكاله وتقنياته الى حرف ألكتروني أكثر انسجاما" مع النص ومع ذوق القارىء، وعلى اثر اختراع الشبكة الألكترونية العالمية الأنترنت وابتكار صفحات الويب، تطورت تقنيات النشر الألكتروني، وتحولت الصحافة من الشكل المطبوع الى الشكل الألكتروني عرفت بالصحافة الألكترونية.

بدأت الصحافة الالكترونية على شكل مواقع تنشر المقالات والأخبار ومواضيع مختلفة وأفكار وأطروحات ووجهات نظر وانطلقت من منتديات الحوار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها وبساطة تركيبها (يكفي تحميل البرامج المجانية ورفعها لموقعك في أقل من ساعة ليبدأ عمل هذا الموقع).

بوابة الصحافة الالكترونية:

إن دخول عالم الالكترونيات من بابه العريض سمح للمختصين بتطوير وسائل الطباعة والنشر، بدءا"من صناعة الحرف ألطباعي وإنتهاء"بصناعة النصوص والصور، مما فتح المجال واسعا"أمام الصحافة لتنطلق صعودا" باتجاه تطوير أساليب التحريروالنشرالموثق بالصور، ودعم الإخراج الصحفي ليتناسب مع كل زمان ومكان ويرضي تنوع الميول والأذواق.

وبهذا امكن دخول عالم الصحافة الألكترونية، من البوابة الالكترونية، وتقنيات النشرالألكتروني التي لخصت العمل الصحفي التقليدي المتضمن: (تحرير وتصوير وتنضيد الحروف وترتيبها في نصوص وتصويرها وإخراجها على الورق ثم

تصويرها على بلاكات الطباعة وبعدها تركيب البلاكات على آلات الطباعة العملاقة التي تقوم بطباعتها على الورق لتخرج صحيفة ورقية مؤلفة من عدة صفحات، تجمع وتوزع عبر آليات إلى المدن والمناطق والدول بتكاليف كبيرة فاختصرتها بشاشتها الصغيرة المنتشرة في كل بيت وكل مؤسسة. وقد رافق ظهور الصحافة الألكترونيةانحسار بعض الشيء من دور الصحافة المطبوعة في الإعلام وفي التوسع والانتشار واهتمامات القراء بها، الا إن ظهور الصحافة الألكترونية لايمكن أن يلغي دور الصحافة الورقية المطبوعة في ممارسة فعاليتها الاعلامية أو يحل محلها بل أسس لمرحلة جديدة من الثورة الإعلامية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات الالكترونية، وتكنولوجيا الاتصالات، وتكنولوجيا التصميم والإخراج، وأوجد تقانة الصورة الصحفيةالرقمية، وتقانة النص الفائق، ومكن من استخدام الوسائط المتعددة صوت وصورة وفيديو ونص وأضاف الحركة للرسوم والصور وشريط متبدل للاعلانات وأمكن عرض في نفس المساحة أكثر من مشهد لصورمتعددة مع اضافة العبارات المرغوب فيها. وهنا لابد من التأكيد على أن الصحافة الورقية يتم نشرها على صفحات الورق أما الصحافة الالكترونية فتتم مباشرة على الشاشة المكتبية (الكومبيوتر). وتحتاج إلى مجموعة محدودة من الخبراء والى تجهيزات مكتبية بسيطة. أما الصحافة الورقية فتحتاج إلى كادر كبير وتجهيزات كبيرة ومؤسسات ضخمة لانجاز العمل. وأهم الفوارق بين الصحافة الورقية والصحافة الألكترونية:

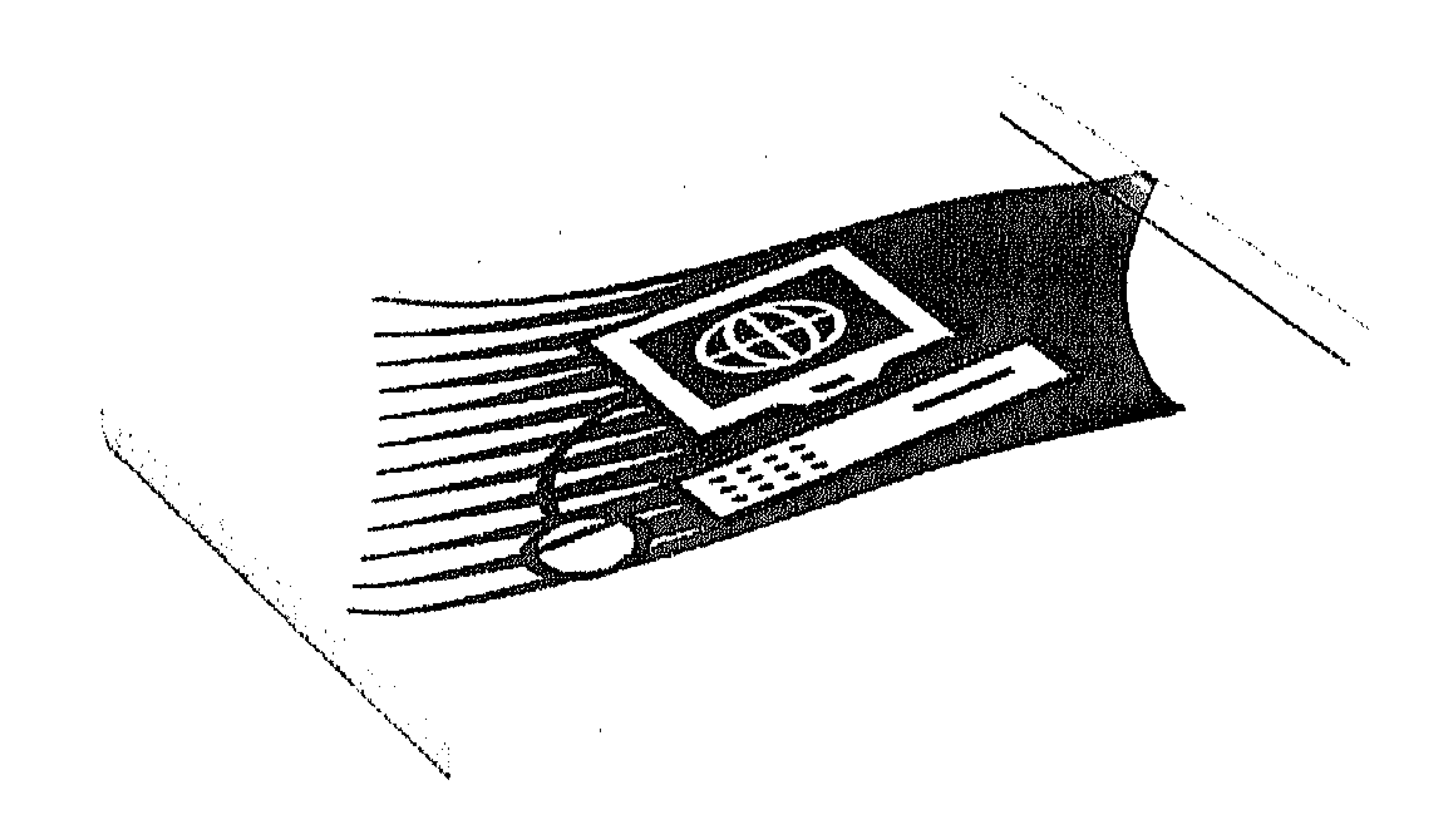
- الصحافة الورقية يلزمها مواد إنتاج مثل: الأحبار، والورق، والأفلام، والبلاكات ومواد الإخراج التصوير، والى تجهيزات، وآلات طباعة كبيرة ومعقدة ومتنوعة، ان آلات وتجهيزات المطابع باهظة
- الثمن وأسعار موادها مرتفعة في حين أن الصحافة الالكترونية تحتاج فقط إلى أجهزة كومبيوتر وبعض المستلزمات
- الصحافة الورقية تخضع لرقابة منتظمة ومتابعة دائمة وغير قابلة للإضافة أو الحذف والإلغاء.

- الصحافة الالكترونية تتمتع بحرية كاملة ومن خلالها يمكن للجميع إيصال صوتهم إلى أكبر شريحة ممكنة من البشر.
- الصحيفة في الصحافة الالكترونية تقرأ على الشاشة المكتبية (الكومبيوتر) بشكل عمودي أو أفقي لتحقيق السرعة في الاطلاع على مضمون الصحيفة.
- الصحف الالكترونية تتميز بإمكانية استخدام الوسائط المتعددة، في حين لاتتوفر هذه الميزة بالصحيفة الورقية.
- الصحف الالكترونية لها قدرة هائلة على النشر والأرشفة لا ترتبط بمساحة أو زمن في حين أن الصحف الورقية محدودة بعدد الصفحات وبأوقات النشر والإصدار.
- الصحف الألكترونية تتميز بإمكانية الوصول الى المتلقي بأقصى سرعة وبسهولة الى أي مكان وفي أي زمان وغير قابلة للنفاذ، أما الصحيفة الورقية فلها أماكن بيع محددة وزمن توزيع محدد وقابلة للنفاذ.
- الصحافة الالكترونية تحتاج الى جهاز كومبيوتر متصل بالانترنت دوليا" وفي حال تعطل الشبكة يتوقف العمل بالصحف الالكترونية وأيضا" بطء التحميل على الشبكة يشكل عائق في سرعة انجاز الصحيفة وكذلك إصابة جهاز الكومبيوتر بفيروس يحدث خللا"واضطرابا" بالنشرمما يدفع بإعادة تحميل برامج التشغيل وتثبيتها أما الصحف الورقية فهي تطبع بمطابع كبيرة الحجم ومتعددة الوسائل وتوزع يوميا" بشكل يدوي وألي باستخدام وسائل متعددة في بيئات جغرافية مختلفة.
- الصحف الالكترونية تقدم الخبر وتنشره بسرعة وبشكل شامل للأحداث خلال 24 ساعة. لكن الصحف الورقية تنتظرنشرالخبرإلى اليوم التالي أو تضطر لإصدار عدد آخر بطبعة جديدة.
- تتسم الصحافة الالكترونية بالتفاعلية بينها وبين مستخدميها وبشكل ملحوظ ونشط أما الصحافة الورقية لا تؤمن ذلك. مثال (سرعة الرد والتعليق والتواصل مع القراء).

- أما آليات التفاعل في استخدام الصحف الورقية بين القارئ ودار النشر أو دار الصحافة تكون عبر الهاتف أو الفاكس أو البريد الالكتروني أو الحضور شخصيا" إلى مقر الصحيفة أو غير ذلك.
- التكلفة في الصحافة الورقية كبيرة تجهيزات، آلات طباعة عملاقة ووسائل التحضير الطباعي مرتفعة الثمن، وهذا ينعكس على سعر الصحيفة وعلى قدرة المواطن الشرائية بالإضافة إلى عدم وجود امكانية للتحكم بالمحتوى.
- أما الصحيفة الالكترونية فكلفتها أقل في المواد والتجهيزات التي تتحدد حسب رغبة المستهلك ووفق ذوقه.
- وتتوفر امكانية التحكم بالمحتوى وخصوصية الصحافة الألكترونية وأهم الخصائص التي تتميز بها الصحافة الالكترونية: توفرمعلومات ضخمة لاتستطيع الصحافة الورقية تأمينها.
- تؤمن الصحافة الالكترونية الوصول إلى مجالات شديدة التخصص، دون عناء في الصحافة الالكترونية ومساحة النشر غير محدودة وتمتاز بفضاء واسع على عكس الصحيفة الورقية فهي محدودة بالمساحة وعدد الصفحات.
- الصحيفة الالكترونية وسيلة متحركة ومتجددة باستمرار والمواد المنشورة قابلة للتعديل والتغيير والمراجعة الدائمة وتكاليف الإعداد والنشر أقل بكثيرمن الصحيفة المطبوعة.
- امكانية التواصل مع الإدارة والمحررين بشكل سريع وهذا. غير متوفر في الصحافة الورقية.
- توفر امكانية الأرشفة والتواصل مع مراكز المعلومات بسهولة تامة.
- قدرة الصحيفة الالكترونية على تأمين الرابط مع مواقع متعددة ذات صلة الشمولية الجغرافية للصحافة الالكترونية وحضورها عالميا". في حين أن الصحافة الورقية محدودة الانتشار ومرتبطة بعملية نقل وشحن وتوزيع معقدة ومكلفة.

- الصحافة الالكترونية تتوفر على مدار الساعة ويمكن للزائر أن يتصفحها في أي مكان وفي أي وقت، في حين أن الصحافة الورقية تطبع وتوزع في مواعيد محددة ضمن مساحة محددة وكمية محددة.

10) الكتابة على الانترنت:



- اختصار المقدمات والشرح الزائد.
- عدد كلمات الموضوع يجب أن لاتتجاوز (80) كلمة وأن يكتب على صفحة واحدة بحيث لا يحتاج الزائر إلى قراءة الموضوع على صفحة جديدة.
- يجب تقسيم الموضوع إلى فقرات متعددة.
- وضع عناوين فرعية.
- يقسم الموضوع إلى نقاط لعرض الأفكار.
- تخصيص مساحة لرد الزوار وتدوين رأيهم والطلب منهم الاتصال أو إرسال رسالة الكترونية تتضمن معلومات إضافية عن الموضوع.
- الصحافة الالكترونية ألغت مرحلة التلقي السلبي (التلقي باتجاه واحد).

11) أنماط وأساليب الكتابة الصحفية الالكترونية:

- الابتعاد عن النمط الغامض والغير مفهوم. (ترابط جسم الموضوع – وضوح العبارات فهم الكلمات).
- التأكد من أن النص الذي تتم كتابته يكون مقتصد (be frugal). عدم تكرار كلمات، عدم ترك فراغا ت ومسافات ضائعة، عدم كتابة عبارات لاطائل منها، تلافي حشو الكلام، عدم الإطالة. في الشرح. . . . الخ
- اختيار الجمل السهلة والمفيدة واستعمال العناوين التي تقود إلى الهدف بإتقان وذلك لجذب القراء. (stick of the point).
- ضرورة إشعار القارئ بخصوصيته من خلال تمييز الأصوات الفردية (cultivate a voice).

وبما أن الصحيفة الالكترونية تعرض على شبكة يتواصل معها كل العالم، يجب توخي الحذر في عرض المواد وضرورة توجيه الخطاب بلغة عالمية الأفق فليس كل ما يعبر عنه يمكن أن يكون مفهوما" لدى الجميع.

- أن تكون الكتابة متاحة للجميع دون تحديد توقيتات. (online).
- لا يجوز اختصار المقالات لتتناسب مع المساحة المتاحة.
- معرفة عدد القراء وكم من الوقت يستغرقون في مطالعة وتصفح موقعك، وماهو المسار الذي اتبعوه أثناء تجوالهم.
- من أبرز السمات التي يجب على الصحفي أن يتمتع بها كصحفي يحرر الصحافة الالكترونية أن يكون قائما" بأعمال الإذاعة وتقديم البرامج وصناعة الأفلام وتحميل المواد الإعلامية على الموقع والأمور التي يجب مراعاتها عند تحرير الصحيفة الألكترونية:

1. أن لاتزيد مقدمة الخبر عن 50 كلمة.
2. الاختصار قد لا يفهمه الناس والشرح الزائد أيضا" والاعتدال هو الأفضل.

3. مراعاة الأبعاد الانسانية المشتركة للبشر عند تقديم المادة.
4. أن نضفي على المادة الصحفية طابعا" دراميا".
5. ابراز قدرات الكاتب ومهاراته والمامه بوسائل الاعلام الأخرى ومايصدر عنها من كتابات ومقالات وغير ذلك.
6. تصحيح المادة ومراجعتها قبل وبعد النشر.
7. استخدام التعابير التي تزيد من صلة الكاتب والقارىء بعضهما ببعض.
8. نقسيم الفقرات الطويلة وتجزئتها لتأخذ شكل قائمة من النشرات.
9. استخدام النص الفائق (HYPER TEXT) والذي يتكون من ثلاث عناصر:

- قاعدة بيانات النص (العقد النصية).
- شبكة ربط العناصر في النص (روابط تربط مجموعة من ا لكلمات أوالمصطلحات وربط نص بآخر تعرف بالنقاط الساخنة.
- أدوات التصفح (MOUSE) ينبغي أن تكون سهلة وسريعة للتفاعل مع النظام.

يقول جوناثان ديوب إن الكتابة على الإنترنت خليط أو مزيج من الكتابة للصحافة المطبوعة والصحافة المرئية والمسموعة. ويؤكد على أن أسلوب البساطة والإيجاز المفضل لدى العاملين بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة يجعل من السهل متابعة ما يكتب على الإنترنت. لكنه يشير إلى تجاهل العديد من المواقع الالكترونية للقواعد الأساسية للكتابة الجيدة. فاتباع أسلوب جدلي شئ جيد، لكن لا بد من مراعاة قواعد الإملاء والنحو.

ويقول سكوت أتكينسون مدير الأخبار التليفزيونية إن أفضل نصيحة لديه هي أن تكتب للإنترنت كما لو كنت تكتب رسالة إلكترونية لصديق.

ونظرا لأن المواقع الإخبارية على الإنترنت عادة ما تتيح للقراء أو الزوار اختيارات عديدة، فإنه يجب على الكتاب تجنب المقدمات المطولة أو المستفيضة التي

لا تبين للقارئ بسرعة ما يدور حول الموضوع. فالمقدمة يجب أن تكون محفزا للقارئ على الاستمرار في القراءة؛ وإلا فإنه سيتجه لقراءة موضوع آخر. والموضوعات على الإنترنت بصفة عامة تكون أقصر مما يتكتب للصحف. ومن بين الإرشادات الجيدة أن يكون الموضوع المنشور على الإنترنت في حدود (800 كلمة) وأن يكتب كله على صفحة واحدة.

فالدراسات أثبتت أن زوار المواقع الإلكترونية تكون لديهم الرغبة في قراءة الصفحة حتى نهايتها ؛ لكن لا يوجد مبرر لاضطرارهم للتحول نحو صفحات إضافية لاستكمال الموضوع نفسه. ولكي يكون من السهل استيعاب النص، فإن ديوب يقترح على من يكتبون على الإنترنت تقسيم نص الموضوع إلى فقرات متعددة، واستخدام العناوين الفرعية وتقسيم الموضوع إلى نقاط محددة لعرض الأفكار بطريقة منفصلة بدرجة أكبر مما يحدث في الصحافة المطبوعة والصحافة على الإنترنت تتيح للقراء التجاوب الفوري والمباشر مع الكاتب أو رئيس التحرير عبر البريد الالكتروني، أو ربما بإجراء حوار حي معهم عبر الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، تخصص مواقع كثيرة مساحة معينة لعرض ردود فعل القراء أو آرائهم، بحيث يتمكن الآخرون من الاطلاع على ما كتبوه ويردون عليه.

ويرى الدكتور الصادق الحمامى أن الصحافة الالكترونية تعتبر إفرازا لتطور شبكة الانترنت وقد اتسمت بتطورات تاريخية مختلفة: ففي مرحلة أولي أنشأت الصحف مواقع للتأكيد علي حضورها. ثم في مرحلة تالية أصبحت الصحافة الالكترونية منظومة معقدة ومركبة تتداخل فيها عناصر مختلفة كالتطبيقات التقنية والتطبيقات التحريرية المتعلقة بالمضامين علاوة علي أبعاد اقتصادية. فنحن عادة ما ننظر إلي الصحافة الالكترونية باعتبارها مضمونا جديدا. بينما هي ليست كذلك فحسب، إذ تشكل منظومة لإعلام جديد. ثم إن الصحافة الالكترونية تختلف اختلافا جذريا عن الصحافة الكلاسيكية والتقليدية. مع العلم أننا في العالم العربي عادة ما نفهم الصحافة الالكترونية علي أنها الصحافة غير الورقية. في حين أن المسألة تختلف تماما. إذ لا يمكن غضّ الطرف عن

الاختلاف الجذري الذي يرتبط بالعلاقة مع الجمهور. ذلك أن لوسائل الإعلام الكلاسيكية جمهوراً نظرا لتعاملها مع متلقي لا يملك القدرة علي التأثير في المضامين التي يتلقاها ومعني هذا أن البعد النشط للجمهور يتمثل فقط في مستوي تلقي وتأويل المضامين والخطاب الإعلامي.

يمكن القول إن الصحافة الالكترونية هي شكل إعلامي هجين لأن مضامينها نتاج مشترك بين الصحفي والمستخدم. مثال المدونات (BLOGS)) التي تملكتها الصحافة الالكترونية بأشكال وأنماط مختلفة لكن الشكل الأكثر شيوعا هو استخدام مدونات للمستخدمين داخل المواقع الإعلامية الالكترونية تسمح للجمهور بإنتاج المضامين. نلاحظ أيضا أن الفيديو مثلا، ووفقا لنظرة تاريخية، كان حكرا علي الصحفي فهو الذي يملك الوسائل التقنية لإنتاج الفيديوهات. أما مستخدم الشبكة أصبح ينتج مضامين كانت سابقا من اختصاص الصحفي. اليوم فالصحافة الالكترونية تسمح للمستخدمين بإنتاج أفلامهم الشخصية ونشرها في مواقع إعلامية.

ومن ثمة، يكمن الاختلاف الجوهري بين الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية على مستوي المضمون. مع العلم أن هناك أبعادا مشتركة بين الصحافة الالكترونية والأشكال الأخري من الصحافة علي غرار الأبعاد الاقتصادية وما يسمي بالنموذج الاقتصادي.

12) جمهور الانترنت:

تقدم الصحافة الاليكترونية شكلا جديدا من الإعلام يقوم علي إشراك الجمهور وعدم التعامل مع المستخدم علي أنه متلقي. لقد انتهي عهد التلقي السلبي بالنسبة لشبكة الانترنت، إلي حدّ أن هنالك من يتحدث عن نهاية الجمهور أي نهاية العلاقة العمودية التي يكون فيها الجمهور مجردّ متلقي سلبي. . وفي هذا السياق نذكر ما ذهب إليه الباحث الأمريكي دان جيلمور عند الحديث عن إعلام

النحن. وهو إعلام تساهم في إنتاجه المؤسسات الإعلامية الكلاسيكية فضلا عن مستخدمي الشبكة من خلال ظاهرة التدوين. وهناك من يتحدث عن إعلام الجماهير كمقابل وكبديل للإعلام الجماهيري أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي سعت للتعرف على ما يمكن تسميته بثقافة قراءة مواقع الانترنت، بما في ذلك بالطبع عادات الزائرين أثناء تصفحهم للمواقع المختلفة، وقد خلصت هذه الدراسات المعروفة باسم Usability Studies إلى نتائج هامة، ترفد المعنيين في المجال بمعلومات مفيدة تساعد في التخطيط للكيفية المثلى التي يجب أن يقدم بها المحتوى للزائرين ومن بين ذلك بالطبع طريقة أو أساليب الكتابة.

قراء الإنترنت فالفقرات الطويلة يجب أن تقسم وتجزأ لتأخذ شكل قائمة من النشرات وبينما لا يفضل استخدام النمط السابق في المطبوعة إلا أنه مفيد جدا في حالة الكتابة الاليكترونية على شبكة الانترنت على الويب لأن استخدام هذه النشرات يركز الأفكار التي يريد الكاتب والصحفي نقلها للجمهور.

13) التحرير على الإنترنت:

يجب أن نلفت النظر إلى أن الصحافة الإلكترونية استطاعت أن تحدث انقلاباً ليس فقط في نوعية الصحافة، وفي سرعة تناقل الخبر، ولكن أيضاً في صياغة الخبر وشكله وطريقة تحريره من خلال:

التركيز والاختصار: وهما السمة المميزة للخبر على الإنترنت.

- أهمية وجود الصورة الموضوعية بعيداً عن الصور الشخصية فقط.
- استخدام الجمل القصيرة في صياغة الخبر لأن قارئ الإنترنت دائماً يريد الانتهاء من القراءة بسرعة ولا وقت لديه للجمل الطويلة.
- طريقة عرض التفاصيل: وليس معنى الاختصار والتركيز أن الخبر لا يورد التفاصيل بل على العكس، فقد يعطي الخبر على الإنترنت تفاصيل كثيرة

جدا ولها علاقة بأحداث سابقة أكثر مما يعطي الخبر المنشور في الصحيفة المطبوعة، ولكن يتم هذا على الإنترنت من خلال الروابط أسفل الخبر والتي يفتحها ويقرأها من يريد الاستزادة بالمعلومات.

- مع وجود صور كثيرة يتم وضع صورة واحدة معبرة، ويتم وضع باقي الصور في رابط مستقل يمكن لمن يريد أن يفتحه وينتظر خاصة أن الصور تأخذ وقتاً طويلاً في التحميل.
- إمكانية إضافة الصوت والفيديو مع الخبر لتضيف خدمة إذاعية، وأحياناً بثا حيا للأحداث مثلها مثل الفضائيات، وهو ما تطور فيما بعد وأوجد إذاعات الإنترنت وهو موضوع له حديث مستقل.
- التميز بوجود رد فعل سريع وفوري منشور من خلال القارئ الذي يمكنه في بعض الأحيان أن يكتب التعليق وينشر لحظياً أسفل الخبر أو المقال، مما يعطي ميزة هائلة لنشر الخبر إلكترونياً.
- عمل مقاييس لعدد قراء كل خبر أو موضوع على حدة، فمن خلال عداد القراءة يتعرف الكاتب الصحفي على اتجاهات قرائه، وأي من الأخبار يتم قراءتها أكثر، ومن ثم يمكن تعديل اتجاهات الصحيفة لتناسب قرائها.
- قياس الرأي العام وتحليله في عدد كبير من القضايا من خلال الاستطلاعات التي يقوم بها عدد كبير من المواقع وهى تتم بشكل إلكترونى فورى.

14) النص الفائق Hyper text:

الإنترنت تحتوى على خصائص النص الفائق والذي يشير الى الربط الديناميكي بين الأفكار والمعلومات التي. توجد في وثيقة محددة مع الأفكار أو الأجزاء الوفيرة من المعلومات التي توجد في وثائق أخرى مع السماح بسيطرة القارئ على المادة المدونة ، فالقارئ مع هذه التقنية يكون حرا في متابعة الأفكار التي تقترن مع النص بواسطة التفريع الى مواد ذات علاقة أو ذات طبيعة تكميلية للنص الأصلي.

يتكون الهيبرتكست من ثلاث عناصر هي:

- قاعدة بيانات بالنص.
- شبكة تربط العناصر في النص التي تربط مجموعة من الكلمات أو المصطلحات المختارة حيث تستخدم هذه الكلمات كأدوات ربط تربط نص بأخر وأحيانا تسمي بالنقاط الساخنة.
- أدوات (التصفح الماوس) Mouse.

يؤمن النص الفائق:

- مرونة عالية في التعامل مع النص وسهولة في الحصول على ما يناسب من معلومات بشكل
- إمكانية التوسع في البحث والحصول على معلومات اشمل.
- سهولة التراجع والعودة الي نقطة البداية.
- وجود النقاط الساخنة Hot Points يسمح للمستخدم اجراء الربط بين المفاهيم والمداخل المختلفة مما يؤدى الي فتح مجال البحث بشكل أوسع واكثر دقة.
- الوصلات تسمح بحرية الحصول على معلومات حول موضوع ما سواء كانت معلومات تفصيلية أو مختصرة.
- النص الفائق يلخص condense المعلومات في مستويات مختلفة تساعد في تحميل الصفحة.
- أن النص الفائق يقدم المعلومات وفق احتياج القارئ. النص الفائق يعرض عدد من التقنيات المرئية والمسموعة visual and auditory mechanisms التي تستخدم لتحسين فهم النص. يقوم النص الفائقريتقسيم النص إلى وحدات صغيرة عندما يكون النص كبير الحجم.

الفرق بين الهايبرتكست والهايبرميديا والهايبر لينك:

الهايبرتكست Hypertext اسلوب عرض المستندات وربطها على أجهزة الكمبيوترمن إشارات مرجعية أو روابط بأجزاء أخرى من هذا المستند أو مستندات أخرى.

أما الهايبرميديا Hyperrmedia فهي تلك الوصلات التي تسمح لك بمشاهدة الصور ولقطات الفيديو الحية والاستمتاع إلى الأصوات المتعددة)، وقد أكد Rogers أنه كي يطلق على الوصلة Hypermedia لابد من وجود مسارات داخل النظام تتيح للمستخدم أن يتجول فيها بحرية داخل حيز المعلومات.

أما الهايبر لينك Hyperlink فهي تلك الوصلات الموجودة في صفحات الويب بالإضافة إلى أنها تنقلك إلى جزء آخر داخل نفس الملف أو إلى ملف آخر داخل نفس الكمبيوتر المضيف Host Computer فإنها أيضاً قد تنقلك إلى كمبيوتر آخر مضيف.

علاقة الهيبرتكست بالمحتوى الخبري:

عن طريقها يتم ربط المستخدم بالأرشيف وربطه بمواقع أخرى مما يسهم في إغناء الخبر.

ويوجد العديد من أشكال الهيبرلينك "HyperLink" أو الوصلات الافتراضية والتي يمكن تصنيفها وفقا للخدمات الأخبارية التي تسهم في تقديمها وهى:

- **الوصلات الداخلية:** وهى تصل الموقع بالقصص الأخبارية المعروضة في هذا الموقع والتي تصل أشكال المحتوى المختلفة بعضها ببعض.
- **الوصلات النصف داخلية:** وهي التي تصل إلى المواد المقدمة من خلال المشتركين سواء كانت الإعلانات أو الأفراد.

- **الوصلات الخارجية:** وهي وصلات لمواقع المؤسسات المشار لها في القصة الأخبارية وصلات خارجية إلى خدمات إخبارية أخرى.
- وصلات متعلقة بخدمات غير ربحية تقدمها الصحيفة.

النص الفائق وفائدة التعامل به بـ HTML:

(لغة تستخدم في إنشاء وتصميم الصفحات "Hypertext Markup language").

- مرونة فائقة في التعامل مع النص وسهولة الحصول على مايناسبه من معلومات وبشكل مباشر وامكانية التوسع في البحث والحصول على معلومات أشمل.
- سهولة التراجع والعودة الى نقطة والترابط الموضوعي بين النقاط الساخنة (HOT POINT) يعطي مجال أوسع وأكثر دقة والوصلات تعطي المستخدم حرية في الوصول الى معلوملت تفصيلية أو مختصرة.
- النص الفائق يلخص الصفحة اذا كانت المعلومات في سويات مختلفة (condense).
- تحميل الصفحات والنص الفائق يقدم المعلومات وفق احتياج القارىء.
- النص الفائق يقدم عرض عدد من التقنيات المرئية والمسموعة تستخدم لتحسين فهم النص.
- النص الفائق يقوم بتكسير النص الى وحدات صغيرة عندما يكون النص كبير الحجم.

الصحافة الألكترونية وسيط اتصالي:

1. تتميز بالفورية على شبكة الأنترنت (online).
2. العمل على التحديث المستمر للمضمون المقدم (updating).
3. النشر على نطاق عالمي واسع. (GLOBAL REACH).
4. القدرة على الربط بين المعلومات (LINKAGE).

5. استخدام الوسائط المتعددة (MULTIMEDIA).
6. امكانية الأرشفة الفورية (WEB BASED ARCHIVE).
7. التفاعلية (INTERACTIVITY).
8. التفتيت واللاجماهيرية (DEMASSIFICATION)
9. قابلية التحويل (CHANGABILITY) وتقديم الموضوع على الأنترنت بصور متنوعة.

15) الهايبر ميديا HYPERMADIA:

يستخدم مصطلح الوسائط فائقة التداخل) الهيبرميديا) ليعبر عن تقديم الأفكار والمعلومات عن طريق الترابط بين أي من النصوص المكتوبة والرسومات والصور ويختار من بينها العناصر التي يتفاعل معها. وهي تختلف عن النصوص فائقة التداخل Hypertext التي تتمثل في تصميم بيئة تعليمية لاستخدامها في تصفح النصوص المكتوبة والتنقل بين معلوماتها وعناصرها. وبذلك يعتبر النص فائق التداخل جزءاً من الوسائط فائقة التداخل، وتعتبر الوسائط فائقة التداخل استخداماً فريداً للحاسب في تقديمه للمعلومات وتغلبها على الطريقة الخطية لاستعراض المعلومات بعيداً عن قراءة وفهم المعلومات بالترتيب المتسلسل وفقرة تلي فقرة وصفحة تلي صفحة، وقد جاءت الوسائط المتعددة لتتناول تقديم عناصر المعلومات بطريقة تعتمد على احتياجات الطالب ورغباته للحصول على المعلومات بشكل غير خطي وينتقل من فكرة لأخرى وفقد أهدافه التعليمية حيث يعرض المعلومات التي يريدها، ويتخطى العلمومات الغير ضرورية له.

ولما كانت الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) تعد كموسوعة لإنتاج الأشكال الجديدة من البرامج التعليمية، فهي تزود المتعلم بإمكانات ميسرة لتنظيم وإدارة المعلومات والبيانات التي تحملها الوسائط المتعددة لكي تقابل متطلباته واحتياجاته الخاصة، وعليه فإن (الهيبرميديا) مفهوم جديد أُدخل على مفاهيم تقنية التعليم ليعمل على دمج عناصر الوسائط المتعددة في برامج تعليمية حاسوبية

في نصوص أو رسالات تعليمية فعّالة، واستخدام الطلاب للهيبرميديا لن يتم بمعزل عن المعلم، حيث إن بعض الطلاب ليس لديهم خبرة كافية لاختيار عناصر المعلومات المناسبة لهم من هنا يكون دور المعلم مساعدة الطالب في تحديد وتوجيه اختياراته من عناصر المادة التعليمية ويمكن تعريفالوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) بأنها البيئة البرمجية التي تساعد على الربط بين عناصر المعلومات في شكل غير خطي مما يساعد المتعلم على تصفحها والتقلب بين عناصرها.

والتحكم في عرضها للتفاعل معها بما يحقق أهدافه التعليمية ويلبي احتياجاته ويمكن القول بأنها المعلومات التامة والمتوافرة لمجموعةمن الوسائط التعليمية المتعددة التي تستثمر تبادلياً بطريقة منظمة والتي تتضمن الرسوم البيانية والصور والتسجيلات الصوتية والموسيقية ومشاهد الفيديو ساكنة ومتحركة وخرائط وجداول ورموزاً ورسومات متحركة، كل ذلك ضمن إطارنصي معلوماتي يساعدعلى اكتساب الخبرات وهنا تتكامل هذه الوسائط جميعاً أو معظمها مع بعضها البعض عن طريق جهاز الحاسوب بنظام يكفل للمتعلم الفرد تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية من خلال تفاعل نشط يسمح للمتعلم بالتحكم في السرعة والمسار والمعلومات وتتابعها تبعاً لقدراته الذاتية. وبذلك يمكن تعريف أنظمة الهيبرميديا على أنها: عبارة عن برنامج لتنظيم المعلومات بطريقة غير متتابعة، كما تعتبر أسلوباً لتقديم تعلم فردي في أطر متنوعة يساعد على زيادة الدافعية لدى المتعلم من خلال التغذية الراجعة الفورية، وزيادة قدرته على التحكم في عملية التعلم ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد خصائص الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) فيما يلي:

- بيئة تعليمية تستخدم في تصميم برامج الحاسوب التعليمية.
- النصوص فائقة التداخل Hypertext
- هي جزء من الوسائط فائقةالتداخل (الهيبرميديا) وموصلات الترابط Hyperlink.

- تشمل جميع عناصر المعلومات من نصوص ورسوم وصور ولقطات الفيديو حركة ومؤثرات صوتية.
- تعمل على الربط بين جميع العناصر.
- تؤمن حرية الطالب في التنقل بين عناصر المعلومات باستخدام وصلات الترابط وفقاً لأهدافه التعليمية واحتياجاته الخاصة، ومن ثم فهي تتيح له الفردية.
- يستخدمها الطالب بالتحكم فيها والتفاعل معها.

مكونات الوسائط فائقة التداخل (الهايبرميديا):

تتكون الوسائط فائقةالتداخل مما يلي:

- **عناصر المعلومات المكونة للوسائط فائقة التداخل:**

وتشمل ما يلي:

النص المكتوب:

هو أبسط أشكال عناصر الوسائط ؛ حيث تتم معالجة النص بمؤثرات متنوعة من حيث نوع الخط والحجم واللون والحركة وغيرها ويجب أن تتم معالجة النص بالشكل المناسب والمحقق لأهدافه التعليمية، وعندما يكون هذا النص له علاقة أو صلة بنص آخر أو رسم أوصورة أو صوت فإنه لابد أن يتم ربط النص بتلك العناصر باستخدام وصلات الترابط الرسوماتية بأنواعها ومن بينها الرسومات البيانية والتوضيحية والتخطيطية وغيرها سواء كانت ثابتة أو متحركة.

الصورة:

وتشمل الصورالثابتة والمتحركة الثنائية والثلاثية الأبعادويجب استخدام الصورةالرقمية فهي توضح المكونات بدقة وجودة عالية، كما أنها توفر مستوى عالي من التوضيح للنص والصورة الرقمية هي عبارة عن سلسلة من النقاط المتجاورة

لتكوين الصورة وتستخدم بعض الأجهزة لمسح أو تحويل الصورة التقليدية إلي صورة معالجة رقمياً، كما يجب استخدام (الكاميرا) الفوتوغرافية الرقمية لالتقاط الصورالرقمية، ولدمج الصور واللقطات بالوسائط فائقة التداخل يجب أولاً تخزينها كملف بالحاسوب ثم استيرادها عن طريق برنامج التأليف ووضع الصورة بالشاشة وتحديد شكل وحجم الصورة فيها.

المؤثرات الصوتية:

وتشمل الأصوات الطبيعية والصناعية والموسيقيىة، وهناك تشابه بين الصور الرقمية والمؤثرات الصوتية الرقمية ؛ حيث أن الصوت الرقمي يتم تخزينه كملف وكلما كانت نوعية الصوت أفضل كان حجمه في الملف أكبر. ويتكون الصوت بصفة عامة من مجموعة ترددات، وكلما كانت الترددات كبيرة يكون الصوت أقل من الصوت الأصلي.

16) الهايبر لينك hyperlink:

وتعرف بالوصلة الفائقة وهي عنصر في مستند أو وثيقة ألكترونية يقود الى قسم آخر في نفس المستند أو يقود الى قسم آخر في الرابط التشعبي أو الوصلة الفائقة هو عنصر في مستند أو وثيقة إلكترونية يقود إلى قسم آخر في نفس المستند، أو يقود إلى مستند آخر، أو إلى قسم معين في مستند آخر. وهذا يجلب المعلومة المشار إليها للمستخدم عندما يتم اختيار هذا العنصر التصفحي بواسطة المستخدم. الاستخدام الأكثر شيوعا للروابط التشعبية يكون في تصفح صفحات الوب تعتبر الروابط التشعبية أساس النص الفائق.

مستند آخر. لهايبر لينك هو ارتباط مباشر ينقلك من صفحة لأخرى على الانترنت... مجرد المرور فوق ارتباط ما، فيظهر كلمة أو كلمات للتعريف بهذا الارتباط، أو أى شرح ورابط يحولك لصفحه اخرى.

الروابط التشعبية في مجال المرجعية إلى وثيقة أخرى أو إلى عنصر معين ضمن مستند. والنص الفائق هو النص المرتبط بالروابط التشعبية. النص يعرض بجهاز الكمبيوتر. وهناك نظام البرمجيات للعرض وخلق النص الفائق وهو نظام النص الفائق. والرابط له، وهو موقع من وثيقة خلال الرابط التشعبي التي يمكن اتباعها؛ تلك الوثيقة معروفة باسم وثيقة المصدر. هدف الرابط التشعبي هو الوثيقة، أو أي مكان داخل الوثيقة يؤدي إلى الرابط التشعبي. يمكن للمستخدم ان يتبع الرابط من خلال تفعيله بطريقة ما (في كثير من الأحيان، عن طريق لمس أو النقر على الرابط). على سبيل المثال الأكثر شيوعا للنص الفائق اليوم هو الشبكةالعالمية: صفحات الويب التي تحتوي على وصلات إلى صفحات الويب. على سبيل المثال، في إشارة إلى العمل على الإنترنت مثل ويكيبيديا، العديد من الكلمات والمصطلحات الواردة في النص هي تشعبيا تقودإلى تعاريف هذه المصطلحات. التشعبية غالبا ما تستخدم لتنفيذ آليات الرجوع التي سبقت الكمبيوتر، مثل جداول المحتويات، والهوامش، والفهارس، وصلات التشعبية أيضا فهارس اتصال جيد. في بعض النظم النص الفائق، الروابط التشعبية ويمكن أن تكون ثنائية الاتجاه: أنها يمكن اتباعها في اتجاهين، وذلك على حد سواء تكون بمثابة نقطة الارتكاز وكأهداف. مزيد من الترتيبات المعقدة موجودة،. ان تاثير اتباع رابط تشعبي قد يختلف مع النظام النص الفائق وأحيانا على الرابط في حد ذاته، على سبيل المثال، على شبكة ويب العالمية، معظم الروابط التشعبية تتسبب في أن تحل الوثيقة المستهدفة محل وثيقة يتم عرضها، ولكن بعضها معلمة لتفتح الوثيقة المستهدفة في نافذة جديدة.

17) انواع الصحف الألكترونية:

- الصحف الألكترونية الفورية online journalism:

وهي التي يمكن متابعتها على شبكة الأنترنت مثل: قواعد البيانات – خدمات المعلومات – وتتميز بالتجديد المستمر للمحتويات واستخدام لغة الهايبر تكست. اشتراكها مجاني.

- الصحافة الألكترونية الغيرفورية offline journalism:

وهي التي تعتمد على الأقراص الضوئية CD أو FLOPPY.

- صحافة الفاكسميل FAXMAIL:

ويتم استقبالها عبر أجهزة الفاكسميل على شكل طبعات ورقية خاصة تتناسب مع الاهتمامات الشخصية.

- صحف الكترونية:

لها اصدارات مطبوعة تختلف عنها بحسب الوسيلة الناقلة وحسب خصائص الجمهور مثل الصحافة الأمريكية والأوروبية.

- نسخ ألكترونية من الصحف الورقية:

وهي على نمطين: تشرين – البعث – الثورة.

1. صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي كاملاً.
2. صحف ألكترونية تقدم جزء من المضمون.

انماط نقل النص على الأنترنت:

- صحف ألكترونية تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي مع الصورة (GIF).
- Graphic Inerchange Format تقنية نقل الصورة من بعض مواد الصحيفة الورقية الى موقعها على الأنترنت صحيفة الشعب المصرية – السياسة الكويتية.
- صحف ألكترونية تستخدم تقنية النص المحمول (PDF).
- Portable Datagram Format وهي تقنية نقل النسخة الورقية بالكامل الى موقعها على الشبكة الألكترونية الأنترنت: صحيفة السفير اللبنانية – المدينة السعودية.

18) مراحل ظهور الأنترنت:

ان ظهور الشبكة العنكبوتية الأنترنت يعتبر ثورة حقيقية في عالم الصحافة الألكترونية وفي مجال الأتصالات والاعلام. وكان لها دورا" هاما"في تطور تقنيات النص والصورة الصحفية وتقنية الاخراج والتصميم والنشر الصحفي الألكتروني. صحف – مجلات – ملصقات – نشرات متنوعة – مواقع ألكترونية اخبارية – مواقع التواصل الاحتماعي.

- في عام 1945 ظهرت أول آلة لتنظيم المعارف الانسانية والربط بينها، ومكنت الباحثين من مراجعة المعلومات واستعادتها بطريقة أللكترونية.
- في عام 1969 قامت وزارة الدفاع الأمريكية بوضع أول شبكة ألكترونية تربط بين مجموعة من الكومبيوترات وتم تحديد أربع مواقع لتلتقي فيها الشبكة المعروفة ARPANET اربانت وتم أول اتصال بينها:

Advanced Research Projects Agency Network

- في عام 1970 تم تطويراول برنامج لتشغيل الشبكات (UNIX).

- في عام 1971 تم اختراع البريد الألكتروني وتم تطوير برنامج ألكتروني لارسال الرسائل الألكترونية البريدية عبر شبكة Electronicmail.
- في عام 1973 ظهرت شبكة أربانت ARPANET. وتم أول ربط دولي بالشبكة.
- في عام 1974 ظهرت شبكة TELNET التي بدأت بتخديم القطاع التجاري الأمريكي والحصول على المعلومات المطلوبة من خلال هذه الشبكة بعد موافقة وزارة الدفاع الأمريكية.
- في عام 1977 توسعت شبكة البريد الألكتروني لتصل الى أكثر من مائة شبكة مرتبطة بـ أربانت.
- في عام 1979 ظهرت شبكة الحوار والأخبار يوزنت (USENET).
- في عام 1981 تم تأسيس أول تعاونية للخدمات البريدية الألكترونية (BITNET) دون المرور بـ أربانت.
- في عام 1982 تم وضع القاعدة الأساسية لشبكة الأنترنت.
- في عام 1983 تحولت أربانت الى شبكة مدنية.
- في عام 1984 ظهر على الشبكة الألكترونية أكثر من ألف موقع للبحث العلمي.
- في عام 1986 أصبح عدد المواقع الألكترونية خمسةآلاف موقع، وزاد عدد المجموعات الاخبارية ليصل الى (241 (مجموعة وتم وضع قواعد لنقل الأخبار عبر الشبكة الألكترونية.
- في عام 1987 ظهرت شبكة الأنترنت التجارية واصبح عدد شبكات الكومبيوتر 128 الف شبكة.
- في عام 1988 ظهرت خدمة التخاطب عبر الأنترنت chat internet.
- في عام 1990 زاد عدد شبكات الأنترنت الى 300 الف شبكة والمجموعات الاخبارية ألف مجموعة، وتم تقسيم شبكة أربانت الى شبكتين:

1. Milnet عسكرية.
2. Internet مدنية. وأصبح بالامكان الاتصال عبر الأنترنت بواسطة الهاتف.

- في عام 1991 ظهر برنامج Gopher متصفح الأنترنت. كما ظهرت الشبكة العنكبوتية الدولية (WWW) Web Wide World، وظهرت تقنية النص الفائق.

الفصل الثامن

تقنيات الصحافة الالكترونية

1) التقنيات المستخدمة في الصحف الألكترونية
2) الأنترنت والصحافة
3) خطوات تصميم صحيفة ألكترونية
4) الفرق بين الصحافة الألكترونية والموقع الألكتروني
5) الصحافي الرقمي والصحافة المدنية
6) المدونات الألكترونية
7) أثر تطور تقنيات الاتصال على الانترنت وبالتالي على الصحافة الألكترونية
8) الصحف الورقية والالكترونية
9) خصائص قراء الصحف الإلكترونية
10) أمن الصحف والمواقع الألكترونية
11) الخبر الالكتروني
12) كيف تصبح صحفيا إلكترونياً
13) تطور خاص بالقارئ
14) صحافة التطوع (المنتديات، المجموعات البريدية)
15) مزايا وسلبيات الصحافة الإلكترونية
16) قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي
17) الصحف والخدمات الصحفية على الإنترنت
18) تصميم المواقع الصحفية
19) الصحافة العربية على الإنترنت
20) أخلاق مهنة الصحافة الإلكترونية




الفصل الثامن
تقنيات الصحافة الالكترونية

1) التقنيات المستخدمة في الصحف الألكترونية:

تقنية الجرافيك الصور:

GRAFPHIC INERCHANGE FORMAT (GIF) :

وهي نقل الصورة من بعض مواد الصحيفة الورقية الى موقعها على الأنترنت مثل: صحيفة الشعب المصرية وصحيفة السياسة الكويتية.

تقنية النص المحمول PDF portable datagram format:

وهي تقنية نقل النسخة الورقية بالكامل الى موقعها على الشبكة مثل: صحيفة السفير اللبنانية والمدينة السعودية.

2) الأنترنت والصحافة:

1. مصدر المعلومات.
2. اعداد الصفحات المتخصصة بالرياضة والأدب والفن والمراة والاقتصاد والسياسة والتسلية والفكاهة.
3. التعرف على الكتب والاصدارات الجديدة من خلال المكتبات ونوافذ عرض الكتب.
4. الاتصال الداخلي بالمؤسسة.
5. مشاركة القراء عبر البريد الالكتروني electric email – التخاطب chat enternet – غرف الحوار chat room.
6. الأنترنت وسيط للنشر الصحفي واصدار الصحيفة الألكترونية التي ليس لها اصل مطبوع.

7. الصحيفة الألكترونية وسيط اعلاني يدر أرباحا" للصحيفة ودخلا اضافيا".
8. تسويق الخدمات المختلفة:

- خدمات معلوماتية من خلال تحويل الصحيفة الألكترونية الى مزود للخدمة المتعددة للمشتركين.
- الحصول على الأخبار.
- أعمال صحفية مختلفة.
- المصادر الصحفية.
- الاتصال بقواعد المعلوملت ومحركات البحث وأرشيفات مواقع مختلفة.
- تطوير المهارات الصحفية للصحفيين.
- أرشيف خاص بالصحفي – بناء صحيفة الصحفي الخاصة own newspaper.
- الاتصال بالمصادر الاعلامية الكبرى.
- الاندماج مع مجموعات اخبارية وصحفية متعددة.
- عقد المؤتمرات عن بعد (فيديو، دردشة، بريد ألكتروني) .
- الاطلاع على أشكال جديدة من العمل الصحفي.
- المشاركة في أقسام اخبارية لصحف أخرى والاطلاع على اختيارات هذه الصحف ومعاييرها الصحيفة وأدائها.
- تطوير طرق الاتصال بالقراء – استخدام البريد الالكتروني في إرسال واستقبال الرسائل الصحفية.

الخصائص التي تتميز بها الصحافة الألكترونية:

- التغطية الصحفية الفورية من خلال نشر الأخبار الفورية والمفاجئة (braking news updated coverage) .
- التغطية الصحفية الحية من خلال تغطية الأحداث لحظة وقوعها ميدانيا" live coverage.
- التغطية الصحفية للموضوع الواحد بشكل شامل وعميق indeapth coverage.
- التغطية الصحفية التفاعلية بين المشتركين inter active coverage.
- التغطية الصحفية الرقمية للمواد الصحفية (المعالجة الرقمية) DIGITAL COVERAGE
- التغطية الصحفية متعددة الوسائط: نص – صورة – صوت – ألوان – جرافيكس – لقطات مرئية متحركة multi media coverage.
- التغطية الصحفية المتكاملة وتجمع بين المصدر والاتصال و الكتابة والمعالجة والأرشيف والمكتبة.
- التغطية الصحفية الذاتية self duty coverage حيث يستطيع الصحفي القيام بمفرده بكل مفردات العمل الصحفي.
- امكانية توليف التغطية الصحفية حسب الطلب customized coverage.
- حيث يمكن توليف الموضوعات والمصادر وفق رغبات الجمهور والصحيفة.
- التغطية الصحفية الموضوعية objective coverage.
- قراءة الموضوع الواحد في أكثر من موقع أو مصدر واجراء المقارنة والحكم.
- التغطية الصحفية المستمرة contining coverage لان العمل على الشبكة يستمر (24) ساعة.
- التغطية الصحفية اللامحدودة infine news hale coverage وذلك لتوفر مساحات كبيرة وغير محدودة على الشبكة.

للصحافة الألكترونية وجهان: أحدهما مشرق والآخر شاحب.

الوجه المشرق:

- امكانية تطوير آداء المرسل وتوفير الجهد والوقت.
- زيادة حجم المشاركة للمتلقي في عملية الانتقاء والتصميم وبناء الرسالة الاعلامية.
- التفاعلية وتعدد الوسائط.
- عمق وتنوع المادة المقدمة المنشورة فوريا".
- ردة الفعل الفورية للنشر بالقياس مع باقي وسائل الاعلام.
- العولمة الكونية globalization والعولمة الاعلامية (تصغير العالم ودمجه وعولمة الاقتصاد والثقافة) .

الوجه الشاحب:

التدخل العسكري عبر شبكة الانترنت والسيطرة على الاتصالات والمعلومات.

- الهيمنة الأمريكية الصهيونية على الاعلام الدولي.
- سيطرة الشركات العملاقة على الاعلام الدولي.
- انعدام التكافؤ في حرية البادل الثقافي.
- تقلص اعلام الدول النامية واختراقها من قبل اعلام الدول الكبرى المهيمنة.
- ضعف التمويل للدول النامية والتخلف التقني والفني.
- التخمة الاعلامية للشركات والدول الكبرى.
- التباعية الاعلامية.
- سيادة اللغة الانكليزية على شبكة الانترنت الدولية بنسبة 77٪.
- سيادة المضمون الامريكي على الشبكة.

تعتمد الصحيفة الإلكترونية بشكل رئيسي على الارتباطات التشعبية بين صفحاتها لذلك من الضروري إيجاد أيقونة ثابتة على شكل سهمين أو ما تراه مناسبا للتنقل بين الصفحات وتكون في أسفل الصفحة.

3) خطوات تصميم صحيفة الكترونية:

أولاً: باستخدام برنامج البوربوينت (PowerPoint) :

1. افتح صفحة البرنامج الأولى، بعدها اختر من تخطيط الشرائح الخيار فارغ (شريحة رقم 1) .
2. قم بعملية تنسيق الصفحة الأولى كالتالي: اضغط على المستطيل الموجود في أسفل البرنامج واصنع مربعا كبيرا في وسط الصفحة (شريحة رقم 1) .
3. قم بعمل مستطيل آخر على يساره، وآخر من أعلى وهكذا تصنع المستطيلات بحسب الشكل الذي تنوي إخراجه بحيث تحدد في الصفحة مكان لعنوان الصحيفة والديباجة، وآخر للصور، وشريط لأهم الأخبار المدرسية،
4. وخصص أكبر مساحة لعرض المواضيع التي تحتويها الصحيفة (الشرائح "2 – 4") .
5. قم بعمل مستطيلات صغيرة على يمين المربع الكبير وذلك بالضغط على أشكال تلقائية، واكتب في كل مستطيل العنوان الأساسي للمدخل بحيث ترشد المتصفح إلى الصفحة الرئيسية، والفنون الصحفية التي تحتوي على مواضيع الصحيفة (الشرائح "5 – 7") .
6. قم بتنسيق الألوان والخلفية للصفحة الرئيسية، واكتب العناوين الأساسية المختصرة لكل قسم كما هو موضح بالعرض (الشرائح "8 – 10") .
7. حدد الصفحة بالكامل وقم بالخيار نسخ، ثم أدرج شرائح فارغة وقم بالخيار لصق لتنقل التنسيق الأساسي للصفحة الأولى لجميع الشرائح. قم بتحديد المستطيل الذي كتب عليه مثلا افتتاحية العدد واعمل له ارتباط تشعبي مع

الشريحة الأولى، بحيث يتم الرجوع إلى الصفحة الرئيسية دائما لمجرد الضغط على هذا المستطيل

8. قم بكتابة عناوين كل موضوع في شريحته الخاصة مثلا فئة المقالات قم باختيار إحدى الشرائح وضع فيها عناوين المقالات في العدد كاملة (العناوين فقط) .

من الملف الذي قمت بإنشائه سابقا والذي يحوي البيانات والمعلومات والصور التي ستدرجها في الصحيفة قم بوضع الموضوع في مكانه المناسب وذلك عن طريق الخيارين نسخ ولصق، وفي الصفحة التي تراها مناسبة أو بحسب التسلسل الزمني للمواضيع وبحسب ترتيب الشرائح.

9. إن كان الموضوع ولنفرض مقالا طويلا ويحتاج إلى أكثر من شريحة، قسم المقال إلى عدد الشرائح المطلوبة وفي كل شريحة ضع الأجزاء بالترتيب وفي المكان المخصص لعرض الموضوع، ثم في أسفل المقال حدد صفحات المقال وذلك بكتابتها؛ لأنك ستجري عملية الارتباط التشعبي بين تلك الأرقام والشرائح المطلوبة وبالتسلسل.

10. تذكر الصفحة الأساسية لفئة المقالات والتي تحتوي على العناوين الرئيسية لكل مقال، لأنك ستحتاج إلى عمل ارتباط تشعبي بين العنوان الأساسي للمقال وبين الشريحة التي أدرجت فيها المقال نفسه.

11. قم بعمل هذه الخطوات على جميع الفنون الصحفية الموجودة في صحيفتك.

ملاحظة: كل صفحة ستربطها عن طريق الارتباط التشعبي مع بقية الصفحات إن كان للموضوع الواحد أكثر من صفحة، كما أنك ستربطها أيضا بالعنوان الأساسي للفن الصحفي الذي يندرج تحته.

مثال: إن كان لديك خمس مقالات وأدرجت كل مقال في عشر شرائح بحيث يأخذ كل مقال شريحتين فإنك ستربط كل مقال بالمستطيل الذي يحمل عنوان المقالات، وفي كل مقال ستربط عنوان المقال بصفحته، وستربط الصفحة رقم واحد بالصفحة رقم اثنين لنفس المقال وهكذا.

4) الفرق بين الصحافة الألكترونية والموقع الألكتروني:

الصحافة الألكترونية هي الصحافة التي يتم تنفيذها على الشاشة الألكترونية نصا" واخراجا"وتصميما"كالصحافة الورقية مع اختلاف في الأسلوب والتقنية واستخدام تقنية النص الفائق والوسائط المتعددة: الصوت والصورة والفيديو والنص المتحرك والرسوم المتحركة. وتصدر في أوقات محددة وبشكل دوري ويكون فيها التماس مباشر بين هيئة التحرير وادارة الصحيفة من جهة والقراء والزوارمن جهة أخرى. وتعتمد الصحيفة على مراسلين محليين ودوليين ووكالات الأنباء، والأقمار الصناعية ومحررين ومشاركين من خارج كادر الصحيفة. والصحيفة الألكترونية أهم مايميزها بأن لها قالبا" ثابتا"ومتن محجوز على المخدم الريسيفرمحدد وغير قابل للتغيير.

اما الموقع الألكتروني هو الموقع على صفحات الويب والأنترنت يبث الأخبار بشكل مباشر وفوري ويقوم بالنشرعلى على الشبكة الألكترونية بشكل عاجل. ويعتمد على الوسائط المتعددة، وغرفة الأخبار والمحررين وتقنيات الاتصال. ونشر ما يرد الى الموقع بشكل مستمر ومتواصل، على مدار الساعة. وتتميز المواقع الألكترونية بنشر الأخبار فور ورودها الى الموقع وفور الانتهاء من اعداد النشرات والصور وبثها لحظة بلحظة. وقد تفوقت المواقع الألكترونية على الاذاعة والتلفزيون والصحف التقليدية بتقنيات التحرير والنشر، مختصرا"كل المراحل التي يمر بها تحرير الخبر بالصحف الألكترونية والصحف التقليدية والاذاعة والتلفزيون. الا أن العمل في المواقع الألكترونية يأتي مكملا للعمل الاذاعي والتلفزيوني. بالاضافة قيامها بأرشفة أعمالها. وليس لها قالبا" ثابتا".



نموذج من الصفحة الرئيسية لصحيفة تشرين الالكترونية



نموذج لموقع الكتروني

5) الصحافي الرقمي والصحافة المدنية:

من أشكال العمل الصحفي الرقمي والورقي أيضاً استخدام الأدوات الرقمية في إجراء المقابلات والحصول على المعلومات. وفي هذا الموضوع نستعرض بعض الإيجابيات والسلبيات والأفكار المفيدة التي قدمها الكاتب جونثان ديوب في إحدى مقالاته التي عنونها بـ (نصيحة من أجل المقابلات عبر الإيميل) . يقول الكاتب بأن

هذه لمحة لكيفية استخدام الإيميل أو المراسلة السريعة كالمسنجر للمراسلة مع تحاشي الوقوع في التصحيحات المهينة.

يقول (ديوب) بأن المسنجر messengeras، والإيميل email يستخدمان كإحدى الوسائل الإيجابية نظرا"لأنهما:

- يوفران الوقت ، فلا حاجة بإستخدامهما للبطاقات الهاتفية والإنتظار الطويل ليرد الضيف المكالمة.
- المقابلات الرقمية عملية إذ يمكن للمحررتجهيز مقدمة كاملة وقائمة بالأسئلة وعند تعاون المصدر ، يتم قص ولصق إجاباته في التقارير أو بعثها بشكل تام.
- توفر سجلاً مكتوباً في حال تفنيد المصدر لأي تصريح قاله.
- تعطي المصدر فرصة للتفكير وصياغة الرد.
- ربما تكون وسائل أفضل لمقابلة الأفراد في مختلف المناطق ذات الأوقات المختلفة أو مع الأفراد الذين لا يتحدثون اللغة بشكل جيد ولكن باستطاعتهم الكتابة بشكل جيد. الا أن هناك عدد من السلبيات وهي:
- لا يمكن للمحرر معرفة من الذي قام بالرد قد يكون بريد المدراء تحت إشراف مستشاري العلاقات العامة أو أي شخص آخر.
- لا يتيح الإيميل الفرصة للمحرر لتوجيه أسئلة عفوية أو التعقيب على إجابة المصدر لابد أن تكون دقيقاً جداً في أسئلتك لأنك غير قادر على طلب تعقيبات وتوضيحات من المصدر مباشرة يمكن للمصدر نشر نسخ كاملة عن اللقاء عبر الإنترنت بسهولة كما تفعل وقد فعلها البعض عندما لا يشعرون بالرضى عن القصة الصحفية بشكلها المنشور لا تعتبر وسائل جدية لتدوين ردود الفعل العفوية. إذ لا يمكنك مشاهدة ردة فعل الشخص الجسدية تجاه السؤال. ولا سماعه أو سماع تردده ومعاناته لإيجاد الكلمة المناسبة ولا يمكنك النفاذ إلى طرقة تفكيره لأنك لا تحصل إلا على الرد النهائي. ربما توفر لك المقابلة الرقمية تصريحات مفيدة ولكن قد لا تعطيك مقابلتك شيء.

- يمكن للإيميل البقاء للأبد. فبمجرد إرساله يمكن توزيعه على الغرباء. ولذلك لابد لك من إبقاءه محترفاً في جميع الأوقات.
- قدم نفسك كصحفي.
- طبق عليه نفس مهاراتك في الفكر النقدي والتحقق من الوقائع التي تستخدمها مع أي مصدر للمعلومة.
- نوّع مصادرك واحصل على هوياتهم المتعددة على الشبكة وتذكر بأن البريد الإلكتروني لأي شخص ربما يكون مزيفاً.

6) المدونات الألكترونية:

تعرف المدونات الألكترونية بـ (بلوغز – BLOGS) المدونات الشخصية وهي تسلط الأضواء على الأحداث التي لاتتطرق اليها وسائل الاعلام. وكان نيكولاس نيجروبونتي قد تنبأ في كتابه "الحياة الرقمية (Being Digital)" الصادر عام 1995 بأن التطور التكنولوجي سيؤدي إلى أفول الإعلام الجماهيري وظهور الإعلام الشخصي كبديل له. ماهية الـ "بلوغرز"؟

المدونات blogs، الـ "بلوغرز"، هي صفحة إنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة. ويكون لكل تدوينة عنوان دائم لا يتغير، مما يمكن القارئ من الرجوع إليها في وقت لاحق، كما أوردت موسوعة "ويكيبيديا" المجانية على الإنترنت. وتمكن المدونات المستخدم من نشر ما يريد على الإنترنت، مع إمكانية حفظ ما ينشر بطريقة منظمة يمكن الرجوع إليها. كل هذا من خلال واجهة بسيطة، تكاد تماثل واجهات مواقع البريد الإلكتروني، ترفع عن كاهل المستخدم عبء التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا النوع من النشر، دون الحاجة للمعرفة بأي قاعدة من قواعد البرمجة أو أسس تصميم أو نشر صفحات الإنترنت. ويوصف الـ "بلوغرز" بأنهم مؤرخو العصر الذين يوثقون أدق تفصيلاته. وهؤلاء عبارة عن شرائح من الرجال والنساء الذين اشتركوا في خدمات "بلوغز" مما يتيح لهم تسجيل يومياتهم

على مفكرات إلكترونية على شبكة الإنترنت بالطريقة التي يراها كل واحد منهم، وبثها بشكل مباشر ولحظة بلحظة، ليتسنى للآخرين في العالم الاطلاع عليها. مستفيدين من حرية التعبير على الشبكة ومما تتيحه من إمكانيات تقنية هائلة تشمل – إضافة إلى الكلمة الصوت والصورة والفيديو. تقنيات الاتصال التي ساهمت في تطوير النشر الورقي والألكتروني.

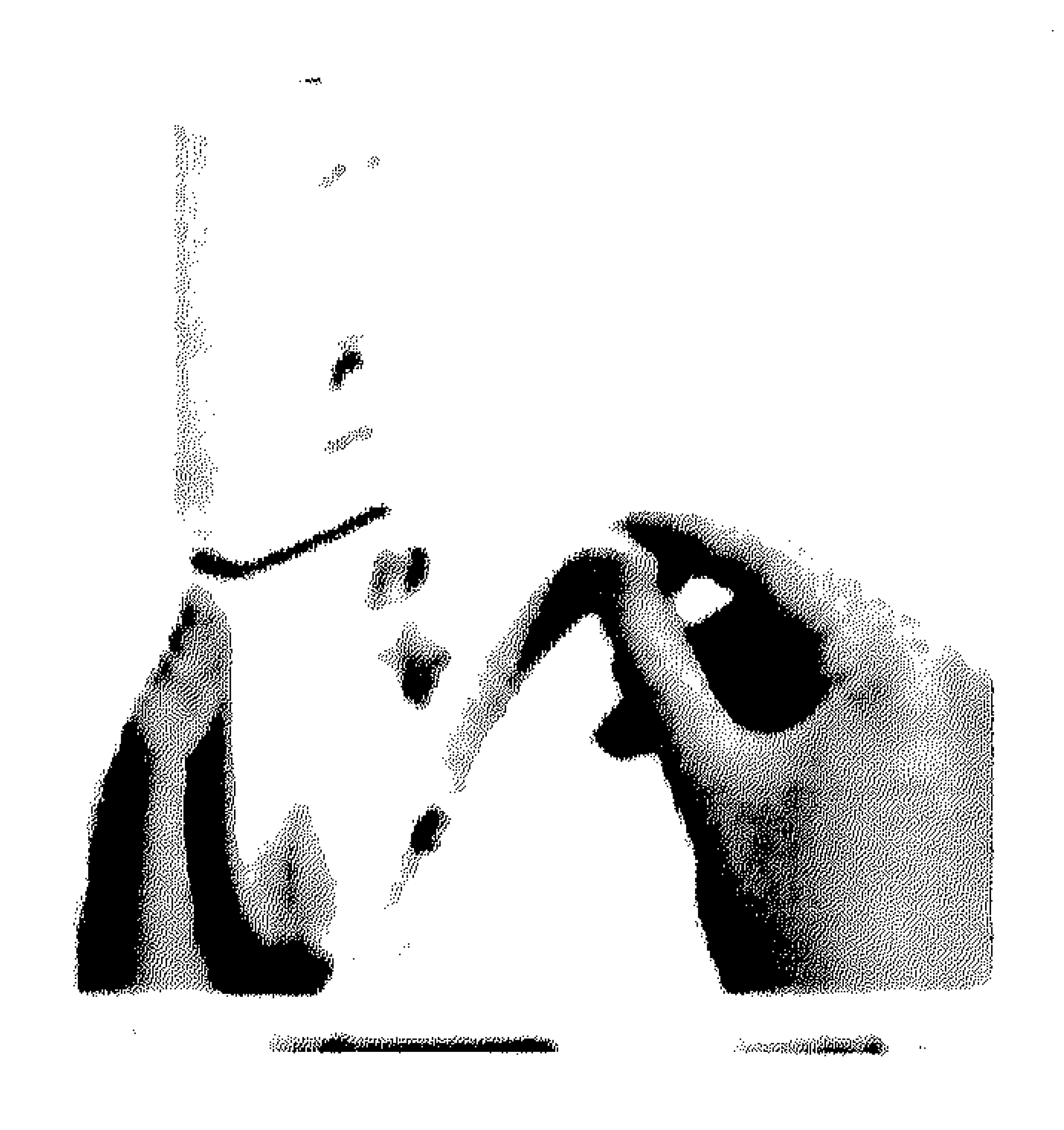
7) اثر تطور تقنيات الاتصال على الانترنت وبالتالي على الصحافة الألكترونية:

في البدايات القريبة كان الاتصال مقتصرا"على أجهزة الاتصال الكهربائية الأرضية اليدوية السلكية واللاسلكية والبرق (المورس)، ثم تلاها ظهور الأجهزة النصف آلية وبعدها الآلية، ثم الألكترونية الأرضية، وبعدها الألكترونية اللاسلكية، ولاحقا" الاتصالات اللاسلكية الفضائية. انعكس التطور التقني للاتصالات على أسليب الاتصال، فبعد أن كان مسموعا" فقط أصبح مسموعا" ومرئيا"ثم انتقل الى مرحلة الاتصال المسموع والمكتوب، وأخيرا" جاءت مرحلة الاتصال المرئي المسموع المكتوب. وأخيرا" وليس آخرا"اخترق الاتصال أعباب الفضاء ليصل الى كل انسان في كل مكان عبر الأقمار الصناعية. نذكر على سبيل المثال:

الهاتف الثابت – البرق – التللكس – الفاكس – الخليوي وأمكن وصل شاشات التلفزة بالهاتف وأصبح الاتصال المسموع والمرئي متاحا"ولاحقا" تم تطوير شاشة التلفاز لمشاهدة المتكلم وكتابة النصوص ثم اجريت عملية تحديث للشاشة التلفزيونية وتم دمجها بتقنيات الحاسوب الضخم ثم بدأ التحول الفعلي لتبدأ صناعة الشاشات المكتبية (الكومبيوترالصغير) وتم اقحام تقنية الاتصال به وعلى أثرها تم انشاء شبكة اتصالات تربط الكومبيوتربالاتصالات السلكية عبر كابل محوري واللاسلكية عبر الأقمار الصناعية، لتبدأ مرحلة عصر الأنترنت والفضاء الألكتروني. وانعكس ظهور الأنترنت على كل شيء بما فيها الصحافة الألكترونية، التي اختصرت عالم الصحافة الورقية الى الشاشة الصغيرة الكومبيوتر. والتي راحت تمارس نفس الدورلكن من الغرف الصغيرة وبتجهيزات بسيطة وبشكل أسرع واشمل.

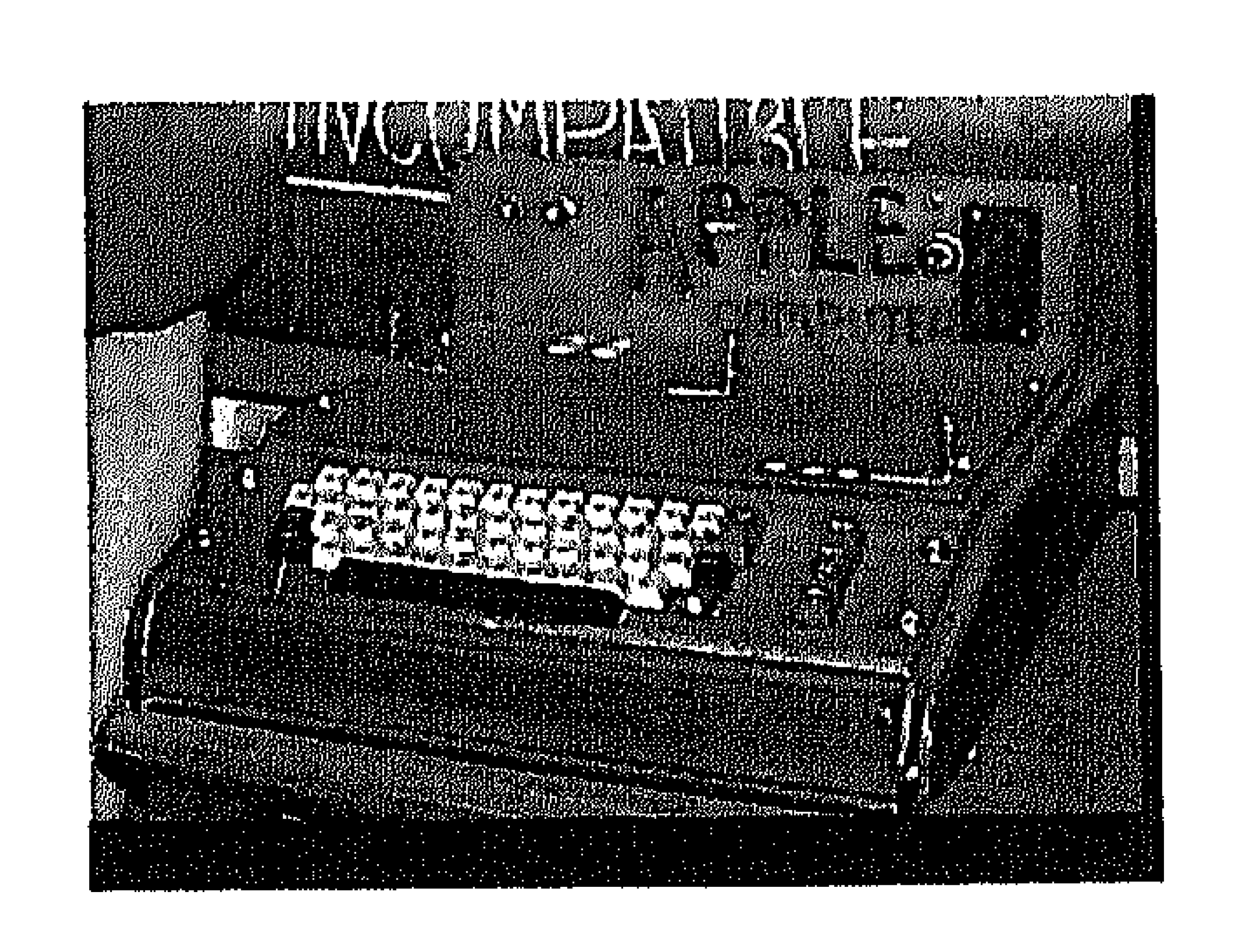
وسائل الأتصال:

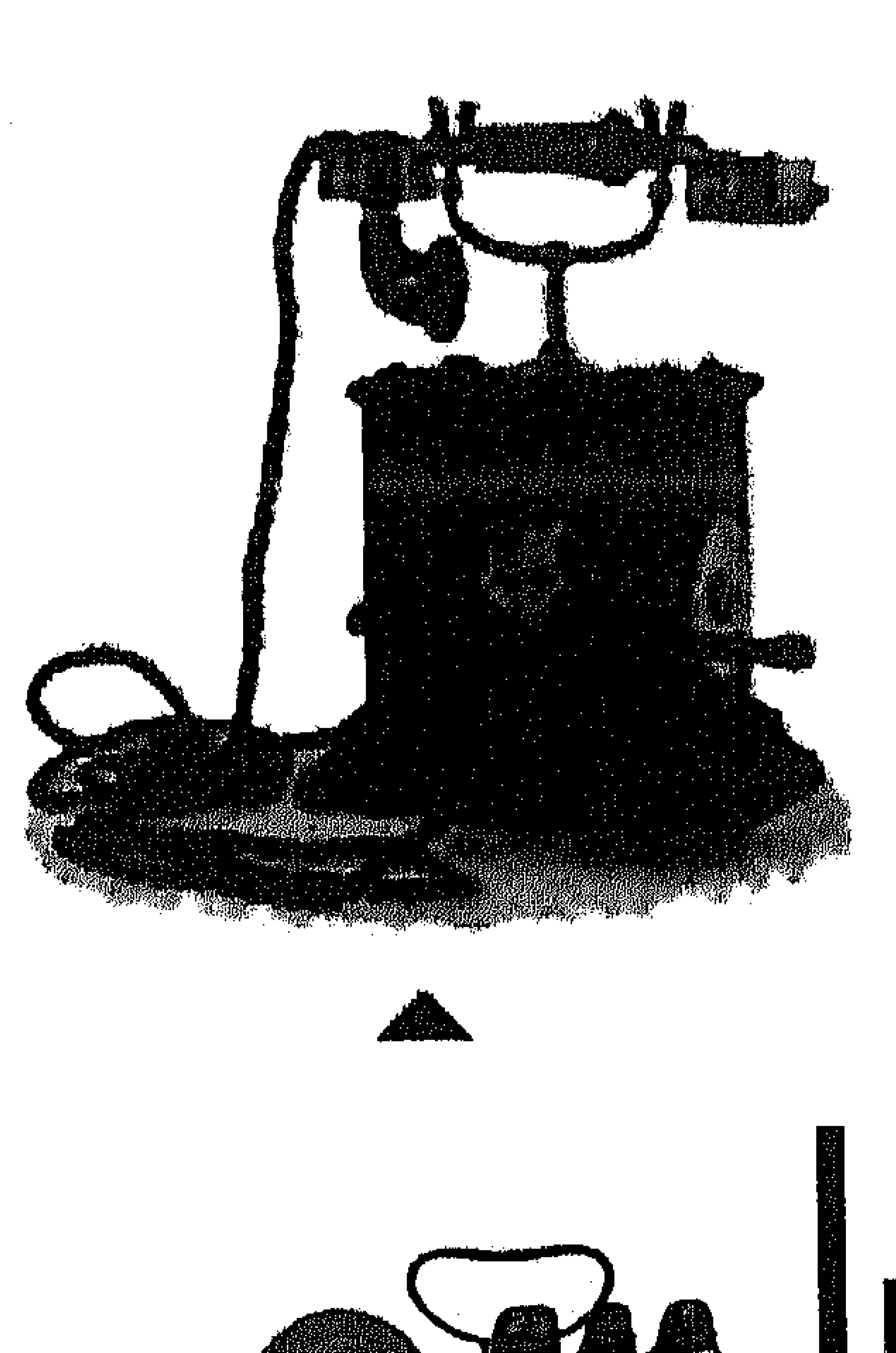
أطلق بعض المتخصصين على وسائل الاتصال الحديثة اسم وسائل الإعلام التفاعلية أو وسائل الإعلام الحديثة (تقنيات الإعلام الحديث)، وتطورت وسائل الاعلام مع تطور تقنيات الاتصال ومن ثم تطور وسائل النشر، وقد ارتبطت هذه التقنيات مع بعضها البعض ارتباطا "عضويا"وثيقا" وفق تسلسل زمني يمكن أن نلخصه بما يلي: اكتشاف الكهرباء مهد لتطوير وسائل الاتصال التقليدية.

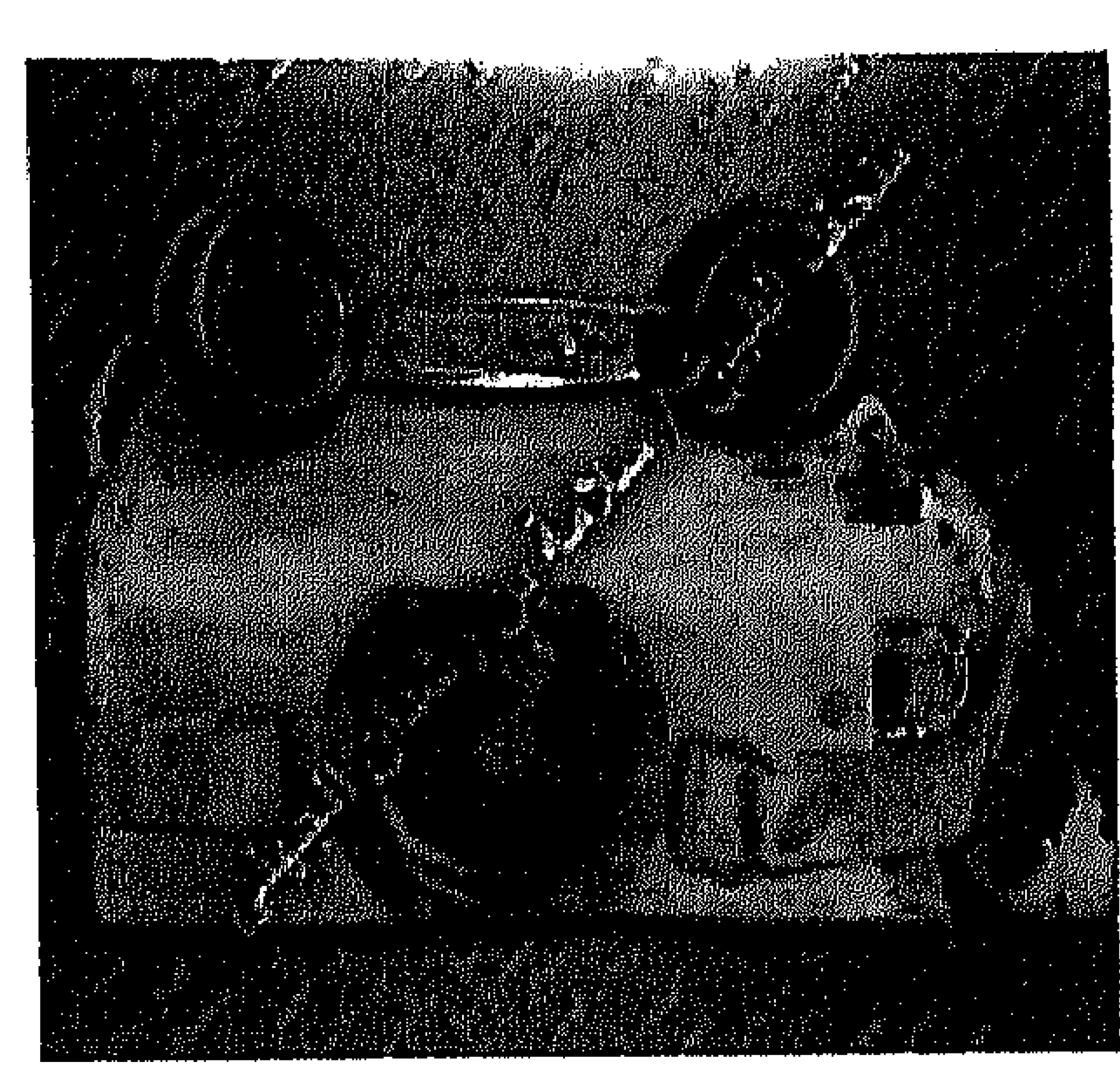


المرحلة الأولى كان لها طابع يدوي الاتصال فيها تعتمد الكتابة اليدوية، المرحلة الثانية نمت فيها طريقة اتصال تعتمد تقنيات الطباعة، أما المرحلة الثالثة فشهدت ولادة الاتصالات السلكية واللاسلكية مع استخدام التلغراف عام 1844. ولكن هذا العصر الجديد خلق واقعاً مغايراً لعالم الصحافة المطبوعة، فقد حمل معه أبعاداً أخرى لمنظومة العمل الصحافي والإعلامي. تحققت المرحلة الرابعة، وهي مرحلة الاتصال التفاعلي، مع دخول أول كومبيوتر عالم التشغيل عام 1946 واستخدامه الفعلي كوسيلة اتصال، حتى باتت المؤسسات الصحافية تلجأ إلى الإنترنت كوسيلة لجذب القراء ونشر الإعلانات التجارية، بل حتى الاشتراكات في الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت، فبرز عالم الصحافة المطبوعة، وأبرزها التقنيات الالكترونية الجديدة والأجهزة التي من المتوقع أن تشجع الأجيال الجديدة على هجر الصحف المطبوعة، والاكتفاء بجمع معلوماتهم من طريق الحواسيب

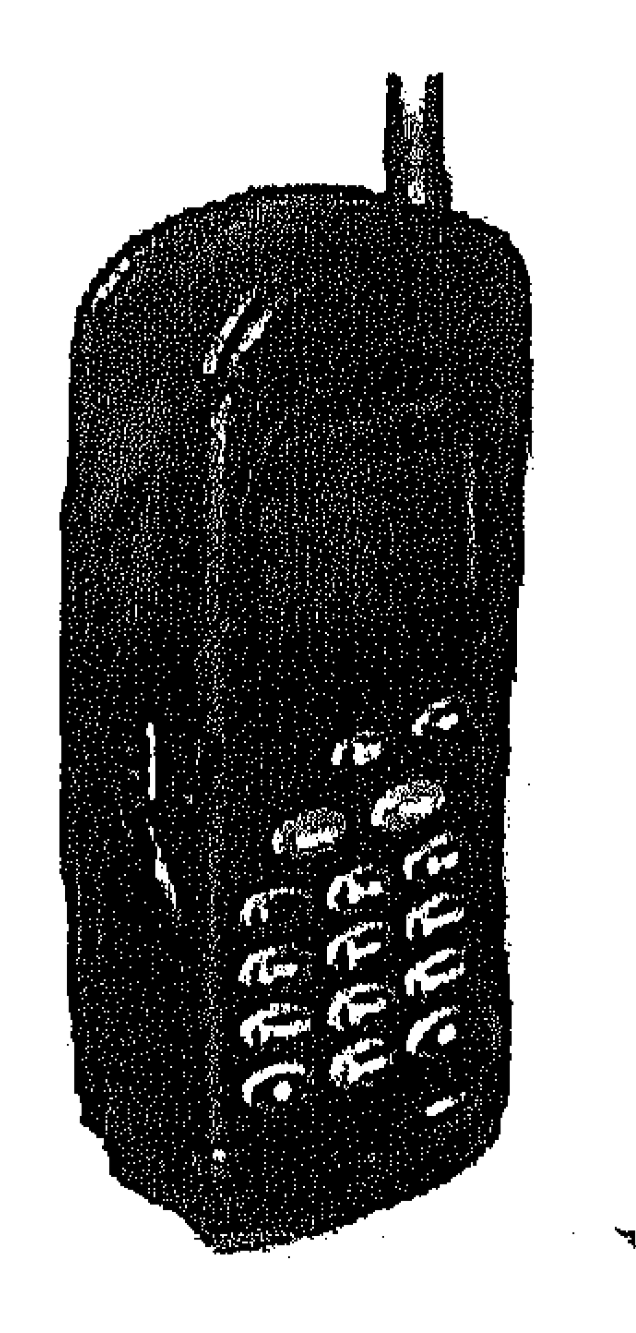
والهواتف النقالة والحاسبات الكفية التي تستخدم أقلاماً معدنية للتعامل مع شاشاتها.

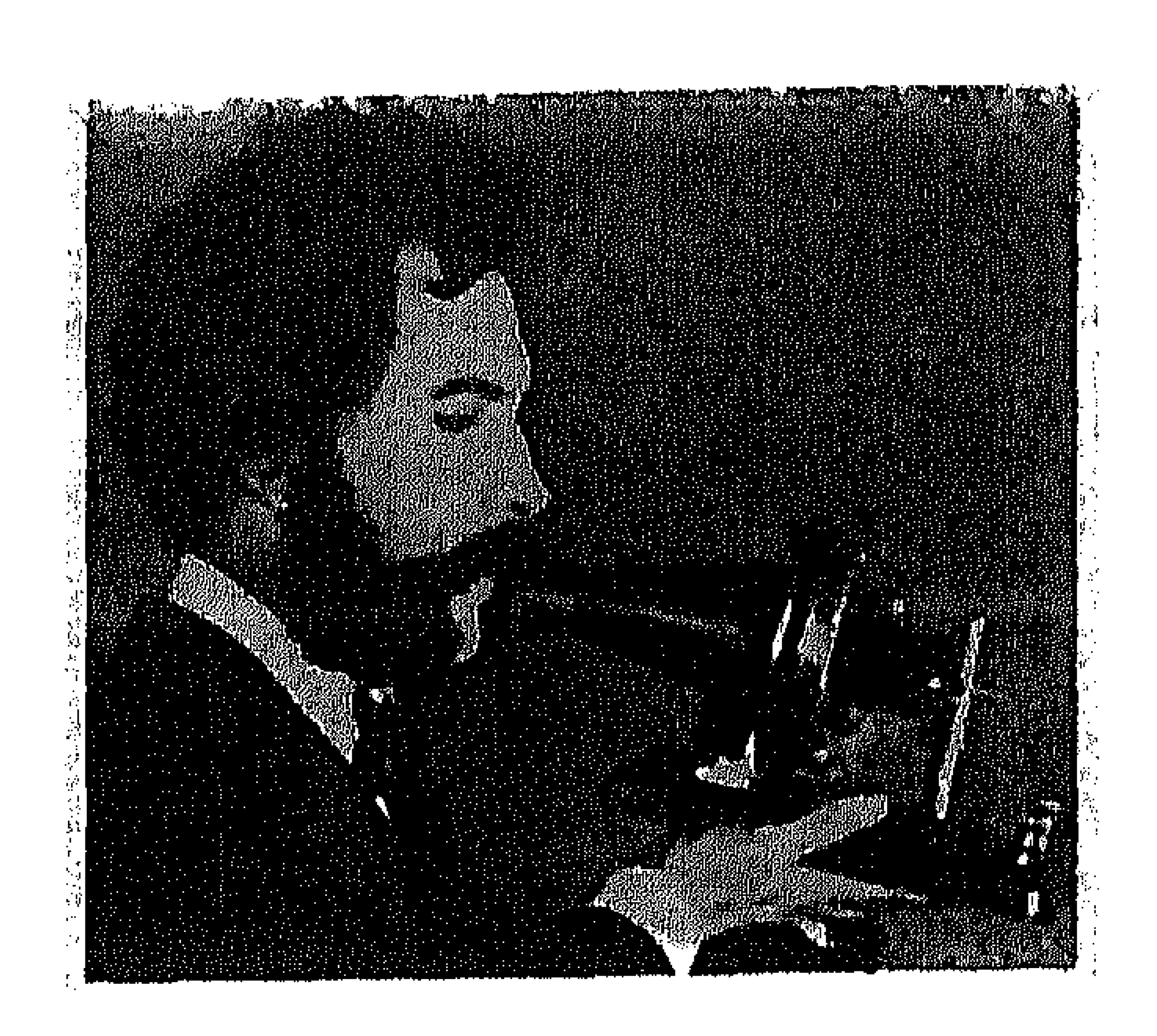












8) الصحف الورقية والالكترونية:

ولكن اذا كانت التقنية الجديدة يمكنها أن تغيّر طرق توزيع الصحف والأخبار، ويمكنها استخدام الإنترنت أيضاً وان كان بنسب كبيرة تختلف عن الورقية، الا انها لن تستطيع استبدال المؤسسات الصحافية الكبرى التي تقوم بجمع الاخبار واستقصائها وتحريرها؛ فمن دونها لن توجد محتويات للتوزيع على الإطلاق. ولكن حتى لو استمرت عائدات الصحف الالكترونية في النمو بالمعدلات الحالية نفسها، فإنها لن تستطيع اللحاق بركب الصحف المطبوعة حتى سنة 2017، وذلك على افتراض أن الصحف المطبوعة ستظل تنمو بنفس النسبة الحالية بمقدار 3٪ فقط سنوياً. ولكن من الناحية الواقعية لا يزال أمام الصحف الالكترونية سنوات عدة حتى تصل إلى مجال التنافس مع اقتصادات الإعلام القديم، الممثل في الصحف المطبوعة والتلفاز، حتى في ظل انخفاض تكاليف توزيعها مقارنة بالصحف، وبالرغم من أن عدد قراء الصحف في تناقص. إلا أن معدل استهلاك المعلومات يتزايد. وقد ذكر تقرير مؤسسة "نيمان" الذي يصدر بصفة دورية عن مؤسسة نيمان للدراسات الصحافية "التابع لجامعة هارفارد أن كل المؤسسات الصحافية تقريبًا في العالم اليوم قد أصبح لها مواقع على الإنترنت، وقد أصبح الإنترنت إضافة جديدة إلى قدراتهما وخصائصهما في جذب جماهير جديدة وشركات جديدة لوضع إعلاناتها في تلك المواقع. ولكن تبقى نكهة استخدام الصحف المطبوعة رمزاً بعيدا عن الانقراض. اما في العالم العربي، فقد كشفت

دراسة علمية عربية متخصصة أن الصحافة الإلكترونية لا تتماثل مع النمو الهائل للمنشورات الإلكترونية عالميا، وخصوصاً في ما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد سكان الوطن العربي. وأشارت الدراسة إلى تواضع نسبة عدد مستخدمي الإنترنت العرب قياسا إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، لوجود ضعف في البنية الأساسية لشبكات الاتصالات، إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وربما السياسية، مما أدى إلى تأخر في الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت، وأثر بشكل رئيسي على سوق الصحافة الإلكترونية. وتعتبر صحيفة "الشرق الأوسط" أول صحيفة عربية ظهرت على الانترنت وذلك في كانون الاول 1995 في حين تعتبر صحيفة "الجزيرة" أول صحيفة سعودية تطلق نسختها الالكترونية على الانترنت وذلك في نيسان 1997.
تقنيات محتوى الصحف الالكترونية تعتمد الصحف الالكترونية العربية المتوافرة عبر الانترنت في بثها المادة الصحافية على ثلاث تقنيات هي:

1. تقنية العرض كصورة.
2. تقنية "بي دي إف" PDF.
3. وتقنية النصوص.

مميزات الصحف الإلكترونية:

- في الغالب تلتزم الحرية الكاملة، التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الإنترنت على السواء، بخلاف الصحافة الورقية احياناً.
- السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمين الصور وأفلام الفيديو مما يدعم صدقية الخبر.
- سرعة تداول البيانات على الإنترنت وسهولتها بفارق كبير عن الصحافة الورقية.
- أتاحت الصحافة الإلكترونية امكان مشاركة القارىء مباشرة في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها صحف الكترونية كثيرة للقراء،

بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.

- الحضور العالمي، اذ لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الالكترونية، فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت، في حين أن الصحيفة مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة.
- التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية، بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية، بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية يختلف تماماً، اذ لا يستلزم سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بعدها بكل سهولة.
- عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.
- أسواق مركزية للتسوق المباشر (Online malls) والدخول في مزادات حية عبر الانترنت.
- إمكان الدخول الى أرشيف الأعداد السابقة للصحيفة والبحث من خلالها بسهولة عن المعلومات عن طريق محركات البحث.
- خدمات الأسهم ذات الطابع الشخصي وغيرها من معلومات مصممة خصيصاً وفق رغبة القارئ Customized news.

9) خصائص قراء الصحف الإلكترونية:

تشير الاحصاءات الى ان قرّاء الصحف الإلكترونية في الغالب هم من الشباب، يشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبرى منهم وان نصفهم يقرون بأن تصفحهم للصحف الإلكترونية يشكّل ركيزة يومية من حياتهم، ويعني ذلك أنهم راضون ومقبلون على الصحافة الإلكترونية، وتعود الأسباب إلى أنها متوافرة طوال اليوم، ولا تحتاج إلى دفع رسوم، كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من اي مكان وعن أي بلد مهما تباعدت مواقعهم لاحتواء الشبكة العنكبوتية 5 آلاف صحيفة إنترنتية تشمل بلدان العالم المختلفة.

الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية:

تواجه الصحافة الإلكترونية صعوبات كثيرة ومن أهمها:

- تعاني صحف الكترونية كثيرة صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.
- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
- ندرة الصحافي الإلكتروني.
- عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما الحال في الصحافة الورقية، حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة بالصحافة الإلكترونية.
- غياب الأنظمة واللوائح والقوانين، علماً أنها في حاجة ماسة اليها.

التحديات التي تواجه الصحافة العربية.

ضعف عائدات السوق يعتبر من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العربية على شبكة الإنترنت، سواء من القراء أو المعلنين، كما عدم وجود صحافيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية، إضافة إلى المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت "مطبوعات" إلكترونية منافسة باللغة العربية، اضافة الى عدم وضوح مستقبل النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة. الا ان أهمية الصحف الإلكترونية العربية عبر الإنترنت تبقى اساسية رغم المعوقات لاكتساب الخبرة، وتحجيم المنافسة الخارجية، وتفعيل خاصية التفاعل مع القراء التي تعتبر أهم مميزات خدمات شبكة الإنترنت.

10) امن الصحف والمواقع الألكترونية:

لابد من تأمين المواقع الأ لكترونية والصحف الألكترونية من هجمات محتملة قد يشنها قراصنة الأنترنت، ولابد من تحصين أعمالنا ومعلوماتنا وأموالنا وأخلاقنا ومجتمعاتنا ودولنا وأمننا واقتصادنا من التخريب الفردي أو الجماعي، من الذين يفتحون ثغرات في الجدار الأمني للمواقع والصحف الألكترونية، ويدخلونها بأمان من أجل تخريب وتشويه المحتوى ثم يغادرونها تاركين خلفهم أنقاضا"من البنى الأساسية للصحيفة أو الموقع.

الأساليب التي يستخدمها قراصنة الأنترنت والمواقع الألكترونية:

1. فتح ثغرة في الجدار الأمني للأنترنت والمواقعع اللكترونية.
2. اقتحام الموقع والعبث بمحتوياته.
3. القيام بالتخريب وتشويه المواقع.
4. اختراق النظم والبرامج باستخدام الفايروسات القادرةعلى تدمير البنى التحتية للحاسوب.
5. بعثرة وتشتيت المعلومات.
6. استخدام الحقول الكهرطيسية التي تؤدي الى احداث شلل في الذواكر وفقدان السيطرة.
7. الاستفادة من الشركات المنتجة للبرامج والتي تقوم بتطوير فايروسات القرصنة والبرامج المخصصة لها.

لهذه الاسباب يتعاظم الاهتمام بأمن المعلومات الالكترونية وسلامتها. فانعقد الاجتماع الاقليمي التحضيري الثاني لمنظمات المجتمع المدني العربية في اطار التحضيرات للمرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي أقيم في بيروت في تموز 2005، والذي كان من بعض توصياته:

- تأكيد الديموقراطية واحترام حرية الصحافة و تطبيق المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمبادئ الأساسية لحرية الصحافة.
- تأكيد أهمية دور الدولة في ادارة المواقع وتنظيمها من دون المساس بالحريات الأساسية.
- متابعة التنظيم القانوني لمجتمع المعلومات على المستوى الاقليمي والدولي وايجاد قانون واضح للمطبوعات ينظم عمل شبكة الانترنت بالتشاور مع أصحاب المصلحة من منظمات وهيئات مجتمع مدني.
- توفير الدعم المالي من الحكومات للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الالتزام باستخدام اللغة العربية في المواقع البيانية والتوثيقية عبر الانترنت.
- حض المؤسسات القانونية المختلفة، بما فيها نقابات المحامين على توفير القوانين والتشريعات عبر الإنترنت، بشكل يمكن الافراد من معرفة حقوقهم والتزاماتهم.

تتجه معظم شركات دور النشر الصحافية العالمية إلى التنويع في تقديم إنتاجها، وذلك بدخول مجالات الراديو والتلفاز والأقراص المدمجة من خلال شركات تعنى بتوفير المعلومات الالكترونية، ومن خلال المطبوعات والملاحق المتخصصة وإعداد المؤتمرات ومن خلال الانترنت. اما في ما يتعلق بالعالم العربي ومنتجي المعلومات العرب لا بد من قيام تعاون وإيجاد لغة مشتركة بين منتجي المعلومات ومطوري التقنيات والبرمجيات، لأن الهوة القائمة بين هاتين الفئتين من عناصر مجتمع المعلومات تؤخر انتشار المحتوى العربي على الانترنت فهل ستستفيد الصحافة العربية الورقية من هذه التقنيات ان صح التعبير اكثر؟ فهذه الثورة التقنية والإنترنت والشبكات تسير بسرعة نحو الأسهل، فالبنوك بدأت بالتعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، فهل ستنتهي الصحافة الورقية نظرا الى هذا التطور وهل من تقنية جديدة تُنهي الصحافة الالكترونية او تحد من انتشارها كما فعلت الاخيرة بالصحف المطبوعة؟

11) الخبر الالكتروني:

وجه (فانك) نصيحه لمحرري الخبر الاذاعي والتلفزيوني فيقول: اذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة احذفها. . وإذا لم تضف الجملة في توصيل المعلومة شيئا احذفها.. الحشو ما هو إلا إعادة للتفكير لا تحاول أن تكتب كل شيء متوفر عن شخص او حدث او فكرة انك لا تستطيع ذلك، وإذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك. بهذه الكلمات تلخص فانك القاعدة الأساسية في التحرير: وهي الإيجاز وحسن الاختيار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعتهفالمحرر الناجح هو الذي يهذب ويشذب النص الإخباري ليبقى على ما هو ممتع ومهم فتحرير الخبر الالكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه عملية اسلوبية تحتاج من المحرر الى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الاخبار. ويمكن اجمال مهمة محرر الخبر الالكتروني بالنقاط الأساسية التالية:

- التحقق من المعلومات.
- معرفة القانون.
- التحرير من اجل المستمع والمشاهد.
- التأكد من عدم الانحياز.
- إدراك دور المذيع ومتطلباته.
- فهم المرئيات.

ان هذه النقاط مجتمعه تعمل على خلق صورة لهيكل الخبر الالكتروني في ذهن المحرر الذي امتلك بجدارة ادوات صنعته وتحسس بمشكلات المذيع ومخرج الاخبار الالكترونية وتمثل في ذاكرته هذه الحالة يكمل ابعادها. وفي الختام لابد من الإشارة الى ان الخبر الذي يصل القاريء والمستمع والمشاهد يشبه اية بضاعة اخرى وصلت الى السوق او أيدي الزبائن بعد ان مرت بمراحل تصنيع مختلفة. هذا هو شأن الخبر فبعد ان يصل الى مكاتب التحرير واقسام الاخبار يخضع الى عملية مراجعة دقيقة وتتجاذبه اقلام مختلفة بالتشذيب والصقل واعادة الصياغة..

وعملية التحرير الدقيقة التي يخضع لها الخبر تشبه العملية الجراحية التي تستأصل الاورام وترمم الجراح حتى يستقيم الجسم سليما قادرا على الفعل، وهذه العملية التحريرية ضرورية بسبب عامل السرعة الحاسم الذي تتسم به التغطية الاخبارية التي تحكمها المفاجأة وتحديد الوقت والتنافس على السبق الصحفي.

تقنيات الخبر الالكتروني:

ان التكنولوجيا الحديثة قد خلقت وسائل جديدة وأوجدت أعمالا إضافية للصحفي بحيث اصبحت الكتابة الاخبارية للوسائل الالكترونية حقلا كبيرا يوفر المزيد من فرص العمل لمن يريد ان يؤسس محطة او نظام بث كابلي. فالصحيفةوالمجلة ظلتا تتحكمان بشكل الاخبار التي تصل الى الجمهور قرابة قرنين من الزمن ولكن الثورة الالكترونية في مجال الاتصالات اخذت تستقل تدريجيا وتؤسس لها تقاليد وقوالب خاصة تنسجم مع طبيعة الوسيلة الالكترونية الجديدة وخصائصها المميزة حتى اصبح لدينا اليوم خبرا اذاعيا واخر تلفزيوني يتميز عنه ببعض الخصائص التي تستدعيها وسيلة التلفزيون. ان الاذاعة والتلفزيون منذ نشوئها استخدما اساليب الصحيفة في معالجة الاخبار لان كتابها ومحرريها جاءوا اليها من الصحافة اصلا ونقلوا معهم الارث الاخباري القديم الى ان بدأت الاخبار الاذاعية والتلفزيونية تقترب من جمهورها وتسعى لتلبية حاجاته ومواجهة خصوصياته. ان ما يكتب للصحيفة يخاطب القاريء وليس المستمع وهذا مالا ينسجم تمام الانسجام مع فن الكتابة للاستماع وإعداد الخبر الالكتروني الذي يضع المستمع والمشاهد في اولى الاعتبارات. وحين ظهر الراديو في العشرينات والتلفزيون في الثلاثينات كانت اخبارهما تكتب من قبل أناس تلقوا تدريبهم في الصحيفة الورقية فالمستمع لا يستطيع ان يقلب ويختار موضوعات الإذاعة ففي الإذاعة والتلفزيون الاختصار من الأسفل كما في قالب الهرم المعكوس يعني إلغاء الموضوع كلياوهذا يعني ان خبر الإذاعة لكي يجذب المستمع يجب ان يكتب بطريقة جادة تناسب جمهور المستمعين ومستوياتهم المختلفة فمن الأسهل على الاطفال وغير المتعلمين وفاقدي البصر ان يحصلوا على المعرفة عن طريق الاستماع وهناك

كثيرون يجدون ان الاستماع هوالسبيل الافضل لتلقي المعلومات وأن خصائص معينة فرضتها طبيعة الوسيلة الإعلامية الجديدة ومستلزمات ادائها كما ان كاتب الأخبار الإذاعية أو التلفزيونية يستحسن ان يكون قد أتقن اصول كتابة وتحرير اخبار الصحيفة الورقية اليومية لان هذه الأصول تفرض حضورها في كل نشرة اخبار إذاعية وتلفزيونية وهناك تشابه وثيق بين الراديو والصحيفةبحيث ان كاتب التعليق الاذاعي يسمى في ادبيات الاذاعة والتلفزيون كاتب الافتتاحية على الاثير ويعرف التلفزيون احيانا بانه جريدة الهواء المصورة. . ورغم التشابه الكبير الا ان هناك فروقا اساسية بين الاسلوب الصحفي والاسلوب الاذاعي والتلفزيوني واهم هذه الفروق:

- في أخبار الإذاعة والتلفزيون يتم تجنب البنية المعكوسة للجملة
- تكون الجملة قصيرة جدا في الاسلوب الالكتروني.
- في الخبر الالكتروني يكون الفعل قريبا من فاعلة قدر الامكان.
- التعريف بالأشخاص القائمين بذكر الأسماء والوظائف والأعمار يأتي قبل الاسم في الأخبار الالكترونية

قواعد كتابة الخبر الالكتروني:

هناك تشابه كبير بين الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني ذلك ان الإذاعة قد سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الاخبار بحوالي عقدين من الزمن واستطاعت ان تؤسس تقاليدها وممارساتها الصحفية وتطور لها اسلوبا مميزا عن اسلوب الصحيفة. وحين ظهر التلفزيون أفاد كثيرا من الفن الإذاعي الذي يشترك معه في الاستماع. . وهنا تستطيع القول ان الخبر التلفزيوني يعتمد كثيرا على قواعد كتابه الاخبار الاذاعية مع الاخذ بعين النظر وظيفة الصورة ومكانتها في النشرة الإخبارية.

وابرز قواعد كتابة الأخبار الإذاعية هي:

- الخبر التلفزيوني شأنه شأن خبر الراديو لم يكتب لكي يتم اختزاله من النهاية او من أية نقطة أخرى بل انه وحدة متماسكة وبناء متجانس الاجزاء له مقدمة ومتن وخاتمة وإذا حذف أي جزء منه يصبح لا معنى له.
- وجود الصورة الى جانب الكلام الموجز الذي يرافقها قد جعل كاتب الخبر التلفزيوني يتوخى الايجاز بأقصى درجاته ولكن هذا الإيجاز يجب ان يكون وافيا وهذا يعني ان على كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين. .
- وهذا يعني ان خصائص الخبر الإذاعي هي ذاتها خصائص الخبر التلفزيوني الذي كتب للمشاهدين وليس للمستمعين فقط حيث تؤدي الصورة مهمة كبيرة في إيضاح الفكرة الأساسية و هناك تشابه كبير بين الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني ذلك ان الإذاعة قد سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الاخبار بحوالي عقدين من الزمن واستطاعت ان تؤسس تقاليدها وممارساتها الصحفية وتتعتمد اسلوبا مميزا عن اسلوب الصحيفة الورقية.

12) كيف تصبح صحفيا إلكترونياً؟

الصحافة الإلكترونية أحدثت تغييرات في الصحفي والقارئ وصياغة الخبر ومصادره، ولا يوجد لها أسهم في البورصة. عندما أطلق على الصحافة لقب "السلطة الرابعة" كان هذا اعترافاً وتصريحاً بأن الصحافة تقوم بدور أساسي في الوعي السياسي للشعوب، فقد تم وضعها في وضع المساواة مع كل من السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية، رغم أنها لا تقوم بأي دور من أدوار الثلاثة، إلا أن دورها هنا هو دور رقابي بالإضافة إلى تنمية الوعي لدى الناس بأمور حياتهم المختلفة، والتي تعتبر السياسة جزءاً أساسياً لا يتجزأ منهاواستمر هذا الدور للصحافة الورقية منذ أن نشأت وإلى الآن، وإن كان هذا الدور يختلف من وقت لآخر ومن بلد لآخر.

شبكة الإنترنت استطاعت أن تحدث انقلاباً بكل المقاييس في عالم صاحبة الجلالة.. استطاعت أن تعطي دوراً تعليمياً للعاملين في هذا المجال. تمكنت من تطوير الصحافة التقليدية بمفهومها الشائع. إنها استطاعت أن تطور الصحافة المطبوعة نفسها رغم التنافس الرهيب بينهما. تمثل ذلك في المواقع الصحفية والصحف الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت،، إن إصدار المواقع الإلكترونية الصحفية وغير الصحفية لا يخضع لقوانين أو لوائح، بل إن الأمر في غاية السهولة حيث يمكن لأي فرد في العالم إنشاء موقعه الخاص بمجرد أن يدفع الدومين الخاص به ويحجز اسم الموقع ثم يبدأ في تصميمه بنفسه أو بالاستعانة بمتخصص، ويعدها يضع عليه المحتوى الذي يريده، ورغم أن هذه السهولة كان لها سلبياتها ومساوئها في الشبكة العنكبوتية إلا أن إيجابياتها أكثر بكثير في وجهة نظري. الانقلاب الذي أحدثته المواقع الإخبارية الإلكترونية في نقل الأخبار السياسية، لا شك أن المواقع الإلكترونية الصحفية أحدثت انقلاباً كبيراً فى عالم الصحافة، وأدخلت تطويراً فنياً وعملياً ليس فقط على مستوى القارئ بل على مستوى الصحفي نفسه، وعلى مصادره الصحفية وكذلك في شكل الصحيفة وتناول المادة الصحفية بأشكالها المتعددة، ويمكن أن نقسم هذا التطور إلى عدة أقسام.

تطور الصحافي:

أصبح الصحفي مطالباً بتمكنه من:

- معرفة جيدة بالحاسب الآلى.
- بقدرته على الكتابة بشكل جيد على أحد برامج الكتابة على الكمبيوتر،
- استخدام الإنترنت بشكل جيد، وأحياناً ببعض برامج الجرافيك لاستخدامها في إدخال صورة على الكمبيوتر وتعديلها من حيث الحجم والشكل لتناسب النشر على الإنترنت.
- كما أنه يجب أن يكون لديه بريد إلكتروني يفتحه بصفة منتظمة ليطلع على رسائل القراء. وفي حالة عدم انتظامه في فتح هذا الإيميل غالباً يتم غلقه

بشكل تلقائي من الشركات التي تعطي هذه الخدمة مثل الياهو والهوتميل ومكتوب وغيرها. وقد يخسر الصحفي الذي لا يرد على رسائل القراء على شبكة الإنترنت كثيراً حيث يفقد مصداقيته لدى القارئ، على العكس في الصحيفة المطبوعة حيث تصل أحياناً مئات الرسائل ولا يوجد الوقت لدى المحرر للرد عليها، والقارئ غالباً ما يكون قد نسي أنه أرسل رسالة بعد فترة من الزمن. وهذا التفاعل مع القارئ يعد من أهم سمات الصحفي الذي يعمل على الإنترنت، حيث يكون على استعداد لتلقي أي رسائل تحمل آراءً مضادة لما كتب وتهاجمه، وعليه أن يتحمل بصدر رحب التنوع في الأفكار وحرية الرأي والرأي الآخر.

- كما يتميز الصحفي الذي يعمل على الإنترنت بسرعة نقله للأخبار عكس الصحفي في صحيفة مطبوعة حتى لو كانت يومية، فهو يقوم ببث الخبر بمجرد معرفته لينشر في لحظات معدودة لملايين من القراء، كما تعطيه التقنية الفرصة لتجديد الخبر كل فترة زمنية: ساعة أو نصف ساعة – حسب الظروف – وكتابة المزيد وتطورات الحدث أولاً بأول، مزوداً تقريره بالصور وقد تكون بلقطات الفيديو أحياناً، وإن كانت هذه السرعة أثرت على جودة الصياغة الخبرية وعلى التدقيق في صحة الإملاء وأخطاء النحو وخلافه، على حساب نشر الخبر ونقل الحدث باعتبار أن القارئ يريد أن يتعرف على ما يحدث دون اهتمام بالصياغة الجميلة وصحة اللغة.

وقد ظهر مؤخرا "ما يسمى بصحفي (الإنترنت) وهو الصحفي الذي يحرر الأخبار على شبكة الإنترنت فقط، ولا يعمل أصلاً في صحيفة مطبوعة، وهذا الصحفي أو الكاتب بشكل عام يعاني من مشاكل عديدة، فقد يكون على كفاءة مهنية عالية، ولديه مهارات لا تتواجد في صحفيين يعملون بالصحف الورقية، إلا أنه غير معترف به من جانب النقابات الصحفية أو الاتحادات لأنها كلها كيانات ما زالت لم تتواءم مع هذا التقدم والتقنيات الحديثة التي فرضت نفسها على كل شئ، ان صحفي الإنترنت استطاع القيام بحملة صحفية بشكل سريع ومؤثر جداً تبدأ

يخبر وتتطور بعدها بمجموعة متتالية من الأخبار والتقارير من خلال ردود الفعل التي تأتي له تعقيباً على ما نشر سواء كانت هذه الردود من القراء أو من مسئولين أو غيرها، والحملة هنا قد لا تكون من خلال موقع إلكتروني واحد، ولكن يمكن أن تكون من عدة مواقع، بينما تظل الصحيفة الورقية تنشر في ملف صحفي عدة أسابيع من أجل إثارة قضية معينة قد لا تؤتي ثمارها.

13) تطور خاص بالقارئ:

اتفقت معظم الدراسات أن معظم مستخدمي الإنترنت من الشباب، وبالتالى فإن القارئ لدينا هنا غالباً من الشباب – مع عدم إغفالنا لباقي الفئات – فسوف نجد أن هناك تطورا حدث لقارئ الأخبار، حيث أصبح لدى القارئ الفرصة لتمرير الخبر الذي يريده إلى العديد من أصدقائه بمجرد الضغط على زر واحد وهو "forward"، كما أن لديه الفرصة للتعليق بشكل مباشر على الموضوع، وينشر رده في نفس اللحظة، حيث تتيح العديد من المواقع كتابة التعليق على المكتوب في أسفل المقال أو الموضوع، وينشر الرد آلياً دون الخضوع لأى رقابة. وتقوم بعض المواقع بتمرير الرد أولاً على مسئول التحرير حتى لا يتم نشر الممنوع.

ولأن الشباب غالباً يريدون الخبر السريع والملخص فقد وفرته هذه المواقع الإلكترونية، حيث دائماً ما ينشر الخبر بعنوان وفقرة واحدة أسفل العنوان تلخص الخبر مع كتابة كلمة (المزيد) لمن يريد الإطلاع على التفاصيل، وقد فتحت هذه الطريقة الباب لإرسال الرسائل الإخبارية على الموبيل SMS لتقدم كخدمة إخبارية من بعض المواقع الإخبارية أو من وكالات الأنباء، وهي وسيلة تجذب الشباب كثيراً لأنهم يقرأون عنوان الخبر فقط ويعرفون ما يحدث من حولهم دون الحاجة لخوض تفاصيل وقراءة الكثير من التقارير والتحقيقات.

كما أصبح القارئ لديه الفرصة أحياناً في نقل الخبر عندما يشاهد مظاهرة مثلاً أو موقف معين أو يطلع على حادثة رآها وصوّرها بكاميرته الخاصة، فيقوم بنقل ما رأى بالصور وإرساله ليبث على الإنترنت.

يقوم الهواة بنقل الأخبار وبثها بثاً حياً. وكثيراً ما تم نقل وقائع لأحداث من قبل مشاهد لديه كمبيوتر محمول "لاب توب" وكاميرا رقمية "ديجيتال" قام بتصوير الحدث وكتبه ثم أرسله على الفور وتم نشره، كل ذلك في دقائق معدودة ليقرأه الملايين من كل أنحاء العالم. ويتضح الفرق بين طبيعة التقنية الإلكترونية عن الورقية، حيث لا يزال قارئ الصحيفة الورقية ينتظر نشر تعليقه أو رده على مقال بالأيام أو الأسابيع، وقد لا ينشر في النهاية — الاعلامية.

- التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، خاصة برنامج الكتابة وبرنامج الصور لزوم إدخال الصور على الكمبيوتر وإرسالها إلكترونياً للصحيفة.
- التعامل مع شبكة الإنترنت، فيعرف كيف يبحث على الإنترنت، وكيف يتجول على مواقع الإنترنت المختلفة.
- يكون له بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة ويستقبل من خلاله الرسائل من المصادر المختلفة، ولابد أن يكون مدركاً لحجم بريده الإلكتروني وسعته حتى لا يتسبب جهله في منع وصول رسالة بها خبر هام لصحيفة في الوقت المناسب.
- لديه خبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل البرامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس، وما إلى ذلك حتى يتمكن من التعامل مع أي طارئ يسيطر على جهازه.
- متابعة ما يقوم بنشره وردود الفعل حتى يمكنه الرد عليها إن احتاج الأمر أو نشرها على حسب طبيعة صحيفته.

14) صحافة التطوع (المنتديات، المجموعات البريدية):

بدون شك استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تخلق جيلاً من الصحفيين الهواة أو المتطوعين الذين ينقلون الأخبار ويصورونها وينشرونها لحظياً، وهم صحفيون ليسوا محترفين وليس لهم علاقة بالصحافة بشكل مباشر، ولكن لديهم الهواية والرغبة في نقل وقائع قد تغيب عن الناس أو يجهلونها، من خلال بعض المواقع، والمنتديات والبلوجّرز، وهي كلها أنواع منتشرة على شبكة الإنترنت ومتاحة للجميع أن يكتب فيها ما يريد بمجرد الاشتراك الذي لن يكلف سوى كتابة الإيميل وكلمة سر خاصة به، ويصبح عضوا مشتركاً في هذه المجموعة أو المنتدى. أما المدونات (البلوجّات) فهي صفحات شخصية يمكن لأي فرد أن يصممها بنفسه ويكتب فيها ما يريد أيضاً مجاناً، وهي خدمة تتيحها بعض المواقع الكبيرة مثل ياهو ومكتوب وجيران وغيرها، فأصبحت صحافة البلوجرز من أهم أنواع الصحافة حالياً على مستوى العالم دون مبالغة، كما أصبحت المجموعات البريدية وسيلة أيضاً لنشر الخبر قد تكون أسرع وأهم عند البعض من المواقع الإخبارية الكبيرة على الإنترنت، والمجموعة البريدية تتكون من عدد معين من المشتركين يصلهم رسائل متعددة بصفة منتظمة قد تحتوي على معلومات أو أخبار أو مقالات أو طرائف وغيرها، وإن كان دور المجموعات البريدية برز بشدة في عمل الحملات الإلكترونية مثل الحملة التي قامت بها مجموعتا القلوب وحوار ضد الشركة المصرية للاتصالات.

أما المنتديات فهي النادى الذي يجمع مجموعة من الأعضاء لهم اهتمامات مشتركة، وكل فرع من فروع هذه الاهتمامات له قسم خاص به يكتب فيه بحرية دون أي رقابة. وقد استطاعت صحافةالتطوع كما أطلق عليها أن تنتشر بشكل مذهل على مستوى العالم كله والعالم العربي أيضاً،، وهي نوع من الصحافة لم يكن ليظهر أبداً لولا وجود الإنترنت وانتشار الصحافة الإلكترونية

15) مزايا وسلبيات الصحافة الإلكترونية:

بسبب الانقلاب الهائل الذي أحدثته الصحافة الإلكترونية أصبحت تتفرد بمزايا عديدة عن الصحافة المطبوعة مثل:

1) قدرتها في التغلب على القوانين والتراخيص واللوائح التي تحاصر إصدار صحيفة وخاصة في العالم العربي.
2) انخفاض تكلفتها المادية بشكل كبير عن الصحافة المطبوعة.
3) سرعتها في نقل الخبر بالصور وأحياناً نقل الحوار بالصوت أو تصوير الحدث بالفيديو.
4) سرعة انتشارها: حيث يمكن أن تحصد قراء بالملايين بكل سهولة طالما تقدم خدمة إخبارية جيدة وحقيقية.
5) معرفة المستخدم من أي دولة والوقت الذي استغرقه في كل صفحة وما هي الصفحات التي أطلع عليها، مما يساعد في عمل إحصائيات عن اهتمام القراء وميولهم للمادة المكتوبة ومعرفة أكبر الأخبار نسبة في القراءة، وهو ما يقوم به عدد كبير من المواقع بشكل يومي.

إلا أن الصحافة الإلكترونية لها سلبيات أيضاً مثل:

1) صعوبة التسويق وجلب الإعلانات: وهي سلبية ما زالت موجودة في العالم العربي فقط، وأعتقد أنها سوف تتغير إلى حد كبير خلال السنوات القليلة القادمة، ولكن هذه السلبية تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف، مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر وأكبر، ولكن بدون شك احتياج الصحف الإلكترونية إلى الصحفي المحترف ضرورة لا غنى عنها والذي لا يقبل أن يعمل ويكتب دون أن يأخذ مقابلاً مادياً.

2) عدم تميز بعض الصحف الإلكترونية، وخاصة التي تعتمد على الصحفيين المتطوعين بصياغة جيدة للأخبار والموضوعات فهي تنشر ما يأتي لها، دون وجود دليل أو التأكد من مصداقيته أو حقيقته، وهو ما يفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها.

3) أيضاً يلجأ بعض المشرفين على المنتديات والمجموعات البريدية بصفة خاصة بنشر اشاعات ويرتكبون اساءات من خلال استخدام مصطلحات مختلقة، وهي ما أُطلق عليه المنتديات والمجموعات الصفراء نسبة إلى الصحافة الصفراء التي تهتم بنشر الفضائح.

4) لا زلنا غير قادرين على الاستثمار في مجال الصحافة، وهي مشكلة تقابلنا في الإعلام بصفة عامة، وفي الصحافة بصفة خاصة، فليس هناك مستثمراً يريد استثمار أمواله من خلال عمل صحيفة، وهو نوع من الاستثمار لو وجد سيكون أكبر فائدة للصحافة الإلكترونية

5) ما زال عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربى ضعيفاً فهو يتراوح حول 12 مليون مستخدم حسب أحدث إحصائية عن 2007 نشرها موقع http://www.internetworldstats.com حيث كان عدد مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط 33 مليون ونصف المليون – إيران وحدها 18 مليونا – كما بلغ عدد المستخدمين للإنترنت في مصر 6 ملايين، وهي أرقام ضعيفة جدا بالنسبة إلى أوروبا (338 مليونا) والولايات المتحدة الأميركية (215 مليونا).

وهذه الأرقام بدون شك تؤثر سلبياً على انتشار الصحف الإلكترونية بين القارئ العربي داخل الدول العربية حتى لو كان عدد قراء الصحيفة يصل لمليون، لأنه لو زادت أرقام المستخدمين للإنترنت يمكن أن نسمع يوماً أن صحيفة إلكترونية يقرأها 10 ملايين قارئ يومياً مثلاً، وهو شئ ليس بعيد المنال ويمكن تحقيقه فى المستقبل القريب.

16) قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي:

خرجت صحافة الإنترنت والخدمات الإخبارية في الشبكة إلى خارج الولايات المتحدة وظهورها في جميع بلدان العالم تقريبا وبمختلف اللغات ببدايات استخدام الحاسوب في الصحافة إبان الستينيات من القرن الماضي إذ تم إصدار أول صحيفة عولج محتواها كاملا بالحاسوب في جامعة كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأميركية. تبع ذلك تقديم "خدمات حاسوبية صحفية" بالطلب الهاتفي عام 1980 لتنتقل الصحف في السنوات اللاحقة من تقديم خدمات قواعد البيانات والخدمات الإخبارية إلى تقديم لوحة.

النشرات الإلكترونية:

ويعتبر نظام النشرة الإلكترونية أول أداة تفاعلية عبر الحاسوب الشخصي، وهي تسمح لجهازين بالاتصال مع بعضهما بالمودم عبر خطوط الهاتف. ثم بدأ ظهور الصحف على الإنترنت في مايو/ أيار 1992 حيث صدرت "شيكاغو أون لاين" كأول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أون لاين. وعلى صعيد الصحافة العربية أعلنت صحيفة الشرق الأوسط يوم 6 سبتمبر/ أيلول 1995 عن توفر موادها الصحفية اليومية إلكترونيا للقراء على شكل صور عبر شبكة الإنترنت، تلتها صحيفة النهار التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من الأول من فبراير/ شباط 1996، ثم صحيفتا الحياة والسفير في العام نفسه.

17) الصحف والخدمات الصحفية على الإنترنت:

- الصنف الأول: خدمي.
- الصنف الثاني: خدمات اخبارية، تقوم بعض الإذاعات بتقديم خدمات أخبارية نصية وصور وأشكال إيضاحية كما في موقع هيئة الإذاعة البريطانية الذي يقدم خدمات إذاعية بمختلف اللغات وخدمات صوتيةكما يقدم تقارير إخبارية مكتوبة ومواد صوتية وصورا وساحة حوار تفاعلية.

- الصنف الثالث: فهو الذي نشأ في الإنترنت، ويمثل مجموعة من الخدمات الإخبارية التي تجمع خصائص مختلفة للوسائل الإعلامية بالإضافة إلى خصائص شبكة الإنترنت مثل فوكسنيوز.
- الصنف الرابع: وبالنسبة للنوع الرابع فهو صيغة مجلة الإنترنت، ومثال عليها مجلة نيوزويك التي تصدر طبعة إلكترونية تحمل مادة المجلة الأسبوعية مضافا إليها تجديدات يومية واستطلاعات رأي تفاعلية لا تتقيد بأسبوعية الصدور وإنما تتجدد بشكل دائم.
- الصنف الخامس: ويتعلق بوكالات الأنباء على الشبكة مثل وكالة الأنباء الفرنسية التي توفر خدماتها المخصصة لشبكة الإنترنت بعدة لغات من ضمنها اللغة العربية، حيث يقدم الموقع العربي خدمتين رئيسيتين أولاهما:

1. تغطية كافة الأحداث.
2. تقدم خدمة الأخبار والمعلومات عبر البريد الإلكتروني. وثائق أو ملفات بغرض الطباعة.

18) تصميم المواقع الصحفية:

إذ يتطلب إنشاء المواقع الإلمام بمجموعة من القواعد والعناصر التي تكون في مجملها أسسا تساعد على يسر القراءة ويسر الحصول على المعلومات من الموقع. وأهم هذه القواعد الإلمام بلغة ترميز النصوص المتشعبة أو ما يتطور عنها، والطرق المختلفة لتصميم الموقع والعناصر المكونة للموقع والصفحة، وقبل كل شيء الفهم الصحيح لماهية الموقع وصفحة الويب وأنواع الصفحات ومكوناتها". ومن أهم الاعتبارات الخاصة التي يجب النظر إليها قبل وأثناء وبعد إنشاء المواقع هو ضمان نفاذية الموقع وقابليته للاستخدام Accessibility and Usability)) . علاوة على ذلك ينبغي الأخذ بعين الاعتبار قواعد عدة مثل سرعة التحميل وتوظيف عناصر التصميم لخدمة موضوع الموقع وعدم الإسراف في استخدام وسائل الإبهار.

تـوفر شـبكة الإنترنـت ع ددا مـن الأدوات التفاعليـة لمساعدة الصـحفي في الاتصـال بالقـارئ، مثـل وصـلات البريـد الإلكتروني المباشـرة، والنشـرة الإلكترونيـة، وسـاحة الحـوار، وأدواتاسـتطلاع الـرأي المباشـر، وأدوات الاسـتبيان الـتي تظهـر نتائجها فورا، ومجموعات الحوار.

19) الصحافة العربية على الإنترنت:

إن وجـود الصـحافة العربيـة اليوميـة في شـبكة الإنترنـت مـع الانتشـار الواسـع والتطـورات الـتي تحـدث لهـا في أوقـات متقاربـة مـع تطـورات النشـر الإلكترونـي العربـي يستوجب وضـع هـذه الصـحف أمـام البحـث العلمـي الجـاد. فالصـحافة العربيـة علـى شـبكة الإنترنـت تنمـو بشـكل واضـح، ولا تمضـي فـترة طويلـة إلا وتؤسـس صـحيفة جديـدة أو قديمـة موقعـا لهـا علـى الشـبكة. ويقـدم المؤلـف في هـذا الجـزء دراسـة تحليليـة للصـحافة العربيـة علـى الإنترنت يهـدف عبرهـا إلى دراسـة خصـائص النشـر الصـحفي باللغـة العربيـة والتعـرف علـى أسـباب غيـاب ميـزات الإنترنـت في هـذه الصـحافة الناشـئة. وشملـت الدراسـة 331 موقعـا عربيـا هـي مواقـع صـحف يوميـة أو أسـبوعية أو شـهرية تلـك الـتي ظهـرت في الفـترة مـا بـين 1998 و2000 كموقـع عجيـب ويلانـت أرابيـا ونسـيج ودانـة وغيرهـا مـن المواقـع، أن المشـاكل اللغويـة تعـوق تطـور وانتشـار المواقـع العربيـة، بسـبب عـدم الاتفـاق علـى مقيـاس معيـاري موحـد لجـداول الحـروف العربيـة. أما علـى الصـعيد التكنولـوجي الرقمـي فهنـاك هـوة تفصـل دول العـالم المتقـدم عـن دول العـالم النـامي. فحسـب إحصـائيات نـوا للإنترنـت:

(NUA INTERNET SURVEY. HOW MANY ONLINE)

الـتي تـدير وتنشـر الإحصـائيات المختلفـة عـن الإنترنـت، هنـاك 1. 29 مليـون مسـتخدم في الشـرقالأوسـط بمـا فيـه تركيـا والأراضـي المحتلـة مـع بدايـة عـام 2000 مقابـل 1.131 مليونـا في الولايـات المتحـدة وكنـدا مـن مجمـوع 6.246 مليـون مسـتخدم في جميـع أنحـاء العـالم، الأمـر الـذييبين حجـم الفجـوة الرقميـة بـين دول العـالم المتقـدم ودول العـالم النـامي.

ولم يتبلور إدراك كامل لطبيعة الصحيفة الإلكترونية، كما أن الصحافة العربية ما زالت في مرحلة البداية بالنسبة لوجودها في الشبكة، إذ ما زالت ذهنية النشر الورقي هي السائدة في معظم الصحف، وغالبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخة إلكترونية للصحيفة التي تصدرت في الصباح مما أدى إلى إهمال الإمكانيات التفاعلية للإنترنت، وما زالت بعض المواقع تنشر مادتها بصيغة الصورة مما أفقدها ميزة أرشفة المعلومات وإمكانية قص ولصق المادة لمن يريد. وبينت الدراسة أن 76.4٪ من الصحف تقوم بتحديث مادتها بما في ذلك الأخبار بعد مرور 24 ساعة. وينحصر هذا النوع في الصحف ذات الأسماء التقليدية المعروفة. أما الصحف التي تقوم بتحديث مادتها باستمرار وفقا للمتغيرات وتنشر الأخبار والصور الإخبارية وتجري اللقاءات السريعة فهي مجموعة الصحف التي نشأت في بيئة الإنترنت ولا تسندهاأسماء صحفية معروفة، وهذه تعتمد على جهاز تحرير مستقل ومراسلين يمدون الموقع بالأخبار التي تنشر من مواقعهم أو على خدمات وكالات الأنباء أو على ما تنشره الصحافةالمتوفرة في شبكة الإنترنت أو باستخدام نظم طلب الأخبار الآلية. إن الصحافة العربية على الإنترنت لا يمكن أن تنشأ دون هدف ودون جذور ودون فهم لطبيعة النشر الصحفي في الشبكة، فلا بد من التخطيط لإنشاء الصحيفة بشكل متكاملتتضح عبره أهداف الصحيفة وغايتها. كما لا يمكن أن تنشأ وتتطور بمعزل عن حزمة من المؤثرات والتطورات في البنى التحتية للاتصالات والحاسوب في العالم العربي، لذلك يجب أن تتطور هذه البنى بما يسمحبإنشاء صحافة إنترنت عربية تتماشى مع خصائص وتقاليد هذا النوع من النشر الصحفي.

20) اخلاق مهنة الصحافة الإلكترونية:

الهدف من وضع هذه المبادئ هو دعم أسمى المقاييس والمعايير المهنية في الصحافة الالكترونية (إذاعة وتلفزيون وصحافة انترنت)، وتعزيز فهم الجمهور وثقتهم بها، وتقوية مبادئ الحرية الصحافية في جمع وتوزيع المعلومات.

1. الصحافيون الإلكترونيون يجب أن يعملوا كأمناء على مصلحة الجمهور.
2. أن يبحثوا عن الحقيقة، وينقلونها بصدق وأمانة وأن يتحملوا المسؤولية في ذلك.
3. أن يدرك الصحافيون الإلكترونيون أن واجبهم الأول هو المصلحة العامة.
4. الالتزام بخدمة الجمهور.
5. خدمة المصلحة.
6. توفير حيز واسع من المعلومات لتمكين الجمهور من اتخاذ قرارات مستنيرة.
7. يحارب لجعل النشاطات التجارية الخاصة والعامة علنية.
8. أقاوم التشويهات التي تقلل من أهمية الأحداث.
9. أكشف عن مصدر المعلومات بوضوح وأشير إلى كافة المواد المأخوذة عن وسائل إعلامية أخرى.
10. لا أنقل أي شيء عرف أنه كذب أو غير صحيح.
11. لا أتلاعب بالصور والأصوات بأية طريقة مضللة.
12. لا أعرض صور أو أصوات سبق عرضها دون إعلام الجمهور.

الإنصاف والعدل:

يجب على الصحافيين الإلكترونيين عرض الأخبار بإنصاف وحيادية، وإضافة قيمة أساسية على ما هو مهم وذي علاقة.

يجب علي كصحافي إلكتروني أن:

- أتعامل مع موضوعات التغطية الإخبارية باحترام وصدق، وأن أظهر تعاطفا خاصا مع ضحايا الجرائم أو المآسي.
- أولي عناية خاصة عندما يكون في القصة أطفال، وحماية خصوصيتهم أكثر من التي للكبار.
- أسعى إلى فهم تنوع المجتمع ونقله للجمهور دون انحياز أو نمطية.

- أنقل التنوع في الآراء والأفكار.
- أعد تقارير تحليلية مبنية على فهم مهني وليس على انحياز شخصي.
- أحترم الحق في محاكمة عادلة للمتهمين.
- الصدق: يجب على الصحافيين الإلكترونيين أن يقدموا الأخبار بصدق وشرف، وأن يتجنبوا تضارب المصالح، أو ما يمكن تفسيره كذلك، وأن يحترموا كرامة وذكاء الجمهور وعناصر الأخبار.

يجب علي كصحافي إلكتروني أن:

- أُعرّف مصادر المعلومات كلما أمكن ذلك. يمكن استخدام المصادر السرية فقط عندما يكون جمع أو نقل المعلومات المهمة في المصلحة العامة، أو عندما يؤدي جمع أو نقل المعلومات المهمة إلى إلحاق الأذى بمصدرها. وفي هذه الحالة يجب علي أن ألتزم بحماية المصدر السري.
- أشير بوضوح إلى الرأي والتعليق.
- أمتنع عن متابعة تغطية أحداث أو أشخاص لا يضيفون أهمية للقصة الإخبارية، أو لا يضعون الخبر في سياق، أو لا يضيفون لمعرفة الجمهور.
- أمتنع عن الاتصال مع المشاركين في أعمال عنف ما دامت جارية.
- أستخدم الأدوات التقنية بمهارة وتفكير، متجنبا التقنيات التي تشوه الحقائق، وتزور الواقع، وتخلق إثارة من الأحداث.
- أستخدم تقنيات سرية في جمع الأخبار، بما فيها كاميرات ومايكروفونات خفية، فقط إذا لم يوجد أية طريقة أخرى للحصول على قصص إخبارية ذات أهمية للجمهور، وفقط إذا تم شرح التقنية السرية المستخدمة للجمهور.
- أعيد بث برامج خاصة بمؤسسات إعلامية أخرى بإذن منهم فقط.

يجب علي كصحافي إلكتروني أن:

- لا أدفع مالا لمصادر معلومات لها مصلحة في الخبر.
- لا اقبل هدايا أو خدمات أو تعويضات ممن يسعون للتأثير على التغطية الإخبارية.
- لا اشارك في نشاطات قد تؤثر على صدقي واستقلاليتي.

الاستقلالية:

يجب على الصحافيين الإلكترونيين أن يدافعوا عن استقلالية الصحافيين عن الذين يسعون إلى التأثير أو السيطرة على مضمون الأخبار.

يجب علي كصحافي إلكتروني أن:

- أجمع وأنقل الأخبار دون خوف أو تفضيل، وأقاوم بشدة التأثير غير المبرر لأي قوى خارجية، من ضمنها المعلنين ومصادر المعلومات وعناصر الخبر والأفراد ذوي النفوذ والجماعات ذات المصالح الخاصة.
- أقاوم من يسعون إلى التأثير سياسيا على مضمون الأخبار أو من يسعون إلى تخويف من يجمعون الأخبار أو يوزعونها.
- أحدد مضمون الأخبار عن طريق حكم تحريري فقط، وليس كنتيجة لتأثير خارجي.
- أقاوم أية مصلحة شخصية أو ضغط من الزملاء يمكن أن يؤثر على الواجب الصحافي وخدمة الجمهور.
- أدرك أن الرقابة على الأخبار لن تستخدم بأية طريقة لتحديد، أو تقييد، أو التلاعب بالمضمون.
- أرفض السماح لمصالح مالك المؤسسة الإعلامية أو إدارتها أن تؤثر على الحكم التحريري أو المضمون بطريقة غير ملائمة.
- أدافع عن حقوق الصحافة الحرة لكل الصحافيين.

المحاسبية

يجب على الصحافيين الإلكترونيين أن يدركوا أنهم معرضون للمحاسبة على أعمالهم أمام الجمهور، والمهنة، وأنفسهم.

يجب علي كصحافي إلكتروني أن:

- أشجع كافة الصحافيين ومالكي المؤسسات الإعلامية على تبني هذه المعايير.
- أستجيب لهموم الجمهور، وأحقق في شكواهم، وأصلح الأخطاء في وقتها وأعطيها أهمية توازي أهمية التقرير الأصلي.
- أوضح العمليات الصحافية للجمهور، بخاصة عندما تثير الممارسات الصحافية أسئلة أو جدلا.
- أدرك أن الصحافيين الإلكترونيين ملزمون بواجبهم الأخلاقي.
- أمتنع عن إصدار أوامر أو تشجيع الموظفين على القيام بأعمال تجبرهم على ارتكاب سلوكيات غير أخلاقية.
- أستمع بتأن للموظفين الذين يقدمون اعتراضات أخلاقية، ويخلقون أجواء تشجع على هذه النقاشات.
- أسعى للحصول على دعم وأوفر فرص لتدريب الموظفين على صناعة قرار أخلاقي. للالتزام بمسؤليته تجاه مهنة الصحافة الإلكترونية، أعد راديو عمان نت نص المبادئ هذا ليُعرّف قضايا مهمة، وليخدم كدليل للعاملين في هذا المجال، وليعزز المحاسبية الذاتية، وليشكل أساسا لجدل مستقبلي.




الفصل التاسع

تصميم وتطور الصحافة الالكترونية

1) تصميم صفحات شبكة الانترنت لمواقع الاخبار
2) التصميم البصري (الصور)
3) الوزن
4) الحزم الاخبارية
5) الوقت
6) اعادة الصياغة
7) مستقبل الصحافة الورقية في عصر انتشار الصحافة الألكترونية
8) الصحافة الإلكترونية
9) تقنيات محتوى الصحف الالكترونية
10) ماهية العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والورقية
11) تطور خاص بالخبر
12) تطور خاص بالصحافة نفسها
13) مواصفات الصحافي الإلكتروني
14) الصحافة والتصوير الرقمي
15) الكمرات الرقمية
16) مضامين المواقع الصحافية الألكترونية
17) الصحافة الورقية والألكترونية ومصادر المعلومات
18) الطباعة الورقية والنشر الألكتروني عبر الأقمار الصناعية
19) النشر الألكتروني عبر الأقمار الصناعية




الفصل التاسع
تصميم وتطور الصحافة الالكترونية

1) تصميم صفحات شبكة الانترنت لمواقع الأخبار:

(undefined1. Undefined)

الوسم: إن التركيز الأساسي عند تصميم الحزم متعددة الوسائط ينصب على تحميل موضوع كل حزمة على جميع صفحات html المرتبطة بذلك العنوان على سبيل المثال: إذا كان العنوان "الشروق" عندها يجب أن تحوي كل صفحة من هذه الحزمة بعض عناصر التصميم المشتركة، سواء كانت تلك العناصر شعارات أو عنوان رئيسي أو خطوط. . إلخ. . ، ويجب أن يكون للحزمة أيضاً صفات بسيطة و مشتركة بينها وبين جميع أجزائها. ومن المفضل أيضاً أن تتجزأ تلك السمات بفئات أخرى مثل الخطوط الزمنية و المقالات المصورة و الخرائط والرسومات والفيديو والتسجيل الصوتي. . إلخ. قد تتكون عناصر كل حزمة بأوساط مختلفة كالوميض أو /HTML/ أو الرسومات البيانية. ولكن يجب على كل تلك العناصر – على اختلاف مصادرها أن تبدو متكاملة ومتمازجة مع بعضها البعض ويجب عليها أيضاً أن تشترك بالمسارات البصرية المشتركة.

2) التصميم البصري (الصور):

ينبغي أن تأتي المعلومات كتعريف للتصميم وليس العكس. ويجب على التصميم أن يصور الموضوع بشكل واضح. و أن تستخدم المخططات والرسوم البيانية بأكبر قدر ممكن لتسلط الضوء على الجانب الإحصائي للحزمة وبذلك يجعلها أكثر قابلية للفهم و الإثارة.

بالإضافة إلى ذلك يمكن الإستفادة من الخطوط الزمنية لتصوير في حين أن المقالات المصورة تصور الجانب المسرحي والدرامي. الجوانب التاريخية. الألوان و

يحتاج أن يتماشى التصميم النهائي مع الجو العام للعنوان. على سبيل المثال ليست فكرة سديدة أن تستخدم الباستيل حين تصمم شيئاً يتحدث عن الحرب.

3) الوزن:

إن حجم صفحات HTML ومحتواياتها لازالت تشكل مصدر قلق كبير. وخاصة بالنسبة للبلدان المتطورة، حيث المودمات الهاتفية ذات سرعة الإتصال البطيئة لاتزال تستخدم بشكل واسع. لذلك فهي عادة جيدة أن تتعلم كيف تستخدم HTML بشكل خلاق ومبدع بدلاً من أن تستخدم الرسومات الضخمة و أفلام الصور المتحركة و الفيديو أو الجافا سكريت.

4) الحزم الاخبارية:

هل ستكون حزمة أخبارك الخاصة جزءًا من خبر حالي بحاجة إلى تجديد مستمر؟ أم ستكون خبراً كتلك الأخبار التي تنتهي وليست بحاجة إلى تجديدها ثانية. إن الوميض وموجات الإهتزاز و عروض الفيديو هي وسائل قوية ومؤثرة لنقل الأخبار. ولكن الجانب السلبي لها هي أنه لايمكن تعديلها بسهولة. لذلك تجد أن القيام بتجديدها يصبح أمراً أصعب. بالرغم من أن /HTML/ لايبهر المشاهدين بنفس القدر إلا أنه أداة تصميم وتقديم للأخبار يستعملها معظم المنتجين لسهولة استخدامها وتجديدها مقارنة مع الوسائل سابقة الذكر. وانه مناسب أكثر لتصميم عروض ورزم الأخبار الخاصة.

5) الوقت:

عند معالجتك للأخبار العاجلة أو الكوارث الطبيعية أو الحوادث الرئيسية أو نتائج الإنتخابات. . إلخ: احصل على الأخبار بالسرعة القصوى وقدمها لمتابعيك من الجمهور، لاتجعلهم ينتظرون لساعات او لأيام الرسومات أو العروض التوضيحية الجادة. احصل على بعض المعلومات على المواقع الإلكترونية بسرعة بحيث تكمل بها

عناصر خبرك، كالخرائط المحددة للمكان أو الصور أو شرائط الفيديو الأصلية أو المقتطفات السمعية. حين يتسنى لك وقتاً إضافياً في غرفة الأخبار اعمل مع رئيس تحريرك للوصول إلى صيغة موحدة تقررون فيها كيف سيتم تقديم هذا الخبر. حالما يتوفر لديك بعض العناصر والمعلومات الأساسية في المكان الذي تتواجد فيه، عندها بإمكانك الحصول على المصممين و المبرمجين و الكتاب و محرري الفديو. . إلخ. ليعملو معاً على بناء وتشكيل تفاصيل الحزم. أغلب البيانات التي قمت بتحميلها على موقع الإنترنت بإمكانهم استخدامها بعد.

6) اعادة الصياغة:

لا تنقل للمشاهدين العديد من العناصر بحيث تفقد الحزمة متعددة الوسائط والخبر بحد ذاته تركيزهما على فحوى الخبر الأساسي. وتذكر دائماً سواء أكنت مراسلاً صحفياً أم رئيس تحرير أم مصمم بأنه يجب عليك التصرف بحس عالي بالمسؤولية تماماً كالعاملين على بوابة إخراج الأخبار.

حاول أن تحصر صور المقالات المصورة إلى حد أقل من عشرين صورة الأمر الذي سيبقي تركيزك عالياً عند تقديم الأخبار المرئية.

قدم لمتابعيك كمية قصيرة ومركزة وسريعة الإستيعاب من المعلومات، بحيث تنجز بها القصة الأساسية وليس الكل.

لا يملك الناس سوى كمية محددة من الوقت، وبتقديمك لهم عدداً كبيراً من المعلومات سيضيقون ذرعاً بها ويتركون مقالتك دون أن يتموا قراءتها. وبالمحصلة ستكون قد هدرت أغلب وقتك سداً.

7) مستقبل الصحافة الورقية في عصر انتشار الصحافة الألكترونية:

ان تواجد الصحف الإلكترونية على الإنترنت بما تشغله من مساحة أكبر من الحرية والتنوع مقارنة بالصحف الورقية التى تؤكد الإحصائيات العالمية تدني نسبة قراءها فى النصف الأول لعام 2006 بنسبة 8٪ مقابل ارتفاع قراء الصحف الإلكترونية بنسبة 16٪ ولكن هل يعنى هذا أفضلية ما للصحافة الإلكترونية خاصة فى ظل القيود الموضوعة على إصدار الصحف الورقية والرقابة التى تفرض عليها، وهل يعنى هذا أن الصحافة الإلكترونية أفضل، أو أنها أكثر حرية؟

وهل الصحافة الألكترونية تهدد الصحف الورقية، وتتنافس معها على الجمهور المتلقى والمعلنين؟أم أن هناك مساحة للتعاون أو حتى التكامل بينهما. وماذا عن المهنية والفنية، وما هو انعكاس الصحافة الإلكترونية على مستقبل "الصحافة" و"الصحفى"..

تساؤلات كثيرة. ولعل أهم تلك التساؤلات ما يرتبط بمساحة الحرية السياسية ودرجة التنوع المتاحة أمام القارىء خاصة فى الحالات التى تسيطر فيها الدولة على الإعلام والصحافة الورقية. إلى جانب العامل الاقتصادى الذى يحد من قدرة الكثير من الأفراد على اقتناء مصادر مختلفة للمعلومة فيصبح التليفزيون "الحكومى" الموجه هو مصدر المعلومة الأساسي.

وفي ظل هذه الظروف تصبح الصحافة الإلكترونية حل للعديد من الإشكاليات ولكن ليس كلها بالطبع، فهى تتيح عبر تكلفة اقل التعرف على العديد من الآراء والمصادر، وتوفير روابط ووسائل إيضاح ومعلومات أكثر تنوعا من الورقية ولكنها تثير تساؤلات أخرى هامة من قبيل هل تتاح تلك الصحف الالكترونية للمواطنين؟ وهل يعد العامل الاقتصادى عائق أمام انتشارها؟ أم أن انتشار الانترنت وتوافره بشكل متصاعد مع انتشار الكمبيوتر فى المنازل أو انتشار مراكز الانترنت

ووصلات المنازل وغيرها من الوسائل يجعلها بوابة فعليه لتحرر المواطنين من الإعلام الموجه؟

ومن هو الجمهور المستهدف من الصحافة الإلكترونية،؟ وهنا تختلف التقييمات ففى حين تنطلق المخاوف على مستقبل الصحافة الورقية من فكرة "الكعكة" الممثلة فى محدودية الجمهور وزيادة عدد المتنافسين عليه من وسائل إعلام متعددة الصور وخاصة فيما يتعلق بالصحافة الورقية والإلكترونية، فإن البعض الآخر يرى أن أمل ومستقبل الصحافة الإلكترونية قائم على أساس توسيع قاعدة الجمهور من مستخدمى الإنترنت، الجمهور المحلى بحدوده القائمة تستهدف كل من الشريحة الأصغر سنا من مستخدمى الإنترنت بالإضافة إلى الجمهور العالمى — خارج حدود الوطن — وهو ما يجعلها خارج المنافسة مع الصحافة الورقية خاصة بما تتيحه من تنوع فى الأخبار مع انخفاض فى التكلفة للصحافة الإلكترونية.

بالنسبة للصحافة الورقية لا يراهن على الشريحة القائمة من القراء ولكنه يراهن على الوصول للشباب مستخدم الانترنت والجمهور العالمى. كما يراهن على المستقبل والتطور الذى ستشهده زيادة استخدام الانترنت وإدراك أهميته لدى الدولة والجمهور لوجود دلائل على بداية التغيير.

إن الصحيفة مثلت وسيلة للتواجد والتواصل مع الجمهور والعالم ويركز على الانترنت. مع ضرورة وضع قانون للإرهاب لأول مرة "الإرهاب الالكتروني" ورغم ما يعبر عنه هذا من رؤية واهتمام أمنى، فلابد من وضع ضوابط للنشر الألكترونيولابد من إعطاء حقوق للصحافة الإلكترونية وللعاملين على الشبكة. اسوة بالصحافة الورقية.

ولكن يبقى الجانب الآخر الهام أيضا وهو ما يخص المهنية والفنية ومن يقيم وكيف تقيم تلك الصحف؟ وهو وأن كان سؤالا مطروحا فيما يخص الصحف الالكترونية إلا انه مطروح على الصحف الورقية خاصة تلك التابعة

للدولة والتى بمجرد كونها لسان حال النظام تتجاوز الكثير من الأسس المهنية والفنية والموضوعية.

العوامل التى مارست دورها فى زيادة الحديث عن أهمية الصحافة الإلكترونية: انتشار الكمبيوتر مع افتقاد الصحافة الورقية فى صورتها المتاحة للتنوع المطلوب وعدم مسايرتها للتطورات المحيطة داخليا وخارجيا بالشكل الذى يتلاءم مع احتياجات الجماهير، والقيود التى تواجه عملية إصدار صحف جديدة كل ذلك شكل عوامل دافعة لانتشار الصحف الإلكترونية التى لا تحتاج بدورها لتلك الموافقات ويسهل تصميمها وتنفيذها بتكلفة مالية محدودة وبخبرة معقولة فنيا مع بعض التنوع فى المصادر. حيث ترجع الكثير من التحليلات تزايد اللجوء للصحافة الإلكترونية لتعقد عملية الحصول على رخصة لإصدار صحيفة والتى تتطلب موافقة العديد من الجهات مثل المجلس الأعلى للصحافة والأجهزة الأمنية المختلفة ومثل هذه الموافقات تعد أمرا صعبا ومعقدا. فضلا عن ارتباط الموافقات بدفع مبالغ كبيرة، ولذلك يفضل الناشرون طريقة أخرى هي إصدار الصحيفة بتصريح من خارج الدولة لكن الكادر والمقر والتوزيع والجمهور والموضوعات كلها محليةوبذلك يتخلص الناشرون من القيود القانونية والمالية، لكن ضريبة ذلك تكون الخضوع لقانون التعامل مع الصحف الأجنبية التي تتيح للسلطات مصادرة العدد قبل توزيعه أو منعها من التوزيع تماما وهو ما يعني الحكم عليها بالإغلاق لذلك تواجدت عدد الصحف الألكترونية على الشبكة على خلفية عدم السماح باصدار صحف ورقية.

وهذا يؤكد الحاجة للصحافة الإلكترونية لأن صعوبة الإنتماء لمحطات الراديو أو التلفزة استدعى اللجوء للإنترنت وحجب المواقع وأحيانا تخريبها وتدميرها وفصل خطوط الهاتف المستخدمة في النشر والاستيلاء على الأجهزة والخوادم التي تنشر المواقع والحبس بسبب موضوعات نشرت على الانترنت. ولهذا السبب نفسه تصبح قضية الرقابة على الصحافة الإلكترونية مجالا للطرح الدائم.

8) الصحافة الإلكترونية:

لازالت الصحافة الإلكترونية مفهوم يتم التعامل معه بشكل عام وبدون تحديد واضح كونها ظاهرة حديثة نسبيا وتمر بمرحلة تطور مستمرة. ولهذا ففى حين يوسع البعض تعريفها ليشمل كل موقع يحمل معلومات على الانترنت، فان البعض الأخر يضيقه فيجعله قاصرا على الصحف التي تصدر وليس لها نموذج ورقي مطبوع، فى حين يأخذ الرأي الغالب بان الصحافة الالكترونية تشمل الصحف سواء كان لها مثيل مطبوع أم لم يكن.

والأكثر انتشارا الآن فى الحديث عن الصحف الالكترونية تتمثل فى المدونات "البلوجز" والمدونين "البلوجرز" صوت وصور التى يقوم فيها الفرد بتدوين ما يرغب فيه من أفكار الصحافة الألكترونية نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكترونى (الإنترنت) وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل فى الصحافة المطبوعة مضافا إليها المهارات والآليات والتقنيات والمعلومات التى تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما فى ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقى لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة ".

ووفقا لهذا التعريف يتبنى غيطاس التعريف الواسع الذى يضم للصحافة الإلكترونية ليس فقط ما ينشر على الانترنت كالنسخ الالكترونية للصحف الورقية والمجلات والصحف التى ليس لها نسخ ورقية والمدونات ولكن أيضا قنوات المعلومات التى يطلق عليها اسم الصحف الإلكترونية التلفزيونية وكذلك المواقع الإلكترونية للفضائيات والمواقع الخبرية بصفة عامة.

المدونات سريعة الانتشار قصيرة الأجل أما الصحافة الإلكترونية الفعلية فهى بطيئة الانتشار طويلةالأجل.

ظهرت الصحافة الالكترونية لأول مرة في منتصف التسعينيات كمواقع تحتوي على مقالات وموضوعات وأفكار بسيطة انطلقت بشكل خاص من منتديات الحوار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها وبساطة تركيبها وتشغيلها فاستمر الخلط قائما بين المواقع التى تقدم أخبار بالإضافة لخدمات أخرى، والصفحات الشخصية "المدونات" والصحف الإلكترونية.

في حين تطورت الآن عالميا لتصل إلى ما يطلق عليه الجيل الثالث القائم على التوسع فى تقديم الخدمات التفاعلية الحية والبحث التشعبي والنقل المباشر من مواقع الأحداث وإمكانية التواصل الحي بين القراء والصحفيين، وتخصيص فرق مستقلة من المحررين.

حققت الصحافة الالكترونية رغم عمرها القصير نسبيا حضورا هاما في عالم الصحافة والنشر، وهي مرشحة لتحقيق المزيد من الحضور، مع تحسن أدائها السياسي والثقافي، ومع تزايد انتشار أجهزة الكمبيوتر شعبيا وبدلا من شراء صحيفة واحدة أصبح بإمكان الفرد عبر الكمبيوتر قراءة صحفا عديدة والإطلاع على أخبار العالم بمختلف اللغات، كما يستطيع أن يشارك بالحدث ويبدي رأيه بالمقال ويكون فاعلا ومؤثرا

الفرق بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية كالفرق بين السينما والمسرح حيث يكون المشاهد متلقيا مباشرا للدور وفاعلا فيه مؤثرا ومتأثرا، بينما في السينما متلقيا فقط كما فتحت مجالا للنشر أمام أعداد كبيرة من الكتاب لم يكن متاحا لهم من قبل في الصحافة الورقية، سواء بسبب صعوبة الاتصال أو بسبب الاحتكار المهني أو السياسي. كما أعطت فرص من خلال الصحافة المتخصصة الأدبية أو العلمية فى توفير ساحة من الصعب توافرها لدى الشباب. ومن ناحية الحرية يعول الكثيرون على الصحافة الالكترونية بوصفها منبر من لا منبر له، وساحة للحوار وللتعبير عن الرأي، و كونها توفر فرصة النشر بلا رقابة والصحف الالكترونية فى

سياق "العالم الافتراضى" أكثر اتساعا والتنوع متاح لكتابة تبدأ من الخواطر وتمتد إلى أكثر القضايا أهمية في المجتمع.

كذلك تتميز بانخفاض مصاريف إنشاءها بالمقارنة بمصاريف إنشاء جريدة ورقية، إلى جانب سهولة وسرعة البحث والتخزين، وسهولة الوصول لموضوعات أخرى مشابهة. بالإضافة إلى أن فكرة العالمية في دنيا الصحافة الإلكترونية جعلتها صحافة حية تتفاعل مع الأحداث لحظة بلحظة! نتيجة لسرعة تلقي الأخبار العاجلة وتضمين الصور وأفلام الفيديو وحدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب، مع إمكانية مشاركة القارىء مباشرة في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الالكترونية للقراء بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة. للصحافة الإلكترونية مزايا وخصائص لا توجد في الصحافة المطبوعة، فقد تولدت عنها أيضا سلبيات لم تشهدها الصحافة المطبوعة بنفس الدرجة كما حملت داخلها بعض السلبيات الموجودة فى الحقل الصحفى نفسه.

فمن السلبيات وجود صحف لا تلتزم بالأمانة والشفافية بما يضر بالمصداقية وانتشار الكتابة باسم مستعار أو قيام البعض باستخدامها كساحة لتصفية الخصوم عبر اصطناع أخبار وصور وهمية.

وبدوره أعتبر جمال غيطاس فى دراسته أن الجانب السيىء الذى يهدد الصحافة كمهنة من قبل الصحافة الإلكترونية يتمثل فى قضية الأخلاقيات فى ظل انتشار عمليات السطو على حقوق التأليف والنشر.

غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبلها وندرة الصحفي الإلكترونى وغياب الأنظمة واللوائح والقوانين المنظمة لعملها

تواجه العديد من الانتقادات لغلبة التوجهات الأيديولوجية فيها والتى قادت إلى وصفها بأنها صحف فى مرحلة "الانفلات الإلكترونى" فكل من لديه قضية مع نظام أو دولة أو حزب سياسى يطلق صحيفة إلكترونية.

إشكاليات التطور وتوفير التمويل اللازم عبر إيجاد هيئة تحرير ثابتة من الكتاب والصحفيين بما يحتاج لتوفر تكاليف مادية للمحترفين وهو أمر لازال يعانى من صعوبات توجه معظم الإعلانات في الصحف الورقية لانخفاض ثقة المعلنين فى الصحافةالالكترونية. التقنية الجديدة يمكنها أن تغيّر طرق توزيع الصحف والأخبار، ويمكنها استخدام الإنترنت أيضاً وان كان بنسب كبيرة تختلف عن الورقية، الا انها لن تستطيع استبدال المؤسسات الصحافية الكبرى التي تقوم بجمع الاخبار واستقصائها وتحريرها؛ لو استمرت عائدات الصحف الالكترونية في النمو بالمعدلات الحالية نفسها، فإنها لن تستطيع اللحاق بركب الصحف المطبوعة حتى سنة 2017، وذلك على افتراض أن الصحف المطبوعة ستظل تنمو بنفس النسبة الحالية بمقدار 3 %فقط سنوياً. ولكن من الناحية الواقعية لا يزال أمام الصحف الالكترونية سنوات عدة حتى تصل إلى مجال التنافس مع اقتصادات الإعلام القديم، الممثل في الصحف المطبوعة والتلفاز، حتى في ظل انخفاض تكاليف توزيعها مقارنة بالصحف، وبالرغم من أن عدد قراء الصحف في تناقص، إلا أن معدل استهلاك المعلومات يتزايد. وقد ذكر تبقى نكهة استخدام الصحف المطبوعة رمزاً بعيدا عن الانقراض في العالم العربي.

فقد كشفت دراسة علمية عربية متخصصة أن الصحافة الإلكترونية لا تتماثل مع النمو الهائل للمنشورات الإلكترونية عالميا، وخصوصاً في ما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد سكان الوطن العربي. وأشارت الدراسة إلى تواضع نسبة عدد مستخدمي الإنترنت العرب قياسا إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، لوجود ضعف في البنية الأساسية لشبكات الاتصالات، إضافة إلى بعض ا لعوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وربما السياسية، مما أدى إلى تأخر في الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت، وأثر بشكل رئيسي على سوق

الصحافة الإلكترونية. وتعتبر صحيفة "الشرق الأوسط" أول صحيفة عربية ظهرت على الانترنت وذلك في كانون الاول 1995 في حين تعتبر صحيفة "الجزيرة" أول صحيفة سعودية تطلق نسختها الالكترونية على الانترنت وذلك في نيسان 1997.

9) تقنيات محتوى الصحف الالكترونية:

تعتمد الصحف الالكترونية العربية المتوافرة عبر الانترنت في بثها المادة الصحافية على ثلاث تقنيات هي:

1. تقنية العرض كصورة.
2. تقنية "بي دي إف PDF"
3. وتقنية النصوص.

مميزات الصحف الإلكترونية:

في الغالب تلتزم الحرية الكاملة، التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الإنترنت على السواء، بخلاف الصحافة الورقية احياناً.

- السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمين الصور وأفلام الفيديو مما يدعم صدقية الخبر.
- سرعة تداول البيانات على الإنترنت وسهولتها بفارق كبير عن الصحافة الورقية.
- أتاحت الصحافة الإلكترونية امكان مشاركة القارىء مباشرة في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها صحف الكترونية كثيرة للقراء، بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.

- الحضور العالمي، اذ لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الالكترونية، فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت، في حين أن الصحيفة مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة.
- التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية، بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية، بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية يختلف تماماً، اذ لا يستلزم سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بعدها بكل سهولة.
- عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.
- أسواق مركزية للتسوق المباشر والدخول في مزادات حية عبر الانترنت (Online malls).
- إمكان الدخول الى أرشيف الأعداد السابقة للصحيفة والبحث من خلالها بسهولة عن المعلومات عن طريق محركات البحث.
  — خدمات الأسهم ذات الطابع الشخصي وغيرها من معلومات مصممة خصيصاً وفق رغبة القارئ Customized news.

سعت جهات كثيرة، وخصوصاً المؤسسات الإعلامية، إلى الاستفادة من خدمات الإنترنت اقتصاديا وإعلامياً فأصبح هناك الكثير من المواقع والصفحات الإلكترونية العامة والمتخصصة تؤدي خدمات ومهمات إعلامية منوعة وعلى وجه الخصوص مصادر الخدمات الإخبارية أو ما يسمى بالخيارات الإخبارية لمستخدمي الانترنت.

10) ماهية العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والورقية:

السؤال الذي يطرح نفسه، هل تتوفر إمكانية إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحافة المطبوعة. ؟ يؤكد البعض على إن العلاقة هى علاقة تكاملية وليست تنافسية، ويؤكد البعض الأخر أن الصحافة الإلكترونية هزت عرش الورقية وإظهرت

عيوبها وخاصة ما تتسم به من "مركزية" و"تحكم" مقارنة "بمرونة" و"ديمقراطية" الصحافة الإلكترونية وبينهما بالطبع الكثير من الآراء التى تؤكد بدرجة أو بأخرى على تأثر مكانة الصحافة الورقية ولكن دون أن تصل لدرجة الإلغاء مع التأكيد على تطور الصحافة الإلكترونية دون أن تصل لمستوى البديل الجامع المانع خاصة وان الكثيرين لازالوا يقدرون أهمية المطبوع الورقى عن الالكترونى وهو ما يجعل العلاقة بينهما علاقة تنافس لصالح القارىء والرأي العام.

فمثلاً: التلفزيون لم يلغ الإذاعة أو السينما وهما مجتمعين لم يلغوا صحافة أو مقالا أو كتابا أو ما سواها. من جانب أخر هناك من يرفض المقارنة بين الصحافة الورقية والإلكترونية من منطلق أن الصحافة الورقية صحافة بالمعنى العلمى والواقعي للكلمة والإلكترونية مجرد وسيلة للنشر وجمع النصوص والمقالات والأخبار والصور تخلو من الروح والإحساس الصحفى الموجود فى الصحف الورقية.

إمبراطور الإعلام روبرت ميردوخ رفع شعار "تغير أو اندثر" مشيرا لخطر زوال تأثير المؤسسات الإعلامية التقليدية أمام الأسلوب الجديد في صناعة المعلومات. حيث أشارت العديد من الدراسات إلى عزوف القراء عن متابعة الصحافة المطبوعة لصالح الإلكترونية على الإنترنت أو الفضائيات.

اتحاد الصحف العالمي أكد أن 40٪ من القراء يستخدمون الإنترنت للحصول على معلوماتهم بشكل كامل وأن 82٪ منهم يعتمدون على الصحف المطبوعة كأحد أهم ثلاث طرق للحصول على المعلومات ويؤكد أحمد عبدالهادى على ارتفاع ثمن الإعلانات فى الصحف الإلكترونية مقارنة بالورقية رغم أنها لا تكلف كثيرا" بالمقارنة مع الورقية. فهى لا تؤدى لاقتطاع مساحة أو إلغاء مواد تحريرية لنشر الإعلانات كما يحدث فى الصحف الورقية بما يعنى أن نشرها على الموقع لا يضر بالمادة التحريرية.

يؤكد جمال غيطاس على تعدد المهارات في تحرير الصحافة الإلكترونية متعددة الوسائط ومتعددة الخدمات، ولذلك يجد من المتعين عليه أن يجيد مهارات يدوية عديدة مثل. مهارات استخدام المسجلات الرقمية، والكاميرات الرقمية، والعمل ميدانيا بالقلم والكاميرا والمسجل والحاسب والتليفون معا، واستخدام برامج تحرير الصور.

وتحدى تمدد الأعباء ففي الصحافة المطبوعة ينتهي العبء الملقى على عاتق المحرر "تقريبا" عند الحصول على المعلومات وإعدادها في شكل نص مكتوب بصورته النهائية ثم تقديمه ليدخل في دورة التجهيز للطبع، وقليلا ما يكون هناك عبء كبير في عملية المتابعة بعد النشر،

لكن الالكترونية تزيد الأعباء على المحرر وتطيل من دوره داخل العمل فدوره لا ينتهي بإعداد النص المكتوب أو الملف الصوتى أو المرئى الذي جلبه من موقع الحدث أو مصدر المعلومة فمن الوارد أن يكون عليه البحث عن خبراء في القضية وتجهيزهم للرد على أسئلة الجمهور عبر الموقع والبحث عن مواقع ذات علاقة بالقضية التى يعالجها أو يفتح مجالا للحوار والنقاش حولها ويقوم بمتابعته.

ويتمثل التحدى الثالث تغيير برامج التعليم والإعداد حيث ظهرت في المجتمع الأكاديمى التعليمى مناهج دراسية عديدة متخصصة فى الصحافة الإلكترونية تجسد كما يرى تحولا في الفكر التعليمى وفى المهارات التى يفترض أن يحصل عليها دارسو الصحافة، حتى أصبحت المناهج والدورات التدريبية خليطا مما يدرسه طالب الإعلام والصحافة وطالب الهندسة وطالب الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات والبر مجيات.

وبدوره أكد الاتحاد العالمي للصحف فى مؤتمره الذى عقده بالعاصمة الكورية الجنوبية سيؤول فى 2005 أن الصحف المطبوعة تواجه تحديات عديدة أكثر من الصحافة الإلكترونية، وأشار إلى إن صناعة المطبوعات تواجه تحديات

عديدة ومنافسة قوية وانه من المتوقع أن تتزايد الضغوط التى تمثلها الصحف المجانية ومواقع الصحف على الانترنت والمصادر الإخبارية الأخرى على الصحف التقليدية. وأن التحديات التى تواجه المؤسسات الصحفية الكبيرة لا تقتصر على الاستجابة لتغيرات أنماط الاستهلاك لوسائل الإعلام الإلكترونية فقط ولكن تشمل أيضا التعرف على سبل للربح من الطرق الجديدة التي مكن الجمهور من الاطلاع على منتجاتهم. وطرح العديد من المقترحات لكي تتمكن من مواجهة تلك التحديات مؤكدا على ضرورة أن تبدأ الصحف الورقية فى اتخاذ بعض الخطوات التفاعلية ومنها؟ إرسال الأخبار كرسائل نصية على الهواتف المحمولة، وإشراك القراء في عملية جمع الأخبار، والوصول للشريحة الشابة من القراء أي مستقبل ينتظر الصحافة الإلكترونية؟

جمال غيطاس يؤكد أن ثلاثة اتجاهات رئيسية سيتعمق وجودها مستقبلا في مجال الصحافة الإلكترونية وستسهم بدورها فى تطورها المستقبلى وهى:

1. ازدهار صحافة الهواة "المدونات" والتى تمثل أحد الاتجاهات المستقبلية لتطورها.
2. والثاني صحافة المصدر المفتوح وهو من المصطلحات الشائعة الانتشار في صناعة البرمجيات.

ويقصد به البرمجيات ذات البناء الكودى أو الشفرة المفتوحة التى يضعها مبرمجون من أى مكان في العالم، ثم يتطوعون بإتاحتها في شكل يجعل أي مبرمج متخصص قادر على أن يتفهمها جيدا ويستخدمها كأساس أو محور يمكن البناء عليه والإضافة والحذف منه، والذى بدأ يتسلل إلى عالم الصحافة الالكترونية عبر الإنترنت خاصة مع نشوء وانتشار المدونات وعدم اقتصار ممارسة هذا العمل على المؤسسات المحترفة فقط، والمتصور في هذه النقطة أنه ستنشأ في المستقبل مواقع أو تجمعات على الشبكة تكون موئلا لمعلومات وأخبار وبيانات وتقارير وتعليقات ومساهمات شتى يقدمها هواة ومحترفون وأفراد من الجمهور من شتى أنحاء العالم

ويمكن لأى صحفي أو أعلامى محترف أو هاو التعامل معها والاستفادة منها بما يناسب احتياجاته في عالم الصحافة الإلكترونية.

1. أما الاتجاه الثالث فيتمثل فى نشأة نوع جديد من الصحافة الإلكترونية مستقبلا يمكن أن يطلق عليه الصحافة شديدة التكيف، أو التي توفر مستوى من الشخصية يصل بها إلى التكيف بعمق وسرعة مع احتياجات ورغبات الجمهور حتى الوصول للدرجة التى يستطيع فيها كل فرد أن يحدد سلفا طبيعة ومحتوى صحيفته أو موقعه الإلكترونى الصحفى المفضل.

تقدم الصحيفة الالكترونية نسخة خاصة لكل فرد أو قارىء على حدة وتطرح هذه الرؤية بدورها ضرورة الاهتمام بتعريف بعض المصطلحات الرئيسية فى مجال الصحافة الإلكترونية بداية من تعريفها ووضع ضوابط فاصلة تعمل على التمييز بين الموقع الصحفي وغيره. إلى جانب مجموعة أخرى من الإشكاليات المفاهيمية والمحاذير المهنية تتمثل فى. تعريف الصحفى فهل كل من يعمل فى مواقع الانترنت يعد صحفى؟ وما هى المجالات المميزة للصحفى؟ هل هي المجالات المتعلقة بالكتابة أم يدخل في إطارها العمل في مجال الوسائط المتعددة؟والذي يتماثل في كثير من الأحيان مع الإخراج الصحفي في عالم الصحافة الورقية.

تعانى مهنة الصحافة المزيد من الغموض والانسيابية في تحديد مفهوم الصحافة والصحيفة والصحفي، وهي محاذير من شأنها أن تولد جدلا حول: من له حق الانتماء لنقابة الصحفيين؟ والصحافة كمهنة؟ بالإضافة لتساؤلات أخرى حول علاقتها بالنظم؟ وانعكاس هذه العلاقة على مساحة الحرية التى تتمتع بها.

في مايو 2005 صدر بيان تأسيس الإتحاد الدولى للصحافة الإلكترونية كمنظمة دولية (تحت التأسيس) والذى يتخذ من القاهرة مقرا له والذى تم فيه الإعلان عن الشكل القانونى للاتحاد والدور الذى يضطلع به إزاء الأعضاء وشروط عضويته والتى عبرت عن مجمل هذه القضايا المطروحة محليا وعالميا فى مجال

الصحافة الإلكترونية وخاصة قضايا المهنة والعاملين فيها وحقوقهم وواجباتهم وميثاق الشرف والعلاقة مع الدولة وحدود الرقابة المفروضة والحاجة لوجود مؤسسات لها نقابات واتحادات أو أن تكون جزء من النقابات الصحفية القائمة كما استهدف الاتحاد الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والمالية للأعضاء والدخول كطرف لفض أى نزاع بين الأعضاء وأى أطراف أخرى، ومواكبة التطورات التكنولوجية عالميا وتسهيل حصول الأعضاء عليها. داعيا جميع أعضاء الاتحاد العاملون بمجال الصحافة الإلكترونية الالتزام بميثاق شرف صحفى وضعه الاتحاد ويقوم على أساس أن احترام حقوق الإنسان في الحصول على الحقائق هو الواجب الأول للصحفي والدفاع عن مبادىء الحرية في الحصول على المعلومات ونشرها، وضمان الحق في النقد وإبداء الرأي والتعليق عليها وإتباع وسائل نزيهة في الحصول على المعلومات والصور والوثائق. واحترام القيم الاجتماعية والثقافية والدينية للمجتمع والامتناع عن التمييز بين المواطنين بسبب العنصر أو الدين أو اللغة أو المذهب أو الانتماء السياسي. واعتماد المصادر معروفة الهوية وأهمية الحفاظ عليها، وضمان سريتها. واحترام التنوع القومي والعرقي والديني والثقافي وعدم الانخراط في حملات التشهير والافتراء وتشويه السمعة أو توجيه الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة. واعتماد الشفافية في الاستجابة لشكاوى المواطنين والتعامل السريع معها والامتناع عن قبول الرشاوى والهبات أو تقديم خدمات صحفية مقابل منافع خاصة وعدم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية أو المالية للغير إلا أن الكثير من التعقيدات حالت دون تفعيل أيا من تلك الأفكار الهادفة.

11) تطور خاص بالخبر:

لا شك أن سرعة تناول الخبر وبثه هي أهم ما ميز التطور الذي حدث مع مواقع الإنترنت الصحفية، إلا أن هناك ميزة هامة أخرى وهي إمكانية وضع لقطات فيديو معبرة عن الخبر، وهي ميزة لن تتوافر بأي حال في الصحافة المطبوعة، بل تتفوق على القنوات الفضائية الإخبارية، نظراً لإمكانية الإطلاع على الخبر في أي وقت، بينما ينتهي الخبر في القناة الفضائية بإذاعته، كما يمكن للقارئ الاطلاع عليه من الأرشيف حتى بعد مرور أيام أو شهور عليه، فالخبر لا يموت في الصحافة الإلكترونية، ويتميز النشر أيضاً على المواقع الإلكترونية بإمكانية تعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أي أخطاء، وإضافة روابط له لها علاقة بالموضوع يمكن لمن يريد الإطلاع عليها. ولا شك أن تناول الخبر على الإنترنت يتميز بحرية أكثر كثيراً من تناوله في الصحف الورقية، فلا يوجد أي رقيب يمنع أو يراجع، وحتى في حالة عمل (فلترة) أو حجب الموقع، كما تقوم بذلك بعض الدول العربية لبعض المواقع الإلكترونية، يتم عمل وسائل بديلة لتوصيل الخبر لقراء هذه الدولة، بوسائل عديدة ومنها إرساله من خلال الإيميل، أو وضعه على المنتديات، أو بثه من خلال المجموعات البريدية، وفي النهاية يتم تداول الخبر رغماً عن أي رقابة. تطور خاص بالمصادر الصحفيةلم تعد المصادر الصحفية هي فقط تصريحات الوزير أو وكيل الوزارة أو حتى أى مسئول، بل إن المواطن العادى أصبح مصدراً صحفياً، وهو تطور خطير أظنه أحدث انقلاباً في عالم الصحافة، فالمواطن هو المصدر، لأنه هو الذي يشارك في المظاهرة، أو لأنه هو صاحب الشكوى والمتضرر من مشكلة ما، بل قد يكون شاهد عيان على حدث معين. لم تعد هناك مصادر محددة للصحفي يستقي منها أخباره، فقد تكون رسالة جاءت على الإيميل للمحرر يبدأ في البحث وراءها واستخراج قصة خبرية رائعة منها، وقد تكون تجربة شخصية لمواطن يتم بناء تقرير خبري عليها، وقد يتم الاستعانة بكتابة أخبار من بعض المدونات وذكر المدونة كمصدر.

12) تطور خاص بالصحافة نفسها:

خلقت المواقع الإلكترونية بتقنياتها المتعددة ما يسمى بصحافة (الميديا) حيث يرفق الخبر أو الموضوع بالصور وملفات الصوت، وملفات الفيديو، إضافة إلى تعليقات القراء كما ذكرنا، وإضافة الروابط ذات الصلة، مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة إعلامية في مفهومها ليتوسع هذا المفهوم ويحتوي على عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى، وهو ما لم يستفد منه أصحاب الصحف الورقية عندما صمموا مواقع لصحفهم على الإنترنت، فقاموا بنقل الصحيفة الورقية كما هي أو بعضها على شبكة الإنترنت دون استغلال التقنيات الهائلة على الشبكة، وكأنهم أرادوا مسايرة الموضة بأن يكون لصحيفتهم موقع على الإنترنت. وقد جعل هذا التطور القنوات الفضائية تلجأ إلى عمل مواقع إخبارية على الإنترنت تسير بالتوازي مع القنوات الفضائية، وتقدم خدمة متوازية لا تقل أهمية للجمهور بل قد يتسع جمهورها عن الفضائيات التي قد لا تتمكن من الوصول إلى أماكن معينة في أنحاء العالم، تصل إليها شبكة الإنترنت. كذلك سهولة تلقي ردود الفعل والتعليق من المشاهدين على الموقع، عنها في القناة الفضائية، وقد لجأت معظم الفضائيات الآن لكتابة (لمزيد من التفاصيل، وللتعليق على الأحداث يمكن زيارة موقع القناة على الإنترنت) مع كتابة عنوان الموقع، كما استطاعت استطلاعات الرأي أن تجذب المشاهدين إلى المواقع الإخبارية للإدلاء بآرائهم تجاه قضية من القضايا. تقدم معظم المواقع الخبرية على الإنترنت خدمتها بلغتين العربية والإنجليزية، وفي بعض الأحيان بالفرنسية، مما يتيح نقل الخبر لقارئ الإنجليزية والعربية في نفس الوقت، وهي ميزة لا يمكن أن تتوافر في الصحافة المطبوعة أو حتى في الفضائيات. ولا شك أن كل هذه التطورات المتعددة التي ذكرناها أثرت بشكل كبير في مستخدمي شبكة الإنترنت، وفي وعيهم السياسي. لقد قدمت لهم التنوع الذي يعشقه الشباب، وأعطتهم الفرصة للتواصل والتعبير عن أنفسهم والتعليق على الأحداث بلغتهم السهلة السريعة، والتقنيات اللازمة، فجعلت الشباب ليس فقط متابعاً بل مفكراً ثم مشاركاً في الأحداث من حوله، وقد ظهرت هذه المشاركات في التعليقات والمناقشات

داخل المواقع، ثم تصاعدت في إرسال الأخبار ولقطات الفيديو، ووصلت للذروة عندما بدأ الشباب يتفاعل ويشارك في تكوين صحيفته الخاصة به من خلال (المدونات) التي انتشرت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، وهو موضوع له حديث مستقل. لقد كشفت شبكة الإنترنت أن جيل الشباب ليس جيلاً ساذجاً أو متخلفاً عن سابقيه كما يظن البعض، بل إنه يريد الفرصة ليثبت نفسه ويعبر عنها، لديه وعي وفكر ولكن لا يجد من يتبنى هذا الفكر وينمي هذا الوعي. لقد أكد جيل الشباب من خلال وضعهم الحالي على شبكة الإنترنت أنهم الأجدر على القيادة التي لا يريد الأجيال السابقة أن تتركها لهم، لأنهم يملكون القدرة على مواكبة التطور التكنولوجي الهائل الذي لا يستوعبه الكثير من الأجيال السابقة.

لقد كشفت شبكة الإنترنت عن محللين سياسيين، وعن كتاب مقالات ومعلقين على الأحداث الجارية، لم تكن ستتاح لهم الفرصة أن يظهروا لولا شبكة الإنترنت. لقد كان عليهم أن ينتظروا دورهم كالعادة من أجل الحصول على فرصة، إلى أن تتعرض عقولهم للصدأ، ومن ثم يكتفون في جميع الحالات بالمشاهدة وبالجلوس على المقهى يخرجون كبتهم في أنفاس سجائرهم وتدخين الشيشة، أو بالهروب إلى دول أخرى أوروبية أو أميركية للحصول على الفرصة المناسبة التي لم تتح لهم في بلادهم.

13) مواصفات الصحافي الإلكتروني:

أقصد بالصحفي الإلكتروني من يقوم بتحرير أو المساعدة في تحرير الصحيفة الإلكترونية مهما كان شكلها ومكانها. ومثلما أحدثت الصحافة الإلكترونية انقلاباً في الصحافة وتحرير الخبر، قامت بنفس الشئ مع صانعي الأخبار ومحرريها، فقد أصبح هناك الصحفي الإلكتروني وهو الصحفي الذى يستطيع التعامل والكتابة في الصحيفة الإلكترونية، وأصبح هذا الصحفي له أيضاً مواصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع مثل هذه النوعية من الصحف الإلكترونية مثل:

- التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، خاصة برنامج الكتابة وبرنامج الصور لزوم إدخال الصور على الكمبيوتر وإرسالها إلكترونياً للصحيفة.
- التعامل مع شبكة الإنترنت، فيعرف كيف يبحث على الإنترنت، وكيف يتجول على مواقع الإنترنت المختلفة.
- يكون له بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة ويستقبل من خلاله الرسائل من المصادر المختلفة، ولابد أن يكون مدركاً لحجم بريده الإلكتروني وسعته حتى لا يتسبب جهله في منع وصول رسالة بها خبر هام لصحيفة في الوقت المناسب.
- لديه خبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل البرامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس، وما إلى ذلك حتى يتمكن من التعامل مع أي طارئ يسيطر على جهازه.
- متابعة ما يقوم بنشره وردود الفعل حتى يمكنه الرد عليها إن احتاج الأمر أو نشرها على حسب طبيعة صحيفته.

وشملت الدراسة 331 موقعا عربيا هي مواقع صحف يومية أو أسبوعية أو شهرية. ويقصر المؤلف دراسته على تلك التي ظهرت في الفترة ما بين 1998 و2000 كموقع عجيب ويلانت أرابيا ونسيج ودانة وغيرها من المواقع، ولا يتعرض للمواقع التي ظهرت بعد عام 2000 كالجزيرة نت وإيلاف لأنها لا تدخل ضمن المجال الزماني للدراسة.

ويشير المؤلف إلى أن المشاكل اللغوية تعوق تطور وانتشار المواقع العربية، بسبب عدم الاتفاق على مقياس معياري موحد لجداول الحروف العربية.

أما على الصعيد التكنولوجي الرقمي فهناك هوة تفصل دول العالم المتقدم عن دول العالم النامي.

فحسب إحصائيات نوا للإنترنت:

(NUA INTERNET SURVEY. HOW MANY ONLINE)

التي تدير وتنشر الإحصائيات المختلفة عن الإنترنت، هناك 1. 29 مليون مستخدم في الشرق الأوسط بما فيه تركيا والأراضي المحتلة مع بداية عام 2000 مقابل 131. 1 مليونا في الولايات المتحدة وكندا من مجموع 246. 6 مليون مستخدم في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي يبين حجم الفجوة الرقمية بين دول العالم المتقدم ودول العالم النامي.

ويقول تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2002 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن المنطقة العربية تأتي في ذيل القائمة العالمية فيما يخص عدد مواقع الإنترنت وعدد مستخدمي الشبكة. أما نسبة العرب من مستخدمي الإنترنت فهي 5٪ من مستخدميها على المستوى الكوني، علما بأن العرب يمثلون أكثر من 5٪ من سكان العالم.

ويخلص المؤلف إلى أن الصحافة العربية على شبكة الإنترنت ما زالت قاصرة عن استخدام أساليب ومميزات النشر الإلكتروني، ولم يتبلور إدراك كامل لطبيعة الصحيفة الإلكترونية، كما أن الصحافة العربية ما زالت في مرحلة البداية بالنسبة لوجودها في الشبكة، إذ ما زالت ذهنية النشر الورقي هي السائدة في معظم الصحف، وغالبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخة إلكترونية للصحيفة التي صدرت في الصباح مما أدى إلى إهمال الإمكانيات التفاعلية للإنترنت، وما زالت بعض المواقع تنشر مادتها بصيغة الصورة مما أفقدها ميزة أرشفة المعلومات وإمكانية قص ولصق المادة لمن يريد.

وبينت الدراسة أن 76. 4٪ من الصحف تقوم بتحديث مادتها بما في ذلك الأخبار بعد مرور 24 ساعة. وينحصر هذا النوع في الصحف ذات الأسماء التقليدية المعروفة. أما الصحف التي تقوم بتحديث مادتها باستمرار وفقا للمتغيرات وتنشر

الأخبار والصور الإخبارية وتجري اللقاءات السريعة فهي مجموعة الصحف التي نشأت في بيئة الإنترنت ولا تسندها أسماء صحفية معروفة، وهذه تعتمد على جهاز تحرير مستقل ومراسلين يمدون الموقع بالأخبار التي تنشر من مواقعهم أو على خدمات وكالات الأنباء أو على ما تنشره الصحافة المتوفرة في شبكة الإنترنت أو باستخدام نظم طلب الأخبار الآلية.

إن الصحافة العربية على الإنترنت لا يمكن أن تنشأ دون هدف ودون جذور ودون فهم لطبيعة النشر الصحفي في الشبكة، فلا بد من التخطيط لإنشاء الصحيفة بشكل متكامل تتضح عبره أهداف الصحيفة وغايتها.

كما لا يمكن أن تنشأ وتتطور بمعزل عن حزمة من المؤثرات والتطورات في البنى التحتية للاتصالات والحاسوب في العالم العربي، لذلك يجب أن تتطور هذه البنى بما يسمح بإنشاء صحافة إنترنت عربية تتماشى مع خصائص وتقاليد هذا النوع من أخلاق النشر الصحفي.

14) الصحافة والتصوير الرقمي:

التصوير الصحفي يساهم في تقديم المادة الحية للقارىء، وقد بدأ التصوير الصحفي باستخدام الكمرات التقليدية، التي تعتمد على خبرة وبراعة المصور الصحفي. والكمرات التقليدية مزودة بعدسة يدوية لها فتحة يتم التحكم بها يدويا" للسماح بزيادة كمية الضوءالداخلة الى الفلمة المثبتة بداخلها، أوتقليل كمية الضوء حسب حساسية الفلم المركب، وكذلك مزودة الكمرة بمنظم السرعة للتحكم بسرعة فتح واغلاق العدسة، وهو مؤقت زمني يتحكم بزمن تعرض الفلم للضوء. وكذلك مقياس المسافات ويتم التحكم به يدويا"لتحديد بعد الهدف عن الكمرة ويتم ذلك باستخدام مقياس المسافات المنفصل عن الكمرة أو يتم تقدير المسافة من قبل المصور نفسه.

أوضاع التصوير:

- التصوير الجامد في وضع الجلوس أو الوقوف.
- التصوير الطائر في وضع الحركة، حركة الهدف – حركة الكمرة والتصوير في هذه الحالة يتنوع بين تصوير هدف متحرك قريب، أو هدف متحرك بعيد.

وكذلك التصوير في وضع الحركة للكمرة وهنا الكمرة اما أن تتحرك ببطء أو تتحرك بسرعة.

- التصوير في ضوء النهار وفي هذه الحالة اما أن يتم التصوير في النهار تحت أشعة الشمس، أو داخل المنزل وعندها لابد من استخدام الفلاش، المنفصل عن الكمرة أو الملتحم بها.
- التصوير في الظل أو تحت الضوء الساطع.

للفلم المستخدم عدة أنواع من الحساسية للضوء:

(ASA – DIN) الداين للأفلام الروسية، والأسا للأفلام الأمريكيية. وكلما ارتفعت حساسية الفلم كلما كان التصوير أفضل، هذا في التصوير الفوتوغرافي، اما في التصوير المطبعي أو الصحفي

فالأمر يختلف: اذا أردنا تصوير خطوط نستعمل فلم منخفض الحساسية، أما اذا اردنا تصوير شبك وملون فاننا نستعمل الفلم العالي الحساسية.

ان الكمرات الفوتوغرافية التقليدية تبقى هي الأفضل للتصوير الفني، حيث فيها تتجسد براعة المصور الصحفي. اما الكمرة الرقمية فهي تجارية واعلامية، لأنها تحقق الربح السريع تجاريا" وتؤدي الغرض للاعلام بسرعة ودقة متناهية.

ولذلك لابد من استخدام النوعين من الكمرات العادية والرقمية لتحقيق السرعة والدقة في التصوير الاعلامي من جهة ومن جهة ثانية تلبية الرغبة في انجاز لوحات فنية مصورة.

15) الكمرات الرقمية:

تحولت كمرات التصوير العادية الى رقمية باستخدام تقنية ألكترونية تعتمد على شرائح الشحن الألكترونية. تعرف بـ CCD وCMOS. والموجود شبيهها في أجهزة الاتصال التصويري والموبايلات. وتتشابه شاشة الكمرة الرقمية مع شاشة الحاسوب والموبايل، مع بعض الفوارق الاحترافية.

فالصورة الفوتوغرافية عندما تتحول ال صورة مطبعية، تستخدم تقنية الشبك في التصوير لإنتاج صورة منقطة متدرجة لونيا"، وهنا يلعب الشبك دور تنقيط الصورة أي تحويل عناصرالصورة من لون يمسح سطح الصورة الى لون منقط متدرج. والتنقيط هنا يتشابه مع تنقيط الحاسوب والكمرة الرقمية وأجهزة الموبايل. مع اختلاف واحدة القياس. المعروفة في الحاsوب بـ PIXEL. وتتميز ايضا" الكمرة الرقمية بذاكرتها القادرة على تخزين من عشر صور الى مائة صورة أو أكثر. والذاكرة هنا اما أن تكون داخلية أو خارجية تعتمد على شرائح تخزين رقمية DIGITAL وهي انواع:

كومباكت فلاش – سمارت ميديا – ميكرودرايف – ميموري ستيك ومن الجدير ذكره أن شريحة الكومباكت فلاش هي أفضلهم على الاطلاق لأنهامحفوظة جيدا"ومحمية من العوامل الخارجية.

ماالمقصود بالرقمية: التحكم الألكتروني الرقمي بالضوء والمسافة والحالات المختلفة من حركة وظلام واضاءة واتساع وألوان وأحجام مختلفة.

16) مضامين المواقع الصحافية الألكترونية:

- تجارية تسويقية.
- تجارية اعلانية:

- اعلانات مبوبة: عقارات – سيارات – أجهزة الكترونية – خدمات.
- اعلانات البانر: تشغل مساحة محددة للاعلان عن منتج أو سلعة مع استعمال كافة الوسائل السمعية والبصرية للفت انتباه المستهلك ولها نمطين:

الأول: اعلانات مفعلة تظهر من خلال فتح البانر على الصفحة الواحدة أو مجموعة صفحات تتضمن تفاصيل عن المنتج أو تعرض مراحل انتاجه أو طريقة الوصول اليه ومواصفاته التسويقية.

الثاني: اعلاننات غير مفعلة وفيه يستطيع صاحب الموقع كتابة كل مايريد توصيله للجمهور من معلومات عن السلع في كلمات مختصرة واضحة توضع في البانر مع امكانية اظهار بعض الصور بشكل متتابع ومتحرك.

- مواقع اخبارية: تقدم الخدمات الاخبارية اللحظية وبعض التحليلات الاخبارية والتقارير الاخبارية
- مواقع شاملة: تعالج قضايا متنوعة في تخصصات مختلفة وبقوالب متعددة.
- مواقع متخصصة: سياسية اقتصادية – علمية – اجتماعية
- القوالب الفنية: تحتوي بداخلها على الأخبار – التحقيقات – المقابلات – الاستطلاعات الرأي: الاستشارات المتخصصة
- تتعلق بالمناطق والجغرافيا: تهتم بالمساحات الجغرافية المتنوعة
- لها ارتباطات بمواقع اعلامية داعمة: تساند مؤسسات صحفية أخرى – عرض مقتطفات من أبرز الصحف – نشر النصوص الصحافية تزامنا مع النشر الورقي – أو نشر المحتوى بالكامل.

- هناك صحافة الوب WEB الجديدة وصحافة الهواة. تقوم بتحميل موادها على الوب Web logging
- التفاعلية في مجال الاتصال الاعلامي ورجع الصدى ورجع الصدى يكون:

  - رسالة من المستقبل الى المرسل.
  - رسالة من المستقبل الى ذاته.

- نظرية الطلقة السحرية magic bullet theory
- تدفق المعلوملت على مرحلتين tow – step flow of communication
- الانتباه والادراك التلقائي selective attention of & perception
- حراس البوابة ورجع الصدى gaekeepers
- الصحافة الورقية ووسائل الاعلام التقليدية تفتقر الى رجع الصدى لان الاتصال يكون باتجاه واحد
- التفاعل الحقيقي في عملية الاتصال الاعلامي يكون بالاتصال المزدوج الأمامي والرجعي أو باتجاهات متعددة multi – directional model

17) الصحافة الورقية والألكترونية ومصادر المعلومات:

يقال بأن المعلومات تزداد كل عام بمقدار يصل الى الضعف خلال عشر سنوات، وقد اطلق الخبراء والباحثون على عصرنا الحالي عصر الانفجار المعلوماتي. ولم تعد رفوف المكتبات تتسع للأعداد الكبيرة والكم الهائل من الكتب والوثائق والسجلات والدوريات التي ارتفع عددها وكبر حجمها فضاقت بها المطارح واكتظت بها الخزائن، فكان لابد من ايجاد حل عصري لاحتواء التراكم المعرفي الكبيروالحفاظ عليه من التلف والضياع للاستفادة منها والرجوع اليها عند الحاجة.

جاءت المكتبة الألكترونية لتحل المشكلة وتؤمن مصادر معلومات متنوعة الاستخدامات في شتى المجالات والتخصصات. وهنا لابد من تعريف مصادر المعلومات هذه.

تعتبر الحاسبات الألكترونية المتصلة بشبكة الاتصالات الدولية المصدر الأساسي للمعلومات للحصول عليها دون عناء وتعب وبسرعة قياسية عن طريق الشبكة العنكبوتية والأنترنت ومن ثم انتاج وتوفير وبث المعلومات المطبوعة على الورق بشكل الكتروني الى المستفيد. ويمكن تصنيف مصادر المعلومات الى:

- الاتصال المفتوح المباشر online
- استخدام الأقراص المضغوطة CD – ROM
- استخدام البرمجيات المتطورة العامة والمتخصصة
- ادخال البيانات الخاصة بالمؤلفات واستخدام البرمجيات المتعلقة بتمييز الفقرات عن بعضها البعض في المقالة الواحدة أو الفصول المتعددة من الكتاب الواحد لتأمين الاستعادة لمقتطفات للعديد من المؤلفين في موضوع واحد.

وبهذا يستطيع الباحث التجول بحرية مطلقة ضمن شبكات المعلومات التي تربط المؤلفين بالمستفيدين والناشرين ووسطاء المعلومات ضمن حلقة ألكترونية متكاملة يجعل الناتج الفكري في متناول الجميع بيسر وسهولة.

- توفير الشروط لفتح ساحات حوار عبر الشبكة الألكترونية صوت وصورة ورسوم متحركة لها علاقة بموضوع الحوار.
- تخزين المعلوما على أشرطة ممغنطة وأقراص ليزرية.
- امكانية الاستفادة من بنوك المعلومات وقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر online.

اهمية مصادر المعلومات:

أ. السرعة في الاجراءات التوثيقية واسترجاع المعلومات.

ب. دقة المعلومات المخزنة والمسترجعة.

ج. توفير الوقت والجهد والمال.

د. الامكانيات الكبيرة التي تتميز بها ذواكر الحواسيب في استيعاب الأحجام الكبيرة من المعلومات وتخزينها وحفظها.

ه. توفر خيارات كثيرة في استعادة البيانات والمعلومات المخزنة.

و. توفر القدرة البحثية للمعلومات وتؤمن سهولة المعالجة والتحضير.

ز. الاستخدام الألكتروني للمعلومات يكون أحيانا الخيار الوحيد أمام المكتبات.

ح. الخازنات الألكترونية للمعلومات، تكون البديل عن المطبوعات.

ط. اقتصادية الخازنات الألكترونية.

ي. التحديث المستمر للمعلوملت.

ك. التوزع الجغرافي المتنوع للخزن الألكتروني.

ل. توفر التعامل مع الخازنات الألكترونية في كل الأوقات وللجميع.

م. امكانية الحصول على معلومات من الخازنات الألكترونية، لايمكن الحصول عليها بالطرق التقليدية.

ن. تسهيل عملية التعليم وتحديث المناهج والمقررات.

س. تحفز البحث العلمي و تؤمن التواصل مع الباحثين ومراكز البحوث العلمية العالمية.

أنواع مصادر المعلومات الألكترونية:

- الباحثين ومراكز رصد المعلومات الاقليمية والعالمية.
- الأقراص اللايزيرية.
- شبكة الأنترنت.
- ميكروفيلم – ميكروفيش – الترافيش.
- المكتبة اللكترونية.

18) الطباعة الورقية والنشر الألكتروني عبر الأقمار الصناعية:

طباعة الصحف الورقية عبر الأقمار الصناعية:

تحضر الصحيفة الورقية للطباعة بالطرق القليدية، ومن ثم توضع الصفحات في ماسح الكتروني كبير الحجم يستوعب مقاس الصحيفة.

يقوم الملسح الألكتروني باختيار الكثافات اللونية تلقائيا ليبثها عبر الشبكة اللاسلكية المتصلة بالهوائيات المخصصة الى اللواقط في أجهزة الاستقبال للقمر الصناعي برموز مشفرة، فتقوم الجهة المتلقية بالتعرف على الرموز والتعامل معها، ومن بعدها تعرض على شاشة الكترونية كبيرة ليتم الاطلاع على الشكل العام والمضمون. وتكون هذه الشاشة الألكترونية موصولة بجهاز تحكم في الطابعات الكبيرة التي تستخدم ورق الطباعة الرول. ومن خلال جهاز التحكم الألكتروني المجهز في آلة الطباعة يتم ضبط عملية الطباعة بنفس مواصفات النسخة المرسلة من الطرف الآخر، ودون أي تعديل، وتطبع بنفس توقيت طباعة الصحيفة في البلد الذي تصدر فيه النسخة الأ صلية.

19) النشر الألكتروني عبر الأقمار الصناعية:

- النشر الألكتروني عبر الفاكس FAXMAIL.
- النشر الألكتروني عبر الحواسيب computer laptop.

النشر الألكتروني عبر الفاكس:

الفاكس عبارة عن جهاز نشر الكتروني موصول بشبكة الهاتف الأرضي، يقوم بارسال واستقبال الصور والوثائق والرسائل وطبعها عبر جهاز فوتوكوبي داخلي وفي نفس الوقت يمكن اجراء الاتصال الهاتفي مع الجهة المرسلة أوالمستقبلةعبر الأقمار الصناعية، حيث يمكن ارسال الصور والوثائق عبر الدارة الألكتروني في جهاز الفاكس وشبكة الاتصالات اللاسلكية ومن خلال الأقمار

الصناعية الى أي مكان يرتبط بنفس شبكة الاتصالات ليتم استقبالها ونسخها فوتوكوبيا.

النشر الألكتروني عبر الحواسيب:

يستخدم الكومبيوتر الثابت والمحمول في ارسال المعلومات والصور والوثائق عبر شبكة الأنترنت" بث مباشر "ومن خلال المتصفحات الألكترونية للصحف الألكترونية والمواقع اللكترونية بواسطة الأتصالات اللاسلكية الفضائية عبر الأقمار الصناعية. ويستخدم لذلك العنوان الألكتروني الايميل Email المستحدث على الانترنت بواسطة حساب الكتروني وكلمة السر password من خلال أحد محركات البحث الذي يرغب فيه المشارك.

المراجع

1) الخبر الإلكتروني – أخبار التلفزيون والراديو – صفحة 29. ارفنك أي هانك 1980

2) دراسة في ا 198 لاعلام الانكلوا امريكي بغداد – صفحة 16 دار الحرية الغربي 1995.

3) مقدمة للصحافة ص 78 – بوند – ف – فرازر – شركة ماكميلان 1973

4) فن كتابة الاخبار د. عبد الستار جواد – عمان 2002.

5) كتابة الاخبار جورج.. اي.. هوفس – ص 45. بوسطن 1995

6) النماذج الاخبارية 6 – 5 كتابة الاخبار ص117 جورج هوفس.

7) دليل الصحفي في العالم الثالث – ص 75 ترجمة كمال عبد الرؤوف القاهرة الدار الدولية للنشر والتوزيع 1988.

8) فن كتابة الاخبار د. عبد الستار جواد – عمان 2002.

9) كل الانباء ملا ئمة ص32– . دنيس مور – لندن 1983

10) الاعلام والسياسة الامريكية ص70 د وريس.. اي.. كنابر – واشنطن 1984

11) فن الخبر الصحفي – دراسة مقارنة فاروق ابو زيد – دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة.1985

12) ماكتيل – تعليم الصحافة ص112 ط4 – شركة ماكميلان – نيويورك 1955.

13) الابراق الصحفي – ص2 14 – هوف جورج – شركة هفتن ملفن بوسطن 1973

14) مقدمة للصحافة – ص78 – بوندف فرازر – شركة ماكميلان – نيويورك 1961

15) الخبر الصحفي – دراسة نظريه وتطبيقات قيس الياسري ص120 بغداد – ودار الحكمة للنشر والتوزيع 1987.

16) الخبر الصحفي – ص15 – د. اديب خضور دمشق – مطابع دار البعث – 1982.

المراجع

17) المندوب الصحفي – ص23 – جلال الدين الحمامصي – القاهرة – دار المعارف 1993.

18) الصحافة المعاصرة – ص12 – تيسير ابو عرجه – الامارات المتحدة – دار الكتب الجامعي 1999

19) الإتحاد الدولى للصحافة الالكترونية (2) – د.معز عكس الريح http://www.drmoiz.com/3axalree7/280605.ht

20) كلنا صحافيون ارشيف ديسيمبر 2007م – ديسمبر 2011م الدكتور عباس مصطفى صادقHirorypress

21) تقنيات الطباعة – كلية الاداب – جامعة دمشق – م نزار بشير جديد – 1987م

22) تقييم مصادر المعلومات رسالة درجة الليسانس في علم المكتبات والمعلومات اعداد:

23) مؤمنة محمد رشيد الحواصلي – 2004 – 2005م

24) دراسات في الفن الصحفي جزء1 – 3191 – p الباب السابع – الناشر مكتبة الأنجلو المصرية1932

25) دراسات تجريبية للصحف – قسم الطباعة والنشر – كلية الفنون التطبيقية القاهرة – أحمد علم الدين

26) الصحافة الالكترونية والورقية صراع أم تكامل – فهمي عادل – نشر في تازا سيتي يوم – 2009/9/13م

27) الصحافة الألكترونية ومستقبل الصحافة الورقية – أحوال مصرية – بقلم عبير ياسين ابريل 2007

13. عمل في الهيئة العامة للكتاب /وزارة الثقافة/ 2005م
14. أوفد لعدة دول مثل: بريطانيا، فرنسا، إيطاليا وشارك في الأشراف على صناعة ورق الطباعة بمواصفاته العامة والخاصة.
15. متقدم باختراع رقمه /7810/ المسجل لدى دائرة الاختراعات في وزارة الاقتصاد بخصوص الاستفادة من مادة الستيروبور في الطباعة وغيرها. وتدوير نفاياتها.

تفاصيل – معرض الباسل للإبداع والاختراع:

http: //www. albasselfair. gov. sy/pdetails. php%3Fid%3D74%26ft%3D2

سنان الجابر لاختراع " مكبس هيدروليكي" من مركز الدراسات والبحوث العلمية.

جوائز معرض الباسل الخامس عشر للإبداع والاختراع:

- **جوائز المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO:**

الميداليات الفضية:

- السيد نزار بشير جديد لاختراعه "الاستفادة من نفايات الستيروبور"

16. رسالة ماجستير بعنوان الاستفادة من نفايات الستيروبور. ورسالة دكتوراه بعنوان الاستفادة من نفايات الستيروبور في إنتاج شعيرات ضوئية تمزج مع السائل الورقي للحصول على ورق اقتصادي.
17. الهوايات: الرسم والتصوير وكتابة القصص القصيرة والدراسات والبحوث المختلفة.
18. يقوم حالياً بإعداد كتاب بعنوان: (ألوان من الأحزان وعبر من هذا الزمان).
19. شارك في حوار حول الصحافة العربية في فلسطين ماقبل عام 1948 في إذاعة فلسطين – دمشق.
20. تدريس في جامعة القلمون – كلية الإعلام والفنون التطبيقية.
21. تدريس في معهد الشام العالي مقرر الصحافة الالكترونية وفنون الاتصال.
22. مؤلف: الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية – الفنون التطبيقية في الطباعة والتصوير. وبصدد تأليف: نظريات الاتصال وتطبيقاتها.

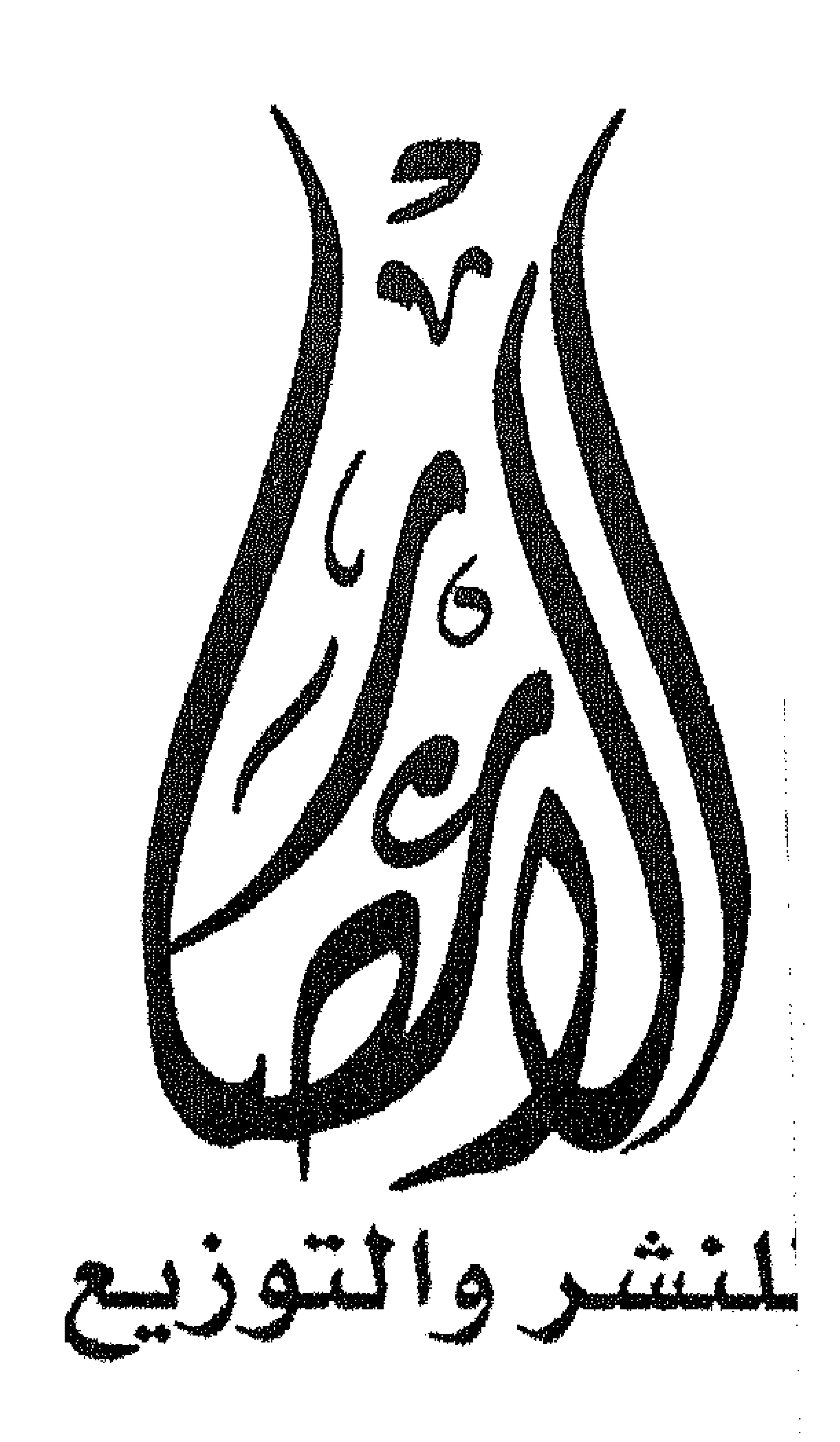
سيرة ذاتية

C. V

1. الاسم: نزار بشير جديد – مكان وتاريخ الولادة: خريبة تلكلخ 1/1/1949.
2. المهنة: مهندس – الاختصاص: تكنولوجيا طباعة – الجامعة: كيم تشك/كوريا الشمالية.
3. سنة التخرج: 1981.
4. المرتبة الهندسية: مهندس رأي.
5. الفرع: دمشق.
6. العمل الحالي: متقاعد من الدولة.

الخبرات والمؤهلات:

1. رئيس مكتب الثقافة والإعلام فرع كوريا والصين 1975/1980
2. مراسل صحيفة جيل الثورة الطلابية في كوريا والصين وله دراسات وتحقيقات مصورة في الصحيفة.
3. رئيس دائرة التخطيط والإنتاج في صحيفة البعث 1981/1984.
4. أصدر كراس بعنوان: أسس العمل الإنتاجي في المطابع 1982. دار البعث
5. تدريس التطبيقية في المعهد المتوسط للطباعة – وزارة الإعلام /1987 – 1996/ مدرس التصوير وفرز الألوان، والمواد الأولية للطباعة، ومن مؤسسي المعهد – تدريس في معهد الفنون التطبيقية مادة التصوير الملون والعادي.
6. محاضر في جامعة دمشق /قسم الإعلام/ كلية الآداب، أصدر كتاب: تقنيات الطباعة /1987 – 2004 /، إشراف على مشاريع تخرج في السنة الرابعة،
7. تقدم ببحث عنوانه: الأمة العربية وتحديات العصر، إلى ندوة المائدة المستديرة في جامعة بنغازي ليبيا. (1999) م
8. شارك في دورة إعداد الكتاب. المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني.
9. شارك في دورة إدارة الإنتاج في المركز السوري الأوروبي.
10. شارك في معرض الفنانين التشكيليين الصحفيين /وزارة الإعلام/ ودورة اعداد الصحفيين في صحيفة الثورة.
11. معاون مدير المطبعة والجريدة الرسمية/ 1986م
12. مدير المطبعة والجريدة الرسمية/ 2004م


للنشر والتوزيع


للنشر والتوزيع

الإعلام المقروء

بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية









الأردن - عمان - وسط البلد - ش. الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري
هاتف : 96264646208+ فاكس : 96264646470+
الأردن - عمان - مرج الحمام - شارع الكنيسة - مقابل كلية القدس
هاتف : 96265713906+ فاكس : 96265713907+
جوال : 797896091-962+
info@al-esar.com - www.al-esar.com


دار الاعصار العلمي